

الفتح المبين

في الصلاة والسلام
على سيد الأولين والآخرين

الشيخ
سنا الميرزا هبة الفلاحى

الحقوق لكل مسلم ومسلمة

هذه الطبعة توزع مجاناً

الْفَتْحُ الْمُبِينُ

اسم الكتاب: الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين

تأليف: الشيخ سالم إبراهيم الفلاحي

القياس: ٢٤ X ١٧

عدد الصفحات: ٢٥٦

سنة الطبع: ٢٠١٦

المطبعة: الحاج هاشم / اربيل

الناشر: الشيخ سالم إبراهيم الفلاحي
الطبعة الثالثة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٨٥٠ لسنة ٢٠١٢

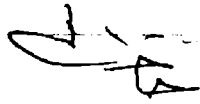
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود بكل لسان والمعبود في كل زمان والمقصود من كل مكان وهو الخالق لكل موجود والصلاة والسلام على سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات والرحمة المهداة للعالمين على مر العصور والأزمان ورضي الله عن أصحابه واله وأزواجه وأولاده وذريته والتابعين لهم بإحسان * السائرين على منهجه والمتفانيين بحبه وخدمته والآخذين بشريعته وطريقته والمكثرين من الصلاة والسلام عليه في كل وقت ومكان * وبعد فان كتاب الأخ الفاضل { أبي احمد } سالم بن إبراهيم الفلاحى حفظه الله وسدد خطاه ونور محياه بنور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجعله من أهله الصالح والفلاح في دنياه وأخراه * لكتاب نوراني مبارك مشرف كيف لا وقد جمع في صفحاته البيضاء أنوار انفلقت من أنوار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وانشقت من إسراره الأسرار وارتقت فيه عليه الصلاة والسلام الحقائق وتنزلت علوم ادم فاعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه مناسبق ولا لاحق * أنها صلوات ربانيه إلهامية من رب العالمين في قلوب الكاملين وتفجرت من قلوبهم على ألسنتهم فظهرت إزهار مختلفة الألوان والعمور ولكنها تسقى من ماء واحد وهؤلاء الكمل من الأنبياء والمرسلين والصحابة الغر الميامين والأل السادات الطاهرين والأقطاب والأولياء العارفين والصالحين كانوا يتغنون بالصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وأمام الأنبياء والمرسلين والقائد ورافع لواء الحمد يوم الدين يوم العرض والحشر واليقين * فظهرت صلواتهم أزهار مونة في رياض المحبة وأنوار متدفقة في بحار أنواره عليه الصلاة والسلام الذي هو حبيب الحق وسيد الخلق * والأصل في الصلاة على النبي الكريم هي حقيقة صلاة من الله الرحيم الودود المنعم المتفضل على حبيبه الذي صلى قبل خلق السموات والأرض والأكوان والمخلوقات ومن إكرامه جل جلاله ثنى بملائكة قدسه وثلث بالمؤمنين من عالمي جنه وانسه وهنا إشارة لطيفة هي انه تعالى

اختص المؤمنين دون غيرهم بالصلاة على نبيه وحببيه ورسوله لأنه لا يستحق هذا الشرف إلا المؤمنون الذين يعرفون قدر هذا النبي الكريم ولأنه لا نور له من لا إيمان له ومن لا يصلي على النبي محمد عليه الصلاة والسلام لا نور له.

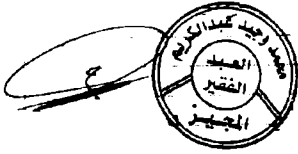
وحقيقة نحن لا نصلي على النبي ولكننا نطلب من الله تعالى ان يصلي على حببيه بقولنا { اللهم صل على حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم } لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعرف قدر ومقدار نبيه حقيقة فجزى الله الأخ الكريم الفاضل {سالم} سلمه الله من شر ما خلق وأزاح ويزيح عنه وعنا كل هم وقلق ، جزاه الله كل خير ورفع له الدرجات وأجزل له المثوبات والعطاءات النورانية ببركة من كانت له هذه الصلوات والتبريكات والرحمات الطيبات سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات والتسليمات وجزاه الله خيراً على ذكر سيرة الأولياء الذين ساروا على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفنا على صفة صلواتهم على حببيهم ونبيهم عليه الصلاة والسلام التي ذكرت في كتب كثيرة متفرقة فجمعها بتوفيق الله وعونه في كتاب جميل قيم سبق فيه الكثير من المؤلفات القيمة * اللهم اجمعنا بهذا الحبيب واحفظنا وارفعنا وانفعنا بالصلاة والسلام على هذا الحبيب واجعلنا مقتدين بسنته وشريعة وأحينا على حبه وامتنا على قول لا اله إلا الله محمد رسول الله على الصلاة وأتم التسليم واجعلنا بالصلاة عليه من الفائزين وعلى حوضه واردين شاربين وتحت لوائه من المحشورين وفي الفردوس الأعلى معه والنيبين والصدّيقين والشهداء والصالحين يا أرحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

أفقر العبيد إلى الله
الشيخ حازم أبو غزاليه
١ رجب ١٤٣٣ هـ
٢٠١٢/٥/٢٢ م


أفقر العبيد إلى الله
الشيخ حازم أبو غزاليه
(١) رجب ١٤٣٣ هـ
٢٠١٢/٥/٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود الذي نور القلوب بالصلاة على الرسول وزاد من حبه نور على نور فاحمده من جعلني من أمته وخصنا بشفاعته والصلاة والسلام على نبيه الحبيب المحبوب الذي يذكره يستجاب الدعاء وتغفر الذنوب فيا ربي لا تحرمننا من شفاعته ولا من زيارته وأنعم علينا من بركته دوماً سرمداً الى يوم الدين أما بعد... فتصفح كتاب أخي الشيخ سالم الفلاحي فرأيتُه اسماء "بالفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والأخريين " فرأيتُه قد جمع فيه ما غاب عن الأذهان واتي بما جمع به راجيا للثواب خدمة للمسلمين لا للأكتساب فجزاه الله خير الجزاء وجعله ذخيرة له يوم الحساب وأثابه بالمغفرة وحسن المآب. والحمد لله رب العالمين..



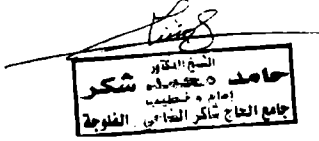
العبد الفقير إلى مولاه الغني
محمد وجيد عبد الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد...

فان مما يشرفني أن يكون لي نصيب في تقرّيب هذا الكتاب ومؤلفه ، وان أقدم هذا الكنز أغلى هدية إلى أحباب الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم والى العالم الإسلامي باسم مؤلفه الشيخ الفاضل سالم إبراهيم الفلاحي ، الذي عرفته محباً للنبي صلى الله عليه وسلم وعاشقاً للصلاة على النبي واله وصحبه ، كيف لا وقد عاش بصحبة العلماء الأتقياء والأولياء الصالحين وهو ابن مدينة المساجد ، فلا عجب ان تصدر منه فكرة هذا الكتاب وان يبذل هذه الجهود العظيمة (سنوات في جمع الصلاة على النبي واله وصحبه ، واني لأجده قد وفق في عمله بفضل الله عز وجل والحمد لله) وإذا كان في التقرّيب مدح فماذا يقول المادح بكتاب كله صلوات على النبي صلى الله عليه وعلى آل بيته وأصحابه ، فأعظم بذلك الكتاب الذي لا يقرأ القارئ منه صفحة إلا كان للنبي صلى الله عليه وسلم علم بما قرأ وكأفاه برد السلام وصلى الله عليه وحيث ان الصلاة مقبولة على كل حال (حتما بدون تردد) كما قال إمامنا الشافعي رحمه الله. وأنا على يقين بان قارئ هذا الكتاب لا يمل قرانته لما يجد فيه من اللذة الروحية والنفع العاجل والأجل ، من تنزل النفعات وفيض الرحمات وتحصيل الدرجات بفضل البركات في كل صلاة كما لايسأم القارئ لما فيه من بديع الكلام وحسن الصياغة وبلاغة العبارة ، ودلالة الإشارة ، وجميل تنوعه بأخبار الصالحين وسيرتهم ، فكان لأهل العلم والذوق نصيب كبير من هذا الكتاب فمن هذه الصلوات يستنبطون دقائق الأحوال والآداب وعلوم شتى ، وقد ترك المؤلف المجال مفتوحاً للعلماء من بعده بشرح تلك الدقائق.

فهنيئاً لشيخنا الفلاحي بهذا الفلاح وهذا الفضل وهذه المكرمة ، وأسأل الله
تعالى أن يزيده رفعةً وشرفاً وان يبارك في علمه وعمله وعمره ورزقه ، وان يمن
عليه بمنزلة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويجعل له جواراً مع الحبيب
المصطفى صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى انه سميع مجيب .
والحمد لله رب العالمين



الشيخ الدكتور

حامد محمد شكر

م ٢٠١٢/٤/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين
حبيب الحق واشرف الخلق صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
وبعد: فقد تشرفت بتصفح هذا الكتاب الكامل والشامل لصيغ الصلاة على
الحبيب محمد وقد دأب الشيخ سالم إبراهيم الفلاحي وفقه الله وجزاه خير ما جزى
عبداً خدم دينه ونبيه ووقفه لكل خير وقد عرفناه في مدينتنا بالصلاح والاستقامة
ومحبه الخلق وحبيبتهم محمد صلى الله عليه وسلم فهذا الكتاب فيه من الصلوات
ماليس في غيره من الكتب عن الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاسأل
الله تعالى ان يوفق الشيخ سالم إبراهيم الفلاحي لهذا العمل وان يوفق من كان له عون
في تأليف هذا الكتاب وإخراجه بهذه الحلة.

هذا الكتاب يعد من الكتب التي لم تجمع في زماننا هذا فيها صلوات على النبي
بهذا الكم وهذه النوعية التي تعد شفاء للصدر ونور للعيون وهو قد جمع صلواته
من بطون كتب ومخطوطات وبذل فيه جهداً لا بأس فيه
أسأل الله تعالى أن ينفع به كل عامل ومطلع ومعاون ومتفان ومن ايد وساهم
في نشر هذه الفضيله التي قلت في زماننا نصره لحبيب الحق سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم.

الشيخ خالد حمود محل الجميلي
Shaik Khalid H. M. Aljumaly

خالد حمود محل الجميلي

الشيخ

خالد حمود محل الجميلي

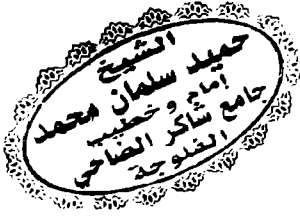
أمام مسجد في مدينة الفلوجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً للذي خص نبيه وعبده محمداً بالصلاة عليه من بين جميع الأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على فاتح باب العلم وعين اليقين سيدنا محمد المصطفى الأمين الذي كان نبياً وادم بين الماء والطين وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته المكرمين والتابعين لهم والمحبين لهم إلى يوم الحشر واليقين.

وبعد: فإن من أعظم القربات إلى الله جل جلاله وعم نواله وانجع الوسائل في السير والسلوك إلى حضرة ملك الملوك هي الصلاة والسلام على نبينا محمد الشافع المشفع صلوات ربي وسلامه عليه ، فهي الترياق المجرب لشرح الصدور وتنوير القلوب وتزكية النفوس وترقي الأحوال وتثبيت المقامات ونيل الرغبات ورفع الدرجات ، وهي من اكبر أسباب النجاة في الدارين فكم من مكروب بالصلاة زال كربيه ، وكم من مهموم بها انزاح همه ، وكم من أسير بها فك قيده ، وكم من مدين بها قضي دينه ، وكم من عسير بها أتاه يسره ، فلا تستغرب - يا أخي - فإن الله جل جلاله ذكر لنا حقيقة في كتابه المحكم لا تقبل الشك ولا المراء انه يتفضل ويتكرم ويصلي بذاته العلية على بعض عباده فقال جل شأنه (هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً) الأحزاب/ ٤٣ . فالمؤمن الحق والمسلم الصادق تراه يسعى جاهداً ويحث الخطى مسرعاً كي ينال هذه المنقبة العظمى والمنزلة الكبرى ، فمن أراد أن يحظى بالصلاة من الله سبحانه عليه فقد بين لنا الرحمة المهداة أن الطريق لذلك هو الصلاة والسلام عليه فبصلاتك أيها المسلم الحبيب وسلامك أيها المسلم الكريم على سيدنا محمد يصلي عليك ربك ويسلم ، فعن أبي طلحة الأنصاري (رضي الله عنه) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه ، فقالوا: يا رسول الله إنا لنرى السرور في وجهك ؟ فقال: انه أتاني الملك فقال: يا محمد أما يرضيك أن ربك عز

وجل يقول: انه لا يصلي عليك احد من أمتك إلا صليت عليه عشرأً ولا يسلم عليك احد من أمتك إلا سلمت عليه عشرأً ، قال بلى ، رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ولقد زارني الأخ الفاضل الشيخ سالم الفلاحي في بيتي طالباً مني أن أكحل الطرف بكتابه المبارك (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والأخريين) وان أقدم له تقدمه ، فأجبتّه لذاك ، كيف لا وهو يجمع صيغا عظيمة وصلوات كريمه لحضرة خاتم الأنبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه لأنمة أعلام وشيوخ كرام ، فجزاه الله خير الجزاء فلقد عرفته من مدة ليست بالقصيرة وهي يطوف التجوال بين مشايخنا الكرام ويصحب أقواما في صحبتهم الفلاح في الدارين وأخيرا الله اسأل أن يحشرنا والمؤلف والمسلمين تحت لواء سيدنا محمد درة صدفه الوجود صاحب الشفاعة العظمى والمقام المحمود والحمد لله رب العالمين.

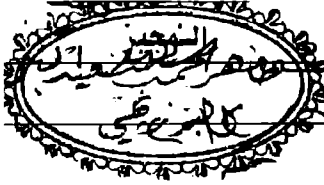


الشيخ
حميد سلمان محمد
إمام وخطيب جامع
الحاج شاكر الضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح لأولياته في شتى العلوم والههم أفندتهم بالصلاة على الرسول
فمن صلى على النبي موصول وببركته محمول ثم الصلاة والسلام على النبي القائل
الصلاة علي أفضل من عتق الرقاب وعلى أهله العطاء وأصحابه أهل البقاء
صلاة وسلام كثيراً إلى يوم اللقاء والدين.

أما بعد... فقد اطلعت على كتاب أخي فضيلة الشيخ سالم الفلاحي فوجدته قد
جمع فيه كافة الصلوات وحاز على جميع البركات فنوره جلي ببركات الصلوات
على النبي فجزا الله فضيلة أخي الشيخ سالم خير الجزاء وجعل كتابه ذخيراً له يوم
اللقاء والحساب وعم بركته على الأحباب بجاه صاحب البراق صلى الله عليه وعلى
أهله وصحبه وسلم.



العبد الفقير

ظاهر محمد سعيد البرزنجي

٢٠١٢/٦/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه إلى يوم الحشر واليقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد: فلما كانت الصلاة على النبي (صلى الله وسلم) من أقرب القربات وبها ينال الدرجات من رب الأرض والسموات ومن أهتم بها كان من السعداء. فكان من الذين أسعدهم الله تعالى هو فضيلة الشيخ الساعي للخيرات الشيخ (سالم إبراهيم الفلاحى) الذي جمع سفرأ عظيماً ونوراً نياً من صيغ الصلاة على الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فكان هذا الكتاب المبارك (الفتح المبين في الصلاة على سيد الأولين والآخرين) كأنه كوكب دري يضيء لقارئه درب الهدى والرشاد فنسأل المولى جل وعلا أن يثيب مؤلفه بأجل الكرم والعطاء وان يجعل هذا الكتاب شفيعاً له يوم تعطل فيه العشار. انه ولي ذلك والقادر عليه.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الشيخ

سمير هابس عبد الغفور

أمام وخطيب جامع الرحمن

الفلوجة/ حي الوحدة

٢٠١٢/٤/٢١

كتبه
الشيخ
سمير هابس عبد الغفور
أمام وخطيب جامع الرحمن
الفلوجة/ حي الوحدة
٢٠١٢/٤/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تاهت في ذكره القلوب ، و تحيرت في كبرياء وعظمت ذاته العقول وتولعت في مشاهدته أرواح أكمل أهل الوصول والصلاة والسلام على من جمع فيه خصال كل نبي ورسول الحبيب المصطفى والرسول المجتبي، المبعوث بأكمل الهدى إلى جميع الورى ، محمد خير الخلق بلا امتراء الذي جعله وبه ننال سلم الارتقاء ومنار الاهتداء إلى طريق الأصفياء وعلى اله الأتقياء الأولياء، وأصحابه الأبرار الأوفياء خصوصاً منهم الخلفاء الأربعة الاصفياء. وبعد فان الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله هي من أسباب السعادة والهداية، وباباً عظيماً لمحبة الله ورسوله لمن أكثر منها ولازمها ولا يرتاب مسلم عاقل في عظيم فضلها وجزيل ثوابها عند الله تعالى ويكفيها قوله تعالى (أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها اللذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فلا بيان أوضح من بيان الله ولا أمر أجلى من أمر الله فهو سبحانه الأمر لنا بالصلاة على حبيبه الأنور ورسوله الأكرم صلى الله عليه وسلم. فالآية لم تحدد صيغة معينه في الصلاة بل هي مطلقة عن القيد ولم تخصص وقتاً دون وقت مع العلم بأن يوم الجمعة هو من أفضل أيام الأسبوع وورد الحث على الصلاة والسلام على رسول الله فيه فليكن هذا اليوم المبارك الشريف من أكثر الأيام للصلاة والسلام على خير الأنام ومصباح الظلام. وان الشيخ الفاضل (سالم الفلاحي) جمع في هذا الكتاب المبارك صيغاً كثيرة في الصلاة على رسول الله من كتب مباركة منسوبة هذه الصلوات إلى مشاهير من العلماء والأولياء ولا شك أن هؤلاء الأخيار كلامهم مقتبس من مشكاة النبوة فمطالعة أورادهم وأحزابهم والصلوات المنسوبة إليهم مما تقوي الرابطة بين المؤمن السالك وبين حضرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم: فليغتنم المسلم المؤمن هذه الاورده المباركة وليحافظ على تلاوة هذه الصلوات النافعة عسى أن تكون له سببا في طهارة القلب ومعراج الروح ونقاء وصفاء السريره ، فان فضل الله واسع وخصوصاً على عباده المؤمنين المحبين لرسوله الكريم.

اسأل الله تعالى أن ينفعني وأخواني المؤمنين بكثرة الصلاة والسلام على سيدنا
محمد رسول الملك العلام. انه سميع قريب مجيب وأخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين

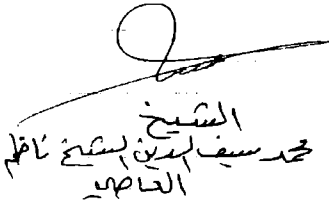
قاله وكتبه
إسماعيل سرحان حسين
٢ جمادى الآخرة
١٤٣٣ هـ

قاله وكتبه
إسماعيل سرحان حسين
٢ جمادى الآخرة
١٤٣٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألحقنا بركب الصالحين وجعلنا لكتبهم من العاشقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل من صلى علي ألف تراحم كتفه مع كتفي على باب الجنة لعظم الصلاة عليه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. أما بعد...

فقد اطلعت على كتاب الشيخ الفاضل سالم الفلاحي فرايته كتاب نفيس يعشقه من تذوق الصلاة على النهج الصحيح فمن ذاق شراب القوم يدرية ومن دراه غدا بالروح يشريه فجزى الله تعالى أخي الشيخ سالم على اهتمامه بكتاب جمع فيه الصلوات على سيد ولد آدم ولا فخر كما قال وأحث على قرأته والدعاء لجامعه وأسأله أن يجعل له القبول بجاه سيدنا أبو البتول والحمد لله رب العالمين.



الشيخ
محمد سيف الدين ناظم
العاصي

الشيخ

محمد سيف الدين الشيخ ناظم العاصي

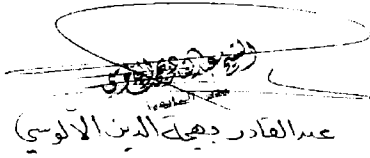
أمام وخطيب جامع الشيخ ناظم العاصي

الحويجه/ كركوك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بالصلاة على حبيبه المصطفى فصرنا بها من اهل الوفاء
والصلاة والسلام على نبيه المكرم وحبيبه المعظم واله الطاهرين ورضي الله عن
صحابته الميامين. أما بعد:

فقد أطلعني الشيخ الفاضل سالم الفلاحي على كتاب جمع فيه ما وجدته من صيغ
الصلوات على سيد السادات فوجدته بنياناً رصيناً وصرحاً شامخاً يتجلى فيه عظيم
جهده وطول وقته وحسن انتقائه ، روضة مزهرة بالصلوات و خميلة منورة بذكر
نبينا المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فجزاه الله عن أمة الحبيب خير الجزاء وجعل
عمله هذا شافعاً له يوم اللقاء.



عبد القادر بهجة الدين اللوسي

الشيخ

عبد القادر بهجة الدين اللوسي

٢٠١٢/٦/١٣

مدير ثانوية الحضرة المحمدية الإسلامية

في الفلوجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الديان المنان المستعان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) المبعوث رحمة للأنس والجان وعلى اله الطيبين المجتبيين أهل الشأن وأصحابه المختارين أهل الزمان وعلى من تبعهم من الأنس والجان.

أما بعد: فاني العبد الفقير تصفحت واطلعت على كتاب أختنا المحب الفاني الشيخ (سالم بن إبراهيم الفلاحي) المسمى ((الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين)) فوجدته بحمد الله تبارك وتعالى قد أشتمل على أعذب الألفاظ والصيغ في الصلاة على خير العرب والعجم كيف لا وهي تخرج من قلب محب لسيد الخلق أجمعين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ونفعنا ببركاته أجمعين ، فان أنت حدقت البصيرة والبصر في هذه الألفاظ رأيت نظام الحب يلعب بقلب البشر.

ورحم الله سيد المحبين الرفاعي الثاني سيدنا الرواس (رحمه الله) عندما وقف أمام الحبيب وقد تفجرت الألفاظ والمعاني من فيه حيث قال:

إذا كنت في باب النبي فلا تخف

وان عارضتك الجن يا خل والأنس

وان كنت مشغوف الجناب بحبه

فوقتك في كل الشؤون به انس

وبقوله - قدس سره

كم اهتزت الأرض واضطربت

وعهدنا ثابت مامسه وجل

وكيف يخشى من الأعداء صارعة

من جده طه الإمام البطل

وأنتي في ختام هذا الطي المبارك في الصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى
الله عليه وسلم) أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ومرضياً لحبيبه (صلى الله
عليه وسلم) قرّة أعين المؤمنين وان يجعله في صحيفته وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً الى يوم الدين.

كتبه
الشيخ الدكتور
نزار عبيد فرحان الجميلي

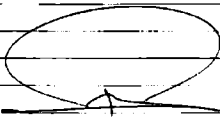
الشيخ الدكتور
نزار عبيد فرحان الجميلي
أمام وخطيب جامع الهداية/ القلوجة
٢٠١٢ هـ - ١٤٣٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث
رحمة للعالمين أما بعد...

أطلعني أخي فضيلة الشيخ سالم الفلاحي على كتابه الموسوم بالفتح المبين في
الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين فرأيتُه درر نفسية وعلى أهلها عزيزه
فله در من غاص ليلتقط الجواهر والماس من كتب العارفين طاهرين الأنفاس فكان
كتاب بالحق جديراً بالاعتناء فأحث على طبعه والاعتناء لتحصل البركة والانتفاع
ولا يحرمانا الله تعالى بركات الصلاة عليه بحق سيد السادات صلى الله عليه وسلم
وأثاب الله أخوانا الشيخ سالم الفلاحي على جهده وجعله الله في ميزان حسناته انه
سميع الدعاء.

والحمد لله رب العالمين.



الشيخ
احمد ماجد يوسف
امام وخطيب جامع بركوك

الشيخ

احمد ماجد يوسف

امام وخطيب جامع أبو الحسن الشاذلي

الرياض / كركوك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد والآل.
وعلى صحابته نعم الرجال ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الارتحال ، ويعهد:
قرأت كتابكم الموسوم بـ (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين
والآخرين) لمؤلفه المبارك الشيخ سالم بن إبراهيم الفلاحي.

وسعدت بقرائته فقد أفدت منه رغم أنني قرأته بصوت عجلي فرايته زاداً يجب
أن يصيب منه كل محب وعاشق لنبيه (صلى الله عليه وسلم).

إذ قرب بعيدها وتجمع متفرقها وصيغها. وفي الحديث الشريف قال (خير
الناس أنفعهم للناس) وكنت فضيلة الشيخ الفلاحي كذلك إذ قدمت لنا نفعاً كبيراً نلناه
ببسيير ويسرت لنا قراءة ما كان متناثراً هنا وهناك في بطون الكتب. زادك الله فضيلة
الشيخ الفلاحي فضلاً. وفتح الله عليك بأسمى هذه الصلوات المباركات نوراً يستهدي
السائرون بك طريقهم ويعرفون صوابهم. جزاك الله خيراً ولا تنسني - أخي - من
الدعاء والسلام عليك وعلى جميع المحبين لنبيهم (صلى الله عليه وسلم) ورحمة الله
وبركاته.

الشيخ

عبود فياض عبد

إمام وخطيب جامع سعيد بن زيد

فلوجه - الأزركية



عبود فياض عبد
إمام وخطيب
جامع سعيد بن زيد - فلوجه الأزركية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد حبيبنا وشفيعنا وطبيب قلوبنا ، صلاة و سلاماً دائمين ما تعاقب الليل والنهار ، وعلى اله الأطهار وصحابته الأخيار .

أما بعد: فلقد تصفحت كتاب(الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) الذي ألفه وجمعه فضيلة الشيخ (سالم إبراهيم الفلاحى) ذلك الرجل الذي عهدته منذ الصغر محباً لله ولرسوله وأصحابه وأتباعه وأهل الصلاح من أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

الكتاب الذي جمعه الشيخ سالم يعتبر من الكتب العاقلة المهذبة التي ترد كيد الذين يحاولون وضع الغبش في عيون المسلمين باسم الإسلام لدافع شخصي ، وفكرة سياسية مريضة عرفها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ورفضوها وقصمها الله عند من له ذوق إسلامي يحب الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) والشيخ سالم الفلاحى. ولا أزكية على الله ، فهو حبيبه حسبه هو من الذين تربوا على محبة الله وأتباع سنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وهو غني عن التعريف واعلم أنني لن أزيد في بيان فضائل هذا الكتاب لان هذا الكتاب جمع فضائل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) بدءاً من تفسير الآية الكريمة التي تحث على الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وإخبار النبي (صلى الله عليه وسلم) لها - وقول اهل من أهل التصوف.وكما هو معلوم: أن التصوف مدارس علمية ومعارف فكرية وهي كلها وبرامجها وطرقها تمثل الأفق الأعلى للفكرة الإسلامية والوجه الأكمل لأدابنا ومثالياتنا. ولهذا فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرها وباطنها مقتبسة من نور مشكاة النبوة.

على ضوء ذلك المفهوم القائم على الكتاب والسنة صاغ المؤلف حفظه الله
وجزاه الله خيرا كتابه (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين)
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.



الشيخ
الدكتور محمد احمد مطر الدليمي
إمام وخطيب جامع احمد البدوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

وبعد: فإن الصلاة من أعظم القربات إلى الله تعالى وكيف لا وربنا تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل (أن الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً).

والمستغرق في هذه الآية الشريفة ومعانيها فإنه يجد أن من معانيها العظيمة أن الحق سبحانه وتعالى قدم صلاته وصلاة الملائكة على نبيه صلى الله عليه وسلم وأكدها ثم أمر المؤمنين بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. فكان الحق سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين قبل غيرهم سواء عليكم أصليتم عليه أو لم تصلوا فإن الله وملائكته يصلون ويسلمون عليه.

لكي لا يظن ظان بأنه ينفع رسول الله عليه وسلم بصلاته عليه وإنما هذا الأمر جاء تشريفاً للمؤمنين من الله سبحانه وتعالى.

والحمد لله قد اطلعت على هذا الكتاب الذي بين أيدينا (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) للشيخ سالم إبراهيم الفلاحى.. ووجدت انه قد جمع فيه كثيراً من صيغ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلها مباركة قيمة طيبة.

أرجو الله أن ينفع القارئ الكريم بهذه الصلوات المباركات وان يجزيء فضيلة
اخينا الشيخ سالم ابراهيم خير الجزاء ويجعل هذا السفر المبارك في ميزان حسناته
انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

فخام العلم الشريف
الشيخ
سالم ابراهيم خير
امام وخطيب جامع
حمود الحمود

الشيخ

فوزي نامق العبيدي

أمام وخطيب جامع حمود المحمود في الفلوجه

٢٩/جمادي الآخرة/ ١٤٣٣ هـ

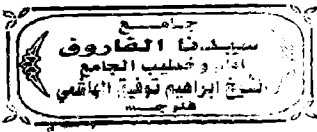
٢٠١٢/٥/٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه
أجمعين الصلاة على النبي (عليه الصلاة والسلام) جزء مما افترضه الله علينا ونفهم
ذلك من خلال آية الصلاة على النبي "أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " ومن خلال قرانتي لكتاب الفتح المبين في
الصلاة على سيد الأولين والآخرين للشيخ سالم إبراهيم الفلاحي أجد انه جمع بين
العبادة والعلم.

العبادة: هي صيغ الصلاة على النبي وأما العلم فانك إذا قرأت هذا الكتاب
فانك تقرأ أفعاله وفضائله ، صلى الله عليه وسلم فجزى الله خيراً الشيخ سالم إبراهيم
على هذه الجهود المبذولة على مر السنوات لطبع هذه النسخة التي فيها طريق محبة
المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

إبراهيم



الشيخ

إبراهيم توفيق شافي الهاشمي

أمام وخطيب جامع الفاروق في الفلوجة

أعظم بمنزلة الصلاة على الهدى
نور من القيوم صافحة الندى
الله صلى حيث حضرة قدسه
فهو الحبيب المجتبي عطر المدى
فإذا الملائكة الكرام تنافسوا
كي يبلغوا رتب الوداد تعبدا
كي يفقهوا معشار قدر نبينا
لما اصطفا الله عبداً سيدا
عبق تعانقه القلوب تضوعا
طوبى لمن صلى ونال السوددا
هي خير ورد للهداية واجب
وبه تنال الاعطيات لمن شدا
تقضى بها الحاجات خير وسيلة
للعابدين ومن أحبوا الامجدا
ان الصلاة على الامين شعيرة
بالحب عظيمها ووقر احمدا
حتى تنال شفاعاة في يوم ان
ترد الحياض ، حياض من مد اليدا
وتنال كوثره ورحمة قلبه
فهو الرؤوف بمن يصون المورد
قل: ألف ألف صلاة ربي دائماً

وسلامه تصل السراج محمدا
عد البرية عد أزهار الدنيا
عد النجوم وكل طير غردا
هي نعمة عين الصلاح ضميرها
ومدادها اغنى الانام واسعدا
لاريب يسمعها الرسول وانه
مستغفرا ابدا لكل من اهتدى
فانهض اخا الايمان روحا صادحا
هي اصل باب الخير وهي المبتدا
رباه فارحمنا بها وبنورها
اكرم قلوب الصادقين مؤيدا
وفق الهي للمعارف (سالما)
في جهده المحمود طيبا سرمدا
واكتب له نعم الفلاح مباركا
فهو الفلاحي الذي عشق الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

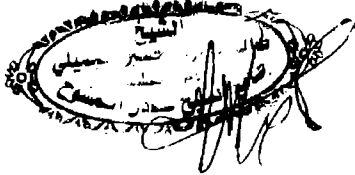
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن
والاه صلاة دائمة إلى يوم نلقاه.

أن التاريخ بطولة وبعرضه صنع أجيالا يحافظون على سنة النبي صلى الله
عليه وسلم ، وكذلك يحافظون على نشر الدين الإسلامي في المجتمع الإنساني ولا
تصدهم أي قوة لأنهم أولاً اعتمدوا على الله سبحانه وتعالى ولا يخافون في حقه تعالى
ولا تأخذهم لومة لانم لأنهم فتحوا قلوبهم لمحبتته صلى الله عليه وسلم وأخذهم الشوق
في تذليل كل الصعوبات لهدفهم السامي ولذلك يقول الشاعر:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر

أني أبارك لك أخي الكريم ابو احمد سالم إبراهيم الفلاحي على الاستمرار في
انجاز هذا الكتاب وهو (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين)
وإظهاره في هذا الزمان.

أسأل الله تعالى أن يوفقك لإكمال هذا الكتاب الذي وضعت فيه قصارى جهدي
وان يجعله أداة نافعة للعباد وان ينور العلي الكبير طريقك إلى الجنة وعلى الصراط
المستقيم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى اله وأصحابه أجمعين.



أخوك الشيخ الفقير صالح الجميلي
امام وخطيب جامع الشيخ عادل المشوح/الكرمة

٢٠١٢/٥/١٣ م

ومما قيل في الكتاب

للشاعر عدنان احمد ياسين

فتح مبين أنار الخير مسراه
الخير أوله والبشرُ آخره
ذكر النبي يزهو بين أسطره
إبحارُ حبٍ في دنيا الحبيب وما
ضمَّ الصلاة على المختار والآل
صلوات من ألف نبع تناغمت
تعدُّ الوانٍ والطعمُ من شَهْدِ
جُد بعفوٍ على القاري وكاتبه
بالشوق لطفه الرسول قرأناه
والنور أحرفُهُ والفوز نجواه
فأنعم بما نور هديّ ثناياه
أجمل الإبحار فيها وأحلاه
كأجمل ورود الدنا وأنداه
وكلها من بحر الرسول مجراه
كتعدد الشوق فينا لرؤياه
وزد من فضلك الموصول رباه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. لما كانت الصلاة على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) من أعظم الأعمال وأنها مقبولة من الله عز وجل قطعاً كما استراه بعد وكما قال الأمام الشافعي رحمه الله:

أدم الصلاة على النبي وآله فقبولها حتماً بدون تردد
أعمالنا بين القبول وردها إلا الصلاة على النبي محمد

وأن الصلاة عليه (صلى الله عليه وسلم) سبباً لدفع الكرب وقضاء الحاجات وجلب
الفرج

إذا كنت في أمر وضقت لحمة وأمست في كرب وأصبحت في حرج
فصل على المختار من آل هاشم كثيراً فإن الله يأتيك بالفـرج

وهذا ما سوف تطلع عليه في الفصول القادمة أخذت بالبحث عن هذه الصلوات في أمهات الكتب والمخطوطات وأحزاب وأوراد السادة الصوفية و علماء الشرع وفقهاء الأمة سنين طويلة حتى جمعت ما قدره الله لي أن أجمع منها في مؤلفي هذا.

وأقدمها إلى أخواني المؤمنين لأريحهم من عناء البحث

راجياً منهم أن يذكروني بخالص دعائهم ويهدوا لي ثواب سورة الفاتحة

ليحصل النفع مقابل النفع.

وقد أذنت وأجزت لكل مسلم ومسلمة بطبع هذا الكتاب ونشره على أن لا يغير به ولا يبدل كما أرجوا من الأخوة المؤمنين أن يذكروا هذا الكتاب في مجالسهم لربما من يسمع به ينتفع منه ويكسب أجر الدال على الخير والحمد لله رب العالمين.

الشيخ سالم إبراهيم محمد الفلاحي
العراق/ الفلوجة

تفسير آية الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}- الأحزاب ٥٦

قال ابن عباس (رضي الله عنه) أراد الحق سبحانه وتعالى أن يرحم النبي والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار.

وقال أبو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه أي أدعوا له بالرحمة (وسلموا تسليماً)) أي حيوه بتحية الإسلام وأظهروا شرفه بكل ما تصل قدرتكم إليه من حسن متابعتة وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لإمرة في كل ما يأمر به والسلام عليه بألسنتكم أه مخلصاً.

وقال الإمام البيضاوي (أن الله وملائكته يصلون على النبي يعتنون بإظهار شرفه وتعظيم شأنه (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه) اعتنوا أنتم أيضاً فأنكم أولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد (وسلموا تسليماً) قولوا السلام عليك أيها النبي وقيل وأنقادوا لأوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه (صلى الله عليه وسلم). قال الحافظ السخاوي قال ابن عبد البر اجمع العلماء على أن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم). فرض على كل مؤمن بقوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)).

وقال ابن عطية الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في كل حالة واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها ولا يغفلها إلا من لا خير فيه.

وقال الإمام الطحاوي تجب كلما سمع ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) من غيره أو ذكره بنفسه.

وقال الإمام الحلبي في كتاب شعب الأيمان أن تعظيم النبي (صلى الله عليه

وسلم) من شعب الأيمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة، علينا أن نحبه ونجله ونعظمه أكثر وأوفر من أجلال كل عبد سيده وكل ولد والده وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت أوامر الله تعالى أهد مخلصاً.

وروي أبو عثمان الواعظ عن الأمام سهل بن محمد بن سليمان قال هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله أن الله وملائكته يصلون على النبي الآية أتم وأجمع من تشريف آدم (عليه السلام) بأمر الملائكة له بالسجود لأنه لا يجوز أن يكون الله تعالى مع الملائكة بذلك التشريف وقد أخبر الله تعالى عن نفسه جل جلاله بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)، فائدة مهمة قال العارف بالله بن عطاء الله السكندري ما نصه من قارب فراغ عمره ويريد أن يستدرك ما فاتة فيذكر بالأذكار الجامعة فإنه إذا فعل صار العمر القصير طويلاً كقوله (سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) وكذلك من فاتة كثرة الصيام والقيام فليشغل نفسه بالصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمرك كله من جميع الطاعات لأنك تصلي على قدر وسعك وهو يصلي على حسب ربوبيته هذا إذا كانت صلاة واحدة فكيف إذا صلى عليك عشراً بكل صلاة كما جاء في الحديث الصحيح وغاية مطلوب الأولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى هذا وكان يقول (صلى الله عليه وسلم) "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ" وقال صلى الله عليه وسلم) "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" رواه البيهقي عن عائشة

وقال (صلى الله عليه وسلم) "أَنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ خُلِقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبُطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَرَّاطِيسٌ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)" رواه الديلمي عن علي.

قال الحافظ السخاوي، قال إمامنا الشافعي (رضي الله عنه) أحب كثرة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في كل حال وأنا في ليلة الجمعة ويومها أشد استحباباً. وقال (صلى الله عليه وسلم): "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ

غَائِباً بُلُغْتُهُ". وقد أورد البيهقي في شعب الإيمان قال (صلى الله عليه وسلم): "مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ". وكان (صلى الله عليه وسلم): "يقول إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها أكثركم علي صلاة في دار الدنيا رواه أحمد والبيهقي وأبو داود والطبراني.

وفي رسالة الإمام أبي القاسم القشيري عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أنني قد جعلت فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى أجبتني وأحب ما تكون إلي وأقربه إذا أكثرت الصلاة على محمد (صلى الله عليه وسلم).

وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت من صلى علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشر مرات وصلى ركعتين ودعا الله تعالى تقبل صلاته وتقضي حاجته ودعاؤه مقبول وغير مردود. وعن سهل بن سعد الساعدي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال "لا صلاة لمن لا يصل على نبيه".

وقال صلى الله عليه وسلم: "البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي" رواه أحمد والنسائي والبيهقي والطبراني.

الفصل الأول

الأحاديث التي تحث على الصلاة على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الحديث الأول

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من ذكرت عنده فليصل علي، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل عليه عشرًا" رواه النسائي في "اليوم والليلة" وكذا ابن السني.

الحديث الثاني

وعن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي" أخرجه الترمذي وأخرجه أحمد والنسائي والحاكم وأبن حبان من حديث الحسين بن علي.

الحديث الثالث

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "رغم أنف رجلٍ ذكرت عنده، فلم يصل علي" أخرجه الترمذي وأخرجه الحاكم وأبن حبان في صحيحة وغيرهم.

الحديث الرابع

عن عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) قال "خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتوجه نحو مشربته، فدخل فأستقبل القبلة فخرَّ ساجدًا، فأطال السجودَ، حتى ظننتُ أن الله قد قبض نفسه فيها، فدنوتُ منه، فرفَع رأسه، قال من هذا؟ قلت عبد

الرحمن، قال ما شأنك؟ قلت يا رسول سجدت سجدة خشيت أن يكون الله قد قبض نفسك فيها، قال إن جبريل (صلى الله عليه وسلم) أتاني فبشرني، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك، صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكراً" رواه أحمد والبيهقي.

الحديث الخامس

عن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) قال: "من صلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) واحدة، صلى الله عليه، وملأ نكتة سبعين مرة" رواه أحمد.

الحديث السادس

عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً" أخرجه أحمد ومسلم والنسائي والترمذي.

الحديث السابع

عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه (رضي الله عنهما)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "جاء ذات يوم، والبشرى في وجهه فقلنا أنا لنرى البشرى في وجهك، فقال إنه أتاني الملك، فقال: يا محمد، إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً" أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحة.

الحديث الثامن

عن أنس (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "إن لله سيارة من الملائكة، يطلبون حلق الذكر، أتوا عليهم، وحفوا بهم، ثم بعثوا راندهم إلى السماء، إلى رب العزة، تبارك وتعالى، فيقولون: أتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك محمد (صلى الله عليه وسلم) ويسألونك لأخريتهم، ودنياهم، فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فيقولون: يا رب إن فيهم فلاناً الخطاء، إنما اعتنقهم اعتناقاً، فيقول تبارك وتعالى: غشوهم رحمتي، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم" أخرجه البزار.

الحديث التاسع

عن عامر بن ربيعة (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب ويقول: "من صلى علي صلاة، لم تزل الملائكة تُصلي عليه ما صلى علي فليقل عبداً من ذلك، أو ليكثر" أخرجه أحمد وابن ماجه والطيالسي.

الحديث العاشر

وعن أبي بردة بن نيار (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من صلى علي من أمتي صلاةً مُخلصاً من قلبه، صلى الله عليه بها عشر صلواتٍ ورفعه بها عشر درجاتٍ وكتب له بها عشر حسناتٍ ومحا عنه بها عشر سيئات" أخرجه النسائي في اليوم واللييلة والبخاري والطبراني.

الحديث الحادي عشر

عن أبي بن كعب (رضي الله عنه) قال "كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس أذكروا الله، أذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال أبي: فقلت يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت، قلت: الربع؟ قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قلت فالنصف؟ قال: ما شئت فإن زدت فهو خير قلت: فالثلثين؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير، قلت أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك" أخرجه الترمذي وأحمد والحاكم

الحديث الثاني عشر

عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده: "أن رجلاً قال يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال: نعم إن شئت، قال: الثلثين؟ قال: نعم، قال فصلاتي كلها؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك" رواه الطبراني في الكبير.

الحديث الثالث عشر

حدثنا أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من صلى علي صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات، ورفعت له عشر درجات" رواه البخاري وأخرجه أحمد والنسائي، وابن حبان في صحيحة والحاكم.

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "ومن سره أن يُكْتَالَ بالمكئال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت، فليقل اللهم صلي على محمد النبي الأمي، وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد" أخرجه أبو داود

الحديث الخامس عشر

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال "لقيني كعب بن عُجْرَةَ (رضي الله عنه) فقال ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي (صلى الله عليه وسلم) خرج علينا، فقلنا، يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد" رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وأبي داود والبيهقي وغيرهم.

الحديث السادس عشر

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قلنا يا رسول الله، هذا السلام عليك فكيف نصلي؟ قال قولوا، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم. أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجه والبيهقي.

الحديث السابع عشر

عن أبي مسعود الأنصاري (رضي الله عنه) قال "أتانا رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أن نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك؟ قال فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم" أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي والبيهقي.

الحديث الثامن عشر

عن عمرو بن سُلَيْمٍ، أخبرني أبو حُميد الساعدي (رضي الله عنه) أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. فتح الباري ومسلم ومختصر أبي داود والنسائي وابن ماجه.

الحديث التاسع عشر

عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من صلى على محمد، وقال اللهم أنزلهُ المقعدَ المُقَرَّبَ عندك يومَ القيامةِ وَجِبَتْ له شفاعتي" رواه أحمد والبخاري، والطبراني في الأوسط، والكبير.

الحديث العشرون

عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "أولَى الناسِ بي يومَ القيامةِ أكثرُهم عَلَيَّ صَلَاةً" أخرجه الترمذي، وابن حبان في صحيحه.

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال "أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقه فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة" أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن حبان في صحيحه وأبو يعلى.

الحديث الثاني والعشرون

عن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال "مَنْ ذُكِرَتْ عنده فَخَطِيَّ الصلاةَ عَلَيَّ خَطِيَّ طَرِيقَ الجَنَّةِ" أخرجه الطبراني في الكبير.

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: "إِذَا سَمِعْتُمُ المَوْدَّنَ فقولوا مثل ما يقول ثم صلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صلاةً، صَلَّى اللهُ عليه بها عشراً ثم سلُّوا اللهُ لي الوسيلةَ، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبيدٍ من عبادِ اللهِ، وأرجوا أن أكون أنا هو، فَمَنْ سَأَلَ لِي الوسيلةَ حَلَّتْ لَهُ الشفاعةُ" أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عشراً وحِينَ يُمَسِي عشراً أَدْرَكَتُهُ شفاعتي يومَ القيامةِ" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ، فَلْيَسَلِّمْ عَلَيَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) وليقل: اللهُمَّ أَفْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) وليقل اللهُمَّ أَعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ" أخرجه ابن ماجة.

الحديث السادس والعشرون

عن أوس بن أوس (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْفَةُ، فَكثِّروا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قال: يَقُولُونَ بَلِيَّتَ فَقَالَ: إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الأَرْضِ أجساد الأنبياءِ" أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان

والحاكم والبيهقي وابن خزيمة.

الحديث السابع والعشرون

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال "أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا" رواه البيهقي في السنن الكبرى

الحديث الثامن والعشرون

وعن أبي إمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا ثُمَّ قَامُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) إِلَّا كَانَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً" أخرجه الطبراني في الكبير. و ترة تعني النقص والحسرة.

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ" أخرجه أحمد والترمذي، والحاكم، وابن السني، وأبو نعيم.

الحديث الثلاثون

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَيَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ" رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي هاني، أن علي الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد (رضي الله عنه) يقول: "سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلاً يدعوا في صلاته لم يُمَجِّدِ اللَّهَ، وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) عَجَلْتِ أَيُّهَا الْمَصَلِّي، ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم). وسمع رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) رجلاً يصلي، فمجد الله وحمده، وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أذعُ تُجَب، وسلُّ تُعَطَّ" أخرجه النسائي وأبو داود والترمذي، وابن حبان والبيهقي.

الحديث الثاني والثلاثون

عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: "إذا أراد أحدكم أن يسأل، فليبدأ بالمدح والثناء على الله بما هو أهله ثم ليصل على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم ليسأل بعد فأنه أجدر أن ينجح" أخرجه الطبراني في الكبير.

الحديث الثالث والثلاثون

عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: "كلُّ دعاءٍ محبوبٌ حتى يصلي على محمد (صلى الله عليه وسلم) وآل محمد" رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً والديلمي عن أنس مرفوعاً.

الحديث الرابع والثلاثون

عن موسى بن طلحة قال: سألت زيد بن خارجة (رضي الله عنه) قال: سألت رسول الله (رضي الله عنه) فقال: صلُّوا عليَّ واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد. رواه أحمد والنسائي.

الحديث الخامس والثلاثون

وعن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "أكثرُوا الصلاةَ عليَّ، فإنَّ الله وكلَّ بي ملكاً عند قبري، فإذا صلى عليَّ رجل من أمتي، قال لي ذلك الملك، يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة" أخرجه الديلمي في مسند الفردوس.

الحديث السادس والثلاثون

عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "إنَّ لله ملائكةً سياحين في الأرض يُبلِّغُوني من أمتي السَّلام" رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه والدارمي.

الحديث السابع والثلاثون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وسلم) "لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ((١)) ولا تجعلوا قُبُري عيداً ((٢)) وصلُّوا عليَّ فإنَّ صلواتكم تبلغني حيثُ كنتم" رواه أحمد وأبو داود،

-
- ١- أي كالقبور الخالية عن ذكر الله وطاعته بل أجعلوا لها نصيباً من العبادة لحصول البركة النازلة في صحيح مسلم. "مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت"
 - ٢- ولا تجعلوا قبوري عيداً نهاهم عن الاجتماع لها اجتماعهم للعيد نزهة وزينة وكانت اليهود والنصارى تفعل ذلك بقبور أنبيائهم فأورثهم الغفلة والقسوة.

الحديث الثامن والثلاثون

عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي" رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

الحديث التاسع والثلاثون

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً بَلَغَتْني صَلَاتُهُ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ سِوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ" رواه الطبراني في الأوسط

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "ما مِنْ أَحَدٍ يَسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ" أخرجه أحمد وأبو داود.

مواطن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وجوباً أو استحساناً مؤكداً

- ١- المواطن الأول وهو أهمها وأكدها في الصلاة في آخر التشهد.
- ٢- المواطن الثاني في التشهد الأول.
- ٣- المواطن الثالث آخر القنوت.
- ٤- صلاة الجنازة بعد التكبير الثانية.
- ٥- خطب الجمعة والعيد والاستسقاء والمناسبات.
- ٦- بعد إجابة المؤذن وعند الإقامة.
- ٧- عند الدعاء.
- ٨- عند دخول المسجد وعند الخروج منه.
- ٩- على الصفا والمرورة.
- ١٠- عند الفراغ من التلبية.
- ١١- عند استلام الحجر الأسود.
- ١٢- عند اجتماع القوم قبل تفرقهم.
- ١٣- كلما ذكر اسمه (صلى الله عليه وسلم).
- ١٤- إذا خرج إلى السوق أو إلى دعوة أو نحوها.
- ١٥- إذا قام الرجل من نوم الليل.
- ١٦- عند ختم القرآن.
- ١٧- في يوم الجمعة.
- ١٨- عند القيام من المجلس.
- ١٩- عند المرور على المساجد ورؤيتها.
- ٢٠- عند الهم والشدائد وطلب المغفرة.
- ٢١- عند كتابة اسمه (صلى الله عليه وسلم).

- ٢٢- عند تبليغ العلم والوعظ وإلقاء الدرس في أول ذلك وآخره.
- ٢٣- أول النهار وآخره.
- ٢٤- عقب الذنب وطلب التكفير عنه.
- ٢٥- لنفي الفقر والحاجة ودفع وقوعهما.
- ٢٦- عند خطبة الرجل المرأة للزواج.
- ٢٧- عند العطاس.
- ٢٨- عند طنين الأذن.
- ٢٩- إذا خدرت الرجل.
- ٣٠- عند مصافحة الأصحاب.
- ٣١- بعد الفراغ من الوضوء.
- ٣٢- عند دخول المنزل.
- ٣٣- في كل مكان يجتمع فيه الله تعالى.
- ٣٤- إذا نسي الشيء وأراد ذكره.
- ٣٥- عند الحاجة ودفع الضر.
- ٣٦- بعد الصلوات المفروضة.
- ٣٧- عند الذبيحة.
- ٣٨- في صلاة النفل في غير موضع التشهد.
- ٣٩- عند العسر بدل الصدقة.
- ٤٠- عند كل كلام خير ذي بال.
- ٤١- عند النوم.
- ٤٢- في أثناء صلاة العيد.

في كل هذه المواطن وردت الأحاديث الكثيرة الصحيحة والحسنة تركناها للاختصار فمن أرادها فليبحث عنها في كتب الصحاح.^(١)

١- جلاء الأفهام في كيفية الصلاة والسلام على خير الأنام لابن القيم الجوزية ص ١٨٩

الفصل الثاني

الصلاة الأولى الإبراهيمية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

هذه الصلاة هي أكمل صيغ الصلوات على النبي (صلى الله عليه وسلم) المأثورة وغيرها ولذلك خصوا بها الصلاة للاتفاق على صحة حديثها، قال الشيخ أحمد الصاوي روى البخاري في كتبه أنه (صلى الله عليه وسلم) قال: "مَنْ قَالَ هَذِهِ الصَّلَاةَ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَفَعْتُ لَهُ" وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح وذكر بعضهم أن قراءتها ألف مرة توجب رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) أهد.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

قال الإمام الشعरاني في كشف الغمة كان (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا صليتم عليّ فقولوا وَذَكَرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَقَالَ بَعْدَهَا قَالَ (صلى الله عليه وسلم) هكذا عَدَّهْنَ فِي يَدِي جَبْرِيلُ وَقَالَ عَدَّهْنَ فِي يَدِي مِيكَائِيلُ وَقَالَ عَدَّهْنَ فِي يَدِي رَبُّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِهِنْ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَفَعْتُ لَهُ، وَأَسْنَدُهَا فِي الشِّفَاءِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنهما).

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قال الإمام النووي (رضي الله عنه) في الأذكار هذه الصلاة هي أفضل من سواها لثبوتها في صحيح البخاري ومسلم (رضي الله عنهما).

الصلاة الرابعة

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الإمام الشعراني كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من قال هذه الصلاة فقد فتح على نفسه سبعين باباً من الرحمة وألقى الله محبته في قلوب الناس وورد عنه أنه جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل من الشام فقال يا رسول الله أبي شيخ كبير وهو يحب أن يراك فقال انتني به فقال الرجل أنه ضرير فلا يبصر فقال قل له ليقل في سبع أسبوع يعني سبع ليال "صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ" فإنه يراني في المنام حتى يروى عنه الحديث ففعل الرجل فرآه في المنام. وروى عنه

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

ورد عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ وكان قائماً غُفِرَ له قبل أن يقعد وأن كان قاعداً غُفِرَ له قبل أن يقوم.

الصلاة السادسة

عنه (صلى الله عليه وسلم) من قال ليلة الجمعة عشر مرات "يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَةً وَأَغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ" كُتِبَ له مائة ألف حسنة.

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

رواية هذه الصلاة عن رويغ بن ثابت الأنصاري (رضي الله عنه) قال: قال رسول (صلى الله عليه وسلم): "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَجِبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي"

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ.

قال الإمام الشعرائي كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول "من صلى عليّ بالكيفية الواردة في هذه الصلاة رأني في منامه ومن رأني في منامه رأني يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرّم الله جسده عن النار"

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

قال الإمام الشعرائي دخل رجل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا أهل العز الشامخ والكرم الباذخ فأجلسه النبي (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين أبو بكر (رضي الله عنه) فعجب الحاضرون من تقديم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "أن جبريل عليه السلام أخبرني أنه يصلي علي صلاة لم يصلها أحد قبله" فقال أبو بكر كيف يصلي يا رسول الله فذكر رسول (صلى الله عليه وسلم) هذه الصلاة.

الصلاة العاشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَذَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ.

ذكر هذه الصلاة الإمام الشعرائي وقال كان (صلى الله عليه وسلم) يقول من قالها وجبت له شفاعتي

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

قال الإمام الغزالي في "الأحياء" قال (صلى الله عليه وسلم) من صلى علي في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر له ذنوب ثمانين سنة فقبل يا رسول كيف الصلاة عليك قال تقول اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وتعتقد واحدة، وورد أن من قالها في اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) يقظة وعن العارف بالله المرسي بهذه الصيغة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وعلى آله وصحبه وسلم وبنفس العدد أي خمسمائة مرة.

وعن الياضي في كتابه بسنن الفقراء أنه ورد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من صلى علي يوم الجمعة ألف مرة بهذه الصلاة وهي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ فإنه يرى ربه في ليلته أو نبيه أو منزلته في الجنة فإن لم يرَ فليفعل ذلك في جمعتين أو ثلاث أو خمس وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم، وفي كتاب الغنية للقطب الرباني سيدنا ومولانا عبد القادر الجيلاني عن الأعرج عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشر مرة قل هو الله أحد ويقول في آخر صلاته ألف مرة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ فإنه يراني في المنام ولا تتم له الجمعة الأخرى إلا وقد رأيته ومن رأيته فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الصلاة الثانية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

قال الإمام الشعراني كان (صلى الله عليه وسلم) يقول أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل هذه الصلاة فإنها زكاة ولا يشبع مؤمن خيراً حتى يكون منتهاه الجنة. وأخرج هذا الحديث جماعة عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

الصلاة الثالثة عشر

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

قال الإمام الشعراني كان عبد الله بن مسعود يقول: إذا صليت على رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) فأحسنوا الصلاة عليه لعل ذلك يعرض عليه قولوا وذكر
هذه الصلاة وأسندها العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على القصيدة
المنفرجة للإمام الغزالي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) لا إلى عبد الله بن مسعود
وهذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسليم على أمام المتقين وعلم اليقين وسيد
المرسلين وقائد الغر المحجلين، من الأحاديث ما ينوف على التسعين. منها إذا
صليت علي فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعرضُ علي قولوا اللهم اجعل
صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وأمام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك
إمام الخير وقائد الخير وإمام الرحمة اللهم أبعثه المقام المحمود الذي يغيبه فيه
الأولون والآخرون أه فالظاهر أن مسعود (رضي الله عنه) هو الذي روى هذه الصلاة
عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فنسبت إليه.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ
وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ أَجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
هُوَ أَهْلُهُ.

وجاء في شرح الدلائل قال الإمام السجاعي ذكر شيخنا الملوي أن النبي (صلى
الله عليه وسلم) قال من أصبح من أمتي وأمسي وقال هذه الصلاة أتعب سبعين كاتباً ألف
صباح وغفر له ولو لوالديه وفي شرح الفاسي أن هذه الصلاة مرفوعة من حديث جابر بن
عبد الله (رضي الله عنه) وذكر لها فضلاً كبيراً وتسمى هذه الصلاة بصلاة الغفران.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا لَانْهَائِيَةً لِكَمَالِكَ وَعَدَدِ كَمَالِهِ

هذه الصلاة منسوبة لسيدنا الخضر عليه السلام وهي بسبعين ألف صلاة وقيل بمائة ألف صلاة ومن خصائصها لدفع النسيان تقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين.

الصلاة السادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِيِّ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

نقل عن الإمام السيوطي أن من لازم على هذه الصلاة كل ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره إلا النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال بعض العارفين وينبغي لمن أراد هذا الفضل أن يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة عشر مرات وقيل عنها أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي على نفسه بتلك الصيغة.

الصلاة السابعة عشر

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) لِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَّوْا تُ اللهُ الْبِرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ.

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه لما صلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد موته أهل بيته لم يدر الناس ما يقولون فسألوا ابن مسعود (رضي الله عنه) فأمرهم أن يسألوا علياً فقال لهم هذه الصلاة.

الصلاة الثامنة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوْحُهُ مِخْرَابُ الْأَرْوَاحِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكَوْنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ.

هذه الصلاة للسيدة فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) وقد ورد ذكرها في كتاب الإبريز لصاحبه سيدي عبد العزيز الدباغ (رضي الله عنه).

الصلاة التاسعة عشر

صَلُّوَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

هذه الصلاة لسيدنا الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). حيث يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات فقد صلى عليه بصلاة جميع الخلائق... ومن صلى عليه بهذه في كل يوم ثلاث مرات وفي يوم الجمعة مائة مرة حشره الله تعالى في زمرة رسول الله وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى يدخله الجنة.

الصلاة العشرون

اللَّهُمَّ دَاجِي الْمَدْحُورَاتِ وَبَارِي الْمَسْوَكَاتِ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمَعْلَنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالذَّمَّ لِحَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا خَمَلْ فَأَضْطَلَعْ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ وَاعِيَا لِيُوحِيكَ حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَى نَفَاقِ أَمْرِكَ حَتَّى أُوْرَى قَيْساً لِقَابِسِ آلاءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْصَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِينُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَظْلِكَ مُهْنَنَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَغْلُولِ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزَلْهُ وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ وَأَجْزِهِ مِنْ ابْتِعَاتِكَ لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيِّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةٍ فَصْلِ وَبِرْهَانٍ عَظِيمٍ.

هذه الصلاة لسيدنا الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال القسطلاني

أن علي كرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقول اللهم داحي المدحوات..... الخ

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَأَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ.

ذكر هذه الصلاة جبر عن ابن عمر (رضي الله عنهما) وذكر لها فضلا عظيماً ومنقبة وقعت لرجل قالها في حضرت النبي (صلى الله عليه وسلم)

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يكتال بالمكيال الاوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي... إلى آخر الصلاة المذكورة.

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن الحسن البصري رحمه الله وأنه كان يقول من أراد أن يشرب بالكأس الأوفى من حوض المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فليقلها.

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَيْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ النَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ صَاحِبِ النَّجَّاحِ وَالْهَرَاوَةِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ صَاحِبِ السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْآيَاتِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْمَقَامِ

الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَرَوْجَاتِهِ.

هذه الصلاة للإمام زين العابدين (رضي الله عنه).

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبِعَا وَأَكْثَرَ هُمْ أَرْزَاءَ وَأَفْضَلِهِمْ
كَرَامَةً وَنُورًا، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنَزَلًا وَأَفْضَلِهِمْ ثَوَابًا وَأَقْرَبَهُمْ
مَجْلِسًا وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا وَأَنْجَجَهُمْ مَسْأَلَةً وَأَفْضَلِهِمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا أَصْدَقَ
قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَفْضَلَ مُشْفَعٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَرَوْجَاتِهِ.

هذه الصلاة للإمام علي بن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما).

الصلاة السادسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ
عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ
يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ

الصلاة السابعة والعشرون

صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

هاتان الصلاتان الشريفتان لسيدنا الإمام الشافعي (رضي الله عنه) إما الصلاة
الأولى التي أولها اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه إلى آخرها فقد قال شارح
الدلائل ذكر أبو العباس ابن منديل في تحفة المقاصد أن الإمام الشافعي (رضي الله عنه)
رؤى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل له بماذا قال بخمس كلمات
كنت أصلي بهن على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقيل له وما هن قال كنت أقول وذكر
هذه الصلاة. وأما الصلاة الثانية التي أولها صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره
الذاكرون إلى آخرها فهي الصحيحة وأن خالف البعض ألفاظها ما سيأتي نقله لأنني
نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن نسخة عليها خط الإمام المزني صاحب
أماننا الشافعي (رضي الله عنه) وهذه عبارته فيها وصلى الله على نبينا محمد كلما ذكره

الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى عليه في الأولين والآخرين أفضل وأكثر وأزكى ما صلى على أحد من خلقه وزكنا وإياكم بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحد من أمته بصلاته عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا أفضل ما جزا مرسلًا ممن أرسل إليه. أهـ

روى عن عبد الله بن الحكم قال رأيت الشافعي (رضي الله عنه) في النوم فقلت ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وزففت إلى الجنة كما يزف العروس ونثر علي كما ينثر على العروس فقلت بم بلغت هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في كتاب الرسالة وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت نظرت الرسالة فوجدت الأمر كما رأيت. وفي رواية من طريق المزني أنه قال رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلاة صليتها على النبي (صلى الله عليه وسلم) في كتاب الرسالة وهي اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافون، نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخيرات ونقل الأمام الغزالي في الأحياء عن أبي الحسن الشافعي قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله بم جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال (صلى الله عليه وسلم) جوزي عني أنه لا يقف للحساب.

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ دَائِمًا أَبَدًا بَعْدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمَدَادِ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ
أَفْضَلِ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتْمَمَهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ
الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَذَلِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

ذكر هذه الصلاة العلامة ابن حجر الهيتمي في كتابة الجوهر المنظم ثم قال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة جميعها بل وبين كيفيات آخر أستتبتها جماعة وزعم كل منهم أن كفيته أفضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في الدر المنضود أن تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه زيادات كثيرة بليغة فعليك بالإكثار منها أمام الوجه الشريف بل ومطلقاً لأنك حينئذ تكون أتيا بجميع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادة.

الصلاة التاسعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ، وَمَنْبَعِ الْأَنْوَارِ، وَجَمَالِ الْكَوْنِينِ، وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ، وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ، الْمَخْصُوصِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ.
هذه صلاة سيدنا موسى (عليه السلام)

جاء في كتاب كنوز الأسرار: أن سيدنا موسى عليه السلام لما رأى ما أعده الله من الفضل لأمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) طلب من الله أن يجعله منهم فأمره أن يصلي على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فصلى بهذه الصلاة ولا شك أنها من الصلوات الكوامل.

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ. وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ. وَيَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِّيَّةِ. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى بِتَحِيَّةٍ. وَاعْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَا هَذِهِ الْعُشْبِيَّةِ.
هذه الصلاة لعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) وقد أخرجه عنه أبو موسى المدني (رحمه الله) ويلاحظ أن هذه الصلاة قريبة الشبه من الصلاة السادسة المنسوبة لسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد تكون له ونقلها ابن عباس (رضي الله عنهما) والله أعلم.

الفصل الثالث

الصلوات والأوراد والأحزاب المنسوبة إلى مناقب تاج الأولياء، ومعدن الأصفياء، وسلطان الأولياء، القطب الرباني، والقنديل النوراني، سيدنا ومولانا الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه)

وهو سيدنا شيخ الإسلام مقتدي الأولياء العظام علم الهدى محي الدين أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام علم الإسلام سبط رسول الملك العلام صاحب الشرف المخد ثاني أئمة أهل البيت الحسن أبي محمد بن أسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعنهم أجمعين ولد رضي الله عنه سنة ٤٧٠ هـ وتوفي سنة ٥٦١ هـ ودفن في بغداد في مدرسته وقد أشتهر أمره في المشرقين والمغربيين. والدته الكريمة هي أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الزاهد بن الإمام أبي جمال الدين السيد محمد بن الإمام السيد محمود بن الإمام أبي العطاء عبد الله بن الإمام كمال الدين عيسى بن الإمام السيد أبي علاء الدين محمد الجواد بن علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. ولما وضعت أمه رضي الله عنه تلقته يد الكرامة وحف بالتوفيق من خلفه وأمامه إلى أن قدم إلى بغداد في السنة التي مات فيها التميمي وهي سنة ٤٨٨ هـ وعمره ١٨ سنة وكان الخليفة ببغداد المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله أبو القاسم عبد الله العباسي رحمه الله تعالى. قال الشيخ الإمام تقي الدين محمد الواعظ اللبباني عفا الله عنه في كتابه الموسوم بروضه الأبرار ومحاسن الأخيار فلما دخل إلى بغداد وقف الخضر عليه السلام ومنعه من الدخول وقال ما معي أمر بأن تدخل إلى سبع سنين فأقام على الشط سبع سنين يلتقط من البقالة من المباح حتى صارت الخضرة

تبان من عنقه ثم قام ذات ليلة فسمع الخطاب يا عبد القادر أدخل بغداد فدخل وكانت ليلة مطيرة باردة فجاء إلى زاوية الشيخ حماد بن مسلم الدباس فقال الشيخ أغلقوا باب الزاوية وأطفئوا الضوء فجلس الشيخ عبد القادر على الباب فلقى الله تعالى عليه النوم فنام فأجنب ثم قام فأغتسل فلقى الله تعالى عليه النوم فأجنب ولم يزل كذلك سبع عشر مرة وهو يغتسل عقب كل مرة فلما كان عند الصبح فتح الباب فدخل الشيخ عبد القادر فقام إليه الشيخ حماد فأعتنقه وضمه إليه وبكى وقال يا ولدي عبد القادر الدولة اليوم لنا وغدا لك فإذا وليت فأعدل بهذه الشبهة انتهى كلامه.

ولما علم (رضي الله عنه) أن طلب العلم فريضة على كل مسلم قصد علماء الأمة الإسلامية لينهل من معينهم ويتفقه على كبارهم بعد أن قرأ القرآن العظيم حتى أتقنه وعمر بدراسته، سره وعلنه بابي الوفاء علي بن عقيل الحنبلي وأبي الخطاب محفوظ الكلوزاني الحنبلي وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلي محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي والقاضي أبي سعيد المبارك المخزومي الحنبلي مذهباً وخلاقاً وفروعاً وأصولاً وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي وسمع الحديث من جماعة منهم أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني وأبو سعيد محمد بن عبد الكريم بن خشيشا وأبو الغنائم محمد بن محمد بن علي بن ميمون أفرسي وأبو بكر أحمد بن المظفر وأبو جعفر بن أحمد بن الحسين القاري السراج وأبو القاسم علي بن أحمد بن بنان الكرخي وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبن عمه عبد الرحمن بن أحمد وأبو البركات هبة الله بن المبارك وأبو العز محمد بن المختار وأبو نصر محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أولاد علي ألبنا وأبو الحسن بن المبارك بن الطيور وأبو منصور عبد الرحمن القرزاز وأبو البركات طلحة العاقولي وغيرهم وصحب (رضي الله عنه) أبا الخير حماد أبن الدباس وأخذ عنه علم الطريقة وتأدب به وسلك على يده (رضي الله عنه) وأخذ (رضي الله عنه) الخرقاة الشريفة ولبسها من القاضي أبي سعيد المبارك المخزومي وقيل المخزومي.

ولبسها المخزومي من الشيخ أبي الحسن علي بن محمد القرشي ولبسها القرشي من أبي فرج الطرطوسي ولبسها الطرطوسي من أبي الفضل عبد الواحد التميمي ولبسها التميمي من يد شيخه الشيخ أبي بكر الشبلي ولبسها الشبلي من الشيخ أبي القاسم أجنيد ولبسها أجنيد من خاله السري السقطي ولبسها السري السقطي من الشيخ

معروف الكرخي ولبسها الكرخي من داود الطائي ولبسها داود الطائي من الشيخ حبيب العجمي ولبسها حبيب العجمي من الشيخ حسن البصري ولبسها البصري من مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) وعلي (رضي الله عنه) أخذها من سيد المرسلين وحبيب رب العالمين محمد (صلى الله عليه وسلم) وسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أخذ عن جبريل (عليه السلام) وجبريل أخذ عن الحق جل جلاله وتقدست أسمانه، وللخرقة طريقة أخرى إلى علي بن موسى الرضى (رضي الله عنهما).

أوصافه:

قال الشيخ موفق الدين بن قدامه المقدسي (رحمه الله تعالى) كان شيخنا عبد القادر (رضي الله عنه) نحيف البدن ربع القامة عريض الصدر واللحية طويلة أسمر مقرون الحاجبين خفياً ذا صوت جهوري وسمت وقدر علي وعلم وفي (رضي الله عنه).

وقال أيضاً دخلنا بغداد سنة إحدى وستين وخمسائة فإذا الشيخ عبد القادر ممن انتهت إليه الرياسة (أي بغداد) بها علماً وعملاً وحالاً واستفتاءً كان يكفي طالب العلم عن قصد غيره من كثرة ما أجمع فيه من العلوم والصبر على المشتغلين وسعة الصدر كان ملء العين وجمع الله فيه أوصافاً جميلة وأحوالاً عزيزة وما رأيت بعده مثله، وقال غيره كان الشيخ (رضي الله عنه) سكوته أكثر من كلامه وكان يتكلم على الخواطر وله قبول تام لا يخرج من مدرسته إلا يوم الجمعة إلى الجامع أو رباطة وتاب على يديه معظم أهل بغداد وأسلم معظم اليهود والنصارى وكان يصدع بالحق على المنبر وينكر على من يولي الظلمة ولما ولي المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين القاضي أبي الوفا يحيى بن سعيد بن يحيى بن المظفر المشهور بابن المزجم الظالم قال على المنبر وليت على المسلمين أظلم الظالمين ما جوابك غداً عند رب العالمين أرحم الراحمين فأرتعد الخليفة وبكى وعزل القاضي المذكور لوقته هذا وقد أجمع علماء الأمة ممن عاصره على احترامه وتوقيره وتعظيمه والإشادة بعلمه الغزير وفضله الكثير. مما ورد في كتاب تاريخ الإسلام: الشيخ أبو محمد محي الدين والسنة عبد القادر بن أبي صالح أجبلي الزاهد صاحب الكرامات والمقامات وشيخ الفقهاء والفقراء وكان أمام زمانه وقطب عصره وشيخ شيوخ الوقت بلا مدافعه وقال في

آخر ترجمته كان الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) رأساً في العلم والعمل وفي الجملة فكراماته متواترة جمّة ولم يخلف بعده مثله.

وقال محب الدين محمد بن النجار في تاريخه عبد القادر بن أبي صالح بن جنكادوست الزاهد من أهل جيلان أحد أئمة المسلمين العاملين بعلمهم صاحب الكرامات الظاهرة ذكر أنه دخل بغداد في سنة ثمان وثمانين وأربعمئة وله ثمان عشر سنة فقرأ الفقه وأحكام الأصول والفروع والخلاف وسمع الحديث وأشتغل بالوعظ إلى أن برز فيه ثم لازم الانقطاع والخلوة والسياسة والمجاهدة الشديدة وتحمل الأحوال المشقة والدخول في الأمور الصعبة من مخالفة النفس وملازمة السهر والجوع والمقام في الخراب والصحاري وصحب الشيخ حماد الدباس الزاهد وأخذ عنه علم الطريقة ثم أن الله أظهره للخلق وأوقع القبول العظيم له عند الخاص والعام.

وقال الحافظ زيد الدين بن رجب في طبقاته عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكى دوست بن أبي عبد الله الجيلي ثم البغدادي الزاهد شيخ العصر وعلامته وقوة العارفين وسلطان المشايخ وسيد أهل الطريقة محي الدين أبو محمد إلى أن قال في أثناء ترجمته ظهر للناس وحصل له القبول التام وانتصر أهل السنة الشريفة بظهوره وانخذل أهل البدع والأهواء واشتهرت أحواله وأقواله وكراماته ومكاشفاته وجاءته الفتاوى من سائر الأقطار والبلاد وهابة الخلفاء والوزراء والملوك فمن دونهم انتهى كلامه ملخصاً.

وقال قاضي القضاة محب الدين العليمي في تاريخه كان سيدنا الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) عنه أمام الحنابلة وشيخهم في عصره وله كتاب الغنية لطالبي طريق الحق وكتاب فتوح الغيب وقال الأمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي (رحمه الله) في كتاب المشيخة البغدادية للرشيد بن مسلمة عبد القادر الجيلاني فقيه الحنابلة والشافعية ببغداد وشيخ جماعتها وله القبول التام عند الفقهاء والفقراء والعوام وهو أحد أركان الإسلام وانتفع به الخاص والعام وكان مجاب الدعوة سريع الدمعة دائم الذكر كثير الفكر رقيق القلب دائم البشر كريم النفس سخي اليد غزير العلم شريف الأخلاق طيب الأعراق مع قدم راسخ في العبادة والاجتهاد وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه الشيخ محي السنة والدين عبد

القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي دخل بغداد فسمع الحديث وأشتغل فيه حتى برع فيه إلى أن قال له وكان اليد الطولى في الحديث والفقه والوعظ وعلوم الحقائق وكان له سمت حسن وصمت عن غير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر للخلفاء والوزراء والسلاطين والقضاة والخاصة والعامّة يصدعهم بذلك على رؤوس الأشهاد ورؤوس المنابر وفي المحافل وينكر على من يولى الظلمة ولا يأخذه في الله لمومة لانم وكان فيه زهد كثير وله أحوال خارقة للعادات ومكاشفات وبالجملة كان من سادات المشايخ الكبار قدس الله سره ونور ضريحه، انتهى كلامه. ملخصاً. ولو تتبعنا ما قاله العلماء والمؤرخين في حقه لطل ذلك كثيرا فمن أراد الاستزادة فليراجع كتب التاريخ والتراجم، وكان (رضي الله عنه) يأمر كل ليلة بمد السماط ويأكل مع الأضياف ويجالس الضعفاء ويصبر على طلبه العلم. لا يرضن جليسه أن أحداً أكرم عليه منه، ويتفقد من غاب من أصحابه ويسأل عن شأنهم ويحفظ ودهم ويعفو عن سيئاتهم ويصدق من حلف ويخفى علمه فيه.

قال الشيخ عبد القادر كنت أمر وانهي في النوم واليقظة وكان يغلب علي الكلام ويزدحم على قلبي إن لم أتكلم أكاد اختنق ولا أقدر أن أسكت، وكان يجلس عندي رجلان أو ثلاث يسمعون كلامي ثم تسامع الناس وازدحم علي الخلق فكنت أجلس في المصلى بباب الحلبة ثم ضاق علي الناس فأخرجوا الكرسي إلى داخل السور بين التنانير وكان الناس يجيئون في الليل على الشمع والمشاعل يأخذون لهم مواضع ثم ضاق على الناس الموضع فحمل الكرسي إلى خارج البلد وجعل المصلى وكان الناس يجيئون على الخيل والبغال والحمير والجمال ويقفون بما دار في المجلس كالسرر وكان يحضر المجلس نحو من سبعين الفاً (رضي الله عنه). قال الجبائي قال لي سيدنا الشيخ عبد القادر أتمنى أن أكون في الصحاري والبراري كما كنت في الأول لا أرى الخلق ولا يروني ثم قال أراد الله عز وجل مني منفعة الخلق فإنه قد أسلم على يدي أكثر من خمسة آلاف من اليهود والنصارى وتاب على يدي من العيارين والمسالحة أكثر من مائة ألف وهذا خير كثير (رضي الله عنه).

وكان يتكلم في مجلسه بأنواع العلوم وكان إذا صعد الكرسي لا يبصق ولا يتمخط ولا يستنخ ولا يتكلم ولا يقوم أحد هيبته له وكان يقوم إلى وسط المجلس

فيقول مضى القال وعظنا بالحال. فيضطرب الناس اضطراباً شديداً ويتداخلهم الحال والوجد وكان من بعض كراماته أن أقصى الناس في مجلسه يسمع صوته كما يسمع أديانهم منه على كثرتهم وكان يتكلم على خواطر الناس في المجلس ويواجههم بالكشف، وكان إذا قام فوق الكرسي قام الناس لجلالته وإذا قال اسكتوا سكتوا حتى لا يسمع منهم إلا أنفاسهم هيبّة له وكان الناس يضعون أيديهم في مجلسه فتقع على رجال بينهم يدركونهم باللمس ولا يرونهم ويسمعون وقت كلامه في الفضاء حساً وصياحاً وربما يسمعون وجبة ساقطة من الجو إلى أرض المجلس وذلك رجال الغيب وغيرهم، وذكر أن الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) كان يوماً يتكلم فتداخل الناس فترة فنظر إلى السماء وقال:

لا تسقني وحدي فما عودتني أني أشح بها على جلاسي
 أنت الكريم وهل يليق تكريماً أن يعبر الندماء دور الكاسي

فاضضطرب الناس اضطراباً شديداً وتداخلهم أمر جليل ومات في المجلس واحد وقيل اثنان. وقد ظهر أمر الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) وعلى صيته وكبر شأنه وانتمى إليه معظم رجال عصره وشهد له أكابر وقته بالصولة والهمة والسلطنة والقطبية والغوثية وشهرته في العرب والعجم غنية عن تعريفه وقد أفرده رجال من الصلحاء بكتب مخصوصة ذكروا فيها مناقبه وعجائب أحواله الشريفة وما كان عليه من عظم المنزلة ورفيع المرتبة والوجاهة وعلو الهمة وإقبال الخلق عليه والتفات القلوب إليه وقد جاهد نفسه (رضي الله عنه) كل الجهاد وأقبل على الله وأعرض عن العباد.

قال في البهجة وبإسناده إلى الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) كان يقول على الكرسي ببغداد مكثت خمساً وعشرين سنة متجرداً سايحاً في براري العراق وخرابه وأربعين سنة أصلي الصبح بوضوء العشاء وخمسة عشرة سنة أصلي العشاء ثم استفتح القرآن وأنا واقف على رجل واحدة ويدي في وتد مضروب في حائط خوف النوم حتى انتهى إلى آخر القرآن. وكنت ليلة طالعاً في سلم فقالت لي نفسي لو نمت ساعة ثم قمت فوقفت موضع خطر لي هذا وانتصبت على رجل واحدة استفتحت القرآن حتى انتهيت إلى آخره وأنا على هذه الحالة وكنت من الثلاثة أيام إلى الأربعين

يوماً لا أكل ولا أجد ما أقتات به وكان يأتيني أبلّيس في صورة فأصيح عليه فيذهب وكانت الدنيا تأتيني في زخارفها وشهواتها في صورة حسان وقباح فأصيح عليها فتفر هاربة وأقت في البرج المسمى الآن ببرج العجم إحدى عشر سنة ولطول إقامتي فيه سمي ببرج العجمي.

قال الإمام الشعراني (قدس سره) في طبقاته الوسطى، أن سيدنا عبد القادر (رضي الله عنه) كان يقول عثر الحسين الحلاج عثرة فلم يكن في زمانه من يأخذ بيده وأنا لكل من عثر مركوبه من جميع أصحابي ومريدي ومحبي إلى يوم القيامة أخذ بيده.

كلما عثر حياً وميتاً فإن فرسي مسرج ورمحي منصوب وسيفي مشهور وقوسي موتور لحفظ مريدي وهو غافل. وكان (رضي الله عنه) يلبس لباس العلماء ويتطليس ويركب البغلة وترفع الغاشية بين يديه وإذا تكلم جلس على كرسي عال وربما خطى في الهواء على رؤوس الأشهاد ثم يرجع إلى جلوسه على الكرسي. ولسيدنا الشيخ عبد القادر الكيلاني (رضي الله عنه) مؤلفات وتصانيف مفيدة في التوحيد والتصوف والأخلاق والتفسير والفقه فقد أغلبها عند احتلال بغداد على يد هولاءكو والتي وصلت إلينا:

١. الغنية لطالبي طريق الحق. مطبوع مرات كثيرة ولا زال يطبع.
٢. تفسير القرآن الكريم مخطوط في جزئين.
٣. المواهب الرحمانية والفتوحات الربانية.
٤. تنبيه الغبي إلى رؤية النبي مخطوطه بالفاتيكان.
٥. جلاء خاطر من كلام الشيخ عبد القادر.
٦. بشائر الخيرات.
٧. سر الأسرار في التصوف مخطوط.
٨. فتوح الغيب طبع مرات كثيرة.
٩. يواقيت الحكم.
١٠. الرسالة الغوثية.
١١. حزب عبد القادر الكيلاني.

١٢. الفتح الرباني والفيض الرحماني من كلام الكيلاني نقله خليفة غفيف الدين بن المبارك.

١٣. رسالة الوصية.

١٤. مناقب الجيلاني.

وسنذكر الآن الصلوات والأحزاب المنسوبة إلى جنابة الشريف (رضي الله عنه)

وأرضاه ونقول

الصلوة الأولى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبدُ و اياك نستعينُ اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً). اللهم صلِّ وسلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلوة والسلام عليك يا رسول الله. الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلوة والسلام عليك يا نبي الله. الصلاة والسلام عليك يا خليل الله

الصلوة والسلام عليك يا صفى الله. الصلاة والسلام عليك يا ولي الله

الصلوة والسلام عليك يا خير خلق الله. الصلاة والسلام عليك يا نور عرش الله

الصلوة والسلام عليك يا أمين وحي الله. الصلاة والسلام عليك يا من زينته الله

الصلوة والسلام عليك يا من شرفه الله. الصلاة والسلام عليك يا من كرمه الله

الصلوة والسلام عليك يا من عظمه الله. الصلاة والسلام عليك يا من علمه الله

الصلوة والسلام عليك يا من سلمه الله. الصلاة والسلام عليك يا من اختاره الله

الصلوة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخرين. الصلاة والسلام عليك يا شفيع

المؤمنين. الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين. الصلاة والسلام عليك يا رحمة

للعالمين. الصلاة والسلام عليك يا إمام المتقين الصلاة والسلام عليك يا رسول رب

العالمين. صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وحمله عرشه وجميع خلقه على سيدنا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الصلاة الثانية

الصلاة الجيلانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ. وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ. عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ. صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءً. صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ.

ذكر شراح ((الدلائل)) أن سيدي عبد القادر الكيلاني (رضي الله عنه) ختم بهذه الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي أن لها قصة تفيد أن كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة وقال الإمام محي الدين اليميني الملقب بـ((جنيد اليمن)) من صلى بهذه الصلاة عشر مرات صباحاً وعشر مرات مساءً استوجب رضاء الله الأكبر والأمن من سخطه وتواترت عليه الرحمة والحفظ الإلهي من الأسواء وتسهل عليه الأمور.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ نُورِكَ الْمُبِينِ. وَرَسُولِكَ الصَّادِقِ الْأَمِينِ اللَّهُمَّ وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ. وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ. الشُّفِيعَ الْمُرْتَضَى. وَالرَّسُولَ الْمُجْتَبَى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِنَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى تَسْلِيمٍ عَلَى أَفْضَلِ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ بَاقِيَيْنِ مُتَلَازِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ الصَّادِقِينَ بِنُبُوَّةِ الْأَقْدَمِينَ وَالْمَبْعُوثِ رَحْمَةً

لِلْعَالَمِينَ عَدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَمَنْ تَأَخَّرَ وَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ تَذَكَّرَ صَلَاةَ مَمْنُوحَةً بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ مَخْصُوصَةً بِالْقَبُولِ عَلَى الدَّوَامِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الدَّهْرِ الْمَوْجُودِ بِاقْبِيَّةٍ بِيَقَاءِ أَحْكَامِ الْوُجُودِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ.

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَسَعِدَ مِنْهُمْ وَشَقِيَ صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا انْقِضَاءَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بِاقْبِيَّةٍ بِيَقَانِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِزَّتِهِ وَسَلَّمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ يَا مُعِينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ويلاحظ أن هذه الصلاة قريبة بعض الشيء من الصلاة الثانية للشيخ عبد القادر (رضي الله عنه)

الصلاة السابعة

(صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ صَلَاةُ بَشَائِرِ الْخَيْرَاتِ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) تَأْلِيفُ إِمَامِ الْأَيْمَةِ (الشيخ عبد القادر الجيلاني) نَفَعْنَا اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ آمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ. قَالَ إِمَامُ الْأَنْبِيَةِ وَشَيْخُ الْأَمَةِ سَيِّدُ الْأَنْجَابِ، وَقَطْبُ الْأَقْطَابِ، الْعَوْتُ الْعَظِيمُ {السَّيِّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ} لِبَعْضِ أَخْوَانِهِ فِي الدِّينِ: خَدَّوْا مِنِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُهَا بِإِلْهَامٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ثَوَابِهَا فَأَخْبَرَنِي قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ فَقَالَ لِي: لَهَا مِنَ الْفَضْلِ شَيْءٌ غَرِيبٌ لَا يَنْحَصِرُ فَإِنَّهَا تَرْفَعُ أَصْحَابَهَا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَإِذَا قَصِدَ أَمْرًا لَا يَخِيبُ ظَنَّهُ وَلَا تَرُدُّهُ دَعْوَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَفِي مَجْلِسٍ وَإِنْ حَضَرَ أَجَلُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَضَرَ عِنْدَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

الأول: يمنع الشيطان. والثاني: يلزمه كلمتي الشهادة. والثالث يسقيه بكأس من الكوثر. الرابع: بيده طاسة من الذهب مملوءة من ثمار الجنة. ويقول الله له: أبشر يا عبد الله انظر لك منزلا في الجنة فينظر فيراه بعينه قبل أن تخرج روحه ويدخل الجنة، وفي قبره أمنا ولا يرى فيه وحشة ولا ضيقا، ويفتح له أربعون بابا من الرحمة ويعلق على رأسه قنديل من النور يُبَعَثُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وعن يمينه ملك يبشره، وعن شماله ملك يؤمنه، وعليه حلتان ويهدى له نجيب من الجنة يركب عليه، ولا يرى حَسْرَةً وَلَا نَدَامَةً، ولا يحاسب بسوء العمل، وإذا مر على الصراط فنقول له النار جُرُ سريعا عتيق الله إنني مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكَ، وأدخل الجنة من أي باب تشاء، كل ذلك في الجنة يعطى إليه، ولكل باب أربعون قبة من الفضة في كل قبة مائة خيمة من النور في كل خيمة سرير من الكافور على كل سرير فراش من السندس على كل فراش جارية من الحور العين خلقها الله من الطيب المطيب كأنها البدر ليلة التمام، ثم يُعْطِيهِ اللهُ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنَ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وفي الخبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة أُسْرِيَ بِهِ إِلَى حَضْرَةِ رَبِّهِ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا: السَّمَاوَاتُ لِمَنْ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ لَهُ لَكَ يَا رَبِّ. فَقَالَ لَهُ أَنْتَ لِمَنْ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ لَهُ لَكَ يَا رَبِّ. فَقَالَ لَهُ أَنَا لِمَنْ يَا مُحَمَّدُ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) ومنعه الحياء أن يقول له شيئا، فقال له الجليل جل وعلا أنا لمن صلى عليك زاد تشريفا وتعظيما، فقال له سيدي عبد القادر الجيلاني هذه الصلاة يليق بها الحديث وهذه الصلاة تفتح سبعين بابا من الرحمة وتظهر عجائبها من طريق الحكمة، وخير من عتق ألف نسمة ونحر ألف بدنة، وصدقة الفادين، وصيام ألف شهر، وفيها سر مكنون، وهي تجلب الأرزاق، وتطيب الأخلاق وتقضي الحوائج، وتغفر الذنوب وتستر العيوب، وتعز الدليل. قال سيدي مكين الدين: كانت هذه الصلاة لا تعطى إلا لرجل كامل الخصال وكثير النوائل وأن صاحب هذه الصلاة إذا أهمه أمر من أمور الدنيا والآخرة كُتِبَ لَهُ صَلَاةٌ قَرَأَهَا مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ كَانَتْ لَهُ شَفَاعَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)، وهي صلاة للمصلين، قرآن للذاكرين، وموعظة للمتقين، ووسيلة للمتوسلين. وهي هذه الصلاة المَحْكِيُّ عَنْهَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
 لِلذَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فَادْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ، أَدْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا، تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْعَامِلِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ
 مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْشَى، وَبِمَا قَالَ: وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْأَوَابِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَابِينَ غُفُورًا، لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
 لِلتَّوَابِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
 لِلْمُخْلِصِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
 بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
 لِلخَاشِعِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
 الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
 وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
 بَاطِلًا، سُبْحَانَكَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
 لِلْمُضْلِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ،
 وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلخَائِفِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ، وَأَمَّا
 مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَّقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ، أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ الْمُبَشَّرِ لِلْمُخْبِتِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: الَّذِينَ
إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ. وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ، إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلكَاطِمِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلْمُحْسِنِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ:
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ
لِلشَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلْمُنْفِقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ
لَّكُمْ، إِنْ اللَّهُ يُجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ
لِلسَّائِلِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، وَقَالَ رَبُّكُمْ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلصَّالِحِينَ بِمَا
قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: أَنْ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ، أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلْمُصَلِّينَ
بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُبَشِّرِ لِلْمُبَشَّرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ
الْعَظِيمُ: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

البَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْفَائِزِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: وَمَنْ يُطِعِ اللهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلزَّاهِدِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمْلاً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْأُمَّمِيِّينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُضْطَّفِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُذْنِبِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظِلْمِ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهُ يَجِدِ اللهُ غُفُوراً رَحِيماً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْعَابِدِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مَنَا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَخَزُنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّانِمِينَ وَالصَّانِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللهُ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعَى سَوْفَ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى، وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الصلاة الثامنة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبِرِّ وَأَكْرَمًا وَعِزًّا وَأَعْظَمَ وَارْحَمَ عَلَى الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالْمَجْدِ الْبَازِخِ وَالنُّورِ الطَّافِحِ وَالْحَقِّ الْوَاضِحِ مِمِ الْمَمْلَكَةِ

الصلاة التاسعة

واسمها الكنز الأعظم وسماها بصلاة القطب المعظم وصلاة منها بألف صلاة فاعلم فضلها والله الهادي ومن قرأها حجب قلبه عن وساوس الشيطان وأن من قرأ بعد صلاة العشاء الأخلاص والعمودتين ثلاثاً ثلاثاً وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذه الصلاة رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا * وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ سِرْمَدًا * وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهَبِطِ الْأَسْرَارِ الرُّوحَانِيَّةِ وَعُرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ * وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ رُكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لَوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى * وَمَالِكِ أَرْمَةِ الْمَجْدِ الْإِسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزْلِ * وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأَوَّلِ * وَتَرْجَمَانَ لِسَانِ الْقَدَمِ * وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ * مَظْهَرَ وُجُودِ الْكُلِّيِّ وَالْجُرْنِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنِيِّ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعِبُودِيَّةِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَانِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَكْرَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة العاشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِّمْ وَزِدْ وَتَمِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي افْتَتَحْتَ بِهِ أَغْلَاقَ كَنْزِ الْوُجُودِ وَنَصَبْتَهُ وَاسِطَةً لِإِيصَالِ الْفَيْضِ وَالْجُودِ وَرَفَعْتَهُ إِلَى أَعْلَى عُرْفِ الْمُعَانِيَةِ وَالشُّهُودِ وَبَيَّأْتَهُ مِنْ حَضْرَاتِ قُدْسِكَ حَيْثُ شَاءَ بِلا خُدُودِ الَّذِي أَقَمْتَ بِخِدْمَتِهِ مَقْرَبِ الْأَمْلَاقِ وَجَعَلْتَهُ قُطْبًا تَدُورُ عَلَيْهِ الْأَفْلَاقُ وَأَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْكَائِنَةِ وَسَرَّيرِ التَّمَكِينِ وَخَاطَبْتَهُ لِلْإِرْشَادِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّبْيِينِ فَقُلْتِ بِطَرِيقِ التَّبَجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ * وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ

لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * سَيِّدُ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ وَصَفْوَةُ الْأَمَانِلِ وَالْأَفَاخِرِ لِسَانَ الْحَضْرَةِ
الْأَقْدَسِيَّةِ أَمِينِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ مَجْلَى الذَّاتِ وَمَظْهَرُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ حَاءَ الرَّحْمَةِ
وَمِيمُ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَذَالِ الدَّوَامِ سِرُّ حَيَاةِ الْأَقْدَمِ عَلَّةُ السَّجُودِ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رُوحَ الْأَرْوَاحِ السَّارِي فِي جَمِيعِ الْأَشْبَاحِ لَا يُشَاكُ أَحَدَكُمْ بِشُوكَةٍ إِلَّا وَاجِدُ أَلَمَهَا
مَجْمَعُ حَقَائِقِ اللَّاهُوتِ مُنْبَعُ رَقَائِقِ النَّاسُوتِ رَايَةُ إِمَامَتِهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ * خَلْعَةُ خِلَافَتِهِ إِنْ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ تَاجَ مُحَمَّدٍ
بَيْتِهِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى * لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ يَا مُحَمَّدُ لَمَا خَلَقْتَ الْأَفْلَاكَ بِسَاطِ
خَلْتِهِ لَعَمْرِكَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى صَاحِبِ الشَّرَفِ وَالْمَجْدِ صَاحِبِ
الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ أَدَمَ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لَوَائِهِ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَالْكَوْثَرِ سَلَّمَ
الرِّضَا رَفْرَفَ الْأَصْطِفَا سِدْرَةَ الْإِنْتِهَا شَمْسُ الْعَالَمِ بَدْرُ الْكَمَالِ نَجْمُ الْهَدَايَةِ جَوْهَرَةُ
الْوُجُودِ خَلِيلُكَ الْأَقْدَمُ وَحَبِيبُكَ الْأَكْرَمُ وَصِرَاطُكَ الْأَقْوَمُ عَبْدُكَ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِ وَعَلَى إِلَيْهِ
ذَوِي الشِّيمِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْهَمَمِ مَا تَعَاقَبَ النَّهَارُ الْأَبْيُنُ وَاللَّيْلُ الْأَبْهَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَسَلَّمُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ أَلْفَ أَلْفِ صَلَوَاتٍ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَكُلِّ صَلَاةٍ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ لَهَا صَلَاةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْأَبَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ
وَكُلِّ صَلَاةٍ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ عَلَى صَلَوَاتِ الْمُصَلِّينَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الصلاة الثانية عشر

المسماة بالكبريت الأحمر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكِ تَجَابِتِكَ فَضْلًا
وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الدَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ
الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّيَّانِيَّةِ وَاسْطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ
وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِ لَوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَرْمَةِ
الشَّرَفِ الْأَسْنَى شَاهِدِ اسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السُّوَابِقِ الْأُولِ وَتَرْجَمَانَ لِسَانِ الْقَدَمِ

وَمَنْعِ الْعِلْمِ وَالْجِلْمِ وَالْحِكْمِ مَظْهَرَ سِرِّ الْوُجُودِ الْجُزْنِيِّ وَالْكَلْبِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ
الْعُلُوبِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنِيِّنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ
الْمُحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ سَيِّدِ الْأَشْرَافِ وَجَامِعِ الْأَوْصَافِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ
وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ الْمَخْصُوصِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ الْمُوَيَّدِ بِأَوْضَحِ الْبِرَاهِينِ
وَالدَّلَالَاتِ الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ الْأَبَدِيِّ وَالنُّورِ الْقَدِيمِ
السَّرْمَدِيِّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الْمَحْمُودِ فِي الْإِيحَادِ وَالْوُجُودِ الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
حَضْرَةَ الْمَشَاهِدَةِ نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَاهُ سِرَّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ الَّذِي انْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَسْرَارُ
وَأَنْفَلَقَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ السَّرُّ الْبَاطِنُ وَالنُّورُ الظَّاهِرُ السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْأَوَّلُ
الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْعَاقِبُ الْحَاشِرُ النَّاهِي الْأَمْرُ النَّاصِحُ النَّاصِرُ الصَّابِرُ الشَّاكِرُ
الْقَانِتُ الذَّاكِرُ الْمَاحِي الْمَاجِدُ الْعَزِيزُ الْحَامِدُ الْمُؤْمِنُ الْعَابِدُ الْمُتَوَكِّلُ الزَّاهِدُ الْقَانِمُ التَّابِعُ
الشَّهِيدُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْبُرْهَانُ الْحُجَّةُ الْمَطَاعُ الْمُخْتَارُ الْخَاضِعُ الْخَاشِعُ الْبَرُّ الْمُسْتَنْصِرُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ طَهٌ وَيَسُ الْمُرَّمَلُ الْمُدْتَرُّ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ
وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولُ الْمُجْتَبَى الْحَكَمُ الْعَدْلُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
الْعَزِيزُ الرَّوُوفُ الرَّحِيمُ نُورُكَ الْقَدِيمُ وَصِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ (صلى الله عليه وسلم) مُحَمَّدٌ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَصَفِيكَ وَخَلِيلِكَ وَدَلِيلِكَ وَنَجِيئِكَ وَنُحْبَتِكَ وَذَخِيرَتِكَ وَخَيْرَتِكَ وَإِمَامُ
الْخَيْرِ وَقَائِدُ الْخَيْرِ وَرَسُولُ الرَّحْمَةِ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ الْفَرَّاشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْأَبْطَحِيُّ
الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ التَّهَامِيُّ الشَّاهِدُ الْمَشْهُودُ الْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ السَّعِيدُ الْمَسْعُودُ الْحَبِيبُ الشَّفِيعُ
الْحَسِيبُ الرَّفِيعُ الْمَلِيحُ الْبَدِيعُ الْوَاعِظُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَطُوفُ الْخَلِيمُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ الْمَكِينُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الْأَمِينُ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِأَذْنِكَ السَّرَاحُ الْمُنِيرُ
الَّذِي أَدْرَكَ الْحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا وَفَاقَ الْخَلَائِقَ بِرُمَّتِهَا وَجَعَلْتَهُ حَبِيبًا وَنَاجِيئَةً قَرِيبًا وَأَذْنِيئَةً
رَقِيبًا وَخَتَمْتَ بِهِ الرَّسَالَهَ وَالِدَّلَالَهَ وَالْبِشَارَةَ وَالنَّذَارَةَ وَالنُّبُوءَةَ وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَظَلَلْتَهُ
بِالسُّحُبِ وَرَدَدْتَهُ لهُ الشَّمْسَ وَشَقَقْتَهُ لهُ الْقَمَرَ وَأَنْطَقْتَهُ لهُ الضُّبَّ وَالطَّبِيَّ وَالذَّنْبَ
وَالجِدْعَ وَالذَّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ وَأَنْبَعْتَ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزَّلَالَ
وَأَنْزَلْتَهُ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ الْجُدْبِ وَالْمَحَلِّ وَأَبَلَ الْعَيْثَ وَالْمَطَرَ فَاعْشَوْشَبَتْ
مِنْهُ الْقُقُرُ وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّنْهَلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ وَأَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى وَأَرَيْتَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى وَأَنْتَلْتَهُ الْعَايَةَ الْقُصُوى وَأَكْرَمْتَهُ بِالْمَخَاطَبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ

الْمُسَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةَ بِالْبَصَرِ وَخَصَصْتَهُ بِالْوَسِيلَةِ الْعَذْرَا وَالشَّفَاعَةَ الْكُبْرَى
 يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فِي الْمَحْشَرِ وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَجَوَاهِرَ الْحَكْمِ وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ
 خَيْرَ الْأُمَّمِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ الَّذِي بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ
 الْأُمَّةَ وَكَشَفَ الْعَمَةَ وَجَلَّى الظُّلْمَةَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ
 ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ عَظَّمْهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ
 وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِنْقَاءِ شَرِيعَتِهِ وَفِي الْآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَأَجْزَلِ أَجْرِهِ وَمَثُوبَتِهِ وَأَيَّدْ
 فَضْلَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى كَافَّةِ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
 الْكُبْرَى وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ شَرَفًا وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَأَعْظَمِهِمْ خَطْرًا
 وَأَمْكَنِهِمْ شَفَاعَةً اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 اللَّهُمَّ اتَّبِعْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ مَا نَفَرُ بِهِ عَيْنُهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ
 وَاجْزِ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَاهَدْتَهُ الْأَبْصَارُ
 وَسَمِعْتَهُ الْأَذَانُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَنْ لَمْ
 يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا
 أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَتَّبِعِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نِعْمَاءِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعِثْرَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَحْبَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ
 وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ حَزَنَةَ أَسْرَارِهِ وَمَعَادِينَ أَنْوَارِهِ وَكُنُوزِ الْحَقَائِقِ وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ نُجُومِ
 الْهُدَى لِمَنْ اقْتَدَى وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا وَأَرْضَ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ رَضَى سِرْمَدًا
 عَدَدَ خَلْقِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكِرٌ وَسَهَى عَنْ
 ذِكْرِكَ غَافِلٌ صَلَاةٌ تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَلَنَا صَلَاحًا وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَعْطِهِ اللَّوَاءَ الْمَعْقُودَ وَالْحَوْضَ
 الْمُرُودَ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ وَعَلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِلَانِيِّ الْأَمِينِ
 الْمَكِينِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ
 نُورُهُ الرَّحْمَةَ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ
 شَقِيَ صَلَاةٌ تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَنْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا

انْقِضَاءِ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً مَعْرُوضَةً عَلَيْهِ وَمَقْبُولَةً لَدَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً
 بِدَوَامِكَ وَبِاقِيَةِ بَيْعَانِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى
 بِهَا عَنَّا صَلَاةً تَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ * صَلَاةً تَحِلُّ بِهَا الْعُقَدُ وَتُفْرَجُ بِهَا الْكُرْبُ وَيَجْرِي
 بِهَا لَطْفُكَ مِنْ أَمْرِي وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ وَعَافِنَا وَاهْدِنَا وَاجْعَلْنَا أَمِينِينَ
 وَيَسِّرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا
 وَتَوَفَّنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاجْمَعْنَا مَعَهُ فِي الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ
 عَنَّا وَلَا تَمُكِّرْ بِنَا وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةً بِلَا مِحْنَةَ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الثالثة عشر

الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الكيلاني (أيضاً)

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ اَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا * وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا * اللَّهُمَّ
 يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ *
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ
 فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَلَا
 الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةً مُّبَارَكَةً طَيِّبَةً كَمَا
 أَمَرْتَ أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ
 شَيْءٌ وَأَرْحَمَ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى
 مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَفْلَحْ وَأَنْجِحْ وَأَيْمِّمْ وَأَصْلِحْ وَزَكِّمْ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ
 وَأَرْجِحْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَ الْمِنَنِ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ قَلْبُ صُبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَطَلْعَةُ شَمْسِ

الأسرار الربانية وبهجة قمر الحقائق الصمدانية وحضرة عرش الحضرات الرخمانية
نور كل رسول وسناه يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم سر
كل نبي وهذاه ذلك تقدير العزيز العليم جوهر كل ولي وضيئه سلام قولاً من رب
رحيم اللهم صل وسلم على محمد النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي
التهامي المكي صاحب التاج والكرامة صاحب الخير والمير صاحب السرايا والعطايا
والغزوة والجهاد والمغرم والمقسم صاحب الآيات والمعجزات والعلامات الباهرات
صاحب الحج والحق والتلبية صاحب الصفا والمروة والمشعر الحرام والمقام والقبة
والمحراب والمنبر صاحب المقام المخمود والحوض المورود والشفاة والسجود
للرب المعبود صاحب رمي الجمرات والوقوف بعرفات صاحب العلم الطويل
والكلام الجليل صاحب كلمة الإخلاص والصدق والتصديق * اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من جميع المحن والأحوال
والبليات وتسلمنا بها من جميع الفتن والأسقام والآفات والعاهات وتطهرنا بها من
جميع العيوب والسيئات وتغفر لنا بها جميع الذنوبات وتمحو بها عنا جميع الخطيئات
وتقضي لنا بها جميع ما نطلبه من الحاجات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا
بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات يا رب يا الله يا مجيب
الدعوات * اللهم إني أسألك أن تجعل لي في مدة حياتي وبعد مماتي أضعاف أضعاف
ذلك ألف ألف صلاة وسلام مضروبين في مثل ذلك وأمثال أمثال ذلك على عبدك
ونبيك محمد النبي الأمي والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه
وذرياته وأهل بيته وأصحابه وأنصاره وأشياعه وأتباعه ومواليه وخدامه وحجابه
إلهي اجعل كل صلاة من ذلك تفوق وتفضل صلاة المصلين عليه من أهل السموات
وأهل الأرضين أجمعين كفضله الذي فضلته على كافة خلقك يا أكرم الأكرمين ويا
أرحم الراحمين ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم * اللهم صل وسلم وكرم على سيدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الأمي السيد الكامل الفاتح الخاتم حاء الرحمة وميم الملك وذال الدوام بحر
أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعرس مملكتك وعين أعيان خلقك وصفيك
السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره المصطفى المجتبي المنتقى المرتضى
عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وإمام الحضرة وأمين المملكة وطراز الخلة

وَكُنْزَ الْحَقِيقَةِ وَسَمْسِ الشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دِبَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمَلَّةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَسَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ الْأَبْصَارُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَبْلَجِ وَالْبَهَاءِ الْأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَةِ مُوسَى وَقَامُوسِ
إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طَلَسَمِ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ فِي
بُطُونِ كُنْزٍ مُخْفِيًا فَأَخْبِيْتُ أَنْ أُعْرِفَ طَاوُوسَ الْمَلِكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ فَخْلَقْتُ
خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فِي عَرْفُونِي قُرَّةِ عَيْنِ النَّيِّينِ مِرَاةِ أُولِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى
شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ وَمَحَلِّ نَظْرِكَ
وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوْلِيِّينَ وَالْآخِرِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَتَّحِفْ
وَأُنْعِمْ وَأَمْنِحْ وَأَكْرِمْ وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا
يَنْتَزِلَانِ مِنْ أَفْقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكَ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ
عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ
يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أَلُو الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ
فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عَظَمَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْمَهَيِّمِينَ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانِ
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ صَلَاةً ذَاتَكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ لِكُلِّ الْكَمَالِ الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ
وَالْجَمَالِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ فِي الْمِثَالِ يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِيطَةِ الْأَسْرَارِ
الْإِلَهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ خَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدِ الْمُحْمُودِ بِالْأَوْصَافِ
وَالذَّاتِ وَأَحْمَدِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ أَبِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِدَايَةِ الْأَزَلِ وَغَايَةِ الْأَبَدِ حَتَّى لَا
يُحْضِرُهُ عَدَدٌ وَلَا يُنْهِيه أَمَدٌ وَارْضَ عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ
الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتَحَّ أَبْوَابَ حَضْرَتِكَ وَعَيْنَ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ
وَرَسُولِكَ إِلَى جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَخَدَائِكَ الذَّاتِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ الْآيَاتِ الْوَاضِحَاتِ مُقِيلِ
الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَا جِي الشَّرِكِ وَالضَّلَالَاتِ بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الْأَمْرِ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ التَّمَلِّ مِنْ شَرَابِ الْمَشَاهِدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ

الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّضِيَّةُ
وَالأَوْصَافُ الْمَرْضِيَّةُ وَالأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ
وَالسَّعَادَاتُ الْأَبَدِيَّةُ وَالْفَتْوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدِينِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْمَعَالِمُ
الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعَثْنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدِي
بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ الْأَنْبِيَّاتُ بِكَ وَالْمُسْتَوْجِبُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ نُورِ
ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ لَا بَعِيرِكَ وَشَهِدَ وَحَدَّثَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقَلَّتْ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقَوَّيْتَهُ
بِكَمَالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي
نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ
لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُرِينَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمْحُو عَنَّا
وُجُودَ ذُنُوبِنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُعِينِنَا عَنَّا فِي بَحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ
الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَ يَا اللهُ يَا هُوَ يَا اللهُ يَا هُوَ يَا اللهُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ
اسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَاعْمِسْنَا فِي بَحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعَ فِي بَحْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ
وَنَقْطِعَ عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَنُورِنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا
وَبَصِّرْنَا بِغُيُوبِنَا عَنْ غُيُوبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا
بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَابِغِ الرَّحِيمِ وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةَ نَافِعَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي
مَنَامِنَا وَيَقْظَتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
خَيْرِنَا وَكُنْ لَنَا * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ سِرْمَدًا وَأَزْكِ
تَجِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ الرَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ
وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهَبِّطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَسْطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ
جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رُكْبِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَأَفْضَلَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِ لُؤَاءِ
الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَرْزَمَةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى شَاهِدِ اسْتِرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ
الْأُولَى وَتَرْجَمَانِ لِسَانِ الْقَدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْجِلْمِ وَالْحِكْمِ مَظْهَرِ سِرِّ الْوُجُودِ الْجُزْنِيِّ
وَالْكَلْبِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنِيِّ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ
الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَانِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ

وَالْحَبِيبَ الْأَكْرَمَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ بِنُورِهِ السَّارِيِّ فِي الْوُجُودِ أَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهُدًى وَيُسْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تُشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرَى لِلْمُتَّقِينَ وَتُطَهَّرَ نَفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الرَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتَعْلَمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَتُسْرِي سِرَّاتَهُ فِينَا بِلِوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تَغَيِّبَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ فَيَكُونَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِغَيْبِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمِينٌ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمَنُ وَتَجَلِّيَاتِ مَنْزِلَاتِكَ فِي مِرَاةِ شَهُودِهِ لِمَنَازِلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَتَكُونَ فِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي وِلَايَةِ الْأَقْرَبِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ لَطْفِكَ وَحَنَانِ عَطْفِكَ وَجَلَالِ مُلْكِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ النَّوْرِ الْمَطْلُوقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تَنْفَيْدُ الْبَاطِنِ مَعْنَى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلَى حَضْرَةِ الْحَضْرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ وَنُورِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَانِكَ وَصَفَاتِكَ وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بِهِجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبِهَاءِ الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ وَعَبْقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عَزَّ جَلَالُ سُلْطَنَتِكَ وَجَلَالُ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِيكَ ضَنْعِ قُدْرَتِكَ وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ بِكَ وَنَتَشَفَّعُ بِكَ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةَ الْعَظْمَى وَالشَّرِيعَةَ الْغَرَا وَالْمَكَانَةَ الْعَلِيَا وَالْمَنْزِلَةَ الرَّؤْفَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تَحْفَقْنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالًا وَآثَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعُ وَلَا نُحَسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا بِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوَيْتَنَا عَيْنَ هُوَيْتِهِ فِي أَوَائِلِهِ وَنَهَائِيهِ وَبُودِ خَلْتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ

بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سِرِّيَّتِهِ وَرَجِيمِ رَحْمَانِهِ وَنَعِيمِ نِعْمَانِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ
نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّضَى وَالْقُبُولَ قَبُولًا تَامًا لَا تَكْلِنَا
فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ بَرَّهُمْ
وَفَاجِرَهُمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قَلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * رَبِّ إِنِّي
وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا رَبِّ إِنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا عَظِيمَ
الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الْعَرَقِيِّ يَا مُنْجِي الْهَلْكَى يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَامِعِ الْأَكْمَلِ وَالْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الْأَفْضَلِ طِرَازِ
خَلَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ صَاحِبِ الْهَمَمِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدُّنْيَا * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الْأَشْيَاءَ بِسَبَبِهِ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ
صَاحِبِ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَقْطَابِ السَّابِقِينَ إِلَى جَنَابِ ذَلِكَ الْجَنَابِ
* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْبَهِيِّ وَالْبَيَانِ الْجَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
وَالدِّينِ الْحَنِيفِيِّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ
وَرَحْمَةً اللَّهِ لِّلْعَالَمِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ
وَجَعَلْتَهُ كَلَامَهُ مِنْ كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَهُ السَّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ
وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالٌ كُلُّ وَلِيٍّ لَكَ وَهَادِي كُلُّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ تَارِكِ
الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطِبَتِهِ عَلَى بَسَاطَةِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا الْقَانِمُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْهَائِمُ بِكَ فِي جَلَالِكَ * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُسْتَغَلِّ بِذِكْرِكَ الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالْأَمِينِ
لِسِرِّكَ وَالْبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِي سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمَشَاهِدِ لِجَمَالِكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرِ لآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِي مَلِكِكَ وَالْغَائِبِ فِي مَلَكُوتِكَ وَالْمُتَخَلِّقِ
بِصِفَاتِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى جَبْرُوتِكَ الْحَضْرَةَ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْبُرْدَةَ الْجَلَالِيَّةِ وَالسَّرَابِيلِ
الْجَمَالِيَّةِ الْعَرِيضِ السَّقِيِّ وَالْحَبِيبِ النَّبِيِّ وَالنُّورِ الْبَهِيِّ وَالذَّرِّ النَّفِيِّ وَالْمُضْبَاحِ الْقَوِيِّ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرٍ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنٍ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ
 أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ الفَاخِرَةِ وَالعَبَقَةِ النَّافِحَةِ بِوَبُؤِ المَوْجُودَاتِ وَحَاءِ الرَّحْمَاتِ وَجِيمِ
 الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَنُورِ العِنَايَاتِ وَكَمَالِ الكَلِّيَّاتِ وَمَنْشَأِ الأَرْلِيَّاتِ وَخْتَمِ
 الأَبْدِيَّاتِ المَشْغُولِ بِكَ عَنِ الأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ المَشَاهِدَاتِ المَسْقِي
 مِنْ أَسْرَارِ القُدْسِيَّاتِ العَالِمِ بِالمَاضِي وَالمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 الأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الأَبْرَارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ
 وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي القُبُورِ وَعَلَى اسْمِهِ فِي الأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ
 فِي المَنَاظِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي المَسَامِعِ وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الحَرَكَاتِ وَعَلَى سُكُونِهِ فِي
 السَّكَنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ فِي القُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي القِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ البَشَاشِ
 الأَزَلِيِّ وَالخْتَمِ الأَبَدِيِّ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلءَ
 مَا عَلِمْتَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ وَكُرِّمَتْهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ
 وَأَعْنَتْهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَمَلَأْتَهُ بِعِلْمِكَ الأَنْفَسِ وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الأَطُوسِ
 وَرَزَيْتَهُ بِقَوْلِكَ الأَقْبَسِ فَخَرِ الأَفْلَاكِ وَعَدَّبِ الأَخْلَاقِ وَتُورِكَ المُبِينِ وَعَبْدِكَ القَدِيمِ
 وَحَبْلِكَ المَتِينِ وَحِصْنِكَ الحَصِينِ وَجَلَالِكَ الحَكِيمِ وَجَمَالِكَ الكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الهُدَى وَقَنَادِيلِ الوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ المُطَهَّرِينَ مِنْ
 العُيُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَحُلُّ بِهَا العُقَدُ وَرِيحًا تَفُكُّ بِهَا الكَرْبُ وَتَرْخُمَا
 تَزِيلُ بِهِ العَطْبُ وَتَكْرِيماً تَقْضِي بِهِ الأَرْبَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الجَلَالِ
 وَالإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَغَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى عَنْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الأَمِيِّ وَالرُّسُولِ العَرَبِيِّ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَذَاءً
 وَآتِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالدَّرَجَةَ العَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي
 وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ العَزِيزِ
 وَنَبِيِّكَ الكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَشَرِهِ المَجِيدِ وَبِأَبُوَيْهِ إِبرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا
 الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَعَمِيَّهُ حَمْزَةَ وَالعَبَّاسَ وَرُوحَئِيهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَيْهِ وَعَلَى أَبُوَيْهِ إِبرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَصْحَبِ كُلِّ صَلَاةٍ يُنَزِّجُهَا لِسَانُ
 الأَزَلِ فِي رِيَاضِ المَلَكُوتِ وَعَلَى المَقَامَاتِ وَنَيْلِ الكَرَامَاتِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقْ بِهَا

لِسَانِ الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْمُهِمَّاتِ كَمَا
هُوَ اللَّائِقُ بِإِلَهِيَّتِكَ وَشَانِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ بِخُصُوصِ
خَصَائِصِ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ حَقَّقْنَا بِسِرَائِرِهِمْ فِي
مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى أَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْفُورُ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ الْقُرْبَى وَغَمْنَا فِي عِزِّهِ الْمَضْمُودِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ
وَتَحْتِ لَوَائِهِ الْمَعْقُودِ وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْقَانِ مَعْرُوفِهِ الْمَوْزُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرُوزِ بَشَارَةِ قُلِّ يُسْمَعُ وَسَلِّ تَعْطَى وَاشْفَعُ تُشْفَعُ بِظُهُورِ
بَشَارَةِ وَلسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ
إِنَّا نَعُودُ بِعِزِّ جَلَالِكَ وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِيئَةِ يَا ظَهِيرَ اللَّاجِينَ يَا
جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرْنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَآخِظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ
وَظَهِّرْنَا مِنْ قَادُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَصَفْنَا بِصَفَاءِ الْمَحَبَّةِ الصَّدِيقِيَّةِ مِنْ صَدَا الْعَقْلَةِ وَوَهْمِ
الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحَلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الْأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ
الْجَمْعِ وَالتَّخْلِيَةِ وَالتَّحْلِيِ بِالْأَلُوْهِةِ الْأَحَدِيَّةِ وَالتَّجَلِّيِ بِالْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ
الْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى الْكُلُّ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ
وَمَعَ اللَّهِ غِرْقًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي بَحْرِ مَنَّةِ اللَّهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللَّهِ مَخْصُوصِينَ بِمَكَارِمِ
اللَّهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ اللَّهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوظِينَ بِعِصْمَةِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَاعِلٍ
يَشْغَلُ عَنِ اللَّهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللَّهِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا سَعَةَ فِيهَا
لِغَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسْعَةً بِالْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ وَقُوَّةِ عِقَانِدِنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيلِ وَحَقِّ الْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمَكِينِ وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا
بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَشَدِّ قُوَّةِ عِدْنَا عَلَى صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقَوِّ عِدَّ الْعِزِّ
الرَّصِينِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ صِرَاطِ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَيْدَ مَقَاصِدِنَا فِي الْمَجْدِ
الْأَيْتِلِ عَلَى أَعْلَى نِزْوَةِ الْكَرَامَةِ وَعِزَائِمِ أَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ يَا صَرِيخَ
الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنَا بِالطَّافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ النُّعْدِ وَاشْمَلْنَا
بِنَفْحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحَبِّ وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبَى وَآيَدِنَا

بِنُصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ
مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤَنِّسَ
كُلِّ وَجِيدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَحْفَتْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ * اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا
مَعَهُ بِشِفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارَ السَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ
عِنْدَ مَلِيكَ مُقَدَّرِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتْحَفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلطيفِ مَنَازِلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا
رَحِيمُ أَكْرَمْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ وَأَحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ بِالتَّكْرِيمِ
وَالْتَجَنُّبِ وَالْتَعْظِيمِ وَأَكْرَمْنَا بِنُزُلِهِ نُزُلًا مِنْ غُفُورِ رَحِيمٍ فِي رَوْضِ رِضْوَانِ أَجَلٍ
عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَأَعْطِيكُمْ مَفَاتِيحَ الْعَيْبِ لِحَزَائِنِ السَّرِّ الْمَكْنُونِ
فِي مَكْنُونِ جَنَابِ مَعَارِفِ صِفَاتِ الْمَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا
يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ بِإِعْطَافِ رَافَةِ الرَّأْفَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ عَيْنِ عِنَايَتِهِ
فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مَنَاصِبِ مَحَاسِنِ خَوَاتِمِ دَعْوَاهُمْ
فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ
حُجَّتِكَ وَعُرْوَسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مَلِكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ
شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَدِّ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَانَ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ أَعْيَانِ
خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَانِكَ صَلَاةَ تَحُلُّ بِهَا عَقْدَتِي وَتَفْرَجُ بِهَا كَرْبَتِي وَتَنْقِذُنِي بِهَا
مِنْ وَحَلَّتِي وَتَقِيلُ بِهَا عَثْرَتِي وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتِي صَلَاةَ تَرْضِيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى
بِهَا عَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَسَبَقَتْ

به مشيبتك وخصصته إرادتك وشهدت به ملائكتك وعدد الأمطار والأحجار والرمال وأوراق الأشجار وأمواج البحار ومياه العيون والآبار والأنهار وجميع ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخره وما مضى فيه من الليل والنهار والحمد لله العزيز الغفار. هذه الصلاة من الصيغ الجلييلة ما روى عن سيدنا عبد القادر الجيلاني أنه وجدها منقوشة في حجر على باب غار في زمن سياحته وأنها تعدل خمسين ألف صلاة وبعد ذلك رأى الشيخ النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فسأله عنها فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) هي بسبعين ألف صلاة.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ مَا تُرِيدُ، عَلَى إِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ، وَلِسَانِ أَهْلِ التَّفْرِيدِ وَالتَّمْجِيدِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا، وَسَدَنَانَا وَأَوْلَانَا مُحَمَّدِ سَيِّدِ السَّادَاتِ وَالْعَبِيدِ، وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَصَحْبِهِ وَوَارِثِيهِ وَحَزْبِهِ، وَكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى جَنَابِهِ الْمَجِيدِ مِنْ غَيْرِ نَهَايَةٍ وَلَا تَحْدِيدٍ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة السادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَفْضَلِ عِبَادِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، الذَّاتِ الْمُكَمَّلَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمُرْسَلَةِ الْمَفْضَلَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَارِثِيهِ وَحَزْبِهِ أَجْمَعِينَ مِلْأَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْأَ الْأَرْضِينَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكَلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

الفصل الرابع

الصلوات المنسوبة لشيخ الطوائف إمام كل قطب وقائد كل عارف أبو
العلمين تاج الرجال السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني (رضي الله
عنه) ونفعنا بعلمه وبركاته آمين.

وهو سيدنا ومولانا السيد الشيخ أحمد بن السيد سلطان علي بن السيد يحيى
بن السيد ثابت بن السيد أبو الفوارس الحازم علي بن السيد أحمد بن السيد علي بن
السيد حسن الملقب برفاعة بن السيد مهدي بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين
بن أحمد بن موسى الأصغر بن إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم بن
الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام
الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

أما أمه فهو رضي الله عنه ابن الولية الصالحة فاطمة النجارية (رضي الله عنه)
بنت الشيخ أبي سعيد يحيى النجاري الأنصاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد بن الشيخ
يحيى الكبير بن الإمام الصوفي الشهير محمد بن بكر الواسطي ابن موسى بن محمد
بن منصور بن خالد بن زيد بن مت وهو أيوب بن خالد أبي أيوب بن زيد الأنصاري
النجاري الصحابي الجليل (رضي الله عنه). وهي أخت الشيخ منصور البطائحي. ولد
(رضي الله عنه) ٥١٢ هـ - ١١١٨ م وفاته ٥٧٨ هـ - ١١٨٢ م وقد كتب عنه رجال لا
يحصون عدد وكل منهم مدحه واثنا عليه، منهم العلامة الحجة الشيخ إبراهيم بن محمد
الكاظموني في كتابه شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنعام عند ذكر نسب السيد أحمد (رضي
الله عنه) فقد جاء هذا السيد الكريم من هذه الأصلاب الطاهرة إلى الوجود وتنور بساط
البسيطة والخضرا بنور أرشاده وأن الله يبعث على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه
الأمّة أمر دينها واليوم ظهور الدولة الرفاعية وطريقها الرضوية العلوية على مشرعها

نبينا محمد أكمل الصلاة والسلام وذكر الشيخ العطار (قدس سره) في كتابه التذكرة حال السيد أحمد وما من الله عليه من المواهب ثم قال وأن مدد السيد أحمد الكبير كان من مدد جده سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) وما وصل إلى هذه الرتبة إلا ببركة سلطان الانبياء فإنه فرع تلك الشجرة الزكية الطاهرة العلية. وذكر الشيخ العارف بالله عبد الرؤوف المناوي (رحمه الله) في طبقاته لما ترجم السيد الكبير أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن أحمد بن رفاعة الشيخ الزاهد الكبير أحد الأولياء المشاهير أبو العباس الرفاعي المغربي شريف نما روض شرفه وهى على العالم غيث سلفه كان سيداً جليلاً عظيماً صوفياً نبيلاً واطب المترجم نفعنا الله به وأطال وأحسن المقال وكتب ما يسر البال. وقال صاحب الترياق بنو رفاعة في المغرب بطن من أولاد رفاعة حسن ابن المهدي الحسيني المكي ومنهم شيخ الشيوخ إمام الطوائف أبو العلمين سيد أولياء عصره السيد أحمد الرفاعي البطايجي صاحب مد اليد (يد المصطفى صلى الله عليه وسلم) وأول الرجال ابن أبي الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن حسن المعروف برفاعة. وذكر الشيخ العارف بالله عبد الوهاب الشعراني قدس سره في طبقاته الوسطى أن الشيخ الإمام العالم الرباني المجمع على جلالته الشيخ عبد العزيز الديريني (رضي الله عنه) ذكر مشايخه في أرجوزة مطلعها:

الله أرجو ليس غير الله

والله حسب الطالب الاواه

ثم الصلاة والسلام التامي

على النبي سيد الأنام

واله وصحبه وعترته

وكل من تابعه من أمته

إلى أن قال:

وكل من ولاه رب العزة

فهو الذي بعزه أعزه

وقد تعلقنا بقطب العصر

منهم فنحن في سناه نسري
شيخ الأنام أحمد الرفاعي
حين أتانا من حماه داعي
فنحن بين أحمد وأحمد
نسير في نور هدى ونهتدي
رسولنا نبينا محمد
وشيخنا القطب الشريف أحمد

أما كراماته هي أكثر من أن تحصى وأجل من أن تستقصى وأعظمها شأنًا
وأقواها برهانًا تقبيله لليد الشريفة النبوية بملأ ومشهد عظيم من الأجلة الفخام
والمشايع والأكابر الأعلام. قال حفيد بن حماد الموصلي حدثني سيدي ووادي الشيخ
أبو بكر عن أبيه الشيخ الصادق عن أبيه العبد الصالح العارف بالله عبد الملك بن
حماد أنه قال قدر الله لي الحج سنة خمسمائة وخمسة وخمسين وجنت على المدينة
وتشرفت بزيارة النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي ذلك الأسبوع جاء لزيارة قبره (صلى
الله عليه وسلم) شيخنا سيد العارفين إمام الأمة السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) وقد
دخل البلد بقافلة عظيمة من الزوار فلما دخل الحرم النبوي الشريف وقف تجاه القبر
الأفضل والوقت بعد العصر وقد غص الحرم المبارك بالناس وأنشد غائباً عن نفسه
حاضر بمحبوبه:

في حالة البعد روعي كنت أرسلها
تقبل الأرض عني وهي نانيتي
وهذه دولة الأشباح قد حضرت
فأمدم يمينك كي تحظى بها شفتي

فظهرت له يد النبي (صلى الله عليه وسلم) تلمع بيضاء سوية كأنها زند البرق
فقبلها والناس ينظرونه وقد من الله تعالى تفضلاً عليّ فرأيتها كيف أستلمها وإني
أعد هذا الشهود الباهر ذخيرة المعاد وزاد القدوم على الله تعالى ثم قال وكان في
القافلة الشيخ أحمد الزعفراني والشيخ عدي بن مسافر الأموي والسيد عبد الرزاق
الحسيني الواسطي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ أحمد الزاهد والشيخ حياة بن
قيس الحراني والشيخ عقيل المنبجي العمري وجماعة من مشاهير أولياء العصر وقد

تشرف الكل برويا اليد النبوية الطاهرة الزكية واندرجوا تحت بيعة مشيخته (رضي الله عنه وعنهم أجمعين). وخبر هذه القصة متواتر مشهور وقد ساقه كثير من أعيان الرجال بوجه التفصيل فليراجع.

قال صاحب الوظائف الأحمدية ما ملخصه أنه لما عاد حضرة السيد أحمد الكبير الرفاعي من حجة المبارك سنة خمسمائة وخمسة وخمسين وهي تلك السنة التي مدت له فيها يد حضرة صاحب الرسالة (صلى الله عليه وسلم) من قبره الجليل المبارك زاره الأولياء والأئمة والشيوخ بأمر عبيدة وأمتدحه صدور القوم وهنوه بهذه النعمة الجليلة فمن أحسن المدائح المباركة التي أنشدت بمحضره الكريم منظومة الشيخ العارف بالله الشيخ تقي الدين الفقير النهروندي الفقيه (رضي الله عنه) وذلك حيث يقول:

أبي سر جاءت به الأنبياء	وحديث رواه الأولياء
سلسلته السادات أهل المعالي	وحكته الأئمة الأتقياء
فروى نشره الصدرين ربا	وأضاءت بنوره البطحاء
مدّ طه يمينه للرفاعي	فانجلت عندها له الأشياء
يا لها من يمين قدس نزيه	يشتهي شم عطرها الأنبياء
قد تجلى الله المهيمن لما	ظهرت وأزدهت لذاك السماء
وأحاطت بالقبر أجنحة الأملاك	والشهب مسها الحصباء
شرف باذخ وشأن عظيم	أعظمته الغبراء والخضراء
ومقام مؤيد الشأن عال	غبطته الأكفاء والبعداء
فالندى حول بابه مترام	والوفا الجم والسنا والسناء
صاخك الله لو رأيت المعاني	يوم سرت بشبلها الزهراء
يوم دقت جلاجل السعد والمجد	وطابت لصوتها الآلاء
يوم قامت للمصطفى بينات	قصرت عن إيرادها الأحياء
يوم أبدى من الحياة رموزا	خرست عند ذكرها الأعداء
يوم ألوان جاحدي الحق غيظا	سربلتها بطورها الحرياء
يوم تتلى في حالة البعد قربا	من ضريح في ذله الجوزاء

حضرة ذات حشمة ووقار
 نال فيها الغوث الرفاعي مجدا
 رب وقت يدنو الحفيد الجديدة
 لا تقل كيف تم هذا وأيقن
 وأهجر المارقين وأعذر إذا
 أ يكون النبي ميتا وفي القرآن
 وبمد اليمين لأبن الرفاعي
 شهدتها المساء آلاف قوم
 صار ذلك المساء صباحا
 فرح الدين والهدى وطريق الحق
 وتعالى شان النبي المفدى
 رضي الله عنك يا أحمد القوم
 انما الأولياء في كل أرض
 أنت غوث البلاد شرقا وغربا
 أنت شمس العرفان لولاك
 أنت باب الرجا لكل مرید
 قد خلفت الرضا وجعفر
 آل بيت النبي لا زال منكم
 أنتم الصالحون وارثوا
 انتم حجة الإله على الناس
 نوركم كان والعوالم في
 صلوات الله العظيم عليكم
 ويعم الرضا عبيدا ضعافا

ضمنها الأرض والسماء سواء
 أسسته له بها الآباء
 ثم تتحى الأبناء
 يفعل الله ربنا ما يشاء
 ما أنكر الشمس مقلة عمياء
 أحياء ربها الشهداء
 حجة في مقامها سمحاء
 ورأها الأقران والأكفاء
 فما أعجب يوما فيه الصباح مساء
 بل والشريعة الغراء
 وتلاشت بطبعها الأهواء
 الذي طاب باسمه الفقراء
 لهمو من فيوضك استجداء
 بك تسقى بقاعها الأنواء
 في السلاك انحاء نهجهم ظلماء
 وملاذ تحمى به الضعفاء
 والكرار فالبئر واحد والماء
 في البرايا عن جدكم أوصياء
 أرض الله والعارفون النجباء
 أجل والمحجة البيضاء
 الطمس دخان والحادثات هباء
 ما توالى السراء والضراء
 بكم استمسكوا وتم الرجاء

قلنا الناظم هو الشيخ الإمام الفقيه بركة الإسلام مقتدى العلماء الأعلام الشيخ تقي الدين مكي المعروف بالفقير بضم الفاء وفتح القاف وتشديد الياء وهو ابن الفقيه الشافعي أحمد النهروندي نسبة لقربة أسماها نهروند من أعمال واسط تخرج الشيخ المشار إليه بصحبة سيدنا الممدوح وإليه انتمى ولم ينتم لشيخ غيره كما صرح بذلك أعيان رجال طبقات الخرقه وإليه تنتهي خرقه الشيخ أبي الحسن الشاذلي وكان لدى الحضرة من أخص خلفائه وأحبهم إليه توفي سنة أربعة وتسعين وخمسائة وهو الذي غسل السيد أحمد الرفاعي يوم وفاته بوصية منه وكفاه بهذا شرفاً (رضي الله عنهم أجمعين).

هذا وقد سئل سيدنا الإمام الهمام الجلال السيوطي (رضي الله عنه) عن هذه الكرامة الباهرة فأجاب عنها بكتاب حقق فيه غاية التحقيق ودقق أكمل التدقيق فلهذا أحببنا أن نورد ما كتبه هناك وهو وقع السؤال عن مديد النبي (صلى الله عليه وسلم) من قبره الشريف إلى الولي الكبير الإمام الشهير مولانا السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) هل هو ممكن أم لا؟ وهل أسانيد هذه الرواية المشهورة عالية صحيحة والجواب عن السؤال المذكور حررته بهذا الكتاب وسميته الشرف المحتم في ما من الله به على وليه السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) من تقبيل يد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأول ما أقول أن حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وسائر الأنبياء معلومة عندنا قطعاً لما قام عندنا من الأدلة في ذلك وقام بذلك البرهان وصحت الروايات وتواترت الأخبار وقد كتبت في حياة الأنبياء كتاباً مخصوصاً وبسطت فيه الأدلة والأخبار وها أنا أذكر لك بعضها منه ما أخرجه إبراهيم في الحلية عن ابن عباس (رضي الله عنهم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون. ولا يخفى أن الله جمع لنبينا وسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) مرتبة النبوة الشهادة بدليل ما أخرجه البخاري والبيهقي عن عائشة (رضي الله عنها) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقول في مرضه الذي توفي فيه لم أزل أجد ألم الطعام الذي أكلت بخبير فهذا أوان انقطاع ابهري من ذلك السم فثبت كونه (صلى الله عليه وسلم) حياً بنص قوله تعالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقون) والأنبياء أولى بذلك من الشهداء ونبينا (صلى الله عليه وسلم) أولى من جميع الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين لما من الله عليه به من المعالي الفائقة والخصائص الزكية. وقد

أفرد الرجال لإثبات حياة الأنبياء جميعاً وقد رأى نبينا (صلى الله عليه وسلم) جماعة منهم وأنهم في الصلاة. وأخبروا خبره صدق أن صلاتنا معروضة عليه (صلى الله عليه وسلم) وأن سلامنا يبلغه وأنه (صلى الله عليه وسلم) يرد على من يسلم عليه السلام. وسئل البارزي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هل هو حي بعد وفاته فأجاب أنه (صلى الله عليه وسلم) حي وكان سعيد بن المسيب (رضي الله عنه) أيام الحرة لا يعرف وقت الصلاة إلا بهممة يسمعها من قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأخرج الزبير ابن بكار في أخبار المدينة عن سعيد بن المسيب قال لم أزل أسمع الأذان والإقامة في قبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيام الحرة حتى عاد الناس. وقال البيهقي عفيف الدين الأولياء يرد عليهم أحوال يشاهدون فيها ملكوت السموات والأرض وينظرون الأنبياء أحياء غير أموات كما نظر النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى موسى (عليه السلام) في قبره قال وقد تقرر أن ما جاز للأنبياء معجزة جاز للأولياء كرامة بشرط عدم التحدي قال ولا ينكر ذلك إلا جاهل ونصوص العلماء في حياة الأنبياء كثيرة لا تحصى فلنكتف بهذا المقدار وحيث أن الحياة ثبتت وسماع كلامهم ورويتهم عليهم الصلاة والسلام صح وقوعها عند الأولياء فخرج يد النبي (صلى الله عليه وسلم) لسيدي أحمد بن الرفاعي (رضي الله عنه) ممكن ولا يشك فيه إلا ذو زيغ وضلالة أو منافق طبع الله على قلبه وأن إنكار هذه المزية ومثلها يؤدي إلى سوء الخاتمة حمانا الله لما فيه من إنكار المعجزة الدائمة والكرامة الباهرة. حدثنا شيخنا شيخ الإسلام كمال الدين إمام الكاملية عن شيخ مشايخنا الإمام العلامة الهمام الشيخ شمس الدين الجزري عن شيخه الإمام الشيخ زين الدين المراغي عن شيخ الشيوخ البطل المحدث الواعظ الفقيه المقرئ المفسر الإمام القدوة الحجة الشيخ عز الدين أحمد الفاروئي الواسطي عن أبيه الأستاذ الأصيل العلامة الجليل الشيخ أبي إسحاق إبراهيم الفاروئي عن أبيه إمام الفقهاء والمحدثين وشيخ أكابر الفقهاء والعلماء العاملين الشيخ عز الدين عمر أبي الفرج الفاروئي الواسطي قدست أسرارهم أجمعين قال كنت مع شيخنا ومفزعنا وسيدنا أبي العباس الحسني (رضي الله عنه) عام خمس وخمسين وخمسمائة العام الذي قدر الله له فيه الحج فلما وصل مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقف تجاه حجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال على رؤوس الأشهاد السلام عليك يا جدي. فقال له (صلى الله عليه وسلم) و عليك السلام يا ولدي. سمع ذلك كل من في المسجد النبوي

فتواجد سيدنا السيد أحمد وأرعد وأصفر لونه وجثا على ركبتيه ثم قام وبكى وأن طويلاً وقال يا جداه:

في حالة البعد روعي كنت أرسلها تقبل الأرض عني وهي نانبتني
وهذه دولة الأشباح قد حضرت فأمدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمدَّ له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده الشريفة العطرة من قبره الأزهر المكرم فقبلها في ملاء يقرب من تسعين ألف رجل. والناس ينظرون اليد الشريفة.

وكان في المسجد مع الحجاج الشيخ حياة ابن قيس الحراني والشيخ عبد القادر الجيلي المقيم ببغداد والشيخ خميس والشيخ عدي ابن مسافر الشامي وغيرهم نفعنا الله بعلومهم وتشرفنا معهم برويا اليد المحمدية الزكية وفي يومها البس الشيخ حياة ابن قيس الحراني خرقة السيد أحمد الكبير وأندرج في سلك أصحابه. ومن طريق آخر حدثنا الشيخ محمد العلمي عن الشيخ أبي الرجال اليونيين البعلبكي عن الشيخ عبد الله البطانحي القادري عن الشيخ علي ابن إدريس اليعقوبي عن شيوخه القطب الفرد الشيخ عبد القادر الجيلي ثم البغدادي قال كنت في محفل الكرامة التي أكرم الله بها الشيخ أحمد الكبير الرفاعي بتقبيل يد النبي (صلى الله عليه وسلم). قال اليعقوبي فقلت أي سيدي أما حسده على هذه الكرامة من حضر من الرجال. فبكى رضي الله عنه ثم قال يا ابن أدريس على هذه يغبطه الملاء الأعلى. ومن طريق آخر حدثنا الإمام القوصي عن الشيخ قطب الدين ناظر الخزانة عن الشيخ ركن الدين السخاوي عن شيخه عدي ابن مسافر وعن خادمه الشيخ علي ابن موهوب قال كنا في مسجد النبي(صلى الله عليه وسلم) عام حجنا وكان أحمد ابن الرفاعي (رضي الله عنه) واقفا اتجاه الحجرة الظاهرة. وقد تكلم بكلمات ضبطها عنه جماعة فما أتم كلامه إلا وقد مدت له يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبلها ونحن ننظر مع الحاضرين قال ابن موهوب والله كأني بها وقد خرجت من القبر المبارك يداً بيضاء سوية طويلة الأصابع. كأنها البرق المضيء وكأني بالحرم وأهله وقد كاد يميذ وقد كادت تقوم قيامة الناس لما ألم بهم من الدهش والحيرة والهيبة والسلطان المحمدي وقد قام الرحب وقعد بتكبير الناس وصلاتهم عليه (صلى الله عليه وسلم) ومن المعلوم أن هذه المنقبة المباركة بلغت بين المسلمين مبلغ التواتر وعلت أسانيدها وصحة رواياتها وأنفق روايتها وإنكارها من شوانب النفاق معاذ الله.

وقد ثبت أن السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) لما حج ثانياً في العام الذي توفي فيه وزار القبر الطيب الطاهر على ساكنه أفضل صلوات الله وسلامه قال وهو تجاه القبر المبارك بانكسار ومسكنة:

إن قيل زرتم بما رجعتم يا أكرم الرسل ما نقول
فظهر صوت من القبر الشريف سمعه كل من في المسجد المبارك يقول:
قولوا رجعنا بكل خير واجتمع الفروع والأصول

ومعلوم ومشهور أن السيد أحمد الرفاعي الشريف الفاطمي الحسيني (رضي الله عنه) كان جبلاً راسخاً وبطلاً جججاً وولياً عظيماً وبحر من بحار السنة عجاجاً وسيداً سنداً انتهت إليه رياسة طريق القوم وانعقد عليه أجماع العلماء والأولياء وقال بتقدمه رجال عصره كافة ومشى أكابر قادات عصره تحت لواء إرشاده تمكن من الإتيان للنبي (صلى الله عليه وسلم) وصح فيه قدمه وانتهى إليه التواضع ومكارم الأخلاق:

هيهات أن يأت الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل
وفي مؤلفاته خير شاهد على رسوخه في علمي الحقيقة والشريعة
ومن مؤلفاته (رضي الله عنه):

١. البرهان المؤيد. مطبوع.
٢. الحكم الرفاعية. مطبوع.
٣. الأحزاب الرفاعية. مفقود ولم يعثر عليه.
٤. النظام الخاص لأهل الاختصاص.
٥. الصراط المستقيم في تفسير معاني بسم الله الرحمن الرحيم. مفقود.
٦. الروية. مفقود.
٧. الطريق إلى الله. مفقود.
٨. العقائد الرفاعية. مخطوط لم يطبع.
٩. المجالس الأحمدية. مفقود.
١٠. تفسير سورة القدر. مفقود.
١١. حالة أهل الحقيقة مع الله. مطبوع.

١٢. جمع أربعين حديثاً وضعها في رسالة خاصة شرحها في آخر كتاب حالة أهل الحقيقة.

١٣. شرح التنبيه في ست مجلدات وهو كتاب في الفقه الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي وقد شرحه السيد أحمد الرفاعي في ست مجلدات.

١٤. رحيق الكوثر.

١٥. البهجة في الفقه وهو مفقود حيث أن معظم كتب وأحزاب وأوراد السيد فقدت أيام هجوم التتار على بغداد عاصمة الدولة العباسية حيث ذكر السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) في كتابه الوظائف الأحمدية أن عدد أحزاب جده السيد أحمد الكبير الرفاعي وأوراده الشريف أثنان وستون وستمانه وقد ذكر منها في كتابه المذكور واحداً وثلاثين. ولنكتب الآن ما عثرنا عليه من أحزاب وأوراد هذا الإمام الكبير من صلوات مباركات والتي من أحسن ما قال فيها بعض السادات الرفاعية:

عليك بأوراد الرفاعي إنها
إلى شيخ أشياخ الطرائق تنسب
وداوم عليها فهي حصن وجنة
ودرع لدفع النائبات مجرب
وباب لوصل العبد بالله عامر
ونهج به للمصطفى يتقرب

الصلاة الأولى

ذكرها بعض الأفاضل في مجموع يسمى الحزب الصغير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيكَ وَحَبِيبِكَ صَلَاةً أَرْقَى بِهَا
مِرَاقِي الْإِخْلَاصِ وَأُنَالُ بِهَا غَايَةَ الْإِخْتِصَاصِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّورِ اللَّامِعِ وَالْقَمَرِ السَّاطِعِ وَالْبَدْرِ الطَّالِعِ وَالْفَيْضِ الْهَامِعِ
وَالْمَدَدِ الْوَاسِعِ وَالْحَبِيبِ الشَّافِعِ وَالنَّبِيِّ الشَّارِعِ وَالرَّسُولِ الصَّادِعِ وَالْمَأْمُورِ الطَّائِعِ
وَالْمَخَاطَبِ السَّامِعِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَالْقَلْبِ الْجَامِعِ وَالطَّرْفِ الدَّامِعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَوْلَادِهِ الْكِرَامِ وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ وَأَوْلَادِهِمُ الْفَخَامِ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ

والإسلام على مَمَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مَا نَاحَ الْحَمَامُ وَجَنَّ الظَّلَامُ وَحَجَّ مُسَلِّمٌ وَصَامَ وَقَعَدَ
فَتَى وَقَامَ وَنَطَقَ بِحَرْفٍ مِنْ كَلَامٍ عَلَى مَدَى الدَّهْوَرِ وَالْأَيَّامِ إِلَى يَوْمِ الزَّحَامِ وَعَلَى
إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ الْعِظَامِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَلْهَمِ وَأَصْحَابِهِمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

الصلاة الثالثة

هذه الصلاة الشريفة بعد كل صلاة أربع مرات قال السيد أحمد عز الدين
الصيد (قدس سره) قال حضرة القطب الكبير (قدس سره) إن من داوم على هذه
الصلاة الشريفة في كل يوم بعد صلاة الصبح على أي مراد ونية تحصل حاجته بإذن
الله تعالى ومن قرأها أثنى عشر الف مرة يرى النبي (صلى الله عليه وسلم) في الرؤيا
وإذا داوم عليها أربعين صباحاً لكل حاجة ولدفع كل مهمة وعلى أي مقصد كان
يحصل بعناية الله تعالى وهي هذه الصلاة المباركة:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْقُرَشِيِّ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ
أَسْرَارِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ وَأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
الَّذِي حَقَّقْتَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ ودَوَانِهَا وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا
وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَانِهَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
في كل يوم مائة مرة

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْتَبُ بِهَا السُّطُورُ وَتُشْرَخُ بِهَا الصُّدُورُ
وَتَهْوَنُ بِهَا جَمِيعُ الْأُمُورِ بِرَحْمَةِ مِنْكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
في كل يوم مائة مرة

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ صَلَاةً تُحَلُّ بِهَا الْعَقْدُ
وَتَفُكُّ بِهَا الْكَرْبُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

في كل يوم مائة مرة

الصلاة السابعة

هذا الورد الشريف كان يقرأه قبل طلوع الشمس يوم الجمعة كما في الوظائف وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ
الْفَصِيحِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَمَنْ وَالِاهُ عَدَدَ
مَا تَعَلَّمَهُ مَنْ بَدَأَ الْأَمْرَ وَمُنْتَهَاهُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
الْمُرْسَلِينَ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ يَا رَبِّ فَرِّجْ عَنَّا بِفَضْلِ بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

الصلاة الثامنة

وهي عبارة عن مجموعة صلوات معروفة بين السادة الرفاعية بالصلوات
الخمسة وهي من جملة الأوراد الراتبة في هذه الطريقة العلية على المريدين بأمر
المرشد لقراءتها شروط ذكرها سبط الحضرة الرفاعية مولانا عز الدين السيد احمد
الصيد (قدس سره) منها أن تكون بعد تمام الفريضة والسنة واستقبال القبلة وحضور
القلب وأن يتخيل كأنه يقرأ هذه الصيغة بحضور النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الأدب
والخشوع والانكسار والخضوع ويستغفر الله ثلاث مرات قبل القراءة ويقرأ الفاتحة
لروح النبي (صلى الله عليه وسلم) وبيئدئ بالقراءة وهذه الأولى منها وهي:

الأولى: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ وَمَنْبَعِ الْكَمَالَاتِ وَبَابِ الْهُدَايَاتِ
وَكَنْزِ الْعَنَابَاتِ وَبِحَرِّ الْإِفَادَاتِ وَمُظْهِرِ السَّعَادَاتِ وَسَلِّمِ الرِّقَايَاتِ وَعَيْنِ
الْخَيْرَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ
مَنْ الْمَقْبُولِينَ عِنْدَهُ وَالْمُقْرَبِينَ لَدَيْهِ وَالْعَارِفِينَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ.

الثانية: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى
وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الْمَدَدِ الْعَالِيِّ وَالْقَدَمِ الْأَصْحِيحِ

أمين.

الثالثة: اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ وَالَاهُ عَدَدَ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ بَدءِ الْأَمْرِ وَمُنْتَهَاهُ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا.

الرابعة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَى
أَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الخامسة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ صَلَاةً تُحَلُّ بِهَا الْعَقْدُ
وَتَفُكُّ بِهَا الْكُرْبُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

قال السيد احمد عز الدين الصياد (رضي الله عنه) وفتح باب السلوك لكل طالب
يكون بصيغة من هذه الصيغ الخمسة وهو ن يقرأها الطالب بعد كل صلاة خمسين
مرة أقل العمل مع الشروط المتقدمة. ثم قال فإذا تم العدد يستغفر الله ثلاث مرات
ويقرأ الفاتحة لروح سيدي أحمد الرفاعي (قدس الله سره) وروحه وبيئتئ بكلمة
التوحيد كذلك خمسين مرة مع الخضوع والأدب والحياء والخشية وكل مرة من
القراءة التي تجري على لسانه يلزم أن يجري بباله لا معبود بحق إلا الله وبقية الكلام
مذكور في كتاب الوظائف الأحمدية مستوفي في المقصود في مقام التربية وأرجع
المقصود فأقول

الصلاة التاسعة

ويسمى هذا الحزب ورد الفيوضات. قال السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس
سره) وهو أيضا من جملة أوراده التي افتتح بها الذكر في وقت المقابلة وهو لقضاء
الحاجات.

بسم الله الرحمن الرحيم

تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَسُورَةَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مَرَّةً وَسُورَةَ أَلَمْ نَشْرَحْ
مَرَّةً الْإِخْلَاصَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَالْفَاتِحَةَ وَمِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْمَفْلُوحِ
وَالْهَيْكُمِ إِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَيَّةَ الْكُرْسِيِّ، وَنَلَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ، إِلَى آخِرِ سُورَةِ
الْبَقْرَةِ وَتَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ

حميدٌ مجيدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، إِنَّ
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا،
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
 الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّمَا
 ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) وَقُولِ اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ
 صَلَاةٍ عَلَى أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ
 وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ (ثَلَاثًا)، وَقُولِ: اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَجْرِي يَا رَبِّ لَطْفِكَ فِي أُمُورِنَا وَالْمُسْلِمِينَ
 أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثَلَاثًا) وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ (ثَلَاثًا) وَاللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ (ثَلَاثًا) وَاللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَلَامَةِ وَالْعِمَامَةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَجْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ حَيْدِرٍ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأُورَاقِ الشَّجَرِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ الْمَلِيحِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي جَاءَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
 أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَزِينَةَ مَخْلُوقَاتِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّمَا ذَكَرَكَ
 الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي
 جَمَعَتْ بِهِ أَشْتَاتِ النَّفُوسِ وَنَبِيكَ الَّذِي نَوَّرَتْ بِهِ ظُلَامَ الْقُلُوبِ وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ
 عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَرْسَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَشَفِيعًا لِّلْمُذْنِبِينَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَلِعَظَمِ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

حَقَّ قَدْرُهُ وَمَقْدَارُهُ الْعَظِيمِ. وَصَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمَطَاعِ
الْأَمِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْحَبِيبِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى
أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عَيْسَى الْأَمِينِ وَعَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ سُلَيْمَانَ وَعَلَى
أَبِيهِ دَاوُدَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَلْهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ
ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهَدَايَةِ
وَطِرَازِ الْحَلَةِ وَعُرُوسِ الْمَمْلَكَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ وَلِسَانِ الْحُجَّةِ وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ وَنَبِيِّ
الرَّحْمَةِ أَسْعَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ
وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عَيْسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَشُعَيْبٍ وَعَلَى
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَلْهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ.
اللَّهُمَّ يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ
يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَالْخَطِيئَةِ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الْبُرَّةِ النَّقِيَّةِ وَأَغْفِرْ لَنَا يَا رَبَّنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنَدَ وَيَا مَلَاذِي وَذُخْرِي أَنْتَ تَكْفِينِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا صَاحِبَ الْوَقْتِ يَا غَوْتَ الزَّمَانِ
وَيَا خُلَاصَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَا جَوْهَرَ الْكَوْنِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَا رَفِيعَ الذَّرَى يَا جَوْهَرَ الْفُقَرَاءِ
وَأَنْتَ عَيْنُ الْوَرَى يَا صَاحِبَ الْعَيْنِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَعَلْتُ مَدْحَ رَسُولِ اللَّهِ مُعْتَمِدِي لَعَلَّهُ عِنْدَ تَكْفِينِي يُكَافِينِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَتَانِي بِشِيرٍ وَالَّذِي مَعَهُ بِفَضْلِهِ عِنْدَ تَلْقِينِي يُلَاقِينِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى النُّورِ الْمُبِينِ أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ. صَلَاتِي وَسَلَامِي عَلَى الْبَدْرِ التَّمَامِ

إلى يوم القيامة وفي طول الزمان. وصلاة الله على من له الشامة علامة شفيعنا محمد المظلل بالغمامة. يا مصطفى شي الله يا سراً من سر الله يا مصطفى شي الله يا فيضاً من فيض الله يا مصطفى شي الله يا نوراً من نور الله يا متجلي ارحم ذلي يا متعالي أصلح حالي.

يا رسول الله غوثاً ومدد * يا رسول الله عليك المعتمد يا حبيب الله كن لي شافعاً * أنت والله شفيع لا ترد يا رب أنت الله يسر لنا علم لا إله إلا الله لا إله إلا الله عليها نحيا وعليها نموت وبها نبعث من الآمين. برحمة الله (ثم يدعو بما يريد) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليكم يا أنبياء الله يا إلهي تب علينا واعف عنا يا كريم يا رجاءنا تب علينا واعف عنا أجمعين بجاه سيد المرسلين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليك وعلى آلك يا حبيب رب العالمين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليك وعلى آلك يا خليفة رب العالمين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليك وعلى آلك يا كليم رب العالمين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليك وعلى آلك يا كلمة رب العالمين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليكم يا أنبياء الله أجمعين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليكم يا ملائكة الله أجمعين. ألف ألفي صلاة وألف ألفي سلام عليكم يا سيد الأولين والأخريين يا حبيب رب العالمين. وعلينا وعلى عباد الله الصالحين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

((الفاتحة)) وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين، الفاتحة اللهم اجعلنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن الذين، دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

الصلاة العاشرة

واسمها صلاة الأنس ولها أسرار عجيبة وبركات غريبة وهي مجربة عند كثير من أهل المعرفة والكمال من أصحاب هذه الطريقة العلية. نفعا الله بهم ذكر ذلك سبطه قطب الأفراد السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على ألف إنسان الأزل بحكمة بآء برهان من لم يزل أصل الأشياء
الكلية آدم حقيقة البداية أثر السر في آثار خفايا المظاهر الخفية أول الكل في أول الأولية
إنسان دار الغيب المبرقع بطلم وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وإنا أعطيناك ذات
القرب المخاطب بلولاك لولاك لما خلقت الأفلاك أحمد الصفات المتجلي في سماء
المعرفة بظهور مظهر شهادة الرحمن محمد ذي الذات المدلى إلى قاب الوحدة بتجلي
موكبي العناية والإحسان أو حدي المعنى المطرز بطراز الجمال الوحي بحقيقة
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم أنوري المحيا المجل بلخعة حجة بردة فضيلة
بينة وإنك لعلی خلق عظيم إمام الأنبياء والمرسلين في جامع جوامع الحكم والدقائق
الرحمانية المنبسطة سجاداتها في سدره مجلس الكاف أفضل العالمين المتصدر في
رحاب الأسرار في مركز دائرتي القبول والألطاف المنفرشة بسطها في حومة العز
وميدان السعد وروضة الإسعاف أصل السبب في الإيجاد فالكل منه والكل إليه خزانة
الأسرار فالوارد والذاهب عنه وعليه آية أنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر أخذ شرف المحبوبة بأعلى الوثائق المقتخر بآنا أعطيناك الكوثر
أول مخاطب بأحلى خطاب فدنا فتدلى أشرف معظم بنصيحة سبح أسم ربك الأعلى
أجمل متوج بتاج قرب القرب فما انفصل عنه القرب ولا نأى أسعد مهيكل بهيكل
مجد ما كذب الفؤاد ما رأى فبحقه يا رب وبحق حرمة وقدره عندك صلني إليك من
بابه وأدخلني عليك من أعتابه وعرفني سرك بواسطة جنابه وصل عليه وعلى آله
وأصحابه المتأدبين بأدابه واكفني وإخواني والمسلمين هم البعد والهجر والدين والفقير
والسلطان والدهر والأحزان والعسر والشيطان والقهر والزمان وأرفع على رأسي
ورؤسهم علم الإقبال والنصر والسعد والفخر والمجد والشرف والإحسان وتوفنا عند
انتهاء الأجل على الإيمان واختم لنا بخواتم السعادة وارزقنا القرب والفضل والحسن
والزيادة وصل وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين والهم وصحبهم
أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الحادية عشر

وأسمها مدد المسترشد من جانب المرشد قال السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) من داوم على قراءتها في كل يوم صباحاً ومساءً ثلاث مرات مع الإخلاص بلا شبهة يحصل له مدد عظيم من جانب الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ويموت على الإيمان بفضل الله ويحشر تحت لواء النبي (صلى الله عليه وسلم) ببركته (صلى الله عليه وسلم) ولها أسرار غريبة وبركات عجيبة، ومن آدابها قبل القراءة وبعد القراءة الفاتحة للنبي (صلى الله عليه وسلم) ولجميع النبيين والمرسلين وأصحابه والتابعين. وفاتحة مخصوصة لروح صاحب الصيغة سيدي السيد أحمد الرفاعي (قدس سره)، وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَطْلَعُ عَلَى الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ وَالْعَلِيمُ بِالشَّيْءِ الْكَلِيَّةِ وَالْجَزِيئِيَّةِ دَارَ بَسْرٍ قُدْرَتِكَ مَدَارُ الْأَكْوَانِ وَظَهَرَ بِمَعْنَى حِكْمَتِكَ مَظْهَرُ الْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ. الْكَلَامُ عِنْدَكَ كَخَفِيِّ النِّيَّةِ وَالسِّرِّ عِنْدَكَ كَالْعَلَانِيَةِ، اسْمُكَ عَلَيَّ عَظِيمٌ وَعِلْمُكَ بِغَيْبِكَ قَدِيمٌ تَنْزَهْتَ عَنْ ذَاتِكَ عَنْ مُشَابَهَةِ الذَّوَاتِ وَجَلْتَ صِفَاتِكَ عَنْ مُمَاتَلَةِ الصِّفَاتِ حَبَبْتَ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ عَنْ أَبْصَارِ خَلْقِكَ فَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي بَحْرِ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَةِ هَذَا السِّرِّ، وَأَظْهَرْتَ نُورَ قُدْرَتِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَكُلُّ شَيْءٍ حَائِرٌ فِي فَهْمِ أَصْلِ ذَلِكَ النُّورِ، نُورُ قُدْرَتِكَ مِنْكَ وَأَنْتَ مَنْ نَفْسِكَ فَلَا شَيْءَ وَلَا حَيْرَةَ فِي هَذَا الْمَعْنَى جَلَّ تَنَاوُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، سُبْحَانَكَ لَا نَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ كَيْفَ وَكُلُّ ثَنَاءٍ يَعُودُ إِلَيْكَ جَلَّ عَنْ ثَنَانِنَا جَنَابُ قُدْسِكَ أَنْتَ كَمَا أَثْبَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ جَلِّيَّ لَامِعٌ نُورِ مَعْرِفَتِكَ لَامِعٌ فِي سَمَاءِ أَفْنَدَةِ الْعَارِفِينَ، وَخَفِيٌّ مُبْهِمٌ سِرٌّ حَقِيقَتِكَ مَكْتُومٌ فِي أَرْضِ قُلُوبِ الْوَاصِلِينَ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَعْرِفُكَ غَيْرُكَ مَعْرِفَةُ الْوَاصِلِينَ عَيْنُ عَجْزِهِمْ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَجَهْلُ الْعَارِفِينَ غَايَةُ مَعْرِفَتِهِمْ بِكَ الْعَجْزُ الْعَجْزُ عَنْ مَعْرِفَةِ ذَاتِكَ وَعَنْ حَصْرِ صِفَاتِكَ أَحْلُ لِنَفْسِي مِنْ طَيِّ مُشْكَلاتِ وَهْمِهَا الْعَقْدُ بِسِرِّ قَوْلِكَ لِنَبِيِّكَ قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. عَقَدْتُ أَسْرَارَ حِكْمَتِكَ فِي قَلْبِي فَفَنَعْتُ عَنْ خَاطِرِي أَوْهَامَ طَيِّ الْمَشْكَلاتِ فَلَا يَحْتَاجُ أَمْرَ مَعْرِفَتِي لَكَ عِنْدَ الدَّلِيلِ وَالْإِثْبَاتِ عِرْفَتِكَ وَعَقَدْتُ هُنَاكَ رَمْزِي، وَجَعَلْتُ غَايَةَ مَعْرِفَتِي عَجْزِي، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَمَا أَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَمَا أَجَلَ بَرِّ هَانِكَ خَطَفْتُ لَوَامِعَ بَوَارِقِ بَوَاهِرِ أَسْرَارِ الْعُقُولِ وَكَشَفْتُ مَظَاهِرَ أَسْرَارِ حَقَائِقِ عَظَمَتِكَ

عجز أهل الأدلة والنقول الدليل عليك حاجة الكل إليك، ووقوف الكل بين يديك، معاني سلطنتك منزهة عن التحويل وحقائق عظمتك لا تحتاج للدليل، فالدليل أنت لمن أدرك بالجملة التفصيل، والنقل الأقوى قدرتك لمن فهم زبدة التقصير والتطويل غاية معاريج الأولياء العارفين الوقوف عند ساحل بحر هذا الميدان، ومنتهى مراتب معرفة الصلحاء الواصلين إلقاء الزمام في هذا المقام وقبض العنان، فأسألك إلهي بسر مددك الحقيقي الذي وضعته في صناديق عقول الكاملين بنور عنايتك الصمدانية الذي نورت به بيوت قلوب الصالحين، وباهر سر اسمك الأعظم الذي ذلت له الجبال وخضعت لسطوة سلطنة قهره هامت فحول الرجال، وتجلي نور ذاتك المحرق بنار جلال عظمته، الطود الشامخ والجبل الراسخ وخر لذلك موسى صعقاً من هيبته سر ذلك التجلي الجليل، والمعنى الباهر النبيل فلا شيء في الكونين إلا وعبرة عليه ولا لسان في الدارين إلا وعين نداءه يا من الكل منه والكل إليه فبحقيقة ذلك صل على المرشد لذلك نبيك الأقرب وحبيبك المنتخب جوهره خزانة قدرتك وعروس ممالك حضرتك وسلطان مدينة أهل معرفتك وتاج همامت المشرفين بنبوتك ورسالتك إمام الأنبياء خاتم المرسلين ومقدام الأمراء وملجأ العاجزين، مدار فك الإحسان والكنز الخفي الذي به عرفناك فكفى به برهان عين علمك المكنون ببحر سر معنى نون، ودقيقة أمرك المصون بتجلي باهر إشارة كن فيكون، واسطة الكل في مقام الجمع ووسيلة الجميع في تجلي الفرق، رحمة للعالمين قبل العالمين وإمام الأنبياء والمرسلين قبل أن يخلق آدم من الطين، أقرب خلقك وأجل عبادك وأحسن عبيدك وأجمل عبادك، سر الباهر الذي جعلته كعبة لأهل الأرض والسماء، وورك الظاهر الذي لأجله علمت آدم الأسماء، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وأغفر لنا ولو الدين ولو الدهم ولمشايعنا ولمشايع مشايخنا وإخواننا المسلمين وأحينا بحقه على ملته وأمتنا على حقيقة شريعته واحشرونا في زمرة أجمعين واجعلنا بجواره في الجنة مقيمين وبظلاله العالي هنا وهناك آمين وصل وسلّم على جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وألهم وصحبهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثانية عشر

وهي معروفة بين أئمة السادات الرفاعية بروح الطالب قال السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) وهي مجربة لنجاح الأمور ولحصول المطلوبات، وسبب لتوجه قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعطف لذلك القارئ ولها أسرار عجيبة وأنوار عظيمة. وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على روح السرّ الكائن بسرّ الروح روح الطالب ومحلّ طلب أرباب المطالب راء رحمتك المبرقع بسرّ قولك وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وواو ورود وحيك المنزل عليه بلسان عربيّ مبين وجاء حقيقتك المطمئنّ بحصن والله يعصمك من الناس والمفتخر بباهر سرّ إنا كفييناك المستهزئين روح المعرفة الساكن بجسم الحقيقة المتحرك في أعضاء الطريقة الواقف بميدان الشريعة الناطق بكلامك القديم الأمر بأمرك الفخيم الممدوح بقولك وإنك على خلق عظيم، الموصوف بالأيادي الطويلة والأحوال النبيلة والمكارم الجزيلة والأخلاق الجميلة والذات الفضيلة القائم بأوامرك الكثيرة والقليلة روح العناية المتوطن بقلب الصدق المتكلم بلسان الحق الهادي لجميع الخلق القائم بالإحسان والرفق، حامل لواء العزّ فاتح مغلقات الرمز سرّ مظهر الأنس مظهر سرّ القدس صاحب المعجزات الباهرات والبيئات القاهرة حامية اللاجئين وقاية الخاطئين عناية العارفين هداية الكاملين فتوح السالكين روح الطالبين روح الوصول السالك بطريق القرب الموصول بمدد الرب الموصول لمقام الحب المذكور بجملة الكتب محراب مسجد القبول مسجد محراب الوصول سيف الحق المسلول، كرم الله المأمول عين الخلق خلو المنطق بصر الصدق حسن الخلق آية الله الكبرى مصدر خطاب المد الأعلى بسبحان الذي أسرى روح النعيم نعيم الروح ختام الأنبياء نظام العظام باب الأولياء ملاذ الصلحاء تجلّى الحق بالوجوه والأنواع حقيقة التجليّ بالإتضاع والإرتفاع مأل الطالب آمال المطالب أمل الراغب روح الطالب روح السرّ روح المعرفة روح العناية روح الوصول روح النعيم بهجة الكل مدد الكل حقيقة الكل سرّ الكل معرفة الكل عناية الكل وصول الكل نعيم الكل سيد

الكل فالكل لأجله كان وبه نُظِمَ فكان معنى الكل لذوي الإدراك بمعنى لو لآك لو لآك
 لما خلقت الأفلاك وسلم اللهم عليه وعلى آله وأصحابه الواقفين ببابه القانمين بأمر
 جنابه وعلى أولاده وأولادهم والتابعين لحزبهم على منهج الحق المبين ليوم الدين
 وأغفر اللهم لنا ولو الدينا ولمشايعنا وإخواننا المسلمين والحقنا وإياهم بالصالحين
 واحشرونا جميعا بنصرة نبينا الطاهر الأمين. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين.

الصلاة الثالثة عشر

وهذا الحزب يسمى حزب المستغاث وهو مجرب لحصول الشفاعة والشفاء وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما مضى والحمد لله على ما بقي والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد خير الوري يا رسول الله صلى الله عليك يا أيها النبي الأمي أنت خير خيار
 خلق الله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت
 الرسول العظيم سيد الكونين مفتاح وفتح لأبواب علم الله المستغاث بك إلى حضرة
 الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا رسول الله أيها النبي المصطفى أنت رسول الله
 وسراج العالمين محمود مطيب بطيب مدد الله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى
 الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت السيد المعلى الرسول المقرب نبي الخافقين
 القاسم خير خلق الله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا
 رسول الله أنت أولى عباد الله بالله رسول كريم صاحب العز في الدارين خادم لله
 مطيب بنفحات الله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا
 رسول الله أيها النبي المزكى أنت رسول حق تاج سادة الحرمين أمر ناه ظاهر يعلم
 الله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت هادانا
 وهادينا رسول منصور جد الطيبين الحسن والحسين داع إلى الله مطهر سابق فضل
 الله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت نبي
 مختار مرتضى إمام مقتدى الأمة المهديين هاد مبيّن لأسرار الله المستغاث بك إلى
 حضرة الله تعالى والصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت هادينا رسول الهدى مهدي
 الأمة من الضلالة مهتد مطاع بأمر الله مطيع لله المستغاث بك إلى حضرة الله تعالى
 الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت حبيبنا رسول مؤيد مهدي الأمة رسول بر

صَفِيَّ حُجَّةِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُحِبِّينَا إِلَى اللَّهِ رَسُولَ كَرِيمٍ عَلَى اللَّهِ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَكْبَرْنَا صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ عَالِمٌ بِاللَّهِ غَنِيٌّ بِاللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ رَسُولُنَا رَسُولٌ عَلَى الدَّوَامِ نَبِيُّ اللَّهِ طَهُ الْقَائِمُ الْحَامِدُ لِلَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَمِيرُنَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيُّ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ نَاصِرُ دِينِ اللَّهِ كَلِيمُ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُعِينُنَا رَسُولٌ وَالذُّرُوحِ النَّبِيُّ الرَّحِيمُ يَسُ الْحِكْمَةَ إِمَامُ الْأُمَّةِ أَمِينُ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُصَدِّقُنَا رَسُولٌ صَادِقٌ وَحَبِيبٌ رُؤُوفٌ وَنَبِيُّ مَزْمَلٍ بَيَانٌ بَاهِرٌ رَسُولَ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ شَاهِدُنَا وَالشَّهِيدُ عَلَيْنَا رَسُولَ نَبِيِّ مَدْتَرٌ ذُو قُرْآنٍ مُعْجَزٌ نُورُ اللَّهِ فِي مَلِكِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُذَكِّرُنَا بِاللَّهِ رَسُولَ مُعْطَرُ الرُّوحِ بَارٌّ جَوَادٌ جَانِبٌ إِلَى اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سُلْطَانُ الْأَنْبِيَاءِ رَسُولَ الْعِلْمِ صَاحِبُ الْفِرْقَانِ الْمَكِّيُّ الشُّكُورُ فِي عَوَالِمِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ إِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ رَسُولَ الرَّحْمَةِ صَاحِبُ الْكُوْتِرِ الْمَدْنِيِّ الْمُنِيرُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سِرَاجُ الْأَوْلِيَاءِ رَسُولَ الْمَلَاخِمِ صَاحِبُ الْمِيزَانِ أَبْطَحِيٌّ قَرِيبٌ مَنِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ بُرْهَانُ الْأَصْفِيَاءِ رَسُولَ الْعِنَايَةِ سَيِّدُ الْقَوْمِ الْعَرَبِيِّ الدَّرُّ الْيَتِيمُ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ شَفِيعُنَا رَسُولَ الرَّضَى مُحْرَابُ الْهَدَى قُرْشِيٌّ شَهِيدُ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ وَزِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ رَسُولَ حَجَازِيٍّ نَذِيرُ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ رَسُولَ النُّورِ مَاحِي الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَادِقُنَا رَسُولَ مَرْسَلٍ مُتَوَسِّطٍ فِي الْأُمَّةِ الْوَسْطِ رَحِيمٌ بِهِمْ لَوْجَهُ اللَّهِ الْمَسْتَغَاثُ بِكَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

رسول الله أنت سيدنا مُستغيثٌ مُقتصدٌ حلِيمٌ على خلق الله المُستغاثُ بك إلى حضرة
الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أعتنا يا رسول الثقلين أنت حقٌ مُنيبٌ
إلى الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت
واعظنا رسولٌ مُجتبى نبيُّ أول حبيب الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله أنت أكرمنا رسول المكارم صاحب الشريعة في الأول
والآخر عزيزٌ عند الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا
رسول الله أنت أهل التقوى رسول المددِ صاحب الطريقة شفاء القلوب فصيحُ أنبياء
الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أمانا بك
أنت نبينا رسول الإرشاد صاحب الحقيقة المضريُّ بشرُ الله المُستغاثُ بك إلى حضرة
الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت إمام الأمم رسول العوالم صاحب
المعرفة برهان رحمة الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك
يا رسول الله أنت كبيرنا رسول القدرة صاحب فتح باب الجنة ظاهرٌ كريمٌ بكرم الله
المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت سندُ
العاصين رسول التوبة صاحب المنة فارق جهنم سلطان الأمرِ تهامي مؤمن بالله
المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت فقيها
رسول البيان صاحب الصراط مُبلغ عاقب رسل الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله
تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت ولينا رسول الإغاثة صاحب الشفاعة
باطن سرِّ الله خليل الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك
يا رسول الله أنت شهيد رسول الحق صاحب التاج مُحلّل مُحرم بأذن الله المُستغاثُ
بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت مُخلصنا رسول
الأدب صاحب المحراب حاشر نبي الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله أنت أفضل النبيين والمرسلين والصديقين محبوبنا رسول
العز صاحب المنبر خطيب رحمة الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله أنت مُبشرنا رسول المنن صاحب البيت عامر كعبة
الله المُستغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت
أكبرنا رسول البرهان صاحب المعراج العالم بالله الغني عن غير الله المُستغاثُ
بك إلى حضرة الله تعالى الصلاة والسلام عليك يا رسول الله أنت نبي آخر الزمان

رسول الأبدِ صاحبُ الاجتهادِ والمددِ المنتقمِ لله المكرمِ عندَ الله المستغاثُ بكِ إلى
 حضرةِ الله تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكِ يا رسولَ الله أنتَ وفي الدينِ صادقنا رسولُ
 الصديقِ صاحبُ موكبِ القيامةِ الناطقُ بالحقِّ شفيعُ الله المستغاثُ بكِ إلى حضرةِ الله
 تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكِ يا رسولَ الله أنتَ المشفعُ بالأمّةِ مُعيننا بالشفاعةِ رسولُ
 الرأفةِ صاحبُ النبوةِ المحرّمِ لله نبيُّ الله المستغاثُ بكِ إلى حضرةِ الله تعالى الصلاةُ
 والسلامُ عليكِ يا رسولَ الله ويا نبيَّ الرحمةِ أنتَ سابقنا رسولُ الأزلِ صاحبُ الحكمِ
 في الدارينِ الحريصُ الرؤفُ بعبادِ الله المستغاثُ بكِ إلى حضرةِ الله تعالى الصلاةُ
 والسلامُ عليكِ يا رسولَ الله أنتَ سيدُ الجنِّ والإنسِ أمرٌ ناهٍ نبينا رسولُ العدلِ صاحبُ
 النعمةِ الهاشميِّ كرامةُ الله المستغاثُ بكِ إلى حضرةِ الله تعالى الصلاةُ والسلامُ
 عليكِ يا رسولَ الله أنتَ مُقربنا رسولُ التقريبِ إلى رحمةِ الله مائةُ ألفِ ألفِ صلاةٍ
 وسلامٍ ورحمةٍ وتحياتٍ وبركاتٍ على أكرمِ الأصفياءِ خاتمِ رُسُلِ الله مُحَمَّدِ رسولِ الله
 المصطفى صلّى الله عليه وسلّم اللهم أرحمَ أبا بكرٍ النقيِّ وعمرَ النقيِّ وعثمانَ الزكيِّ
 وعليّاً الوفيّ أسدَ الله المرتضى وفاطمةَ الزهراءِ وخديجةَ الكبرى وعائشةَ الصديقةَ
 والحسنَ الرضيّ والحسينَ الشهيدَ المجتبيّ وشهداءِ كربلاءِ وسعداً وسعيداً وطلحةَ
 والزبيرَ وعبدَ الرحمنِ بنِ عوفٍ وأبا عبيدةَ عامرَ بنَ الجراحِ والعشرةَ المبشرةَ وسائرَ
 الصحابةِ والتابعينَ والخلفاءِ الراشدينِ رضوانَ الله تعالى عليهم أجمعينَ وأسألكَ أنْ
 تُغفرَ لي وللمؤمنينَ والمؤمناتِ برحمتك يا أرحمَ الراحمينَ لا إلهَ إلاَّ اللهُ مُحَمَّدُ رسولُ
 اللهُ صلّى اللهُ عليه وعلى آلهِ وأصحابِهِ وأزواجهِ وذريّاتِهِ أجمعينَ.

الصلاة الرابعة عشر

واسمها جوهرة الأسرار قال السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) وهي
 مجربة معروفة بين أهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من أحسن
 الوسائل لنيل المعالي ومعاني الأسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية وقد ذكرها
 العلامة الشعراني في بعض كتبه وذكر أن قراءتها مرة واحدة تعدل قراءة دلائل
 الخيرات. وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبِقِ وَصِرَاطِكَ الْمُحَقِّقِ الَّذِي أُبْرِزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لَوْجُودِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِشَهُودِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوتِكَ وَرَسَالَتِكَ وَأَرْسَلْتَهُ بِشِيرَاءٍ وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا نَقْطَةً مَرَكِزَ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأُولِيَّةِ وَسِرِّ أَسْرَارِ الْأَلْفِ الْقُطْبَانِيَّةِ الَّذِي فَتَقَّتْ بِهِ رَتَقَ الْوُجُودِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَافِ الْمَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الْإِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمَشْهُودِ لِأَهْلِ الْكَشْفِ وَالشَّهُودِ فَهُوَ سِرْكُ الْقَدِيمِ السَّارِي وَمَاءُ جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ مِنْ مَعْدِنِ وَحَيَوَانِ وَنَبَاتِ قَلْبِ الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَأَعْلَامِ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْعَرْشِ الْمَحِيطِ رُوحِ جَسَدِ الْكُونِيْنَ وَبَرْزَخِ الْبَحْرَيْنِ وَثَانِي أَثْنَيْنِ وَفَخْرِ الْكُونَيْنِ أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ سَبَحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَا يَصْفُونَ وَسَلَامًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَحَرَكَةٍ وَسَكْنَةٍ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ بَحْرِ الْأَسْرَارِ الْقُدْسِيَّةِ وَطَلْسَمِ الْإِشَارَاتِ الرَّمَزِيَّةِ الْمُنْدَمِجَةِ فِي صَحَافِ الْعُلُومِ الْغَيْبِيَّةِ الْبَرِقِ الْأَوَّلِ الْمَتَلَالِيِّ فِي سَمَاءِ الْعَمَاءِ الْإِحَاطِيِّ قَبْلَ بَرُوزِ عَوَالِمِ الْكِيَانِ وَالْكَوْكَبِ الْأَسْبِقِ السَّاطِعِ فِي أَبْرَاجِ الْقُدْسِ الطَّمْطَمِيِّ وَلَمْ تَنْشَقْ بَرْدَةَ الْوُجُودِ عَنْ صَنُوفِ الْإِنْسَانِ وَرُوحِ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلِجَةِ فِي عَالَمِ لَطْفِهَا بَيْنَ نُورٍ وَظِلْمَةٍ وَشَمْسِ الْهَدَايَةِ الْكُبْرَى الْمَشْرُوقَةَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِفَاضَةِ إِلَى قُلُوبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَيْلَمِ الْمَدَدِ الْمَوْجِ وَعِلْمِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ السَّاطِعِ الْبَرْهَانِ فِي الْبِقَاعِ وَالْفَجَاجِ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى الَّتِي انْطَوَتْ بِذَيْلِ بُرْدَتِهَا الرُّوحِيَّةِ عَجَانِبِ الْآيَاتِ وَسَلِّمْ الرِّقَائِيَّةِ الْأُولَى الَّتِي انْحَطَّتْ عَنْ غَايَتِهَا مِنْ ذَوِي الصُّعُودِ غَايَةَ الْغَايَاتِ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ سِيَادَةُ مَعْدِنِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْعِنَايَةِ وَالسَّعَادَةِ الْحَبِيبِ الْأَعْظَمِ وَالْبَحْرِ الْمَطْمَطَمِ وَالْكَنْزِ الْمَطْلَسِ وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ وَالنُّورِ الْأَسْطَعِ وَالْقَمَرِ الْأَمْعِ وَالْبَرْهَانَ الْأَكْمَلَ وَالسَّيْفِ الْأَطْوَلَ مَوْجَةَ الْعِلْمِ الْغَيْبِيِّ وَضَجَةَ الْمَدَدِ الْأَزَلِيِّ بَابِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ تَزَلْ الْأَبْوَابُ دُونَهُ مَسْدُودَةً وَوَجْهَ الْقَبُولِ الَّذِي لَمْ تَبْرُخْ الْوُجُوهَ مَا لَمْ يُبْرِقْهَا سَطَّاعُ نُورٍ وَسَيْلَتِهِ مَرْدُودَةٌ حَيْلُ

اللهِ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ نَجَا وَأَمِنَ وَسَلِّمَ وَبَابِ النِّجَاحِ الَّذِي مَنْ دَخَلَ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ قُبِلَ
وَرُحِمَ سَيِّدِ السَّادَاتِ وَعِلَّةِ الذَّرَاتِ مَوْلَانَا وَنَبِينَا وَرَسُولَنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم)
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَالْأَخْذِينَ بِأَثَرِهِ وَالنَّاهِلِينَ مِنْ بَحْرِهِ وَأَعْتَنَّا بِهِ وَأَتَحَفَّنَا
بِقُرْبِهِ وَأَحْيَيْنَا وَأَمْتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ وَأَخْتَمْنَا لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا
وَلِفِرْعَانَ وَأَصُولِنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة السادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ وَمُرَادِ الْإِرَادَاتِ حَبِيبِكَ الْمَكْرَمِ وَنَبِيِّكَ الْمَعْظَمِ
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة السابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الذَّاتِ الْمُكَمَّلَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمُنزَلَةِ، عَيْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ وَجِيرَانِهِ عَدَدَ مَا ذَكَرَكَ
الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنِ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ.

هذا ما تيسر لنا جمعه من أحزاب هذا السيد الكبير والعلم الشهير ومن صلواته
على سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

الفصل الخامس

الصلوات المنسوبة للغوث الأكبر والأسد الغضنفر أبو الفتيان وقطب
أهل العرفان العارف النبوي السيد أحمد البدوي (رضي الله عنه)
وأرضاه.

نسبه الشريف:

هو السيد أحمد بن السيد علي بن إبراهيم بن محمد أبي بكر بن إسماعيل بن
عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي
بن محمد بن حسن بن جعفر بن علي بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق
بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي
بن أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين). لبس الخرقة من الشيخ بري وهو لبسها من
الشيخ علي بن نعيم البغدادي وهو لبسها من سيدنا السيد أحمد الرفاعي الكبير (رضي
الله عنه).

قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته الوسطى عند ذكر الرجال ومنهم
شيخ الخرقة أبو العباس أحمد البدوي الحسيب النسيب (رضي الله عنه) وشهرته في
مصر والشام والحجاز واليمن والهند والسند والروم والغرب تغني عن تعريفه.

ولد (رضي الله عنه) عام ٥٩٦ هـ - ١١٩٩ م بمدينة فاس بالمغرب فإن أجداده
الشرقاء انتقلوا أيام الحجاج إلى أرض المغرب لما كثر القتل في الأشراف ولما بلغ
سبع سنين سمع أبوه قانلاً يقول له في المنام يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة فإن
لنا في ذلك شأنًا وذلك في سنة ثلاث وستمائة. قال الشريف حسن أخو سيدي أحمد
فما زلنا نزل عند عرب ونرحل من عرب ويتلقوننا بالترحيب والإكرام حتى دخلنا
مكة في مدة أربع سنين فتلقنا شرفاء مكة كلهم وأكرمونا وجلسنا عندهم في أرغد

عيش حتى توفي والدنا سنة سبع وعشرين وستمئة ودفن في باب المعلي وقبر هناك ظاهر يزار في زاوية. قال الشريف حسن فأقمت أنا وأخوتي وكان أحمد أصغرنا سناً وأشجعنا قلباً وكان لكثرة ما ينلثم سميناه بالبدوي فأقرأته القرآن مع ولدي الحسين ولم يكن في فرسان مكة أشجع من أخي أحمد حتى كانوا يسمونه في مكة العطاب فلما جاءت المواعظ الإلهية وحدث عليه حادث الوله تغيرت أحواله وأعتزل الناس ولازم الصمت فكان لا يكلم الناس إلا بالإشارة فلما حصلت له الجمعية استغرقتة إلى الأبد ولم يزل حاله يتزايد حتى كان من أمره ما كان ثم أنه في شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمئة رأى في منامه ثلاث مرات قائلاً يقول له قم وأطلب مطلع الشمس فإذا وصلت مطلع الشمس فأطلب مغرب الشمس ثم سر إلى طندتا (طنطا) فإن بها مقامك أيها الفتى فاستيقظ من منامه وشاور أهله. وعرض رؤياه على أخيه حسن فأجابه بقوله إني أخاف عليك يا أخي من بلاد العراق فإنها برزخ الأولياء وبلاد الصالحين ولكن البدوي أصر على المسير إليها فأشفق عليه أخوه ورافقه في بدء رحلته وبدأ الأخوان رحلتهم في العاشر من محرم سنة ٦٣٤ وانتهى بهما المطاف إلى بغداد في ربيع الأول من تلك السنة وكان ذلك في عهد الخليفة العباسي المستنصر بالله الملقب بأبي جعفر المنصور الثاني واتجهوا إلى زيارة قبر الرفاعي والجيلاني وهما موضع تقديس الناس منذ أجيال باعتبار أنهما أعظم أولياء الله وزار قبور كثير من الأولياء كالحلاج وعدي بن مسافر وقد رأى في منامه السيد أحمد الرفاعي والشيخ عبد القادر الجيلاني يعرضان عليه مفاتيح البلاد ويودان أن يقاسماه إياها ولكن أعرض عنهما قائلاً أنه لا يقبل المفاتيح إلا من الله وحده، هذا وقد زار السيد أحمد البدوي وأخيه الشيخ حسن مدينة الكاظمية في بغداد وزار قبر الإمام موسى الكاظم ثم اتجهوا إلى جنوب العراق إلى بلدة الكوت إلى أم عبيدة مركز الطريقة الرفاعية حيث فيها مرقد العلم الشهير والإمام الكبير السيد أحمد الرفاعي وعند عودتهما إلى بغداد تركه أخوه واتجه إلى مكة أما البدوي فقد واصل رحلته إلى شمال العراق حيث زار قبر عدي بن مسافر الهكاري الشامي الأموي.

هذا وقد أشار عليه السيد أحمد الرفاعي بتأديب فاطمة بنت بري وكانت امرأة لها حال عظيم وجمال بديع وكانت تسلب الرجال الواردين على العراق أحوالهم فسلبها سيدي أحمد وتابت على يديه ولها في هذا قصة عظيمة ذكرها التاريخ.

وفاته:

وبعد عمر حافلاً بالتقوى والصلاح وإرشاد الخلق انتقل الى الرفيق الأعلى عام ٦٧٥ هـ ١٢٧٦ م. ويقدر عدد أتباعه اليوم بالملايين أما من تتلمذ على يديه في حياته الشيخ عبد العال وهو أكبرهم وأجلهم وخليفته وأخوه الشيخ عبد المجيد والشيخ مرزوق اليمني ويتصل نسبه بالحسين (عليه السلام) والشيخ المطراوي وهو ابن أخت السيد البدوي ومنهم يوسف الإنبائي وابنه إسماعيل الإنبائي وغيرهم كثير، وقبره في طنطامهبط الأنوار وكعبة الزوار من سائر الأقطار أفاض الله علينا وعلى محبيه من أمداده وبركاته إنه سميع مجيب.

وسنذكر الآن الصلوات المنسوبة إلى جنابه الشريف

الصلاة الأولى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ وَاللِّمَّةَ الْفُضِيَّةَ الرَّحْمَانِيَّةَ وَأَفْضَلَ الْخَلْقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ مَنْ أُنْزِلَتْ النَّبِيُّونَ تَحْتِ لُؤَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأُمَّتٍ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبَعْتُ مَنْ أُنْزِلَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَسِرِّ الْأَسْرَارِ وَتَزْيَاقِ الْأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.

هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الأقطاب السيد أحمد البدوي أما الصلاة الأولى وجدت بصيغة أخرى وباختلاف يسير جداً والتي أولها اللهم صل على سيدنا محمد شجرة الأصل النورانية.... الخ. فقد قال سيدي أحمد الصاوي ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعاً وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة أن هذه الصلاة كانت سبب لحصول كثير من الأنوار وانكشاف كثير من الأسرار وهي من أعظم الأسباب للاتصال بالنبوي(صلى الله عليه وسلم) في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير إلى مرتبة القطبانية وفيها أسرار في تسهيل الزرق الظاهري وهو رزق الأشباح والباطني وهو رزق الأرواح أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشيطان وسائر الأعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكروا أن قراءة ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لأنوار النبي (صلى الله عليه وسلم) وعظمته في قلبه وأنه السبب الأعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الأعظم ولا يقرؤها الشخص إلا هو متطهر فمَنْ واطب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك أربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له الأنوار والخير ما لا يعلم قدره إلا الله تعالى ومن واطب على ذلك قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح ثلاثاً بعد المغرب

يرى لها أسرار كثيرة والله الموفق للصواب ومن فوائدها إذا ذكرها صاحب مضره في مجلس واحد ألف مرة أذهب الله المضره وأتته سريعاً المسرة ومن ذكرها بعد صلاة فرض الصبح كل يوم ألف مرة قبل أن يتكلم مع أحد من الأنام فرج الله سبحانه وتعالى عنه الكروب والأسقام. ومن قرأها العدد المذكور كل يوم اثنين وجمعة بخلوص قلب من قبل وبنية رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) لا بدله من الحصول على ذلك وفوائدها كثيرة. أما الصلاة الثانية التي أولها اللهم صل على نور الأنوار وسر الأسرار.... إلى آخرها فقد قال السيد أحمد زيني دحلان في مجموعته بعد أن ذكرها قال ذكر كثير من العارفين أنها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المعضلات وحصول الأنوار والأسرار بل مجربة لجميع الأشياء وعدة وردها مائة مرة كل يوم وينبغي أن يتدئ المریدون في أول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة الأولى. وقال البعض عدد ورد كل صلاة مائة مرة في اليوم وإلا يفقد الاستطاعة والإكثار أفضل.

الفصل السادس

الصلاة المنسوبة للسيد السند الحسين بن النسيب القطب الغوث
حامل لواء المعالي وقائد ركبان الأعالي شيخ الإسلام
صاحب المنهاج الحقيقي إبراهيم الحسيني الدسوقي.

نسبه الشريف:

هو السيد إبراهيم الدسوقي بن السيد عبد العزيز أبو المجد بن علي قريش بن
محمد أبو الرضا بن محمد أبو النجا بن السيد علي زين العابدين بن السيد عبد الخالق
بن السيد محمد الطيب أو أبو الطيب بن السيد عبد الله الكاتم بن السيد عبد الخالق بن
السيد أبو القاسم موسى بن السيد جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد
الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن
الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي
طالب (رضي الله عنهم أجمعين)، أما والده هو العارف أبو المجد عبد العزيز وصفه
المؤلفون بالولاية وهو من أصحاب العارف محمد بن هارون السنهوري ولد (رضي
الله عنه) ٦٢٣ هـ - ١٢٢٦ م ببلدة دسوق المصرية وفاته ٦٧٦ هـ - ١٢٧٧ م.

والدته هي السيدة الصالحة فاطمة بنت الولي الكبير أبي الفتح الواسطي الذي
هو من أجلاء خلفاء السيد الكبير أحمد الرفاعي (قدس الله سره العزيز).

ولما شب السيد إبراهيم عنى والده بتعليمه وكان نبوغه واضحا وبعد أن
حفظ القرآن الكريم وتفقه على المذهب الشافعي بنيت له خلوة بدسوق فدخلها وأقام
بها عشرين سنة وعندما توفي والده خرج من الخلوة وصلى عليه ثم أراد أن يدخلها
فحلف عليه بعض الفقهاء ألا يدخلها فجلس اتجاهها. أخذ الطريقة عن العارف عبد
الرزاق بن محمود الجزولي وعن العارف نجم الدين البكري ونور الدين الطوسي

وهما من رجال الطريقة السهروردية وغيرهم من أهل المعرفة بالله تعالى.
ولما وصل السيد إبراهيم إلى درجة عالية في العلوم بدء بعض الناس يرشدهم
وبرز إلى الوجود وظهر وشهد له رجال وقته بالولاية الكبرى والقلبية العظمى
وانتهت إليه رئاسة الطريق في وقته وهو أحد أعيان الواصلين وصاحب الكرامات
والخوارق في حياته وبعد مماته، وكان له أربعون خادما من أرباب الأحوال لم يغفل
خلال عمره عن مجاهدة النفس والهوى والشيطان حتى وصل إلى مرتبة الغوثية
الكبرى وكان أحد الأقطاب الأربعة الذين هم الشيخ عبد القادر الكيلاني والسيد أحمد
الرفاعي والسيد أحمد البدوي (رضي الله عنهم أجمعين).

الصلاة الأولى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ وَمَظْهَرِ
الْأَنْوَارِ وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبَسِيرِهِ إِلَيْكَ أَمِنْ
خَوْفِي وَأَقْلَ عَنِّي وَبِأَرْزُقْنِي وَأَذْهَبْ حُزْنِي وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي وَأَرْزُقْنِي
الْفَنَاءَ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي مَخْجُوبًا بِحَسْبِي وَاکْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

هذه صلاة السيد إبراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشريعة نفعا الله به وهي من
الصيغ الفاضلة لم أطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن نسبتها
إلى القطب الجليل السيد إبراهيم واختيار الولي الكبير الشيخ أحمد الدردير لها في
أول ورده دليل كاف على زيادة فضلها والترغيب في قراءتها والله أعلم وهي من
صيغ المفاضلة.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ الْقَدِيمِ مِنَ الْجَائِزِ وَالْوَاجِبِ وَالْمَسْتَحِيلِ إِجْمَالًا وَتَفْصِيلًا مِنْذُ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ مِثْلَ قَدْرِ ذَلِكَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

هذه الصلاة ختم بها سيدنا إبراهيم الدسوقي أحد أجزابه مما يدل على فضلها
العظيم.

الفصل السابع

الصلوات المنسوبة للسيد القطب الرباني والعارف المحقق
بالعلم الصمداني صاحب الإشارة العلية والحقائق القدسية
والأنوار المحمدية والأسرار الربانية الشيخ الكبير أبي الحسن
الشاذلي.

نسبه الشريف:

هو السيد أبو الحسن علي الشاذلي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز
بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن أبي بطال بن إدريس بن عمر بن
إدريس المباع له ببلاد المغرب بن عبد الله بن الحسن المثنى بن سيد شباب أهل الجنة
وسبط خير البرية الإمام الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي
الله عنهم أجمعين.

ليس الخرقه من الشيخين الإمامين الملكين أبي عبد الله محمد بن الشيخ أبي
الحسن علي المعروف بابن حرازم ومن أبي عبد الله عبد السلام بن مشيش وقيل
بشيش بالباء وهو أجل مشايخ أبي الحسن الشاذلي وعلي يديه كان فتحه وإليه كان
ينسب إذا سئل عن شيخه وما نازعه أحد من أولياء عصره و علماء زمانه لظهوره
بالحق المبين غير قاضي القضاة بالمغرب في بدايته المسمى ابن البراء ونهايته
وقصته معروفة.

وممن ذكره من الأولياء والعلماء في زمانه ومن بعده وأثنوا عليه الشيخ
صفي الدين بن أبي منصور الشاذلي في رسالته وأثنى عليه الثناء العظيم على حسب
معرفة والشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدين القسطلاني
في جملة من المشايخ والشيخ تاج الدين بن عطاء الله السكندري في لطائف المنن

والشيخ سراج الدين بن الملقن في طبقات الأولياء والشيخ جلال الدين السيوطي في حسن المحاضرة وسيدي عبد الوهاب الشعراني في طبقاته والمنوي في الكواكب الدرية. وذكره غير هؤلاء من المشايخ، كل واحد منهم يثني عليه ويصفه بما عرف من قدرة وما نازعه أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه.

وأما ما جاء في مدحه نظما فمنه ما قال الشيخ شرف الدين البوصيري صاحب البردة والهمزية في قصيدة مدح بها سيدي أبا العباس المرسي وشيخه أبا الحسن الشاذلي فقال:

أما الإمام الشاذلي طريقة في
الفضل واضحة لعين المهدي
فانقل ولو قدما على آثاره
فإذا فعلت فذاك أخذ باليد
أفدي عليا بالوجود وكلنا
بوحدة من كل سوء نفتدي
قطب الزمان وغوثه وإمامه
عين الوجود لسان سر الموجدي
ساد الرجال فقصرت عن شأوه
هم المأرب للعلی والسؤدد
فتلقى ما يلقي إليك فنطقه
نطق بروح القدس نعم مؤيدي
وإذا مررت على مكان ضريحه
وشممت ريح الند من ترب ندى
ورأيت أرضا في الفلاة بحضرة
مختصة منها بقاع الفرقدي
والوحش أمانة لديه كأنها
حشرت إلى حرم بأول مسجدي
ووجدت تعظيما بقلبك لو سرى
في جلمد سجد الوری للجلمدي

فقل السلام عليك يا بحر الندى الطا
 مي وبحر العلم بل والمرشدي
 وقال الشيخ إبراهيم بن محمد بن ناصر الدين بن الميلىق:
 ولو قيل لي من في الرجال مكمل
 لقلت إمامي الشاذلي أبو الحسن
 لقد كان بحرا في الشرائع راسخا
 ولاسيما علم الفرائض والسنن
 ومن منهل التوحيد قد عب وارتوى
 فله كم روى قلوبا بها محن
 وحاز علوما ليس تحصى لكاتب
 وهل تحصر الكتاب ما حاز من فنن
 فكن شاذلي الوقت تحظى بسره
 وفي سائر الأوقات مستغنيا بعن
 فإني له عبد وعبد لعبده فيا
 حبذا عبد لعبد أبي الحسن
 إذا لم أكن عبد لشيخى وقدوتي
 إمامى وذخري الشاذلي أكن لمن
 فيا رب بالسر الذي قد وهبته
 تمن علينا بالمواهب والفظن

وقال آخر

تمسك بحب الشاذلي فتلق ما
 تروم وحقق المناط وحصلا
 توسل في كل حال تريده
 فما خاب من يأتي به متوسلا

وأما رحلته (رضي الله عنه) واجتماعه بالمشايخ فإنه انتقل إلى مدينة تونس وهو
 صبي صغير وتوجه إلى بلاد المشرق وحج حجرات كثيرة ودخل العراق وقال (رضي
 الله عنه) لما دخلت اجتمعت بالشيخ الصالح أبي الفتح الواسطي فما رأيت بالعراق

مثله وكان بالعراق شيوخ كثيرة وكنت أطلب على القطب فقال لي الشيخ أبو الفتح تطلب على القطب بالعراق وهو في بلادك أرجع إلى بلادك تجده فرجعت إلى بلاد المغرب إلى أن اجتمعت بأستاذي الشيخ الولي العارف الصديق القطب الغوث أبي محمد عبد السلام بن مشيش الشريف الحسني قال (رضي الله عنه) لما قدمت عليه وهو ساكن مغارة برباطة في رأس الجبل اغتسلت في عين أسفل الجبل وخرجت عن علمي وعملي وطلعت عليه فقيراً وإذا به هابط عليّ فلما رأني قال مرحباً بعلي بن عبد الله بن عبد الجبار وذكر لي نسبي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال لي يا علي طلعت إلينا فقير عن علمك وعملك أخذت منا غنى الدنيا والآخرة، فأخذني منه الدهش، فأقمت عنده أياماً إلى أن فتح الله على بصيرتي ورأيت له خرق عادات من كرامات وغيرها.

مولده الشريف:

ولد (رضي الله عنه) عام ٥٩٣هـ بقرية غماره من إفريقية قريبة من سبت وهي من المغرب الأقصى.

خبر وفاته:

قال بعض أصحابه لما تجهزنا للسفر (للحج) قال الشيخ (رضي الله عنه) احملوا معكم فأساً ومسحاة فإن توفي من أحد وأريناه التراب ولم يكن لنا بذلك عادة متقدمة قط في جميع سفرنا معه (رضي الله عنه) فكان ذلك إشارة لموته رحمه الله تعالى و (رضي الله عنه) وحدثني الشيخ العارف شريف الدين ولد الشيخ (رضي الله عنه) قال كان عندنا شاب يقرأ القرآن وكان تربي معنا لا أب له وكانت أمه في الدار عندنا فلما أراد الشيخ السفر أمرنا أن نتحرك معه بجميع الأهل والولد فتشوق الشاب للسفر معنا فقال الشيخ احملوه فجاءت أمه للشيخ وقالت يا سيدي لعل أن يكون نظرك عليه فقال لها يكون نظرنا عليه إلى حميثة إن شاء الله تعالى فلما وصلنا البرية مرض الشيخ والشاب فمات الشاب قبل أن يصل حميثة فقال الشيخ احملوه إلى حميثة فلما وصلنا غسلناه وصلى عليه الشيخ ودفناه بها فكان الشاب أول من دفن بها وتوفي الشيخ (رضي الله عنه) في تلك الليلة، وكان قد جمع أصحابه في تلك العشية فأوصاهم بأشياء وأوصاهم بحزب البحر وقال لهم حفظوه أولادكم فإن فيه اسم الله الأعظم وقال وخلا بسيدي أبي العباس المرسي وأوصاه بأشياء واختصه بما خصه الله به من البركات فقال لهم

إذا أنا مت فعليكم بأبي العباس المرسي فإنه الخليفة من بعدي وسيكون له مقام عظيم بينكم وهو باب من أبواب الله تعالى قال فلما كان بين العشاءين قال لي يا محمد أملاً لي إناء بالماء من هذا البئر، فقلت له يا سيدي ماؤها مالح والماء عندنا عذب، فقال انتني منها فإن مرادي غير ما أنت تظن، قال فأتيته منها بالماء فشرب منه ومضمض فاه ومج في الإناء ثم قال لي أردده إليه فرددته إليه فحلى ماء البئر وعذب وكثر ماؤها بإذن الله تعالى وهو ماء تلك الأرض إلى قيام الساعة ببركة الشيخ (رضي الله عنه)، وبات متوجهاً إلى الله تعالى تلك الليلة ذاكراً متضرعاً وسمعته يقول إلهي إلهي حتى انشق الفجر فلما كان وقت السحر سكت فظننا أنه نام فكلمناه فلم يتكلم، فحركناه فلم يتحرك فوجدناه ميتاً رحمه الله تعالى، فاستدعينا أبا العباس المرسي فغسله وصلينا عليه ودفناه بحميثة وهذا الموضع في بركة عيذاب في واد على طريق الصعيد (بمصر) قال فلما دفناه رحمه الله تعالى اختلفوا في الرجوع أو التوجه فقال سيدي أبو العباس المرسي الشيخ أمرنا بالحج ووعدني بكرامات فتوجهنا للحج ورأينا تهوينات وبركات ورجعنا صحبته وظهر من بعده ظهوراً عظيماً وظهرت له بركات كثيرة، قال الشيخ أبو العزائم ماضي سمعت الشيخ يقول اللهم متى يكون اللقاء فقيل يا علي إذا وصلت إلى حميثة فحينئذ يكون اللقاء.

قال (رضي الله عنه) رأيت كائي أدفن على ذيل جبل بازاء بئر ماؤها قليل مالح فوقع في نفسي شيء فخطبت في سري يا علي ماؤها يكثر ويعذب. قال الشيخ الخطيب المفتي العالم قاضي الجماعة أبو إسحاق عبد الرافع رحمه الله تعالى قال لما توجه الشيخ أبو الحسن الشاذلي (رضي الله عنه) لسفرته التي توفي فيها قال في هذا العام أحج حجة نيابة، فمات رحمه الله تعالى قبل أن يحج فلما رجعوا إلى القاهرة سألوا المفتي عبد العزيز عز الدين ابن عبد السلام وأخبروه بمقالة الشيخ، فبكى وقال لهم الشيخ والله أخبركم بموته في سفره وما عندكم علم به وقد أخبركم أن الملك هو الذي يحج نيابة عنه لأنه جاء في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ((من خرج من بيته قاصداً للحج فمات قبل أن يحج فإن الله عز وجل يوكل ملكاً ينوب عنه في الحج كل عام إلى يوم القيامة)).

وكانت وفاته (رضي الله عنه) في شهر شوال سنة ٦٥٦ هـ وكان عمره (رضي الله عنه) ثلاثاً وستون سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه وأعاد علينا من بركاته آمين.

الصلاة الأولى

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَسْمَى الْبَرَكَاتِ وَأَزْكَى التَّجِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ عَلَى أَشْرَفِ الْمَخْلُوقَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَرْكَى التَّجِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الْحَضْرَاتِ وَاللَّحْظَاتِ.

هذه الصلاة افتتح بها الشاذلي حزب ((اللطف))

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ وَالسَّرِّ السَّارِيِّ فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

قال السيد أحمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسيدي أبي الحسن الشاذلي (رضي الله عنه) ونفعنا به وهي بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب وتوجد بروايات عديدة باختلاف جديسر وقيل الإكثار من هذه الصيغة ينور البصر والبصيرة.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجْدًا وَعَظْمًا وَشَرَفًا وَكِرَامًا، سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى كَمَا هُوَ لَائِقٌ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ خَاصِيصٌ بِهِ مِنَ السَّلَامِ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَاتِهِ صَلَةً وَعَائِدًا تُتِمُّ بِهِمَا وَجُودَنَا وَتُعَمِّمُ بِهِمَا شُهُودَنَا وَتُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيدَنَا وَمِنْ سَلَامِهِ إِسْلَامًا وَسَلَامَةً لِيُرْهَانَ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَّنَ مِنْ شَوَائِبِ الْإِرَادَاتِ وَالِإِخْتِيَارَاتِ وَالتَّدْبِيرَاتِ وَالِإِظْطِرَارَاتِ. لِنَاتِكَ بِالْقَوْلِ الْمُسْلِمَةِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ حَسْبَمَا هُوَ لَدَيْكَ مِنَ الْكَمَالِ الْأَقْدَسِ وَالْجَمَالِ الْأَنْفَسِ.

الصلاة الخامسة

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
الله أفضل وأزكى وأسمى وأعلى صلاةً صلاحاً على أحد من أنبيائه وأصفيائه، أشهد
يا رسول الله أنك بلغت ما أرسلت به وتصححت أمتك وعبدت ربك حتى اتاك اليقين
وكننت كما نعتك الله في كتابه (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم) فصلوات الله وملائكته وأنبيائه ورُسُله وجميع
خلقه وسماواته وأرضه عليك يا رسول الله السلام عليكما يا صاحبي رسول الله يا أبا
بكر ويا عمر ورحمة الله وبركاته فجزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل ما جرى
به وزيري نبي في حياته وعلى حُسنِ خلافته في أمته بعد وفاته. فجزاكم الله عن
ذلك مُرافقتَه في جنّته وإيانا معكم برحمته إنه أرحم الراحمين. اللهم إني أشهدك
وأشهد رسولك وأبا بكر وعمر وأشهد الملائكة النازلين على هذه الروضة الكريمة
والعاكفين أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
وأشهد أن كل ما جاء به من أمرٍ ونهيٍ وخبرٍ عما كان ويكون فهو حق لا كذب فيه ولا
إمتراء وإنني مُقرُّ لك يا إلهي بجنايتي ومعصيتي في الخطرة والفكرة والإرادة والغفلة
وما استأثرت عني مما إذا شئت أخذت به وإذا شئت عفوت عنه مما هو مُتضمنٌ
للكفر والنفاق والبدعة أو الضلال أو المعصية أو سوء الأدب معك ومع رسولك ومع
أنبيائك وأوليائك من الملائكة والجن والإنس وما خلقت من شيء في مُلكك فقد ظلمت
نفسى بجميع ذلك فاغفر لي وأمنن علي بالذي مننت به على أوليائك فإنك البرُّ الرحيم.

هذه الصلاة قالها الشيخ الإمام العارف أبا الحسن الشاذلي عند وقوفه اتجاه
الحجرة الشريفة كما أخبر من كان معه ولا يخفى أن من كان بعيداً يستحضر نفسه
حين قرأنتها في حضرته صلى الله عليه وسلم وحضرة صاحبيه رضي الله عنهما.

الصلاة السادسة

لسيدي عبد السلام بن مشيش (رضي الله عنه)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مِنْ مَنَّهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ وَلَهُ تَضَاعَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بَزْهَرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ وَجِيَاضُ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سُرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ وَجِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِنَسَبِهِ وَحَقَّقْنِي بِحَسَبِهِ وَعَرَّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمَلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ وَأَقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَغْهُ وَرَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ وَأَنْشَلْنِي ((١)) مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَعْرِفْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَحْسُ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةً رُوحِي وَرُوحَهُ سِرًّا حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ اسْمِعْ بِنَادِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ واجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ اللهُ اللهُ اللهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَيَّ مَعَادِ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من أفضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم قال العلامة السيد محمد بن عابدين صاحب حاشية الدر في ثبته صلاة الشيخ الإمام القطب العارف بالله تعالى والداد عليه ذي الطريقة السنية المستقيمة والأحوال السنية العظيمة شريف النسب وأصيل الحسب سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد السلام بن مشيش يقال بالباء في أوله وبالميم الحسني المغربي التي أولها اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلق الأنوار..... الخ وقد أوردها الشهاب أحمد النخلي وتلميذه الشهاب المنيني في ثبتهما وذكر النخلي أنه

١ - (وانشلتني) أي انفذني (من أحوال التوحيد) أي مشتبهاته ومتلبساته كما لبست على بعض أهل الظاهر وكما لبست على بعض العوام من نسب بعض المقادير إلى غير الله عز وجل (الشرك بالأسباب) بل أرني الحق حق اليقين بلطفك ورحمتك لي.

أخذها عن الشيخ أحمد البلبلي والشيخ عيسى الثعالبي قال وأمرني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الأسرار ومن الأنوار ما لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى وبقراءتها المدد الإلهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق وإخلاص مشروح الصدر وميسر الأمر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الأفات والبلبات والأمراض الظاهرة والباطنة منصور على جميع الأعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع أموره ملحوظا بعين الله الكريم الوهاب وعناية رسوله (صلى الله عليه وسلم) وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والإخلاص والتقوى وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. أ. هـ.

وقد زاد بعض أكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيها زيادات شريفة مزجها بها وجعلها وظيفة يقرؤها أهل طريقته العلية صباحاً ومساءً نفعنا الله بهم.

أما الصلوات الآتية فهي لقطب دائرة التقديس أحمد بن إدريس الحسني المغربي صاحب الطريقة الإدريسية التي هي فرع من الطريقة الشاذلية والذي هو من أكابر علماء القرن الثالث عشر الهجري.

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بَدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدًا يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقْظَةً وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبُّ رُوحًا لِدُنِّي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتَهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِخَاطَتُكَ بِمَا تَعَلَّمَ لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أما الصلاة الأولى وهي اللهم إني أسألك بنور وجه الله العظيم.... الخ فقد تلقنها سيدي أحمد بن إدريس من النبي (صلى الله عليه وسلم) بلا واسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر (عليه السلام) مرة أخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدي الشيخ إسماعيل النواب المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدي الشيخ إبراهيم الرشيد الذي هو من أجل خلفاء السيد أحمد بن إدريس عن شيخه الأستاذ الأعظم سيدنا أحمد بن إدريس أنه لقنه (صلى الله عليه وسلم) بنفسه أورد الطريقة الشاذلية وأعطاه أوراداً جلييلة وطريق تسليكيه خاصة وقال له من انتمى إليك فلا أكله إلى ولاية غيري ولا إلى كفالته بل أنا وليه وكفيله.

قال سيدي أحمد (رضي الله عنه) اجتمعت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) اجتماعاً صورياً ومع الخضر عليه السلام فأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) الخضر أن يلقيني أورد الطريقة الشاذلية فلقيتها بحضرته ثم قال (صلى الله عليه وسلم) للخضر عليه السلام يا خضر لقنه ما كان جامعاً لسانر الأذكار والصلوات والاستغفار وأفضل ثواباً وأكثر عدد فقال له أي شيء هو يا رسول الله فقال قل:

((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ))
فقالها وقتها بعدهما وكررها (صلى الله عليه وسلم) ثلاثاً ثم قال قل اللهم إني أسألك بنور وجه الله العظيم إلى آخر الصلاة العظيمة ثم قال له قل أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالْآثَامِ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَيْتُهُ عَمْدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا وَبَاطِنًا قَوْلًا وَفِعْلًا فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَهُ الْقَلَمُ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ وَمَدَادَ كَلِمَاتِ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ كَمَا يُجِبُّ رَبِّنَا وَيَرْضَى.

وهذا هو الاستغفار الكبير فقالهما الخضر على نبينا وعليه السلام وقتها بعدهما وقد كسبت أنواراً وقوة محمدية ورزقت عيوننا إلهية ثم قال (صلى الله عليه وسلم) يا أحمد قد أعطيتك مفاتيح السموات والأرض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمة والاستغفار الكبير قال سيدي أحمد (قدس سره) ثم لقنتها لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غير واسطة فصرت الفن المرادين كما لقنتني به (صلى الله

عليه وسلم) ومرة قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله خزنتها لك يا أحمد ما سبقك إليها أحد علمها أصحابك يسبقون – وكان يقول أملى علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأحزاب من لفظه وكان يقول أخذنا العلم من أفواه الرجال كما تأخذون ثم عرضناه على الله والرسول فما أثبتته أثبتناه وما نفاه نفيناه.

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَظْهَرِ الْعِظَمَةِ الدَّائِيَّةِ جَمِيعَةِ عِيُونِ الْحَقَائِقِ الرَّحْمُوتِيَّةِ سِرِّ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ الْمُعَبَّرِ عَنْهُ بِالْعَمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ أَرْضٍ وَسَمَاءٍ سَادَجِ الذَّاتِ الإِخَاطِيَّةِ الْوُجُودِ نُقْطَةِ دَائِرَةِ الْكَمَالِ الإِلَهِيِّ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ نَفْخِ رُوحِ النَّفْسِ الرَّحْمَانِيِّ فِي كَلِّيَّاتِ الْوُجُودِ الْعِيَانِيِّ غَيْبٍ هُوَ فِي هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِهِوَ هُوَ هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة العاشرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعِظَمَةِ ذَاتِكَ وَكَمَالِ عِلْمِكَ وَجَمَالِ أَسْمَانِكَ وَصِفَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى النُّورِ الدَّائِيِّ وَالْمَنْظَرِ الصِّفَاتِيِّ مَجْلَى الْحَقَائِقِ الْقُرْآنِيَّةِ صُورَةَ مَادَّةِ التَّجَلِّيَّاتِ الْفَرْقَانِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدْسِيِّ وَالسِّرِّ السُّبُوحِيِّ بَرَزْخِ الْعِظَمَةِ الدَّائِيَّةِ الْحَاجِزِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَسُبْحَاتِكَ وَجْهِكَ كُلِّ الْكُلِّ فِي سِرِّ كُلِّ الْكُلِّ حَيْثُ الْكُلُّ لِلْكُلِّ فُيُوضُ الْجَمَالَ وَالْجَلَالَ وَالْكَمَالَ مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ إِلَى حَيْثُ لَا حَيْثُ فِي حَيْثُ لَا حَيْثُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ إِلَى حَيْثُ لَا حَيْثُ فِي حَيْثُ لَا حَيْثُ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لَا حَيْثُ عَدَدَ الْأَعْدَادِ الْمُتَنَاهِيَةِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتَهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ مِنْ جَمِيعِ الْحَيْثِيَّاتِ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ وَجْهِهِ عَدَمِ الْحَيْثِيَّاتِ كُلِّهَا فِي مَكُونِ عِلْمِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْكُنْهِ قِبَلَهُ وَجُوهِ تَجَلِّيَّاتِ الْكُنْهِ عَيْنِ الْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ الْجَامِعِ بِحَقَائِقِ كَمَالِ كُنْهِ الْكُنْهِ الْقَائِمِ بِالْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِكُنْهَافِ دُونَ الْكُنْهِ وَعَلَى إِلِهِ وَسَلِّمْ كَمَا يَنْبَغِي مِنَ الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ الْأَنْوَارِ الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ

لَا غَيْرُكَ أَنْ تَرِيَنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمِينَ.

الصلاة الثانية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكُنْهِ الذَّاتِي وَالْقُدْسِ الصِّفَاتِي نُورِ الْأَسْمَاءِ وَرِدَاءِ الْكِبْرِيَاءِ
إِزَارِ الْعِظْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ عَيْنِ الْإِحَاطَةِ الذَّاتِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنْسَانِ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ
الْحَقِيقَةِ وَالْخَلْقِيَّةِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَرُوحِ حَيَاةِ الْمَاءِ الرُّوحِ الْإِلَهِيِّ
وَالنُّورِ الْبَهَاءِ رَحْمَةِ الْوُجُودِ وَعِلْمِ الشُّهُودِ صَلَاةً ذَاتِيَّةً أَرْيَّةً أُنْبِيَّةً اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
مِثْلَ ذَلِكَ.

الصلاة الثالثة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ وَالْجَمَالِ الْمُحَقَّقِ عَيْنِ أَعْيَانِ الْخَلْقِ وَنُورِ
تَجَلِّيَاتِ الْحَقِّ فَصَلِّ اللَّهُمَّ بِكَ مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَفَاتِيحِ غَيْبِ هُوِيَّةِ الذَّاتِ بَحْرِ مُحِيطِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مَدِينَةِ
عِلْمِ أَنْانِيَّةِ الْأَحَدِيَّةِ تَعْدَادِ وَجْهِ صِفَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ نَقْطَةِ بَحْرِ الْعَمَاءِ الذَّاتِيِّ وَحُسْنِ وَجْهِ
الْمَعْنَى الصِّفَاتِيِّ غَيْبِ هُوِيَّةِ الْهُوِيَّاتِ وَشَّهَادَةِ انِّيَّةِ الْآيَّاتِ مَجْلَى سُلْطَانِ سِرِّ اسْمِكَ
الْأَعْظَمِ مُحَمَّدٍ قَبْلَةَ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِكَ الْمُعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللَّامِعِ وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ الَّذِي طَرَزْتَ
بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْأَوَانَ الَّذِي فَتَحْتَ ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ
وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ فَظَهَرَتْ صُورُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَلَوْلَا
هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ الَّذِي مَا اسْتَعَاثَكَ بِهِ جَانِعُ الْإِشْبَعِ وَلَا
ظَمَانُ الْإِرْوِيِّ وَلَا خَائِفُ إِلَّا آمِنَ وَلَا لَهْفَانُ إِلَّا أَعِيثَ وَأَنِّي لَهْفَانُ مُسْتَعِيثِكَ اسْتَمْطِرْ

رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَعِثْنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ جَلْمِهِ وَعَفْوِهِ
لَمْ يَطْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ جَلْمِهِ وَعَظْمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ إِغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي
يَا كَرِيمُ.

الفصل الثامن

الصلوات المنسوبة إلى سيدنا الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند

هو الشيخ بهاء الدين محمد بن محمد المشهور بالنقشبند والملقب بمحمد البخاري

ولد (رضي الله عنه) في شهر محرم الحرام سنة ٧١٧هـ في قرية قصر هندوان التي سميت فيما بعد بقصر عارفان، من قرى بخارى يرتقي نسبه الشريف إلى سيدنا الحسين بن علي عليهم السلام وجده الأكبر محمد جلال الدين وهو مريد خواجه محمد بابا السماسي وهو شيخ طريقة خواجگان وكانت هذه الطريقة تسمى طريقة خواجگان توفي الخواجه محمد بابا السماسي في ٧٥٥هـ.

وقد حل السماسي مع عدد من مريديه ضيفاً في قرية قصر هندوان وهي قرية محمد بهاء الدين ولم يمض ثلاثة أيام في عمر محمد بهاء الدين فاحتضنه جده وقدمه للسماسي الشيخ، ففرح به وقال إني قبلت هذا الطفل ولدًا لي وبشر مريديه بأن هذا المولود سيكون إماماً لزمانه، وكان جده يريد تربيته تربية صوفية فزوجه وعمره ١٨ سنة وأخذه في نفس السنة إلى سماس لخدمة العارف الكبير الشيخ محمد السماسي وتلقى الطريقة منه وبعد وفاة الشيخ السماسي في سنة ٧٥٥هـ أخذ جده وذهب إلى سمرقند للبحث عن رجل صالح قادر على تربيته ثم ذهب إلى السيد أمير كلال خليفة الشيخ السماسي فأخذ الطريقة منه وبدأ بالسلوك وقال أمير كلال له إن حضرة الشيخ محمد السماسي أوصاه به وقال له لا تأل جهداً بتربية ولدي محمد بهاء الدين ولا بالشفقة عليه. فبدأ بهاء الدين بالذكر والفكر والسلوك الصوفي وتربية القلب وتزكية النفس. وكان استعداده فوق العادة فكان يقطع مسافة شهر بيوم واحد ومسافة عام بأيام ففي يوم من الأيام جمع السيد أمير كلال مريديه وقال لمحمد بهاء الدين أمامهم إني نفذت وصية مرشدي الخواجه السماسي بتربيتك ولم آل جهداً في تربيتك ثم مد يده إلى صدره وقال إني أضعتك جميع ما في صدري فييس ثديي

فتمكنت من إخراج قلبك من قشرة البشرية وتخليصك من النفس والشيطان وأصبحت رجلاً عظيماً وأنبتك محل نفسي ولكن همتك تتطلب العالي وهذا منتهى مقدرتي على تربيتك وأجيزك لتبحث عن رجل أصلح مني لعله يعرج بك على مقام أعلى. وقد ذكرت سابقاً أن بعضاً من المريدين يتقدمون على مشايخهم كالشيخ النقشبند مع مرشده السيد أمير كوالال. وبعد أن ترك السيد أمير كوالال وقضى سبع سنوات مع مولانا عارف الديك كراني وهو أحد خلفاء كوالال وصاحبه وقضى ١٢ سنة مع شيخ تركي أسمه خليل آتا فكان عاشقاً للعبودية والسلوك وكان الشيخ محمد بهاء الدين بالإضافة إلى السلوك يتنقل بين علماء الشريعة ولاسيما السنة النبوية لدراستها وقد حج مرتين وفي إحدى سفراته ذهب إلى (هرات) فأحترمه الملك معز الدين وكانت له أسفار عديدة فسافر إلى سمرقند وريورتون سمنان ومرو وطوس ومشهد وتايباد وقزل رباط وكيشش، توفي الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة ٧٩١ هـ وسنة ٧٤ سنة. ودفن في بستانه في الموضع الذي أمر به في قرية قصر عارفان قرب مدينة بخارى في مقبرته (مقبرة الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند وقبره ظاهر أيزار).

الصلاة الأولى

يَا نُورَ الْأَنْوَارِ يَا لَطِيفَ يَا سَتَّارَ نَسْتَأْذِنُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيَّ رَاسِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَبِيِّرٍ ((١)) الْأَوْلِيَاءِ وَزَبْرَقَانَ ((٢)) الْأَصْفِيَاءِ وَيُوحَ ((٣)) النَّقْلَيْنِ وَضِيَاءِ الْخَافِقِينَ وَأَنْ تَرْفَعَ وَجُودَنَا إِلَى فَلَكَ الْعِرْفَانَ وَأَنْ تُثَبِّتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ.

١ - - الشمس.

٢ - - القمر.

٣ - - الشمس.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ إِلَى الْأَنَامِ نُورُهُ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ الْبَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ
وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ
بِهَا عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِزَّتِهِ مِثْلَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ دَاءٍ وَدَوَاءٍ وَبَارِكْ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا كَثِيرًا.

أما الصلاة الثالثة فهي لمولانا الشيخ خالد النقشبندي مجدد الطريقة النقشبندية
نزىل الشام وذكر عنها أنها ترياق مجرب لدفع الطاغوت وتسمى هذه الصلاة بالصلاة
النقشبندية .

الفصل التاسع

الصلوات المنسوبة لسيدنا ومولانا الغوث المقبل على الله والمعرض عن الناس السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس (رحمه الله)

هو السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس بن السيد علي بن السيد نور الدين بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد بدر الدين بن السيد علي الرديني بن السيد الكبير العارف بالله ولي الله الشيخ محمود الصوفي الصيادي الرفاعي (قدس سره). ولد السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس (رحمه الله) في سنة ١٢٢٠ هـ. وتوفي سنة ١٢٨٧ هـ وله من العمر ٦٧ سنة ولد في سوق الشيوخ بليدة من أعمال البصرة سكنها أبوه بعد الطاعون والذي وقع في البصرة وتوفي والده وبقي يتيماً (قدس سره) ثم توفيت أمه وقد بلغ من العمر خمسة عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن على رجل هناك يقال له ملا أحمد وكان من الصالحين. ففي سنة ١٢٣٥ جذبه القدر إلى السياحة فخرج طالباً بيت الله الحرام وجاور بمكة سنة. ثم تشرف بزيارة جده (صلى الله عليه وسلم) وجاور بالمدينة المنورة سنتين وفيها أشغل بطلب العلم على رجال الحرم النبوي. ثم ذهب إلى مصر ونزل في جامع الأزهر وبقي فيه ثلاثة عشر سنة يتلقى العلوم الشرعية عن مشايخ الأزهر وفضلائه حتى برع في كل فن وعلم وهو على قدم التجرد والفقر والانكسار ثم عاد سائحاً إلى العراق فاجتمع بالشيخ العارف بالله ولي الله السيد عبد الله الراوي الرفاعي فأخذ عنه الطريقة ولزم خدمته والسلوك على يده مدة وأجازه قدس سره وأقامه خليفة عنه ثم طاف البلاد وذهب إلى الهند وخراسان والعجم والتركستان والكرديستان وجاب العراق والشام والقسطنطينية والاناضول والرومي وعاد إلى الحجاز وذهب إلى اليمن ونجد والبحرين وطاف البادية والحاضرة واجتمع على أهل الأحوال الباطنة والظاهرة وأكرمه الله بالولاية العظيمة والمناقب الكريمة والأخلاق الحميدة والطباع الفريدة والقطبية الكبرى والمرتبة الزهرا وقد تجرد بطبعه عن التصرف والظهور والتزم الطريق المستور

وعد نفسه من أهل القبور وكان كثيراً ما يعاود في سياحته إلى بغداد وكان يتجر لدفع الضرورة والتخلص من الاحتياج ببيع رؤوس الغنم المطبوخة فإذا وجد منها ما يدفع الضرورة البشرية ترك البيع إلى أن ينفذ دراهمه فيعود إلى البيع وكان لا يمكث في بلدة سبعة أشهر قط وأكثر إقامته في البلاد تحت الثلاثة أشهر وكان يلبس ثوباً أبيض وفوقه دراعة زرقاء وعباً قصيرة من دون أكمام وحزامه من الصوف الأسود وعلى رأسه عرقية من الصوف الأبيض ويحزم رأسه بعقال من الصوف الأسود، عملاً بالأثر الرفاعي والسنة المحمدية واختفاء عن ظاهر الشيخ. وكان قدس سره إمام الوقت وشيخ العصر معلماً وعملاً وزهداً وأدباً براهينه باهرة وسريرته طاهرة وقدمه متين وعزمه مكين وكشفه عجيب وحاله غريب وهو العارف بالله المتردي برداء الخفاء المشغول بالله عن غيره السايح العابد الزاهد صاحب المعارف والعارف والبركات واللطائف والعلم الغزير والقلب المنير والسر الصادق والمدد البارق والحال العجيب والشأن الغريب والعلوم العظيمة والهمم الكريمة والآداب المقبولة والكلمات المنقولة.

ومن أراد الزيادة في الإطلاع على هذه الشخصية العظيمة فليطلع على كتاب بوارق الحقائق للقطب الغوث السيد محمد مهدي بهاء الدين الشيوخي الشهير بالرواس فقد دون فيه سيرته الذاتية كاملة وما حوته من عجائب وغرائب.

الصلاة الأولى

وهي صلاة استغاثة وسماها التوجه المحمدي وسره باقتبال القبلة والآداب القلبية والوضوء الجديد وصلاة ركعتين والنداء

يا صاحب قاب قوسين يا جمع سر العين يا كشف وهم الغين يا حامل علم العلمين يا واحد دار الدارين يا أوحدمن في الكونين يا أول ثاني اثنين يا مظهر سر الرمزين يا نور كل قلب ويا قرّة كل عين بحق عين قدسك الطاهرة يا ملك ملوك الدنيا والآخرة توجه بقلبك الرحيم ولطفك العميم وجودك المستديم وتحن علي بقضاء حاجتي وتعطف بفضلك علي بنيل آرابي وأكرمني بفضلك المخصوص الخاص كي اتوجه إلى خدمة أعتاب فضلك وفيضك بالإخلاص صلى الله عليك ما دار الدوران واختلف الملوان وكرّ الجديدان ولمع الفرقدان في كل وقت وزمن وأن وعلى ألك

وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الثانية

السَّلَامُ مِنَ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةُ الْمَخْصُوصَةُ مِنْ رَبِّكَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَنْبَاءِ يَا عَلَّمَ الْعَالَمِينَ يَا قَمَرَ الْخَافِقِينَ يَا مَوْلَى سَادَاتِ الدَّارِينَ يَا عَيْنَ كُلِّ عَيْنٍ أَعْنُ أَعْتُ التَّفَتُّ تَعَطَّفُ تَكْرُمُ تَحَنُّنُ تَفَضُّلُ عَلِيٍّ يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ يَا مَنْ قَالَ لَكَ مَوْلَاكَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ يَا غَوَاثَهُ يَا مُصْطَفَاهُ يَا نَبِيَّاهُ يَا سِرَاجَ الْحَرَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ.

الصلاة الثالثة

يقول السيد محمد مهدي آل خزام الصيادي الشهير بالرواس (رضي الله عنه) في كتاب بوارق الحقائق وفي الحضرة رأيت الفاروق الأعظم سيدنا عمر رضي الله عنه فقال ومني خذ وقل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَتِ الصَّلَوَاتُ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَتِ الْبَرَكَاتُ وَأَرْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا مَا دَامَتِ الرَّحْمَاتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي السَّادَاتِ وَصَلِّ عَلَى نُورِهِ فِي الْأَنْوَارِ وَصَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَصَلِّ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَرْحَمْنَا بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. قال فداومت على قراءة هذه الصلاة فشاهدت لها من قوة فتق الحجب العجائب.

الصلاة الرابعة

قال السيد محمد مهدي الرواس وانجلي لي نور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ملأ الكون فخشعت أعظاماً لسانه الشريف (صلى الله عليه وسلم) وغبت بمحضره الأنوار عني وعن كوني فخطبني حبيبي وأنا أسمع وأرى بنصص علي صلاة تجمع مقاصد المصلين علي من أهل الحضرة فانبسطت في حضرة شهودي وقلت بلسان خشوعي منسلخاً عن وجودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَهَبْ لَنَا مِنْكَ مَا يُرْضِيكَ عَنَّا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أَهْبَابِ الْمُؤْمِنِينَ. وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى لَوْحِ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ فِيهِ بِقَلَمِ رَحِيمِيَّتِكَ وَمَدَادِ مَدَدِ رَحْمَوْتِيَّتِكَ (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ. وَبَرَكَاتِكَ الْكَامِلَةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةٌ قَوْلِكَ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) إِنْسَانِ عَيْنِ الْكَلِّ فِي حَضْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةٌ قَوْلِكَ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُمْ مِّنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا) فَانلنا اللَّهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهِ. وَافْتَحِ اللَّهُمَّ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِمَفَاتِيحِ حَبِّهِ وَكَحْلِ أَبْصَارِنَا بِثَمَدِ نُورِهِ. وَطَهِّرْ أَسْرَارَ سِرَائِرِنَا بِمَشَاهِدَتِهِ وَقُرْبِهِ. حَتَّى لَا نَرَى فِي الْوُجُودِ فَاعِلًا إِلَّا أَنْتَ. وَمِنْ نَوْمِ غَفَلَتِنَا نَتْنَبَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَافِ كَفَايَتِكَ وَهَاءِ هِدَايَتِكَ وَيَاءِ يَمِينِكَ. وَعَيْنِ عَصْمَتِكَ وَصَادِ صِرَاطِكَ (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى الْمَتَشَفِّعِ بِالْأَسْمَاءِ فِي حَضْرَةِ الْمَسْمَى. فَكَانَ مَعْنَى مَظَاهِرِهَا الْوُجُودِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةٌ عِلْمِكَ وَعَيْنِ أَسْرَارِهَا الْوُجُودِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةٌ كَرَمِكَ وَمَعْنَى اخْتِرَاعَاتِهَا الْكُلِّيَّةِ الْكُونِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةٌ إِرَادَتِكَ وَمَعْنَى مَقْدُورَاتِهَا الْجَبْرُوتِيَّةِ مِنْ

حيث إحاطة قدرتك وقهرك ومعنى إنشاناتها الإحسانية من حيث سعة رحمتك اللهم
 صل على ميم ملكك وحاء حكمتك وميم ملكوتك ودال ديموميتك صلاة تستغرق
 العذ وتحيط بالحد. اللهم صل على الواحد الثاني المخصوص بالسبع المثاني، السير
 الساري، في منازل الأفق الرحماني، القلم الجاري بمداد المدد الرباني، على طور
 العقل الإنساني، صلاة تتجدد بتجدد رحمتك عليه، وانتهاء نورك وسرك إليه، فهو
 ألف أهديتك، وحاء وحدانيتك وميم ملكك، ودال دينك (ألا لله الدين الخالص) فقد
 أخلصت الخالص القائم بالدين الخالص، وأضفته إليك، فصل يارب على من قام
 بما أضفت إليك على التحقيق فاتم دينك، وبلغ رسالتك ووضح سبيلك وأدى امانتك
 وأقام البرهان على وحدانيتك، وأثبت في القلوب أهديتك، فهو سرك المصون
 بهيبتك وجلالك المتوج بنور أسرارك وجمالك، بل صل رب عليه على قدر مقامه
 العظيم لديك، وعلى قدر عزته عليك، اللهم صل على موضع نظرك، ومظهر
 سرك ومظهر خزان كرمك، وعقدة عزك، ومفتاح قدرتك، ومحل رحمتك، ومجد
 عظمتك، وخلصتك من كنه كونك، وصفوتك ممن خصصته باصطفائك النبي
 الأمين، والرسول العربي، الأبطحي القرشي، أحمد الحامدين، في ساداتك جلالك،
 ومحمد المحمودين في بساط جمالك، ألف إبداعك، ويا بداية اختراعك وواو ودك
 في إنشانتك وألف إبرازك لمخلوقاتك ولأم لطفك في تدبيراتك، وقاف إحاطة قدرتك
 على خلق أرضك وسمواتك وسين سرك بين جميع مبدوعاتك وميم مملكتك المحاطة
 بمعلوماتك سر شهودك ومظهر جودك وخزانة موجودك إمام حضرة جبروتك
 المصلي في محراب قاب قوسين أو أدنى بأحدية جمعه بك في صلواته فجمعه عليك
 وخصصته بالنظر إليك وأخلصته بالسجود بين يديك وجعلت قره عينه في الصلاة
 الخالصة لديك، فهو المقتض إيكار أسرار مشاهدتك، المقتض للمعات لمحات نفحات
 مشاهدتك، كلمتك العليا من حيث الاختراع والابتداع وعروتك الوثقى. من حيث تتابع
 الاتباع وحبلك المعتصم به عند الضيق والاتساع. وصراطك المستقيم للهداية والاتباع
 (محمدا رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
 يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في
 التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاها فأزرقه فاستغلظ فاستوى على سوقه
 يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة)

وَأَجْرًا عَظِيمًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ الْمُسْتَغْرَقِ فِي مَشَاهِدَةِ ذَاتِكَ، رَسُولِ الْحَقِّ الْمُتَخَلِّقِ بِالْحَقِّ حَقِيقَةً مَدَدَ الْحَقِّ (أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ أَبِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ) اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةِ عَقُولِنَا، وَغَايَةِ إِفْهَامِنَا وَمَنْتَهَى إِرَادَتِنَا وَسَوَاقِ هَمِّنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَكَيْفَ نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلْتَ كَلَامَكَ خُلُقَهُ وَأَسْمَاءَكَ مَظْهَرَهُ وَمَنْشَأَ كَوْنِكَ مِنْهُ، وَأَنْتَ مَلْجُؤُهُ وَرُكْنُهُ وَمَلَأْتَ الْأَعْلَى عِصَابَتَهُ وَنَصْرَتَهُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعْلُقُ قَدْرَتِكَ بِمُصْنُوعَاتِكَ. وَتَحَقِّقِ أَسْمَانِكَ بِأَرَادَتِكَ فَإِنَّكَ بِهِ ابْتَدَأْتَ الْمَعْلُومَاتِ وَإِلَيْهِ جَعَلْتَ غَايَةَ الْغَايَاتِ وَبِهِ أَقَمْتَ الْحَجَجَ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ، فَهُوَ أَمِينُكَ خَازِنُ عِلْمِكَ حَامِلُ لُؤَاءِ حَمْدِكَ مَعْدَنُ سِرِّكَ مَظْهَرُ عِزِّكَ نَقْطَةُ دَائِرَةِ مَلِكِكَ الْمُنْفَرِدِ بِالْمَشْهَدِ الْأَعْلَى، الْمُرِيدِ الْأَحْلَى، وَالطَّوْرِ الْأَجْلَى وَالنُّورِ الْأَسْنَى الْمُخْتَصِ فِي حَضْرَةِ الْأَسْمَى بِالْمَقَامِ الْأَسْنَى وَالنُّورِ الْأَضْحَى وَالسِّرِّ الْأَهْمَى النَّشْأَةِ الْحَبِيبِيَّةِ الشَّجَرَةِ الْعُلُوبِيَّةِ الثَّابِتِ أَصْلُهَا فِي مَعَادِنِ هَيْبَتِكَ النَّاشِئِ فِرْعَوْنِهَا فِي سِرَادِقَاتِ عِظَمَتِكَ الْمَزْمَلِ. الْمَذْرُورِ الْمُبَشِّرِ. الْمَكْبَرِ. الْمَطْهَرِ. الْعَطُوفِ. الْحَلِيمِ. الْمَنْعُوتِ بِمَنْشُورِ (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) فَمَشَاةُ جِسْمِهِ وَمَصْبَاحُ قَلْبِهِ وَزَجَاجَةُ عَقْلِهِ وَكُوكَبُ سِرِّهِ الْمَتَوَقِّدِ مِنْ شَجَرَةِ النُّورِ الْمَمْدُودِ مِنْ نُّورِ رَبِّهِ. نُورٌ عَلَى نُورٍ. الضَّمِيرُ الْبَارِزُ الْمَسْتُورُ فِي النُّورِ الثَّانِي الْأَخْرَجِ الْمَضْرُوبُ بِهِ الْأَمْثَالُ فِي عَالِمِ الْمَثَالِ، مَنْ نُورَتْ يَا اللَّهُ بِنُورِهِ مَلَكُوتَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ مِثْلَ نُورِهِ كَمَشَاةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ مِنْ نُورِهِ الْمَصْبَاحُ فِي زَجَاجَةِ أَجْسَادِ أَنْبِيَائِكَ وَرَسَلِكَ. الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوكَبٌ دَرِيٌّ سِرُّهُ. يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ أَصْلِهِ النُّورُ الَّذِي هُوَ مِنْ فَيْضِ أَسْمَانِكَ. نُورٌ عَلَى نُورٍ. يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ بِنُورِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. الَّذِي بَهَرَتْ بِهِ كَلِيَّةَ الْكُونِيْنَ وَطَرَزَتْ بِهِ الثَّقَلَيْنِ وَزَيَّنَتْ بِهِ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَمَلَانِكَةَ قَدْسِكَ وَأَدْنِيَّتَهُ مِنْ حَضْرَةِ جَبْرَوَيْكَ. وَجَعَلَتْهُ الْمَتَشَفِّعَ إِلَيْكَ فِي مَلَانِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرَسَلِكَ فَهُوَ بَابُ الرِّضَى وَالرَّسُولِ الْمَرْتَضَى حَقِيقَةُ خَلْقِكَ وَصِفَوْتُكَ مِنْ خَلْقِكَ بِنُورِهِ جَمِيلُ عَرْشِكَ وَبِسِرِّهِ رَفَعْتَ سَمَوَاتِكَ وَبَسَطْتَ أَرْضَكَ فَهُوَ سَمَاءُ سَمَانِكَ. وَغَايَةُ عِيُونِ إِحْسَانِكَ وَمَظْهَرُ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ. فَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةُ. فَصَلِّ رَبِّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ حَقِيقَةُ عِلْمِكَ بِذَلِكَ. وَتَحَقَّقْهُ لَمَّا هُنَالِكَ فَهُوَ سِرَّاحُ دِينِكَ وَكُوكَبُ يَقِينِكَ وَقَمَرُ

توحيدك وشمس مشاهدة إحسانك في إيجاد إنسانك. صل رب عليه صلاة تصعد بك منك إليك وتعرف في الملاء الأعلى إنها خالصة لديك. صلاة مبلغها العلم المحيط بالكل. تتجدد بكلية ذلك الكل. وسلم اللهم عليه من المقام المختص به تسليماً مبلغه ذلك كذلك والحمد لله على ذلك. اللهم أجمعنا بك عليك وأردنا منك إليك. وأرشدنا في حضرة جمع الجمع. حيث لا فرقة ولا منع إنك أنت المانع الفاتح تمنح ما شئت من مواهب ربانيتك لمن شئت ممن خصصته بعنايتك اللهم إنا نسالك أن تحشرنا في زمرة نبيك وأن تجعلنا من أهل سنته. ولا تخالف بنا يا مولانا عن ملتته ولا عن طريقته. اللهم كما مننت علينا بالصلاة عليه فامن علينا بفهم الكتاب الذي أنزل إليه لأنه شفاء للمؤمنين ورحمة للعالمين. اللهم صل على الشجرة الأصلية النورانية. لامعة القبضة الرحمانية وأفضل الخليقة الأدمية. أشرف الصورة الجسمانية. معدن الأسرار الربانية. وخزان العلوم الاصطفائية صاحب القبضة الأصلية والبهجة السنية والرتبة العلية. اللهم فصل وسلم عليه وعلى آله وصحبه بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين صلاة كاملة وسلاماً تاماً تتحل بهما العقد وتفرج بهما الكرب وتُقضى بهما الحوائج وتنال بهما الرغائب وحسن الخواتم فهو خاتم الأنبياء ومعدن الأسرار ومنبع الأنوار وجمال الكونين وسيد الثقلين المخصوص بقاب قوسين. الذي أشرفت بنوره الظلم المبعوث رحمة لكل الأمم المختار للسيادة والرسالة قبل خلق اللوح والقلم الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم المخصوص بجوامع الكلم وخصائص الحكم، الذي كان لا تنتهك في مجالسه الحرم ولا يغضي عن ظلم الذي كان إذا مشى تظله الغمامة حيث ما يمّم الذي انشق له القمر وكلمه الحجر وأقر برساليته وصمم الذي أثنى عليه رب العزة نصاً في سالف القدم، الذي صلى عليه ربنا في محكم كتابه وأمر أن يصلى عليه ويُسلم. اللهم صل عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته ما أنهلت الديم وما جرت على المذنبين أذيال الكرم وسلم. اللهم صل على أشرف موجود وأفضل مولود وأكرم مخصوص ومحمود سيد سادات بريائك ومن له التفصيل على جملة مخلوقاتك، صلاة تناسب مقامه العالي ومقداره وتم أهله وأزواجه وأولياءه وأنصاره، اللهم صل عليه وعلى جملة رسلك وأنبيائك وزمرة ملائكتك وأصفيائك صلاة تعم بركتها المطيعين من أهل أرضك وسمايك، اللهم إني أعوذ بعلمك من جهلي وبغناك من فقري وبعزك من ذلي وبحولك وقوتك من عجزني

وَضَعْفِي. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ. لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَافِنَا مِنْ مَحَنِ الزَّمَانِ. وَعَوَارِضِ الْفِتَنِ. فَإِنَّا ضَعْفَاءُ عَنْ حَمْلِهَا وَأَنْ كُنَّا أَهْلًا فَعَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لَنَا يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ. اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي. وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِلِ فِيهِ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًا وَلَا تَجْعَلْ دَعَائِي رَدًّا وَلَا تَجْعَلْنِي لِعَيْرِكَ عَبْدًا. وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسْوَاكَ وَدًّا. إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ ضِدًّا. وَلَا شَرِيكًا وَلَا نِدًّا. اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي نَفْسًا قَانِعَةً بِعَطَايِكَ. مَوْفِقَةً بِلِقَائِكَ شَاكِرَةً لِنِعْمَاتِكَ، مُحِبَّةً لِأَوْلِيَانِكَ بِاِغْضَاءِ أَعْدَانِكَ اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي فِي دُنْيَايَ وَلَا تَحْجِبْنِي بِهَا عَنْ آخِرَاتِي وَاجْعَلْ مَقَامِي عِنْدَكَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاطِرًا بِكَ إِلَيْكَ وَأَرْنِي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ وَوَارْنِي عَنِ الرَّوِيَةِ. وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ. وَأَرْفَعْ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلَهُ جَزَاءً وَلِحَقَّهُ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفُضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَأَجْرَهُ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ. وَأَجْرَهُ عَنَا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ جَمِيعَ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مَلَكِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِنَخْلُقْ نُورَهُ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظَهْرَهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعَدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدُوَّ وَتَحِيطُ بِالْحَدِيدِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مَتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبِقَانِكَ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلْمٍ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي

ملأت قلبه من جلالك، وعينه من جمالك فأصبح فرحاً مؤيداً منصوراً، وعلى إليه
 وصحبه وسلم تسليماً، والحمد لله على ذلك، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى إليه
 صلاة تزن الأرضين والسموات على ما في علمك عدد جواهر أفراد كرة العالم
 وأضعاف ذلك إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي
 وعلى إليه صلاة لا نهاية لها، كما لا نهاية لكمالك، اللهم صل على سيدنا ونبينا
 ومولانا سيد الأولين والآخرين، قائد الغر المحجلين السيد الكامل الفاتح الخاتم الحبيب
 الشافع الرؤف الرحيم الصادق الأمين السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره
 عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد
 وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك باقية
 ببقائك وعلى إليه وصحبه وأزواجه وذرياته وأصحابه وأنصاره وسلم تسليماً كثيراً.
 اللهم صل سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق وناصر الحق بالحق والهادي
 إلى الصراط المستقيم وعلى إليه حق قدره ومقداره العظيم. اللهم صل على سيدنا
 محمد وأليه صلاة أهل السموات والأرضين عليه، وأجر يا مولانا لطفك الخفي في
 أمري وأرني سر صنعتك فيما أومله منك يا رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد
 بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وإمام حضرتك وعرس مملكتك وطران
 ملكك وخزائن رحمتك وطريق شريعتك المتلذذ بمشاهدتك، إنسان عين الوجود
 والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك، صلاة تؤم بدوامك
 وتبقى ببقائك لا تنتهي لها دون علمك صلاة تحل بها عقدي وتفرح بها كرتي صلاة
 ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين، عدد ما أحاط به علمك وأحصاه
 كتابك وجرى به قلمك، اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى إليه وصحبه
 وسلم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما اتصلت العيون
 بالنظر وابتهجت الأرضون بالمطر ورحح حاج واعتمر ولبي وخلق ونحر وطاف
 بالبيت العتيق وقبل الحجر، اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
 ومولانا محمد ميم المجد وحاء الرحمة وميم الملك ودال النوام، السيد الكامل الفاضل
 الفاتح الخاتم وعلى إليه وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم عدد ما هو في علمك كائن
 أو قد كان، كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون صلاة
 دائمة بدوام ملكك باقية ببقائك، لا تنتهي لها دون علمك، إنك على كل شيء قدير،

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكِ تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعِدْدًا
وَأَسْنَى سَلَامِكَ أَبَدًا مُجَدِّدًا عَلَيَّ أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِيَّةِ. وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ
النَّبَوِيَّةِ وَطِرَازِ الْحِلَّةِ الْعِرْفَانِيَّةِ وَنَاصِرِ الْمَلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْذَاتِيَّةِ وَعَيْنِ
الْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَعُرُوسِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَإِمَامِ الرَّسْلِ وَالْمَلَائِكَةِ وَإِمَامِ الْمَمْلَكَةِ
الْبَشَرِيَّةِ، الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ وَالنَّبِيِّ الْمَكْرَمِ وَأَفْضَلَ مِنْ تَوْضَأٍ وَتَيْمَمٍ،
وَصَلَّى وَسَلَّمْ وَبِالْعَقِيقِ تَخْتَمُ إِمَامَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ وَالْحَرَمِ، نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ وَرَسُولِكَ الْكَرِيمِ
الْمُنَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَطَبِيبِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ، وَعَلَى سَائِرِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَلَا تَكَلِّفْنِي إِلَى نَفْسِي
طَرْفَةَ عَيْنٍ، إِنَّكَ إِنْ تَكَلِّفْنِي إِلَى نَفْسِي تَقْرِبْنِي مِنَ الشَّرِّ، وَتُبْعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ، فَإِنِّي لَا
أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تَخْلَفُ الْمِيعَادَ،
اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْزِ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه
وسلم) مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ الَّذِي أَثْبَتَهُ وَبِقِسْمِكَ بَعْمَرَهُ الَّذِي شَرَفْتَهُ
وَفَضَّلْتَهُ، وَبِمَكَانِهِ مِنْكَ الَّذِي بِهِ خَصَصْتَهُ وَاصْطَفَيْتَهُ أَنْ تَجَازِيَهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ
بِهِ نَبِيًّا عَنُ أُمَّتِهِ وَتَوْتِيهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالدرَجَةِ الرَّفِيعَةِ فَوْقَ أَمْنِيَّتِهِ، وَتُعْظَمُ
عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ نُوْرُهُ بِمَا نُورَتْ بِهِ مِنْ قُلُوبِ عِبِيدِكَ، وَأَنْ تَضَاعَفَ فِي حَضْرَةِ
الْقُدْسِ جَبُورَةٌ، بِمَا قَاسَى مِنَ الشَّدَائِدِ فِي الدُّعَاءِ إِلَى تَوْجِيدِكَ، وَأَنْ تَجَدَّدَ عَلَيْهِ مِنْ
شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ وَلَطَائِفِ بَرَكَاتِكَ وَعَوَارِفِ تَسْلِيمِكَ وَكِرَامَاتِكَ، مَا تَزِيدُهُ بِهِ فِي
عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ إِكْرَامًا، وَتَعْلِيهِ بِهِ فِي عَالَمِينَ مُسْتَقْرَأً وَمَقَامًا، اللَّهُمَّ وَأَطْلِقْ لِسَانِي
بِبَيْلَاحِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ، وَإِمْلَأْ جَنَانِي مِنْ حَبِيبِهِ وَتَوْفِيَةِ حَقِّهِ الْعَظِيمِ، وَاسْتَعْمَلْ
أَرْكَانِي بِأَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي النَّهَارِ الْوَاضِحِ وَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ، وَارْزُقْنِي مِنْ ذَلِكَ مَا يُبَوِّنِي
جَنَاتِ النَّعِيمِ وَيَسْتَعْرِقُنِي بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ الْعَمِيمِ، وَيَقْرِبُنِي إِلَيْكَ زَلْفِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ
الْكَرِيمِ وَيَحْلُنِي دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَيُزَحِّحُنِي عَنِ نَارِ الْجَحِيمِ وَيُعْطِينِي شَفَاعَتَهُ
يَوْمَ الْعَرْضِ وَيُورِدُنِي مَعَ زَمْرَتِهِ عَلَى الْحَوْضِ، وَيَوْمَ نِيَّيْهِ يَوْمَ الْفِرْعَاقِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ تَبْدُلُ
الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ، وَارْفَعْنِي مَعَهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَاجْمَعْنِي مَعَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ

وحنة المأوى وأقسم لي أوفر حظ من كأسه الأوفى وعيشه الأصفى، واجعلني ممن
 شفى غليله بزيارة قبره وتشفى وأناخ ركابه بعرضات حزبك وحزبه، قبل أن يتوفى
 والسلام الاحفل الأكمل مردداً عدد الفطر كثرة وعداً عليك مني يا نبي الهدى المنقذ
 من الردى، ينادب ضريحك المقدس سرمداً، ويصعد إلى عليين مع روحك الطاهرة
 ما تطارد الجديدان وتطاول المدا ورحمة الله وبركاته أبداً، تحية ادخرها عهداً وموعداً
 وأعدّها إن شاء الله بعقبات الصراط معتمداً، وفي غرفات الفردوس معهداً وأخص
 بأثرها الجليسين ضجيعيك في تربك وأخص الناس في محياك ومماتك بقربك وكافة
 المهاجرين والأنصار وعمامة أصحابك الذين عزوك وأيدوك ونصروك، وكان
 بعضهم لبعض ظهيراً والطيبين من ذريتك، والطاهرات أمهات المؤمنين أزواجك،
 وأهل بيتك الذين أذهب الله عنهم الرجز وطهرهم تطهيراً، اللهم صل وسلم على سيد
 السادات ومراد الإرادات محمد حبيبك المكرم بالكرامات والمؤيد بالنصر والسعادات،
 السر الظاهر والنور الباهر الجامع لجميع الحضرات صاحب لواء الحمد الذي هو
 مفتاح أفعال الأغطية الألهيات، الأول في الإيجاد والوجود ومن به ختم أمر النبوة
 والرسالة واستودع نور عين العنايات، سيد أهل الأرض والسموات والفاتح لكل
 شاهد، حضرة المشاهد الذي أسرى بجسمه الشريف الحاوي لجميع الكمالات وروحه
 المقدسة العالية إلى أعلى المقامات، وخاطبته يارب وأكرمه بأعظم التحيات، النور
 الأبهري والسراج المنير الأزهر، القائم بكمال العبودية وبأتم العبادات (صلى الله عليه
 وسلم) وعلى إليه وأصحابه صلاة وسلاماً يبلغ حصر عددهما أهل الأرضين والسموات،
 اللهم صل على سيدنا محمد صلاة لاحقة بنوره مقرونة بذكره ومذكورة جامعة بين
 فرجه وسروره، شارحة لمنقولة في مسطورة، اللهم صل على سرك الجامع الدال
 عليك محمد المصطفى كما هو لائق بك منك إليه وسلم عليه، وأجعل لنا من صلواته
 صلة نغم بها شهودنا، وتحقق بها مشهودنا، ومن سلامه سلامة لكل ما ظهر منا وما
 بطن، من شوائب الإرادات والاختيارات، والتدبيرات والاضطرابات، لتأتيك
 بالقولب المسلمة والقلوب السليمة حسبما هو لديك من الكمال الأقدس، والجمال
 الأنفس، اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك المطهرين وعلى أعيان
 عبيدك المرسلين وعلى حملة عرشك وعلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت
 ورضوان خازن جنتك ومالك ورومان ومنكر ونكير وصل على الكرام الكاتبين

وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاتِحِ
خَزَانَةِ الذَّرْوَةِ الْكَلِيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ بِالْخَاتِمَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ النَّدِيَّةِ الْمَسْكِيَّةِ الْخَاصَةِ
الْعَامَةِ الْمَحْمَدِيَّةِ الْكَامِلَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى هَذِهِ الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ
الْمَهَادِيَّةِ الْمَهْدِيَّةِ الْوَسِيلَةِ بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَاتِ، صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ
بِالْمَعْلُومَاتِ، لَا نِهَايَةَ لَهَا فِي أَمَادِهَا وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَادِهَا، وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ
الْمُبَارِكِ، يَا سَنَدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ، وَأَنْتَ سَيِّدُ كُلِّ الْوَالِدِ وَمَوْلُودِ
وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْبَيْتِيَّةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْدَافُ الْمَكُونَاتِ وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي مَلَأَ
إِشْرَاقَكَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ بِرِكَاتِكَ لَا تَحْصَى، وَمِعْجَزَاتِكَ لَا يَحْذُهَا الْعُدُّ فَتُسْتَقْصَى
الْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ سَلِمَتْ عَلَيْكَ وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمَاءُ تَفْجَرُ
وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أَصْبِعَيْكَ، وَالْجَذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنْ إِلَيْكَ، وَالْبِنْزُ الْمَالِحَةُ حَلَّتْ بِتَفْلِهِ مِنْ
بَيْنِ شَفْتَيْكَ، بِيَعْتِكَ الْمُبَارَكَةِ أَمَّا الْمَسْخُ وَالْخَسْفُ وَالْعَذَابُ. وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمَلْتَنَا
الْأَلْطَافُ فَرَفَعَ الْحِجَابَ. شَرِيْعَتُكَ مَقْدَسَةٌ طَاهِرَةٌ وَمِعْجَزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ. أَنْتَ الْأَوَّلُ
فِي النِّظَامِ. وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ. وَأَنْتَ جَامِعُ
الْفَضْلِ وَخَطِيبُ الْوَصْلِ وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ. وَصَاحِبُ الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ وَالْمَخْصُوصِ
بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْعَلِيِّ الْأَسْمَى. وَبِلِوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ
وَالْفُتُوَّةِ وَالْجُودِ عُبِيدٌ مِنْ مَوْلَيْكَ الْعِصَاةُ يَتَوَسَّلُ بِكَ فِي غَفْرَانِ السَّيِّئَاتِ وَسِتْرِ الْعَوْرَاتِ
وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجْلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ
تَقْبَلُ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَأَرْفَعُ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَأَقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ (١)). وَأَقْضِ عَنَّا التَّيْبَعَاتِ
وَأَسْكِنَا أَعْلَى الْجَنَانِ. وَأَبِخْ لَنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي حَضْرَاتِ الْمَشَاهِدَاتِ
وَاجْعَلْنَا مَعَهُ مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَهْلِ
الْمِعْجَزَاتِ. وَأَرْبَابَ الْكِرَامَاتِ وَهَبْ لَنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللَّطْفِ فِي الْقَضَاءِ آمِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ وَمَنْكَ سَأَلْتُ وَفِيكَ لَا فِي سِوَاكَ رَغِبْتُ. لَا أَسْأَلُ مِنْكَ
سِوَاكَ. وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ. أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى مُحَمَّدِ
الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُرْتَضَى وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دِيمُومِيَّةً
قِيُومِيَّةً إِلَهِيَّةً رَبَّانِيَّةً تُصَفِّنَا بِهَا مِنْ شَوَائِبِ الطَّبِيعَةِ الْأَدْمِيَّةِ بِالسَّحْقِ وَالْمَحْقِ وَتَطْمَسُ
بِهَا ثَارَ وَجُودِنَا الْغَيْرِيَّةِ عَنَّا فِي غَيْبِ الْهَيُوبَةِ فَيَبْقَى الْكُلُّ لِلْحَقِّ فِي الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَتَرْقِينَا

١ - - في الأصل. الحاجات. والله أعلم بالصواب.

بها في معارج شهود وجود (سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
 الْحَقُّ) وأسألك أن تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً تَلِيْقُ بِمَقْدَسِ كَمَالِهِ الْأَقْدَسِ وَتَصْلُحُ لِكَبِيرِ مَقَامِهِ
 الْأَنْفُسِ وَتَحْفَ قَائِلُهَا بِشُهُودِ جَمَالِهِ الْأَوْسَنِ. بِمَعَانِي تَفُوقِ أَنْسِ ظُبَاءِ الْحَيِّ فِي الْمَكْنَسِ
 صَلَاةً تُنَبِّئُنَا بِهَا حَقِيقَةَ الْإِسْتِقَامَةِ فِي حِطَائِرِ قَدْسِكَ. وَمَقَاصِيرِ أَنْسِكَ. عَلَى أَرَانِكَ
 مَشَاهِدَتِكَ وَتَجَلِيَاتِ مَنَازِلَتِكَ. وَالْهَيْنَ بِسَطْعَاتِ سَبْحَاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ. مَعْطَرِينَ بِأَخْلَاقِ
 حَقَائِقِ دِقَائِقِ صِفَاتِكَ. فِي مَقْعَدِ حَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيكَ الْجَمَالِ الزَّاهِرِ وَالْجَلَالِ الْقَاهِرِ
 وَالْكَمَالِ الْفَاخِرِ. وَاسْطَةِ عَقْدِ النَّبُوَّةِ وَلِجَةِ زَخَارِ الْكِرَامِ وَالْفُتُوَّةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا
 وَطَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَفْرُجُ بِهَا عَنَا
 هُمُومَ حَوَادِثِ الْإِخْتِيَارِ وَتَمَحُو بِهَا ذُنُوبَ وَجُودِنَا بِمَاءِ سَحَابِ الْقُرْبَةِ حَيْثُ لَا بَيْنَ وَلَا
 أَيْنَ وَلَا جِهَةَ وَلَا قَرَارَ وَتَعَيِّنَا بِهَا فِي غِيَاهِبِ عَيُونِ أَنْوَارِ أَحْدَيْتِكَ. فَلَا تَشْعُرْ بِتَعَاقِبِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَتَحْفَ لَنَا بِهَا سَمَاحَ رِيَّاحِ شُرُوحِ فُتُوحِ حَقَائِقِ بَدَائِعِ جَمَالِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ
 وَتَلْحَقْنَا بِهَا بِأَسْرَارِ أَنْوَارِ رِيُوبِيَّتِكَ فِي مَشْكُوتِ الزَّجَاجَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَتَضَاعَفَ أَنْوَارُنَا.
 بِلَا أَحَدٍ وَلَا حِدٍ وَلَا أَحْصَارٍ. وَتَحْسِنَ بِهَا أَخْلَاقُنَا وَتَوْسِعْ بِهَا أَرْزَاقُنَا وَتُزَكِّ بِهَا
 أَعْمَالُنَا وَتَغْفِرَ بِهَا ذُنُوبُنَا وَتَشْرُحَ بِهَا صُدُورُنَا وَتَطَهِّرَ بِهَا قُلُوبُنَا وَتَرُوحَ بِهَا أَرْوَاحُنَا
 وَتَقْدَسُ بِهَا أَسْرَارُنَا وَتَنْزِرَهُ بِهَا أَفْكَارُنَا وَتَصْفِي بِهَا أَكْدَارُنَا وَتَتَوَرَّ بِهَا بِصَائِرُنَا بِنُورِ
 الْفَتْحِ الْمُبِينِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَتَتَجَبَّنَا بِهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 نَصْبِهِ وَزَلَّازِلِهِ وَتَعْبِهِ يَا جَوَادَّ يَا كَرِيمُ. وَتَهْدِينَا بِهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَجِيرُنَا بِهَا مِنْ
 عَذَابِ الْجَحِيمِ وَتُنَعِّمْنَا بِهَا فِي النَّعِيمِ الْمُقِيمِ وَتَطْفِئَ بِهَا عَنَا وَهَيْجَ حَرِّ الْقَطِيعَةِ بِبَرْدِ
 يَقِينٍ وَصَالِكٍ وَتَلْبَسُنَا بِهَا أَنْوَارِ غَرْرِ تَبْلُجِ رَوْقِ مَجْدِ كَمَالِكَ. فِي الْحَضْرَاتِ الْعَنْدِيَّةِ
 وَالْمَشَاهِدِ الْقُدْسِيَّةِ مَنْخَلَعِينَ عَنِ ذَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ بِلَطَائِفِ الْعُلُومِ الدُّنْيَا وَسِرَائِرِ الْأَسْرَارِ
 الرَّبَّانِيَّةِ. وَجَوَاهِرِ الْحُكْمِ الْفَرْدَانِيَّةِ وَحَقَائِقِ الصِّفَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَشَرَائِعِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
 الْمُحَمَّدِيَّةِ يَا اللهُ (ثَلَاثًا) نَسْأَلُكَ بِدِقَائِقِ مَعَانِي عُلُومِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُتَلَطَّمَةِ أَمْوَاغِهَا
 فِي بَحْرِ بَاطِنِ خَزَائِنِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَبِآيَاتِكَ الْبَيِّنَاتِ الزَّاهِرَاتِ الْبَاهِرَاتِ عَلَى
 مَظْهَرِ لِسَانِ عَيْنِ سَرِّكَ الْمَصُونِ، أَنْ تُذْهَبَ عَنَا ظِلَامَ وَطَيْسِ الْفَقْدِ بِنُورِ أَنْسِ الْوَجْدِ،
 وَأَنْ تَكْسُوْنَا حُلُلَ صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) نُورِ الْجَلَالَةِ
 وَأَنْ تَسْقِينَا مِنْ كُوثَرِ مَعْرِفَتِهِ، رَحِيقَ تَسْنِيمِ شَرَابِ الرِّسَالَةِ وَأَنْ تَلْحَقْنَا بِالسَّابِقِينَ فِي
 حَلْبَةِ التَّوْفِيقِ الْفَائِزِينَ بِالْإِكْمَالِيَّةِ فِي كُلِّ خَلْقٍ أُنِيقٍ، فِي الرِّفِيقِ الْأَعْلَى مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عليهم، بمواهب أنوار بهائك الأجلى، على بساط صدق المحبة مع الأحبة محمد (صلى الله عليه وسلم) وحزبه يا ذا الفضل العظيم، والعتاء الجسيم والكرم العميم بحرمة هذا النبي الكريم، وأسألك أن تُصلي وتُسلم عليه صلواتك وسلامك في طي علمك الأزلي، وسابق حكمك الأبدي، صلاة لا يضبطها العد ولا يحصرها الحد ولا تكفيها العبارة ولا تحويها الإشارة سطع فجرها بحظه الأنفس على أفراد الفحول فأبهت وأبهر ولمع نورها وبفیضة الأقدس، على ذوي العقول فادهش وحير، صلاة وسلاماً ينزلان من أفق كنه باطن الذات إلى فلك سماء مظاهر الأسماء والصفات ويرتقيان من سدر منتهى العارفين إلى مركز جلال النور المبين، مولانا محمد عبدك ورسولك علم يقين العلماء الربانيين وعين يقين الخلفاء الصديقين وحق يقين الأنبياء المكرمين، الذي تاهت في أنوار جلاله أولو العزم من المرسلين. وتحيّرت في درك حقائقه عظماء الملائكة المهيمين المنزل عليه بلسان عربي مبين (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) صلاة وسلاماً يجلان عن الحصر والعد، وينزهان عن الدرك والحد. صلاة وسلاماً يبلغان قائلها أعلى درجات خلاصة خاصة أهل الله المقربين، وينيلانه زلفى مراتب أولياء الله المخلصين بمواهب (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) في المكانة العليا والغاية القصوى، فوق عرش الأستوا يتراكم تمكين (إنك اليوم لدينا مكين أمين) يا رب يا الله يا باسط يا فاتح يا حليم يا ودود، نسألك عواطف الكرم وفوائح الجود أقل عتراتنا من كثائف وجودنا المظلمة بالبعد منك، وأغفر لنا بنور قربك، ونعمنا بصفاء ودك وطهرنا من حدث الجهل بالعلم الإلهي، وأتحفنا بالحب الرباني، والوصل المعنوي كمن اصطفيته حتى أحببته، وأعطنا ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مما أعددت لعبادك الصالحين، والأئمة المرضيين أولي الاستقامة واليقين، يا الله يا بر يا لطيف يا كافي يا حفيظ يا مغيث يا واسع العطايا ويا سابع النعم نسألك بنور وجهك الكريم العظيم المبررة الجامعة من نور كمال سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) مصطفى عنايتك، وأن تتحد ذاتنا بذاته المقدسة بجلالك، وتحقق صفاتنا بصفاته المشرفة بمحبتك وتبدل أخلاقنا بأخلاقه المعظمة بكرامتك، فيكون عوضاً لنا عنا فنحي كحياته الطيبة النقية، ونموت كموته السوية الرضية واجعل محبته في

القبور لنا سراجاً منيراً وبهجةً، وعند اللقاء عدةً وبرهاناً وحجةً أشهد أن لا إله إلا الله
توحيداً ذاتياً صمدانياً مهيمناً على البواطن والظواهر، أزلياً أبدياً مستويماً على الأوائل
والأواخر، وصفيماً سارياً كشفياً بمشارق الكمال الباهر غيبياً عينيماً جاريماً بمنافذ النور
السافر، أسمياً مالئاً أوار الآثار والمآثر، جالياً طوالع الأسرار في الدوائر ذاتياً ينزل
بالأوتار في الأشفاق، وينتقل في أفراد الأعداد بالفرقان والأجتماع فيه سلطان لاهوتيه
قهاراً لناموس الناسوتية، يسلب العقول والأبصار تنطوي تحت برازخ أحديته أسرار
التفصيل والإجمال وتنزوي في ظل واحديته أدوار الانفصال والاتصال استوتت به
عروش الصفات على قوائم الأسماء وأحيط فروش القوابل بسور الظهور الأحمى
واستدار على حقائق الملكوت واستتار ببواهر أضواء الجبروت، لنقطة كل عالم،
ومن طلعتيه أزهرت كواكب آدم أمد بلطائف الجمعيات طوائف الأكوان، واستضاء
في أصداف الأوصاف بلوامع الرحمن، رجعت إليه أوامر الرغبات غيباً وظهوراً،
وهمعت منه مواطر الرحمت مطوياً ومنشوراً، اللهم فبحق السورة المتلوة بلسان
البيان عن حضرة القدم، وستره المجلوة فيه عرائس الحقائق والحكم أنزل صلاة
وصلتك السبوحية من عرش أسمك الأعظم، على واحد عوالم تجلياتك القدسية
الأكرم، نوراني المشارق والمغارب، صمداني الوجهة بك إليك في المآرب والمطالب،
لوح نقوش سرك المحيط الجامع روح هياكل أمرك اللدني الواسع لسان الأزل
المفيض بكل ما شئت، خزانة رتبة الأبد المعدة ما أردت، الأول القابل لأنواع تعيناتك
العلية على اختلاف شؤونها الآخر الخاتم على كنوز إمداداتك الزكية في ظهورها
وبواطنها، العبد القائم بسر الغيب والإحاطة بغايات الوصل، الناظر بعين الذات إلى
عين الذات، فلا كيف ولا مثل فاتحة كتب الهيئات والصفات، والآيات البينات سر
الباقيات الصالحات الدانمات. الحبيب المحبوب الذي عنده المطلوب. وسلم باسمك
السلام الممد القيومي عليه منك معك دائماً مادام كل ما كان وكل ما يكون وبقي تعيين
أحديتك في الظهور والبطون، وأشرف جمال شهودك، على عوالم أمرك في الحركة
والسكون وأنفقت من خزائن مواهبك ما شئت من سرك المصون وبطن عن إدراك
كل أحد من خلقك ما كتمت من أمرك المكنون أمين (سبع مرات) (دعواهم فيها
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَجْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) اللَّهُمَّ يَا
عَلِيَّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ هَذَا السَّيِّدِ الْكَامِلِ

الذي من جميع خلقك اخترته واصطفيته، وجميع المكارم خصصته واحببته، أن
تُمَيِّتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَأَنْ تَسْعَدَنَا بِهِ وَبِلِقَائِكَ يَا رَحِيمَ يَا رَحْمَنَ يَا سَلَامَ،
وَأَجْعَلَ اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاقِبِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا بَلْجَاءَ فِي قُلُوبِنَا
وَمَحْوَا لَدُنُونِنَا وَنُوراً فِي يَقِينِنَا، وَقُوَّةً فِي إِيْمَانِنَا وَتَزْكِيَةً لِأَعْمَالِنَا وَذَخِيراً لِأَخْرَجْتَنَا
وَأَرْحَمَ بِهَا وَالِدِينَا وَإِخْوَانِنَا وَأَشْيَاخِنَا وَكُلَّ مَنْ انْتَمَى إِلَيْنَا، وَلَا تَوَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَسُوءِ
فِعَالِنَا وَعَامِلُنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَلَا نَسْأَلُ غَيْرَكَ بِحَقِّكَ وَحَقِّ نَبِيِّكَ أَنْ تُمَيِّتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي
زَمْرَتِهِ وَتَحْتِ لُؤَانِهِ وَعِنَايَتِهِ. وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِنَا وَأَنْ تَسْتُرَ بِمَنِّكَ عُيُوبِنَا وَأَنْ تُطَهِّرَ مِنَّا
صَدَأَ الْغَفْلَةِ قُلُوبِنَا. وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا. وَعَنْ سَيِّئَاتِنَا وَأَنْ تَهْوَنَ عَلَيْنَا سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَالْحَشْرِ. وَالْأَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَا يَسَعُهَا حَمْلُنَا وَلَا ضَعْفُنَا
إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَفْوِكَ وَجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ التَّامَانُ الْإِكْمَالَانِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي انْعَقَدَتْ لَهُ الْعِزَّةُ فِي الْأَزَلِ
وَانسَحَبَ فَضْلُهَا إِلَى مَا لَمْ يَزَلْ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الفصل العاشر

صلوات متفرقة لعلماء ومشايخ أجراء

الصلوة الأولى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضًا نَفْسِكَ وَزِينَةً عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

هذه الصلاة مأخوذة من حديث تسبيح أم المؤمنين جويرية بنت الحارث (رضي الله تعالى عنها) قال لها (صلى الله عليه وسلم) وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد أن أضحي فقال لها (صلى الله عليه وسلم) ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال (صلى الله عليه وسلم) لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن (سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

الصلوة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ. نقل الشيخ أحمد الصاوي عن بعضهم أن هذه الصلاة بستمائة ألف صلاة وتعرف بصلاة السعادة. وقال الشيخ دحلان إنها من الصيغ الكاملة وأن من داوم عليها كل يوم جمعة ألف مرة كان من سعداء الدارين.

الصلوة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ.

هذه صيغة أهل الطريق المشهورة بالصلاة الكمالية وقد اختارها أهل الطريق

في أورادهم لأن ثوابها لا نهاية له وقيل أنها تعدل أربعة عشر ألف صلاة تقال عقب كل صلاة عشراً وتقال في غيره مائة فأكثر وثوابها لا نهاية له والإكثار أفضل.

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ.

هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من أشرف الصيغ كما قالها السيد أحمد الصاوي فينبغي الإكثار منها.

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ
وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

هذه الصلاة للولي الكبير الشيخ محمد شمس الدين بن أبي الحسن البكري،
سمى هذه الصلاة بصلاة الفاتح، ذكر عنها أن من صلى بها مرة واحدة في عمره
لا يدخل النار، وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة آلاف وقيل ستمائة الف ومن
داوم عليها أربعين يوماً تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها ألف مرة في ليلة
الخميس أو الجمعة أو الاثنين اجتمع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وتكون التلاوة بعد
صلاة أربع ركعات يقرأ في الأولى سورة القدر والثانية الزلزلة وفي الثالثة الكافرون
وفي الرابعة المعوذتين، ويخير عند التلاوة بعود وذكرها الأستاذ السيد أحمد زيني
دحلان في مجموعته أنها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد
القادر الجيلاني (رضي الله عنه) وقال وهي مما هو نافع للمبتدئ والمنتهي والمتوسط
فقد ذكر كثير من العارفين لها من الأسرار والعجائب ما تتحير فيه الألباب وأن من
واضب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من الحجب وحصل له من الأنوار
وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره إلا الله ويؤيد أنها للسيد محمد البكري كما قاله
العارف الصاوي أن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير (رحمه الله)
ذكرها مع جملة فوائد في خاتمة إجازته للشيخ البديري القدسي ونسبها لسيدي محمد
البكري فقال ومنها أي الفوائد التي أخذها عن مشايخه الصيغة المنسوبة للأستاذ

القطب محمد البكري. ونقل أن صاحبها الأستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزبري وهي بلا واو عطف قبل الناصر وقبل الهادي.

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

وقد كانت هذه الصيغة من أوراد الشيخ عبد الوهاب الشعراني، كان يقولها كل يوم ألف مرة لما ورد أنها صلاة ملائكة خلف البحر المحيط لا يفترون عنها ليلاً ونهاراً هكذا يقول عنها الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه (المنز الكبرى) في الباب التاسع كما ذكر هذا القول الثعلبي في كتاب (العرائس).

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْعَامِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.

قال السيد أحمد الصاوي هذه صلاة الأنعام وهي من أبواب نعيم الدنيا والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى.

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُولِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللَّهِ بِدَوَامِ اللَّهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءً وَلِحْفَهِ أَدَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ الرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ وَمِنَ الطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ وَمِنَ الْعِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنَ الْعَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ الْمَكَانِ أَفْسَحَهُ وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ.

هذه الصلاة منسوبة للعارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت، وقال رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واطب عليها ولو في اليوم سبع مرات وإنما الأعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالة قدره رحمه الله أن من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي.

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بَاباً مَشْهُوداً وَعِنْدَ أَعْدَائِهِ حِجَاباً مَسْدُوداً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
وهي للسيد الحنبلي

الصلاة العاشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كُلَّمَا اُخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَكَرَّرَ الْجَدِيدَانِ وَاسْتَقْبَلَ الْفَرَقْدَانِ وَبَلَغَ رُوحَهُ وَأَرْوَاحَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ وَأَرْحَمَ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ كَثِيراً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الْحَشِيرِ وَالْقَرَارِ.

هذه الصلاة الشريفة من قرأها في الصباح والمساء ثلاثة مرات فكانما قرأ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثين ألف مرة وأعطى ثوابها بأذن الله.

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَحْرٍ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَشَمْسِ هِدَايَتِكَ وَعُرْوَسِ مَمْلَكَتِكَ وَأَمْنِ وَلَايَتِكَ وَلِسَانِ مَحَبَّتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ وَأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ عَبْدِكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
من قرأ هذه الصلاة ثلاث مرات فكانما قرأها مائة ألف مرة.

الصلاة الثانية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَأْتِينَا مِنْ اللَّهِ بِرِزْقٍ وَفَرَجٍ وَحِفْظٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ خَرَجَ وَتَدْفَعُ بِهَا اللَّهُمَّ الْحَزْنَ وَالْقَحْطَ وَالْبَلَاءَ وَالْحَرْجَ وَتُخْرِجُنَا مِنَ الضِّيقِ الَّذِي عَنْ طَوْرِهِ خَرَجَ بِجَاهِهِ مِنْ صَلَى بِالْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ عَرَجَ وَبِجَاهِ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ لِأَسِيْمَا الصَّدِيقِ مِنْ فِي جُلَّةِ وَلُجِّ صَلَاةٍ مَا صَلَى بِهَا الْمَهْمُومُ إِلَّا أَنْفَرَجَ وَلَا مَحْبُوسٌ إِلَّا خَرَجَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الصلاة الثالثة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنَحَّلُ بِهِ الْعُقْدَ وَتَنْفَرُجُ بِهِ الْكُرْبَ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

تسمى هذه الصلاة بالصلاة النارية والتفريجية والقرطبية وأهل المغرب إذا أرادوا تحصيل المطلوب أو دفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرأون هذه الصلاة بهذا العدد (٤٤٤٤) فينال المطلوب سريعا كالنار ويقال لها عند أهل الأسرار مفتاح الكنز المحيط لنيل مراد العبيد وكانوا يقرأونها بهذا العدد على المريض والمصروع والمجنون فإن الله يشفيه ببركة هذه الصلاة الكاملة أو يقرأها المريض بنفسه والعدد هو أربعة آلاف وأربعمائة وأربع وأربعين مرة. قال الشيخ محمد التونسي من داوم على هذه الصلاة النارية كل يوم إحدى عشرة مرة كأنها تنزل الرزق وتنبته من الأرض وقال الإمام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة إحدى عشرة مرة ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة الغنية ومن داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم إحدى وأربعين مرة ينال مراده أيضا ومن داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما أرده ومن داوم على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام (ثلاثمائة وثلاث عشر مرة) لكشف الأسرار فإنه يرى كل شيء يريد ومن داوم عليها كل يوم ألف مرة فله ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقال الإمام القرطبي من أراد تحصيل أمر مهم عظيم أو دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفريجية وليتوسل بها إلى النبي ذي الخلق العظيم أربعة آلاف وأربعمائة وأربعاً وأربعين مرة فإن الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فإنه أكسير في سبب التأثير كذا في أسرار الصلاة.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

تسمى هذه الصلاة الهندية تلقاها الشيخ الهندي عن رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) فقد أخبر الشيخ محمد حقي النازلي أنه أخذها من الشيخ مصطفى الهندي بالمدينة المنورة سنة إحدى وستين ومائتين وألف وقال سألت منه بعض الخصائص والأذكار لاكتشاف العلم وللتقرب إلى الله والوصلة إلى رسول الله فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة فقال إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسرار عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى تكون في تربيتك المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جرب فلان وفلان وعد كثيراً من الأخوان. وقال يا بني أذهب إلى المشرق والمغرب إن غابت القبة الخضراء عن عينيك أن في الميدان يعين قبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعالي بالبركة فقرأت هذه الصلاة في أول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقال الشفاعة لك ولأبيك ولأخوانك وفقني الله وإياكم لبشارته بالتكرار ثم وجدت بحول الله وقوته كما ذكرها الشيخ (قدس سره) ثم أخبرت بهذه الصلاة كثيراً من الأخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا أسرار عجيبة ما نلت مثلها وفيها أسرار كثيرة تكفيك الإشارة. وشهرت هذه الصلاة إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسرار من النبي (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ جِبِلِّي أَدْرِكُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

نقل ابن عابدين عن العبد الصالح الشيخ أحمد الحلبي الفاطن بدمشق وكان رجلاً عليه سيما الصلاح أن بعض وزراء دمشق أراد أن يبطش به فبات تلك الليلة مكروباً أشد الكرب فرأى سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في منامه فأمنه وعلمه صيغة صلاة وأنه إذا قرأها يفرج الله تعالى كربيه فاستيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كربيه ببركته (صلى الله عليه وسلم) ويقول ابن عابدين عنها أنه جربها لذلك مرات فكانت فعالة في تفريج الكرب وقال ابن عابدين أيضاً وقد قرأتها أنا أيضاً في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما كررتها نحواً من مائتي مرة إلا وجاءني رجل وأخبرني أن الفتنة أنقضت والله على ما أقول شهيد.

الصلاة السادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقُرْآنِ حَرْفًا حَرْفًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ أَلْفًا. وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ أَلْفٍ ضِعْفًا ضِعْفًا.

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمَجَاهِدِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الشَّاهِدِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَائِفِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الطَّائِعِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ التَّائِبِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحَامِدِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّالِحِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الرَّكَعِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْقَائِمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْقَاعِدِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُسْتَغْفِرِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ النَّادِمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الشَّاكِرِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحَافِظِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الذَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَاقِلِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُحْسِنِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَكْرَمِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُنْذِرِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُبْشِرِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الطَّيِّبِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّابِرِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّادِقِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَكْرَمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَعَلَيْنَا
 مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

فائدة هذه الصلاة. من قرأ هذه الصلوات اثنا عشر مرة في ضوء ليلة الجمعة
 فإنه يرى النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومن قرأها ثلاث مرات ليلاً وثلاث مرات نهاراً

قضى الله له حاجته ووسع في رزقه والبركة عمره، ومن قرأها يوم الأحد مائة مرة أعطاه الله بغير حساب والنظر إلى وجه الله ومن قرأها يوم الاثنين إلى يوم الخميس اثنا عشر مرة كل يوم ففيها شفاء للمريض وخلص المسجون وعودة الغائب ومن قرأ هذه الصلوات بعد الصلوات الخمسة قضى الله تعالى حاجته ويسر رزقه.

الصلوة الثامنة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ أَمْوَاجِ
الْبَحْرِ الدَّفِيقِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ
الدَّقِيقِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حَسَنَاتِ
سَيِّدِنَا عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَارُوقِ سَيِّدِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حَسَنَاتِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ سَيِّدِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
سَيِّدِ أَهْلِ التَّدْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
عَدَدَ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَعَدَدَ حَسَنَاتِ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَتَابِعِيهِمْ وَتَابِعِ تَابِعِيهِمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بِأَقْوَمِ طَرِيقٍ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ مَلَأَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ وَمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى تَضِيقَ.

الصلوة التاسعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنِ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ وَجَرَى
بِهِ قَلَمُ اللَّهِ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُ اللَّهِ وَوَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْعَافِ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلَأَ
كُلِّ شَيْءٍ وَزَنَةَ كُلِّ شَيْءٍ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَزَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَرِضَا نَفْسِ اللَّهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِ
اللَّهِ وَعَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ صَلَاةٌ تَسْتَعْرِقُ
الْعَدَّ وَتَحِيطُ بِالْحَدِّ دَائِمَةٌ بَدْوَامٍ مَلِكِ اللَّهِ بَاقِيَةٌ بِبَقَاءِ ذَاتِ اللَّهِ.

قال بعضهم من دوام على قراءتها عشر ليال كل ليلة مائة مرة عندما يأوى إلى فراشه ونام على شقه الأيمن مستقبل القبلة على طهارة كاملة فإنه يرى النبي (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْبِاقُوَّةِ الْمُتَحَقِّقَةِ الْمُحِيطَةِ ((١)) بِمَرْكَزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي. وَنُورِ الْأَكْوَانِ الْمُتَكَوِّنَةِ الْأَدِمِّيِّ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَّانِيِّ الْبِرِّقِ السَّاطِعِ ((٢)) بِمِزْنِ الْأَرْيَاحِ الْمَالِنَةِ لِكُلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنَ الْبُحُورِ وَالْأَوَانِي. وَنُورِكَ اللَّامِعِ الَّذِي مَلَأَتْ بِهِ كَوْنَكَ الْمُحِيطَ بِجَمِيعِ الْخَلَائِقِ. عَيْنِ الْحَقِّ الَّتِي تَنْجَلِي مِنْهَا عُرُوشَ الْحَقَائِقِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْأَعْلَمِ. صِرَاطِكَ التَّامِّ الْأَقْوَمِ. طَلْعَةَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْكَنْزِ الْأَعْظَمِ. إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةَ النُّورِ الْمُطْلَسِمِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَزَوْجَاتِهِ.

هذه الصلاة لسيدنا أبو العباس أحمد التجاني مؤسس الطريقة التيجانية والتي هي فرع من الطريقة الخلوتية والتي يعرف أتباع هذه الطريقة بالأحباب.

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ حَقَائِقِ أَنْوَارِكَ الذَّاتِيَّةِ وَسِرِّ أَسْرَارِ تَجَلِيَاتِكَ الْقُدْسِيَّةِ مِنْ تَفَجَّرَتْ مِنْهُ يَنْبِيعُ الْحِكْمِ الْإِلَهِيِّ وَالْمَعَارِفِ اللَّذْنِيَّةِ نَقْطَةَ بَاءِ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ وَطَلَسْمِ إِحَاطَةِ الرَّمْزِ الْمُبْهَمِ وَهُوَ اسْمُكَ الْعَظِيمُ وَصِرَاطِكَ التَّامِّ الْأَقْوَمِ بَحْرُ فَيُوضِ الْعَالَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

تسمى هذه الصلاة بجوهرة الكمال تقرأ إحدى وأربعون مرة وتذكر بعدها سر جوهرة الكمال الآتية سبعا ويمكن قراءتها بأي عدد آخر، وهي أيضاً للشيخ أبو العباس أحمد التيجاني (رضي الله عنه).

الصلاة الثانية والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُطْلَسِمِ وَالْغَيْبِ الْمُطْمَطَمِ وَالْكَمَالِ الْمَكْتَمِ لِأَهْوَتِ الْجَمَالِ وَنَاسُوتِ الْوَصَالِ وَطَلْعَةِ الْحَقِّ كَنْزِ عَيْنِ الْإِنْسَانِ الْأَزْلِيِّ مَنْ لَمْ يَزَلْ مَنْ قَامَتْ بِهِ نَاصِيَةُ الْفَرْقِ فِي قَلْبِ نَاسُوتِ الْوَصَالِ الْأَقْرَبِ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ اللَّهُمَّ فَصِّلِي بِهِ مِنْهُ فِيهِ عَلَيْهِ.

١ - في الأصل الحائط ولعنه تحرف.

٢ - في الأصل الأسطع ولعنه تحريف. فمن شاء أن ينطق بها على أصلها فلا حرج.

تسمى هذه الصلاة سر جوهرة الكمال تقرأ سبعا بعد قراءة جوهر الكمال إحدى وأربعون. ويمكن قراءتها بأي عدد آخر. وهي أيضاً للشيخ أبو العباس التيجاني (رضي الله عنه).

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً.

من قالها كل يوم إحدى وعشرون مرة فتح الله له ما بين قبره وقبر نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَدِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ عَيْنٍ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

الصلاة السادسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ. وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ. وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ. وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ. مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

هذه الصلاة واردة في الدلائل ونقل في شرحها عن الحسن بن علي الأسواني أنه قال من قال هذه الصلاة في كل مهم وبلية ألف مرة فرج الله عنه وأدرك ماأموله وعن الشيخ الصالح موسى الضرير رحمه الله قال ركبت البحر المالح وقامت علينا ريح قل من ينجو منها من الغرق وضج الناس فغلبتني عيني فتمت فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول لي قل لأهل المركب يقولون ألف مرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها إلى الممات فاستيقظت وأعلمت

أهل المركب بالرؤيا فصلينا بها ثلثمائة مرة وفرج الله عنا وذكر العلامة المسند أحمد العطار في ثبته الصلاة المنجية وقال في آخرها زاد العارف الأكبر يا أرحم الراحمين يا الله. ومن أكثر منها في زمن الطاعون أمن منه ومن أكثر منها عند ركوب البحر أمن من الغرق ومن قرأها خمسمائة مرة ينال ما يريد في الجلب والغنى أن شاء الله تعالى وهي مجربه صحيحة في جميع ذلك والله تعالى أعلم.

الصلاة السابعة والعشرون

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا صَفِيَّ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا صَفْوَةَ اللَّهِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا عَبْدَ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَحْبُوبَ الْحَضْرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا يَعْسُوبَ الْحَضَائِرِ الرَّبَّانِيَّةِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَيْسَ دِيوَانَ الْكُبْرِيَاءِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا فَرِيدَ الْأَصْفِيَاءِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا إِمَامَ أَهْلِ بَسَاطِ الْفَرْبِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَمَالِ الْمَحْبُوبِ لِأَهْلِ الْحُبِّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا جَبَلَ قَافِ عَظْمَةِ التَّجَلِّيَّاتِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا بَحْرَ مُحِيطِ أَسْرَارِ الصِّفَاتِ.

هذه الصلاة للسيد محمد عثمان المير غني العلم الكبير والولي الشهير صاحب الكرامات التي لا تدخل تحت عصر ولا يتقطع مددها مدى الدهر وله (رضي الله عنه) مؤلفات كثيرة في كل فن.

الصلاة الثامنة والعشرون

(اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ مِنْهُ أَنْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا، وَأَنْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَّةُ فِي سَنَا صِفَاتِهِ السَّيْنِيَّةِ بُدُورًا، وَفِيهِ ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَتَنْزَلَتْ عَلُومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ عَلَيْهِ، فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ فَهَمًّا مَا أَوْدَعَ مِنَ السَّرِّ فِيهِ، وَلَهُ تَضَاعَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ. (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُسَوَّنِ الَّذِي لَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ، وَلَا يَبْلُغُهُ لَاجِقٌ عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ، فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بَزْهِرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُوَيْقَةَ، وَحِيَاضِ مَعَالِمِ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةَ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، وَبِسِرِّهِ السَّارِي مَحُوطٌ. (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّكَ الْجَامِعِ

لِكُلِّ الْأَسْرَارِ، وَنُورِكَ الْوَاسِعِ لِجَمِيعِ الْأَنْوَارِ، وَدَلِيلِكَ الدَّالَّ بِكَ مِنْكَ عَلَيْكَ، وَقَائِدِ رِكْبِ عَوَالِمِكَ الْبَيْتِ، وَجِجَابِكَ الْأَعْظَمِ الْقَائِمِ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ، وَلَا يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ، الَّذِي لَا تَقْدِرُ قُدْرَةُ الْعَظِيمِ، وَلَا تُدْرِكُ مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ. (صَلَّى) اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَرُؤُوسِهِ مُنْتَهَى مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَرْضَاتِهِ.

هذه الصلاة للولي الكبير الشيخ الدرقاوي الذي يعد من أجلاء مشايخ الطريقة الشاذلية العلية (رضي الله عنه).

الصلاة التاسعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَكِيِّ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِائَةَ لَكِي شَفِيعُ الْخَلْقِ فِي الْمِعَادِ وَلَا فِي الْمَصْطَفَى شَكِّي.

هذه الصلاة التي منها المسرة (المرّة الواحدة) باثنا عشر ألف مرة مرة.

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ جَلَالٍ. وَسَلِّمْ سَلَامَ جَمَالٍ. عَلَى حَضْرَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. وَاغْشِهِ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ كَمَا غَشِيَتْهُ سَحَابَةُ التَّجْلِيَّاتِ. فَانظُرْ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ. وَبِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ كَلَّمَ مَوْلَاهُ الْعَظِيمِ. الَّذِي أَعَاذَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي كَمَا وَعَدْتَ (أَمِنْ يَجِيبُ الْمَضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَمِينَ.

قال صاحب الفضيلة الشيخ الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود في كتابه "المدرسة الشاذلية الحديثة" القصة التالية. في فترة من الفترات ابتلاني الله بموضوع شق على نفسي وعلى نفس المحيطين بي. واستمر الابتلاء مدة كنا نلجأ فيها إلى الله تعالى طالبين الفرج. وذات يوم أتى عندي بعض الصالحين وكان على علم بهذا الابتلاء وأعطاني ورقة كتب فيها هذه الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أقرأها واستغرق فيها وكررها منفرداً في الليل لعل الله يجعلها سبباً في تفرج هذا البلاء واعتكفت في غرفة بعد صلاة العشاء. وأضاءت نور الغرفة وأمسكت الورقة بيدي، وأخذت في تكرار الصيغة واستغرقت فيها. وإذا بي أرى فجأة أن الحروف التي كتبت بها الصيغة تتلأأ نوراً في وسط هذا النور ولم أصدق

عيني فغمضتها وفتحتها عدة مرات. فكان النور على ما هو. فوضعت الورقة أمامي، ووضعت يدي على عيني أدعكهما، ثم فتحت عيني فإذا بالحروف على ما هي عليه تتلألاً نوراً وتشع سناء. فحمدت الله وعلمت أن أبواب الرحمة قد فتحت، وأن هذا النور رمز ذلك، وفعلاً أزال الله الكرب وحقق الفرج بكرامة هذه الصيغة المباركة هذا وقد قال البعض أنه قرأ هذه الصيغة ليشهد هذا النور فلم يشهد شيئاً. ونقول من قالها التماس مشاهدة النور فقد قالها التماساً لحظ نفسه. وليس ابتغاء الله ورسوله. فالعبد يجب أن يكون خالصاً لله وحده. أما هذا النور فهو رزق يسوقه الله إلى عبد ولا يسوقه إلى عبد آخر. فقد يسوق الله إلى عبد عطاء ظاهراً، ويسوق إلى عبد آخر عطاء باطناً. ولا يدري المخلوق أيهما أفضل وأن كان في كل منهما الخير.

الصلاة الحادية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أُنْبَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأُورَاقِ الشَّجَرِ.

وجد على هامش النسخة المنقولة عنها هذه الصلاة نقلاً عن العلامة الشيخ عبد المعطي السملأوي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لجبريل (عليه السلام) صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار مداد والشجر أقلاماً لما حصرتها فقال له صف لي حسنات أبي بكر فقال عمر حسنة من حسنات أبي بكر.

الصلاة الثانية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا كَانَ يَكُونُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ.

هذه الصيغة من الصلاة وصلتنا عن طريق شيخنا وأستاذنا السيد الشيخ يوسف عبد الرزاق القصير قدس الله سره المتوفى في عام ١٩٩٤ في مدينة الفلوجة والمدفون في مقبرتها القديمة مدفون معه الولي الكبير الشيخ متعب دريب الكبيسي والشيخ سلمان البكري والشيخ أحمد حاشوش قدس الله أسرارهم العزيزة ومرقدهم ظاهر يزار. قدمها عندما شكى له مجموعة من الطلبة بارتباكهم الشديد في قاعة

الامتحانات فنصح الطلبة بقراءة هذه الصلوات عند استلام الأسئلة الامتحانية وقبل قراءة الأسئلة. كما أن لها فوائد كثيرة فيجب الإكثار من هذه الصيغة.

الصلوة الثالثة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

هذه الصلاة أولى العزم من قرأها ثلاث مرات فكانما ختم الكتاب يعني دلائل الخيرات نقل ذلك شراحها عن مؤلفها سيدي أبي عبد الله محمد بن سلمان الجزولي الشريف الحسيني (رضي الله عنه).

الصلوة الرابعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ.

هذه الصلاة للسيد شمس الدين محمد الحنفي (رضي الله عنه) قال السيد أحمد دحلان في مجموعته لهاتين الصيغتين يعني هذه الصلاة والتي بعدها أي صلاة السيد إبراهيم المتبولي من الأسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي أن نطيل بذلك والليبيب تكفيه الإشارة.

الصلوة الخامسة والثلاثون

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ.

هذه الصلاة للسيد إبراهيم المتبولي (رضي الله عنه) ذكرها السيد أحمد زيني دحلان مع صلاة السيد شمس الدين الحنفي السابقة وقال ينبغي أن يشتغل المريدون في توسطهم بالصيغة المنسوبة للعارف بالله إبراهيم المتبولي أو بالصيغة المنسوبة للسيد شمس الدين الحنفي وقد ذكر الإمام الشعراني لهاتين الصيغتين من الأسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي أن نطيل بذلك والليبيب تكفيه الإشارة وقال الشيخ المتبولي وددت أنها لا تخرج من لسان مسلم.

الصلاة السادسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ الْمَعَارِفِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ حَسَنَاتِ كُلِّ عَارِفٍ وَغَارِفٍ.

هذه الصلاة للشيخ أحمد الطيب بن البشير قال (رضي الله عنه) عنها ومن واظب على هذه الصلاة رزق التيسير وفتح البصيرة وكثر اجتماعه بالذات المنيرة.

الصلاة السابعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلْفِ نُورِ أَحَدِيَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ، وَهَاءِ سِرِّ هُوِيَّةِ الْإِلَوهِيَّةِ، وَطَاءِ طِرَازِ الْحِكْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَمِيمِ مَلِكِ مَمْلَكَةِ الْمَلَكُوتِيَّةِ، وَسِينِ سِرِّ أَسْرَارِ السُّرْمَدَانِيَّةِ، وَقَافِ تَقْرِيبِ قُرْبِهِ الْقُرْبَانِيَّةِ، وَكَافِ تَكْوِينِ تَمَكِينِ الْكُونِيَّةِ، وَحَاءِ حَيَاةِ أَرْوَاحِ الْعَالَمِيَّةِ، وَلامِ لَطِيفِ لُطْفِ اللَّطْفَانِيَّةِ، وَعَيْنِ عَظِيمِ تَعْظِيمِ الْعَظُمُونِيَّةِ، وَرَاءِ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَيَاءِ يَقِينِ إِبْقَانِ الرَّوْحَانِيَّةِ، وَضَادِ أَصْمَادِ الصِّمْدَانِيَّةِ، وَنُونِ نُورِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ الرَّوْحَانِيِّ مُحَمَّدِ الْمَحْمُودِ عَبْدِ الذَّاتِ وَرَسُولِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، مِفْتَاحِ غَيْبِ غُيُوبِ الْفِتَاحِ، الْمُنزَلِ عَلَيْهِ (الله) نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلَ نُورِهِ كَمَشْكَاهِ فِيهَا مِصْبَاحِ الْمِصْبَاحِ) صَلَاةٌ لَا تُرَدُّ وَلَا تَنْفَدُ، تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَهْلِ الْوِلَايَةِ مِنْ أُمَّتِهِ، وَسَلَّمٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا مَا دَامَ مُلْكُكَ مُسْتَمِرًّا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَمْدًا لَا يَنْجُصُرُ لَهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْقَطِعُ لَهُ مَدَدٌ.

هذه الصلاة للشيخ أحمد الطيب بن البشير (رضي الله عنه) وقد أشار فيها إلى الاسم الأعظم فمن لازم قراءتها صار من أكمل الأولياء وأعظمهم ومع هذا لا يتصرف فيه جانٌ ولا إنسان ولا شيطان وإذا تلاها أحد لأي شيء وكان طاهر الجسم والبدن خاضعاً خاشعاً مع صلاة ركعتين قبل القراءة كان له ما أراد ولو كان ذلك الشيء صعباً.

الصلاة الثامنة والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُقْطَةَ دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَحَيْطَةَ أَفْلَاكِ مَرَاقِي الشُّهُودِ. أَلْفِ الذَّاتِ السَّارِي سِرُّهَا فِي كُلِّ ذَرَّةٍ، حَاءِ حَيَاةِ

العالم الذي منه مبدؤه وإليه مقره ميم ملكك الذي لا يضاهاى، ودال ديموميتك التي لا تتناهى، من أظهرته من حصرة الخب فكان منصه لتجليات ذاتك. وأبرزته بك من نورك فكان مرآة لجمالك الباهر في حصرة أسمائك وصفاتك، شمس الكمال المشرق نوره على جميع العوالم، الذي كونت منه جميع الكائنات فكل منها به قائم، من أجلسته على بساط قربك، وخصصته بأن كان مفتاح خزانه حبك، المحبوب الأعظم والسر الظاهر المكتتم، الواسطة بينك وبين عبادك السلم الذي لا يرقى إلا به في مشاهدات كمالك، وعلى آله ينابيع الحقائق وأصحابه مصابيح الهدى لكل الخلاق، صلاة منك عليه مقبولة بك منا لديه، تليق بداته وتغمسنا بها في أنوار تجلياته. تطهر بها قلوبنا. وتقدس بها أسرارنا، وترقى بها أرواحنا، وتعمم بركاتها علينا وعلى مشايخنا ووالدينا وإخواننا والمؤمنين والمسلمين مقرونة بسلام منك إلى يوم الدين. مضرية بألفي ألف صلاة وتسليم على السيد محمد الأمين. وعلى آله وصحبه أجمعين، ولك الحمد منك لك في كل وقت وحين والحمد لله رب العالمين.

هذه الصلاة تسمى صلاة النقطة وهي لقطب دائرة الأكوان وبحر العرفان سيدي الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان أمدنا الله بمدده في كل أن ومن فضلها ما ذكره مؤلفها قدس سره من أن من قرأ صلاتي نقطة دائرة الوجود وأخذ طريقي وقرأ وسيلتي أدخلته في سلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يكتب شقياً ولو كان فاسقاً مبتدعاً فإن الله يصطفيه بخير ويختم له عند الموت بالولاية والأيمان.

الصلاة التاسعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

هذه الصلاة نقل الشارح عن أحمد بن موسى عن أبيه عن جده أن من قالها كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا. وقال ابن حجر في كتاب الصواعق روي عن جعفر بن محمد عن جابر مرفوعاً من صلى على محمد وعلى أهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها في آخرته. قال الشيخ السجاعي في حاشيته ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أهل بيته.

الصلاة الأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطار من قال هذه الصلاة ثلاثاً حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياهم وادم سروره واستجيب دعاؤه وأعطى أمه وأعين على عدوه.

الصلاة الحادية والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَذَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ذكر هذه الصلاة الإمام الغزالي في الأحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم الجمعة ونقل عن بعضهم أن من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة الثانية والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنِيهِ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبِحْ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيِّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ.

عن شرح المنهاج للدميري أن الشيخ أبا عبد الله بن النعمان رحمه الله رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في النوم مائة مرة فقال في الأخيرة يا رسول الله أي الصلاة عليك أفضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينيه من جمالك فأصبح فرحاً مسروراً ومؤيداً منصوراً وباقي الصلاة مذكورة في دلائل الخيرات.

الصلاة الثالثة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُّنْيَا وَمِلءَ الآخِرَةِ وَاَرْحَمَ مُحَمَّدًا
وَأَلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُّنْيَا وَمِلءَ الآخِرَةِ وَأَجْزَ مُحَمَّدًا وَأَلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُّنْيَا وَمِلءَ الآخِرَةِ
وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُّنْيَا وَمِلءَ الآخِرَةِ.

نذكر في شرح الدلائل أن هذه الصلاة هي صلاة أبي الحسن الكرخي صاحب
معروف الكرخي (رضي الله عنهما) التي كان يصلي بها على النبي (صلى الله عليه
وسلم) ونقل ذلك عن كثير من العلماء الأكابر.

الصلاة الرابعة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ جَرَى بِهِ
الْقَلَمُ.

من صلى بها عشر مرات بعد المغرب فمات مات على الأيمان هذه الصلاة
ذكرها صاحب كتاب بغية المسترشدين وهو مفتي الديار الحضرية السيد الشريف
عبد الرحمن محمد باعلوي وقال مؤلف هذه الصلاة فائدة أخرى معها قال نقل عن
القطب الحداد أن مما يوجب حسن الخاتمة عند الموت أن يقول بعد صلاة المغرب
أربع مرات (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه
رب اغفر لي) ويتبعها بهذه الصلاة فإن من قالها قبل أن يتكلم مات على الأيمان.

الصلاة الخامسة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ وَمُرَادِ الْإِرَادَاتِ مُحَمَّدِ حَبِيبِكَ الْمُكَرَّمِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة للسيد أبي الطاهر بن علي وفا.

الصلاة السادسة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْمُبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ لِكُلِّ الْأُمَّمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلسِّيَادَةِ وَالرَّسَالَةِ
قَبْلَ خَلْقِ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُوصُوفِ بِأَفْضَلِ الْأَخْلَاقِ
وَالشِّيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصُوصِ بِجِوَامِعِ الْكَلِمِ وَخَوَاصِّ الْحِكْمِ. اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ لِأَتْنَتَهُكَ فِي مَجَالِسِهِ الْحُرْمِ وَلَا يُغْضَى عَمَّنْ ظَلَمَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا مَشَى تُظَلَّلُهُ الْغَمَامَةُ حَيْثُمَا يَمَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَتْنَى عَلَيْهِ رَبُّ الْعِزَّةِ فِي سَالِفِ الْقَدَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَأَمَرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَنُسَلِّمَ. صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَا أَنْهَلَتْ الدَّيْمُ. وَمَا جُرَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ أَدْيَالُ
الْكَرَمِ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا وَشَرَّفَ وَكَرَّم.

هذه الصلاة الحافلة المتجلية هي للسيد الفاكهاني صاحب كتاب الفجر المنير
في الصلاة على البشير النذير.

الصلاة السابعة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَاحِقَةً بِنُورِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مَقْرُونَةً بِذِكْرِهِ وَمَذْكُورَةً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مُنَوَّرَةً لِقَبْرِهِ بِأَكْمَلِ
تَنْوِيرِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً شَارِحَةً لِصَدْرِهِ مُوجِبَةً لِسُرُورِهِ. وَصَلِّ
عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ صَلَاةً بَعْدَ النُّورِ وَظُهُورِهِ.

هذه الصلاة ذكرها القسطلاني في مسلك الحنفاء ولم تنسب لأحد وقال عنها
بعض الصالحين إن لها فضائل كثيرة وإنها تنفع للرمد وتسهل النزاع.

الصلاة الثامنة والأربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَفْرَادِ الْمَلَائِكَةِ وَمَجَامِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَذْكَارِهَا وَمَوَاضِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَرَاتِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ
النَّارِ وَمَقَامِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَفْلَاكِ
وَمَطَالِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ وَمَنَابِعِهَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَغَارِبِهَا وَمَطَالِعِهَا وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَمْطَارِ وَمَنَابِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمَوْجُودَاتِ وَمَنَافِعِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ الدُّنْيَا وَمَصَارِعَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَرَكَاتِ الْقُرْآنِ وَجُرُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ابْتِدَاءِ آيَاتِهِ وَوُقُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ غَامِضِهِ وَمَعْرُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ غَرِيبِهِ وَمَأْلُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مُسْتَوْرِهِ وَمَكْشُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَوْجُودِهِ وَمَحْذُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَحْوِيَّهِ
وَمُظْرُوفِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تُتَجَبَّنَا بِهَا مِنْ نَوَائِبِ
الدَّهْرِ وَصُرُوفِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجَنَّةِ
وَمَسَاكِنِهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَأَ النَّارَ وَأَمَاكِنَهَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَخَزَائِنَهَا وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَأَ الْأَقْطَارَ وَمَعَادِنَهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَأَ الْأَوْدِيَةَ وَمَكَامِنَهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَأَ الْأَكْوَانَ وَكُوَائِنَهَا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُتَجَبَّنَا بِمَحَاسِنِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ مَا فِي النَّارِ مِنَ الْأَعْدَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ زِنَةَ الرِّمَالِ وَالْأَطْوَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ
الْأَفْنِيَةِ وَالرَّمَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ الْحَيَوَانِ
وَالْجَمَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَوْلَادِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ الْإِبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ الْمَعْدُودِ وَالْأَعْدَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحْفَنَا بِالْعَنَايَةِ وَالسِّدَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ الْأَفْلَاكِ الْعُلُويَّاتِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ الْعَرْشِ وَالسَّمَاوَاتِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ زِنَةَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ
مَا عَدَا الْمَذْكُورَاتِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُو عَلِيٍّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْقِذُنَا

بها من جميع الهلكات اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الشفيح
 في الأمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد المجلي كل ظلمة وصل
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل الهمة وصل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد الكاشف لكل غمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد العادل في القسمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قائد
 الخير والنعمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة ترفع بها كل
 بلاء ونقمة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعلى الأنبياء
 مقاماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحلى الأنبياء كلاماً وصل
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الأنبياء ذمماً وصل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الأنبياء سلاماً وصل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد أذكى الأنبياء ختاماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 آل سيدنا محمد صلاة تجعلنا للمتقين أماماً اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد واستر عوراتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأمن
 روعاتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسعدنا في حياتنا وصل
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأغفر لنا جميع هفواتنا وصل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا وصل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تتجيبنا من كرباتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من غفلاتنا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد أحسن صلاة وأجملها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 أجل صلاة وأكملها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أتم صلاة
 وأعدلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى صلاة وأفضلها
 وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأبجلها وصل وسلم
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأمثلها وصل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد أدمم صلاة وأبفاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 أعظم صلاة واسناها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة
 وأناها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُلَبِّسُنَا بِهَا حُلَّ الْجَنَّةِ
 وَحِلَاةَ اللَّهْمُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَدَ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً بَاقِيَةً إِلَى الْأَبَدِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ السَّرْمَدِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَقَعْدُ بِهَا أَحْسَنَ مَقْعَدٍ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَازِنَ وَجِيكَ الْمَخْزُونِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنَ سِرِّكَ الْمَكْنُونِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ شَهِدِكَ الْمَأْمُونِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَلِمَا ذَكَرَكَ
 وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَلِمَا غَفَلَ عَنِ
 ذِكْرِكَ وَذَكَرَ الْغَافِلُونَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَلَيْنَا
 بِهَا كُلُّ صَعْبٍ يَهُونُ اللَّهْمُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا
 يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا
 يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى
 مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى
 مِنَ الرَّحْمَاتِ شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى
 مِنَ التَّحْنِ شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْزَهُ عَنَا مَا هُوَ
 أَهْلُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْجَزَاءِ شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ وَتَحْنَنَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ
 شَيْءٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ وَتَحْنَنَّ وَأَجْزِ وَأَرْضِ عَنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَرْضَ بِهِ عَنَا
 حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرِّضَا عَلَيْنَا وَعَلَيْهِ شَيْءٌ أَمِينٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ وَتَحْنَنَّ
 عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ بَدْنًا وَعُودًا وَمَصْدَرًا وَمُورِدًا اللَّهُمَّ نَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ يَا اللَّهُ بِبِرْكَةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ أَنِي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سُمِّيَتْ
 بِهِ نَفْسُكَ أَوْ اسْتَأْتَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي
 شَيْءٍ مِنْ كِتَابِكَ أَوْ عَلَيَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ أَوْ عَلَيَّ رَسُولٍ مِنْ رُسُلِكَ أَوْ أَحَدٍ مِنْ عِبِيدِكَ
 وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَاظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى

السماء فاستقلتْ وعلَى الأرض فاستقرتْ وعلَى البحار فجرتْ وعلَى العيون فانفجرتْ
 وعلَى السحاب فأمطرتْ وعلَى الجبال فرستْ وعلَى الصعاب فذلتْ وعلَى الكعبة
 فتجلتْ وعلَى المياه فجمدتْ وبالأسم الذي إذا دعيتْ به أجيبتْ وإذا سئلتْ به أعطيتْ
 وبالأسماء المكتوبة حول العرش والكرسي وبكل اسم وبكل دعوة دعاك بها نبي من
 أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من
 جميع خلقك أجمعين أن تُصلي وتُسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلَى سائر الأنبياء والمرسلين
 والملائكة المقربين وعلَى ألهم وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعدد ما تقدم من الصلاة
 أضعافاً مضاعفة وأن تجعل النور في أبصارنا واليقين في قلوبنا والعافية في أبداننا
 وذكرك في الليل والنهار دائماً وأبداً في ألسنتنا والعمل الصالح في جوارحنا واستر
 جميع عيوبنا وطهر من الآفات قلوبنا ويسر علينا مطلوبنا وإن توجب لنا رضوانك
 وكرمك وجودك وإحسانك وعفوك وامتنانك وتفرغنا لما خلقنا لأجله ولا تشغلنا بما
 تكفلت لنا به وتمتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم في جناتك جنات النعيم وتنور بالعلم
 قلوبنا يا الله وتستعمل بطاعتك أبداننا وتخلص من الفتن أسرارنا وتشغل بالأخبار
 أفكارنا وترزقنا الأخذ بأحسن ما تعلم والترك لسيء ما تعلم اللهم وأعدنا من شماتة
 الأعداء ومن عضال الداء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن فجة النقم اللهم لا
 تسلط علينا جباراً عنيداً ولا شيطاناً مريداً ولا عدواً ولا حسوداً ولا ضعيفاً ولا شديداً
 ولا براً ولا فاجراً ولا عنيداً ولا عنيداً ولا صغيراً ولا كبيراً ولا غنياً ولا فقيراً ولا
 قريباً ولا غريباً ولا جليلاً ولا حقيراً ولا أحداً من خلقك أجمعين إنك على كل شيء
 قدير وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلّم وتنجينا من وسواس الشيطان
 حتى لا يكون له علينا سلطانٌ وتجعلنا منك في عيادٍ منيعٍ وحرزٍ حصينٍ من شرِّ خلقك
 أجمعين وهب لنا ما تقرب به أعيننا في أنفسنا وديننا ودنيانا وذريتنا وأهاليها اللهم وتمحو
 من قلوبنا كل شيء تكرهه وتحشوها من كل شيء تحبه يا الله وأملأها من خشيتك
 ومعرفتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية والعطف والحكمة اللهم أن لنا ذنوبنا
 فيما بيننا وبينك وذنوبنا فيما بيننا وبين الناس اللهم فما كان منها لك فاغفره وما كان
 منها لغيرك فتحمله عنا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم هب لنا علم الخائفين
 وإنابة المخبتين وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين وأفعل ذلك بنا
 وبأحبائنا وأصحابنا وذريتنا والمسلمين أجمعين آمين سبحان ربك رب العزة عما

يصفونَ وسلامً على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمينَ.

هذه الصلاة المباركة والحزب الشريف لطيب القلوب والأجسام العلامة
الفاضل الشيخ داود الأنطاكي المشهور بالضرير صاحب كتاب تذكرة أولي الألباب
والجامع للعجب العجائب المعروف بتذكرة داود وكتاب النزهة المبهجة في تشحيد
الأذهان وتعديل الأمزجة.

الصلاة التاسعة والأربعون

الحمدُ لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وأصحابه
أهل الصفى وعلى التابعين لهم ومن وفا.

تسمى هذه الصلاة بالذكر الكافي والنور الصافي فمن داوم على ذكرها صباحاً
ومساءً عدد مائة واثنين مرة كفاه الله شر كل شيء وأعطاه خير كل شيء فإنه رب
كل شيء. وسعد في الدنيا والآخرة. ومن كان في ضيق أو شدة أو حاجة شديدة لقضاء
شيء هام فيتوضأ بعد نصف الليل وقبل الفجر ويصلي لله ركعتين بنية قضاء حاجته.
وانفراج الضيق. وزوال الشدة. وبعد الصلاة يذكر هذا الذكر الكافي عدد (١٥١٢)
ألف وخمسمائة وأنتى عشر. ويطلب حاجته بعد الإثنين ثم بعد العشرة ثم بعد كل
مائة. فما يتم العدد إلا قضيت حاجته كائنة ما كانت وخصوصاً إذا داوم على ذلك
حتى قضاء حاجته. وله على كل صلاة منها ألف حسنة عند الله. والله يزيد لمن يشاء.
فاحفظ هذا السر العظيم.

الصلاة الخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ
جِبِلَّتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ وَسَبِيلَتُهُ، وَأَنْتَ لَهَا يَا إِلَهِي وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ
بِسِرِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. تسمى هذه الصلاة صلاة الفرج.

الصلاة الحادية والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْهِ
وَأَجْرِ يَا مَوْلَانَا لَطْفَكَ الْخَفِيِّ فِي أَمْرِي وَأَرْنِي سِرَّ جَمَالِ صُنْعِكَ فِيمَا أَمَلُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ
العالمينَ.

هذه الصلاة نسبتها بعضهم إلى السيد عبد الله العلمي والمعروف عنها أن من ذكرها ألف مرة فرج الله كربته

الصلاة الثانية والخمسون

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ حَمْدِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَحْمَدَكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَجِبُ أَنْ تُحَمَّدَ.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

قال السخاوي راويا عن الطبراني في "الدعاء" أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام في صفته التي اتصلت بنا فقال له السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته يا رسول الله قد الهمني الله تعالى كلمات أقولهن قال وما هن قال اللهم لك الحمد إلّا آخرها. فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى بدت ثناياه ورؤي النور يخرج من التفليج الذي بينها.

الصلاة الثالثة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمَكَ فِي خَلْقِكَ وَأَجْرٍ لَطْفِكَ فِي أُمُورِنَا وَالْمُسْلِمِينَ.

الصلاة الرابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَنْفَاضِلُ عَلَى كُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا الْمُصَلُّونَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَمِلَاءِ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ.

وقد ذكرت هذه الصلاة والتي قبلها في مسلك الحنفاء.

الصلاة الخامسة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَجِينِ.

هذه الصلاة من الصلوات الكوامل التي قيل في فضلها انها بمنزلة مائة ألف صلاة. وقيل إنها منسوبة إلى سيدي أبي الحسن الشاذلي ولكن ذلك غير ثابت.

الصلاة السادسة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَّى إِلَيْهِ صَلَاةٌ تَرْنُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ وَعَدَدَ جَوَاهِرِ أَفْرَادِ كُرَّةِ الْعَالَمِ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

هذه الصلاة واردة في (كنوز الأسرار) وقال عنها الشيخ العياش لها سر كبير وفضل عظيم وإنها تقدر ثوابا بمائة ألف صلاة.

الصلاة السابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ الْأَكْوَانِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرْتَ بِهِ مُعَالِمَ الْعُرْفَانِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الْأَعْيَانِ. وَالسَّبَبِ فِي وُجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَيَّدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ. وَأَوْضَحَ أَفْعَالَ الطَّرِيقَةِ لِلسَّائِلِينَ وَرَمَزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ لِلْعَارِفِينَ فَصَلَ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ. وَمَقَامِهِ الْمُنِيفِ. وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا دَائِمًا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي زَيَّنَ مَقَاصِيرَ الْقُلُوبِ. وَأَظْهَرَ سَرَائِرَ الْغُيُوبِ. بَابَ كُلِّ مَطْلُوبٍ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْأَكْوَانِ عَلَى الْوُجُودِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَفَاضَ عَلَيْنَا بِإِمْدَادِهِ سَحَابَ الْجُودِ. يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْنِي بَعِيدَنَا إِلَى الْحَضْرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ. وَتَذْهَبُ بِقَرِينِنَا إِلَى مَا لَا نِهَائِيَةَ لَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ. وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْشُرُحُ بِهَا الصُّدُورُ. وَتَهْوَنُ بِهَا الْأُمُورُ. وَتَنْكَشِفُ بِهَا السُّتُورُ. وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ.

هذه صلاة ورد سحر للسيد مصطفى البكري الذي ختم بها ورده المعروف بورد "سحر".

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكُلِّ صَلَاةٍ تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى بِهَا عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى بِهِ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكُلِّ سَلَامٍ تُحِبُّ أَنْ يُسَلِّمْ بِهِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُحِبُّ أَنْ يُسَلِّمْ بِهِ عَلَيْهِ. صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ بِدَوَامِكَ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ

وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ كَذَلِكَ. عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ ذَلِكَ. وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَإِخْوَانِهِ. هَذِهِ الصَّلَاةُ لِلسَّيِّدِ مَرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ.

الصلاة التاسعة والخمسون

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ. وَمِنْكَ سَأَلْتُ. وَفِيكَ لَأَفِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَعِبْتُ. لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ. وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ. اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعَظْمَى. وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى. سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى. وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى. وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى. وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً قِيُومِيَّةً. الْهَيْبَةَ رَبَّانِيَّةً. بَحِيثٌ يَشْهَدُ لِي ذَلِكَ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. بِشَهَادَةِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ. فإِنَّكَ وَلِيِّ ذَلِكَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. تَسْمَى هَذِهِ الصَّلَاةُ بِصَلَاةِ حَسَنِ التَّوَسُّلِ لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ وَفَا.

الصلاة الستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدِ أَمْرِكَ. وَمُحَمَّدٍ خَلْقِكَ. وَأَسْعِدْ كَوْنِكَ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً ذَاتِيَّةً خَاصَّةً بِهِ. عَامَّةً فِي جَمِيعِ أَلْوَاجِهِ الْحَرْفِيَّةِ وَالْإِسْمِيَّةِ. وَجَمِيعِ مَرَاتِبِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ. صَلَاةً مُتَّصِلَةً لَا يُمَكِّنُ انْفِصَالُهَا بِسَلْبٍ وَلَا غَيْرِ ذَلِكَ بَلْ يَسْتَحِيلُ عَقْلًا وَنَفْلًا. وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْهَاتِ الْجَوَامِعِ. وَالْخَزَائِنِ الْمَوَانِعِ. وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

هَذِهِ الصَّلَاةُ وَالتِّي قَبَلَهَا لِلْعَارِفِ الرَّبَّانِيِّ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَفَا الشَّاذَلِيِّ نَقَلْتُ عَنْهُ مِنْ "مَسَلِكِ الْحَنَفَاءِ".

الصلاة الحادية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ وَالدَّالِّ عَلَيْكَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

قال العلامة السيد احمد دحلان ومن الصيغ المجريه للاجتماع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) هذه الصيغة كل يوم ألف مرة ولم يذكر أن هذا الاجتماع يكون في المنام أو في اليقظة والظاهر انه في المنام.

الصلاة الثانية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتِكَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ الدَّائِمَةَ الْبَاقِيَةَ الْأَبَدِيَّةَ الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ. الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلَائِكَتِكَ فِي حَضْرَةِ كَلَامِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبْتَنَا بِهَا مَعَ السَّلَامِ تَتْمِيمًا لِلْإِكْرَامِ مِنْكَ لَنَا وَالْإِنْعَامِ. فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. فَقُلْتَ امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ. وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ. صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. حَتَّى نَجِدَهَا وَقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ. وَمَوْصَلَةً لِأَوْلَادِنَا وَأَخْرَانَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دَارِ النَّعِيمِ وَرُؤْيَا وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَظِيمَ.

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا مولانا بحر المعارف الإلهية وحبر الديار الشامية الولي الكبير والمحقق التحرير الأستاذ الأمام والملاذ الأفخم الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته.

الصلاة الثالثة والستون

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ. وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ. الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَرَبِّيَّتِهِ بِجَمَالِكَ. وَتَوَجَّهْتَهُ بِكَمَالِكَ. وَأَهْلَيْتَهُ لِرُؤْيَا دَاتِكَ. وَجَعَلْتَهُ مَحَلًّا لِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. وَقَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ. وَطَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ. مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الدَّاعِينَ إِلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَائِبِ حَضْرَةِ دَاتِكَ. الْمُتَحَقِّقِ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. الْجَامِعِ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ. وَالْبَرَزِخِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحُدُوثِ وَالْقَدَمِ. عَيْنِ الْأَحَدِيَّةِ الَّذِي أَنْفَتَحَ بِهِ كُلُّ مَقْفُولٍ وَأَنْجَبَرَ بِهِ كُلُّ مَكْسُورٍ وَأَنْعَقَ بِهِ كُلُّ مَقْهُورٍ.

هذه الصلاة لسيدني محي الدين بن العربي ذكرها في حزبه ((حزب التوحيد)).

الصلاة الرابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ. شَافِي الْعِلْلِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة يقول عنها الشيخ يوسف النبهاني أن الشيخ حسن أبو حلوة الغزي المتوطن في القدس لقنها لي وكنت قد شكوت له ما ألم بي من الهم والكرب فبعد

غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامِكَ بَاقِيَةً بِبِقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ
عَلِمَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

هذه الصلاة بألف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن جده الشيخ يوسف الفاسي عن الصالح الولي أبي العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني أن من صلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى شخص النبي صلى الله فقال له يا نبي الله ألمن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات كما يقولن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) بل عشر صلوات لكل صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها.

الصلاة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ. الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الْكَرِيمِ. أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ نَفْسٍ مِائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيبٍ.
تقرأ هذه الصيغة الأتية الف مرة مدة عشرة أيام أعني كل ليلة ألف مرة والبخور كل رائحة زكية يفرج الله كربك ويحسن حالتك ويقضي مطلوبك وقد جربت مرارا وتم المقصود ببركة سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) سيد الوجود.

الصلاة السبعون

صلوات الله البر الرحيم على سيدنا محمد الكامل الفاتح الخاتم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته عدد الانفاس واللحظات والقطر والنبات وجميع ما في الكائنات كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الحادية والسبعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ النَّجَاحِ وَالْمَعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ وَالْعِلْمِ. دَافِعِ الْبَلَاءِ وَالْوَبَاءِ وَالْقَحْطِ وَالْمَرَضِ وَالْأَلَمِ. اسْمُهُ مَكْتُوبٌ مَشْفُوعٌ مَنْقُوشٌ فِي اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ. سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ. جِسْمُهُ مُقَدَّسٌ مُعَطَّرٌ مُطَهَّرٌ مُنَوَّرٌ فِي الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ. شَمْسِ الضُّحَى بَدْرِ الدُّجَى صَدْرِ الْعُلَى نُورِ الْهُدَى كَهْفِ الْوَرَى مُصْبِحِ الظُّلَمِ. جَمِيلِ الشَّيْمِ. شَفِيعِ الْأَمَمِ. صَاحِبِ الْخُودِ وَالْكَرَمِ. وَاللَّهُ عَاصِمُهُ. وَجَبْرِيلَ خَادِمُهُ. وَالْبُرَاقَ مَرْكَبُهُ. وَالْمَعْرَاجَ سَفَرَةً وَسِدْرَةَ الْمُنْتَهَى مَقَامَةً. وَقَابَ قَوْسَيْنِ

مَطْلُوبُهُ. وَالْمَطْلُوبُ مَقْصُودُهُ وَالْمَقْصُودُ مَوْجُودُهُ. سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ. خَاتَمُ النَّبِيِّينَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ. أَنِيسُ الْغَرِيبِينَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ. رَاحَةُ الْعَاشِقِينَ. مُرَادُ الْمُشْتَاقِينَ. شَمْسُ الْعَارِفِينَ. سِرَاجُ السَّالِكِينَ. مَصْبَاحُ الْمُقْرَبِينَ. مُجِبُّ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ. إِمَامُ الْقِبْلَتَيْنِ. وَسَيَّلْتَنَا فِي الدَّارَيْنِ. صَاحِبُ قَابِ قَوْسَيْنِ مَحْبُوبُ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ جَدُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الثَّقَلَيْنِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ نُورٍ مِنْ نُورِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الْمُشْتَاقُونَ لِنُورِ جَمَالِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

الصلاة الثانية والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّورِ وَآلِهِ

هذه الصلاة للسيد احمد الطيب بن البشير (رضي الله عنه) الذي قال من دخل بها الخلوة في كل ليلة أثنى عشر ألف، ومثلها في النهار، رأى لها من البركات والخيرات ما لا تحصره الأقلام ولا تحيط به الإفهام.

الصلاة الثالثة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَلْبُهُ عَرْشُكَ الْأَمَّجْدُ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ.

هذه الصلاة للسيد احمد الطيب بن البشير. ومن دام على تلاوتها أربعة الالف بالليل ومثلها بالنهار رقت همته إلى المعالي وحلت له جميع الأيام والليالي.

الصلاة الرابعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِأَهْوَابِ الْوِصَالِ وَعَيْنِ الْكَمَالِ وَمَشْهَدِ الْأَسْرَارِ. وَمَنْبَعِ الْأَنْوَارِ. وَقُرَّةِ عُيُونِ الْمُقْرَبِينَ وَالْأَبْرَارِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَاتِبٌ أَوْ قَدْ كَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ قُلُوبِ السَّالِكِينَ. وَجَنَّةِ مَشْهَدِ الْمُحِبِّينِ. وَرَاحَةِ قُلُوبِ الْمُحْبُوبِينَ. وَلِوَاءِ تَاجِ الْعَارِفِينَ. وَمَنْشَأِ عِلْمِ الْعَالَمِينَ. وَجَلَالِ جَمَالِ الْهَائِمِينَ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ أَنْفَاسِ الْمَخْلُوقِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ الْمَلَكُوتِ. وَسِرِّ أَسْرَارِ الْجَبْرُوتِ. وَنُورِ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ، وَخَزَائِنِ رَحْمَةِ الْعَفَّارِ. وَعَيْنِ عِنَايَةِ الْأَخْيَارِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أودَعْتَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ حِكْمٍ وَأَسْرَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ التَّمَامِ وَمِصْبَاحِ

الظلام. الشَّفِيعَ الْمُشْفَعِ فِينَا يَوْمَ الرَّجْفَةِ وَالْإِزْدِحَامِ. النَّبِيَّ الَّذِي هَيَّبَتْهُ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ. وَرَاحَتَهُ مِسْكٌ وَنَدٌّ وَوَرْدٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ. وَرَيْقَهُ شِفَاءً لِكُلِّ عَلِيلَةٍ وَمَعْلُولٍ. صَلَاةٌ تُشَوِّقُنَا إِلَيْهِ وَتُهَيِّمُنَا عَلَيْهِ. صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَصَلَّى وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ أَفْنِنَا فِي مَحَبَّتِهِ وَعَشِقِهِ وَاسْقِنَا مِنْ كَاسَاتِ خَمْرَتِهِ. وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي الدَّارَيْنِ صُحْبَتَهُ. وَأَحْيِنَا عَلَى اتِّبَاعِ سُنَّتِهِ. وَأَمِينِنَا عَلَى مِلَّتِهِ. وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ. وَشَفَعُهُ فِينَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُشْفَعَ فِينَا. وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَبْلُغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا. (ثلاثاً).

هذه الصلاة المسماة بالأهوتية للسيد احمد الطيب بن البشير رضي الله عنه. روى أن الشيخ رضي الله عنه لما دخل الخلوة بأرض الريف الهم وهو في الخلوة هذه الصلاة فلما قرأ أولها وجاء عند قوله منها (وعين الكمال) ظهر له صلة الله عليه وسلم بصورته يقظة، فقام إجلالاً وسكت هيبه له (صلى الله عليه وسلم) فقال له (صلى الله عليه وسلم) قل ((ومشهد الأسرار ومنبع الأنوار)) فقال وقرأ إلى أن ختمها إلهاماً من الله تعالى ومدداً من رسول الله (صلى الله عليه وسلم). وقد ثبت ان من قرأها دبر كل صلاة فرضية تولى قبض روحه عند موته النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد رأيت الأكابر من مشيائنا السمانية يواظبون على ذلك. وقد رأيت بخط مؤلفها أمدنا الله بمدده ان من دوام على قراءتها ليلاً ونهاراً على عدد ((الوصال)) فانه لا ريب يكون من أهل الوصال. والعدد المذكور بحساب الجمل الكبير (١٥٨).

الصلاة الخامسة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْأَعْظَمِ الْبَاهِرِ. جَوْهَرِ الْجَوَاهِرِ. نُورِ الْأَزْهَارِ سِرِّ الْأَسْرَارِ. خُلُوِ الْمَقَالِ جَلَالِ كُلِّ جَلَالٍ. جَمَالِ كُلِّ جَمَالٍ. كَمَالِ كُلِّ كَمَالٍ. شَاهِدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي نَبِيَّتِ الْأَحَدِيَّةِ سِرَاجِ الْوَحْدَانِيَّةِ. شَمْسِ الْمَعَارِفِ. ضِيَاءِ الْعَوَارِفِ. النُّورِ الْمَوْجُودِ. سَبَبِ الْوُجُودِ. قَرِيبِ الذَّاتِ. الْمُتَحَلِّي مِنْهَا بِأَعْظَمِ التَّحَلِّيَّاتِ. طَلَسِمِ الطَّلَاسِمِ الْمُنْهَمَةِ. الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ قَبْلَ بَحْرِ الطُّورِ. مَنْ سَجَدَتْ لَهُ فِي آدَمِ الْأَمْلَاقِ لِعِظْمَةِ نُورِ الذَّاتِ. الْمَحْبُوبِ الْأَعْظَمِ. لَأَهْوَبِ الْقَدَمِ. مَنْ اصْطَفَيْتَهُ عَلَى بَنِي حَوَاءَ وَآدَمَ. الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى لِمَنْ تَوَسَّلَ بِهِ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ. اللَّهُمَّ بَسِّرْهُ لَدَيْكَ. وَبِحُرْمَتِهِ عَلَيْكَ وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ. وَبَسِيرِهِ فِي عُرْجِهِ

إِلَيْكَ. أَنْ تَرَزُقَنِي عَمَلًا بِلَا فِتْرَةٍ وَلَا ابْتِدَاعٍ. وَلَا مِيلَ لِلدُّنْيَا وَلَا لِلخَلْقِ لِاسْتِمَاعٍ. حَتَّى
أَتَّصِلَ بِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ. وَأَنْ تَتَوَلَّى أَمْرِي بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُنِي يَا اللَّهُ يَاوَلِيَّ
الْأَمْرِ كُلِّهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تسمى هذه الصلاة بصلاة العظمة وهي أيضاً للشيخ أحمد الطيب بن البشير.
روى أن الشيخ (رضي الله عنه) ونفعنا به قال دخلت الحضرة النبوية ذات مرة فرأيت
بعض الأولياء قريباً من النبي (صلى الله عليه وسلم) فحصلت لي غبطة عند ذلك.
فألهمت هذه الصلاة الآتي ذكرها، فلما جئت عند قولي منها "أحتى اتصل به إلى
حضرتك" رأيت كأنني قد دخلت في جوف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأيت فيه
بحاراً من الأسرار والأنوار مما لا يقوى على وصفه واصف ولا يقف على حقيقته
عارف، فشربت منها ثم خرجت ومعني نور كالقبة شهباً ومقداراً فصرت أتقلب فيه
إلى أن دخل جميعه في جسمي وروحي، وبهذا علمت أنفرادي بالقرب من رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) زيادة على غيري: ومن فضائلها أن من قرأها على عدد "هم"
فرج الله عنه كل هم وغم والعدد المذكور "٤٥".

الصلاة السادسة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ، نُورِ أَنْوَارِ الْمَعَارِفِ،
وَسِرِّ أَسْرَارِ الْعَوَارِفِ، وَصَفْوَةِ خَلْقِكَ، وَسِرِّ عِلْمِكَ، وَمِرْآةِ ذَاتِكَ، وَمَشْهَدِ صِفَاتِكَ،
النَّبِيِّ الَّذِي سَمَّا وَنَمَّا وَاتَّخَذَ الْمِعْرَاجَ سُلَّمًا، وَأَنْقَذَ أُمَّتَهُ مِنَ النَّارِ وَحَمَى، صَلَاةً تَكُونُ
لَكَ رِضَاءً، وَلِحَقِّهِ آدَاءً، وَأَعْطِهِ اللَّهُمَّ الْوَسِيلَةَ الْكُبْرَى وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا عَدَدَ مَا فَوْقَ
الْعَرْشِ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

هذه الصلاة تسمى بالصلاة الكمالية وهي للشيخ أحمد الطيب بن البشير (رضي
الله عنه). من لازم على قراءتها على عدد "كامل" صار من أهل الكمال والعدد هو

"٩١"

الصلاة السابعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي عَيْنِيهِ أَرْبَعَةٌ: حَيَاءٌ، وَشَفَاءٌ، وَنُورٌ، وَهُدَايَةٌ لِلْأَكْوَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَرْبَعَةٌ: مَسْكٌ، وَعَبِيرٌ، وَكَافُورٌ، وَرَافِعَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي فَمِهِ أَرْبَعَةٌ: شَهْدٌ، وَدِرٌّ، وَجَوْهَرٌ، وَمَرْجَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي لِسَانِهِ أَرْبَعَةٌ: شُكْرٌ، وَذِكْرٌ، وَمُنَاجَاةٌ، وَقُرْآنٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي رَأْسِهِ أَرْبَعَةٌ: دِينٌ، وَإِسْلَامٌ، وَحُجَّةٌ، وَبُرْهَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي بَدَنِهِ أَرْبَعَةٌ: فَتْحٌ، وَنَصْرٌ، وَسَخَاءٌ، وَشَجَاعَةٌ عَلَى الشُّجْعَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ أَرْبَعَةٌ: قُوَّةٌ، وَهَمَّةٌ، وَتَوَاضَعٌ، وَفِيَامٌ لِلَّهِ فِي كُلِّ أُنْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي بَطْنِهِ أَرْبَعَةٌ: نَفَاءٌ، وَذَكَاءٌ، وَنَفَاءٌ، وَصَفَاءٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي صَدْرِهِ أَرْبَعَةٌ: صَوْنٌ، وَسِرٌّ، وَعِصْمَةٌ، وَأَمَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَنَاتُهُ أَرْبَعَةٌ: زَيْنَبُ، وَرُقِيَّةُ، وَأُمُّ كُلثُومُ، وَفَاطِمَةُ أُمُّ الْحَسَنِانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَصَّ بِأَرْبَعَةٍ: بِالنَّصْرِ، وَالْفَوْزِ، وَالْفَتْحِ، وَالشَّفَاعَةِ، لِكُلِّ إِنْسٍ وَجَانٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ أَرْبَعَةٌ: قِيَامٌ، وَقُعُودٌ، وَرُكُوعٌ، وَسُجُودٌ، لِلرَّحْمَنِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي قَدَمَيْهِ أَرْبَعَةٌ: وَقُوفٌ، وَسَعْيٌ، وَطَيٌّ، وَطَيْرَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَفْضَلُ أَصْحَابِهِ أَرْبَعَةٌ: صَدِيقٌ، وَفَارُوقٌ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانٌ.

عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ كَامِلُ الرِّضْوَانِ. وَنَفَعْنَا بِهِمْ وَبِمَحَبَّتِهِمْ وَحَشَرْنَا فِي زَمَرَتِهِمْ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالْمِيزَانِ وَهَدَانَا لِلْإِقْتِدَاءِ بِهَدْيِهِمْ وَنُورِهِمْ وَرَشْدِهِمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَتَلْنَا بِبِرْكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَقَامَ الْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ. وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ كَامِلَ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ. وَحَقَّقْنَا بِحَقَائِقِ القُرْبِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ. وَامْنَحْنَا الْإِيصَالَ بِرَسُولِكَ وَالْإِجْتِمَاعَ بِهِ يَقْظَةً وَمَنَامًا دُنْيَا وَأَجْرَةً يَا رَحْمَانَ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ. وَبِهِ نَسْأَلُكَ أَنْ تُجِيبَ الدُّعَاءَ وَتُدْفِعَ الْبَلَاءَ وَتُجْزِلَ الْعَطَاءَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ. وَأَنْ تُحَقِّقَنَا بِجَمِيلِ لُطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَانِ. وَبِهِ وَبِآلِهِ

وَأَصْحَابِهِ نَسَأَلُكَ حُسْنَ الْخَتْمِ عَلَى كَامِلِ الْإِيمَانِ. وَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي جَمِيعِ السَّاعَاتِ وَاللَّحْظَاتِ وَفِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ مِنْ غَيْرِ نُقْصَانٍ. مَا لَاحَ بَرَقَ وَسَبَّحَ رَعْدٌ وَتَمَّ قُصْدٌ وَمَا سَارَتْ إِلَى سُوحِهِ مَطَايَا الرُّكْبَانِ.

الصلاة الثامنة والسبعون

قال أبو الأسرار الأستاذ الشهير والقطب الكبير سيدي الشيخ احمد الطيب ابن مولانا البشير (قدس سره): قد صنفت هذه الصلاة بتكوين الملك الأعلى لا حول لي في ذلك ولا قوة إلا بالله، فقد كنت ذات ليلة راقدًا في المسجد الحرام، فرأيت شخصًا أتاني وقال لي: الله راض عنك، فقلت له: ما اسمك؟ قال: السيد محمد المبارك ومن سكان حجب الجلال، فألهمني الله في ذلك الوقت أنه ملك من الملائكة الكرام، ثم قال لي عليه السلام: من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة فكأنما طاف بالكعبة سبع مرات، وأن الله تبارك وتعالى ينزل على الطائفتين ستين رحمة، وقارئ هذه الصلاة مرة واحدة له نصيب من تلك الرحمات ومن قرأ هذه الصلاة مرتين فكأنما صلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في ليلة القدر، وأن الله تعالى قال في محكم كتابة العزيز مشيرًا لفضل الليلة المذكورة (ليلة القدر خير من ألف شهر) فقارئ هذه الصلاة مرتين له ثوابان، ثواب ليلة القدر، وثواب الصلاة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن قرأ هذه الصلاة ثلاث مرات فو الله ليس له جزاء إلا الجنة، ومن قرأ هذه الصلاة عشر مرات فإن الله يغفر له ولو قتل الرقاب ثم، أتاني النبي (صلى الله عليه وسلم) والملك المذكور عليه السلام جالس عندي، فوضع النبي (صلى الله عليه وسلم) في تلك الحالة يده على رأسي وقال: قبلنا ما قاله السيد محمد المبارك - يعني من فضل هذه الصلاة - ثم قال لي (صلى الله عليه وسلم): هذه الصلاة قد أعطاها الله لك من السموات السبع، وقال لي رجل من أولياء الله تعالى - عند قوله هذا صلى الله عليه وسلم كالمفهم لي يعني أن سر السموات السبع في هذه الصلاة، ولا غرو فقد قال الإمام الهمام أبو العباس سيدي الشيخ أحمد رزوق الحسني المغربي (رضي الله عنه): قد يدخر الله تعالى لبعض المتأخرين ما عسر على المتقدمين، وذلك كفضل هذه الصلاة. ولما عرضت هذه الصلاة بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على قطب الطريق، وكنز التحقيق، أبي روجي سيدي الأستاذ الشيخ محمد بن عبد الكريم المدني الشهير

بالسماں (قدس الله سره)، وأمدنا بمدده في كل أن، قال: إنها بالهام من الله تبارك وتعالى، وإني سميتها ((سر الأسرار في ذكر الصلاة على النبي المختار)) فإذا توجهت بهذه الصلاة أيها الأخ على المحبوب الأعظم فاجعل نفسك بين يديه، وأنه (صلى الله عليه وسلم) ناظر إليك وسامع للفظك بها أكثر من استماعك أنت لها، لقوله (صلى الله عليه وسلم) ((أنا جليس من صلى علي)) وبقوله أيضاً ((حيثما كنتم فصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني)) وبقوله ((من صلى عليّ بلغتنى صلاته، وصليت عليه، وكتبت له سوى ذلك عشر حسنات)) وبقوله ((إن الله ملائكة سيّاحين في الأرض يبلغونني عن أمّتي السلام)) وبقوله (صلى الله عليه وسلم) ((من صلى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليّ غائبا بلغّته)) فإذا علمت ذلك، فاعلم أنه سيّد العارفين من جميع طبقاتهم، والممدّ لهم في خلواتهم وجلواتهم، وأرضهم وسماتهم، فإذا قرأت هذه الصلاة فكن في حالة الصمت والحياء، وملاحظة صورته (صلى الله عليه وسلم) بعين قلبك في جميع الأثناء، فإن الأدب معه (صلى الله عليه وسلم) هو غاية الظفر بالمقصود والأرب، وعكسه عين العطب، فإذا داومت على الحالة المذكورة فلا ريب أنك تصطم في الحضرة المحمدية الإلهية النورانية، وتكون بذلك من أهل الصحبة والوفاء، بجاه نبينا المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الزَّكِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاصِدًا لِرُؤْيُكَ وَمُتَمَتِّلًا لِأَمْرِكَ وَمَحَبَّةً فِي نَبِيِّكَ وَتَعْظِيمًا لَهُ وَشَوْقًا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَيْرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدَ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ النَّقِيِّ الزَّكِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الزَّمْزَمِيِّ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ
(وَأُتِيُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ
(فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنَّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُحْسِنِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ
(إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُنذِرِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ
الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مِمَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُجَاهِدِينَ ذَوِي الْأَنْوَارِ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْحَامِدِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)،
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُخْمُودِينَ
الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْمُجِيبِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمَحْبُوبِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَجْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الطَّاهِرِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (لَمَسْجِدِ
أَسَسَ عَلَى النَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُتَطَهِّرِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الذَّاكِرِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ
(وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الرَّاهِدِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ
لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّابِحِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ التَّالِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِثْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ
الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْمُبْتَلِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ
(إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ) (سجدة)،
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَمْرِينَ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْقَائِمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ رَبِّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبِعْكَ فَطَهَّرْ وَالرُّجْرُ
فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّانِمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّادِقِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللَّهَ
لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ

يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُصْطَفَيْنِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ
إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَصَدِّقِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُقْرَبِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ
وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْأَوَابِيْنِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الكَاطِمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)،
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمَنْصُورِينَ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ)،
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْفَاتِنِينَ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الثَّابِتِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَغْفِرُ اللَّهُ
لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَافِظِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ حَافِظُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَوَسِّلِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (لَقَدْ كَانَ فِي
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَسَائِلِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ
قَرِيبٌ وَيَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُسْتَغْفِرِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الشَّاكِرِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ
(وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَاشِعِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُكْبِرِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُهَلَّلِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُسَبِّحِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ
رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ)، الْحَمْدُ
لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْفَائِزِينَ الْمُنزَّلِ
عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ
اللَّهِ وَجِيهًا، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّابِرِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ
(يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الصَّافُونَ ((١)) أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَكُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ، وَامْتَارُوا
الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سِرَاجِ الدِّينِ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)،
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيلِ جِبْرِيلَ
الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُوَحَّدِينَ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ

١ - الصافون هنا بالرفع على القطع كما هو مقرر في كتب النحو.

لَهُ كُفُوءاً أَحَدٌ (ثَلَاثًا))، اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنُّجُوى، وَيَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلَوِّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ وَوَابِلِ الْأَمْطَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَفْلَاكِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْأَنْوَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الْقُلُوبِ مِنْ حُبِّ وَأَوْجَالِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجُرَادِ وَجُمَلَةِ الطَّيَّارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ وَالشَّمَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجَنَانِ وَالْحُورِ وَالْوِلْدَانِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّفُوسِ فِي الْخَلْقِ بِكَمَالِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ حَمْدًا لَكَ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ، وَصَلَاةً وَسَلَامًا عَلَى رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَنَوَّرْتَ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ بِسِرِّ غَيْبِكَ، وَجَعَلْتَ أَوْلَهُمْ خَلْقًا وَأَجْرَهُمْ بَعْدًا حَمْدًا حَبِيبِكَ وَقَرِيبَتَهُ وَنَاجِيَتَهُ عَلَى بَسَاطِ عَرْشِكَ وَخَشْيِ هَيْبَتِكَ وَعَظَمَتِكَ ثُمَّ قُلْتَ لَهُ ادْنُ مِنِّي يَا مُحَمَّدُ وَدَنَا إِلَيْكَ وَرَأَى بَعْضِي رَأْسَهُ وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ الْعَازِمِينَ عَلَى طَاعَتِكَ وَمُنَابَذَةِ أَسْبَابِ سُخْطِكَ مُحَمَّدًا أَوْلَهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى كَلِيمَكَ وَنُوحًا وَعِيسَى هُمْ أَوْلُو الْعِزْمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اجْعَلْ هَمِّي بِكَ وَإِلَيْكَ هَمًّا وَاحِدًا وَاجْعَلْنِي بِكَ وَإِلَيْكَ مُشَاهِدًا وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَجِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَعِزْرَائِيْلَ وَمُنْكَرَ وَنَكِيْرَ وَرَقِيْبَ وَعَتِيْدَ وَمَالِكَ وَرِضْوَانَ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ عَلَيْهِمْ بِدَوَامِ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اجْعَلْ هَمِّي بِكَ وَإِلَيْكَ هَمًّا وَاحِدًا وَاجْعَلْنِي بِكَ وَإِلَيْكَ مُشَاهِدًا وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْفِيَائِكَ وَنُجَبَائِكَ وَأَخْيَارِكَ وَأَبْدَالِكَ وَأَنْوَارِكَ وَأَوْتَادِكَ وَأَفْرَادِكَ وَخَلِيْفَتِكَ وَقُطْبِكَ وَأَقْطَابِكَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اجْعَلْ هَمِّي بِكَ وَإِلَيْكَ هَمًّا وَاحِدًا وَاجْعَلْنِي بِكَ وَإِلَيْكَ مُشَاهِدًا وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثَلَاثًا)، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيََائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثَلَاثًا)، اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَاخْتِمْنَا بِالْإِسْلَامِ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

(الثالث الثاني)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا اللَّهُ يَا عَالِمَ السَّرِّ وَالنَّجْوَى صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْعَزِيزِ (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مَلِكُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا قُدُّوسُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا سَلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مُؤْمِنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مُهَيِّمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا عَزِيزُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا جَبَّارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مُتَكَبِّرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا خَالِقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا بَارِئُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مُصَوِّرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

وَالْإِكْرَامَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مُقْسِطُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا جَامِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا غَنِيَّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مُغْنِيَّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مَانِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا ضَارُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا نَافِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا نُورُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا هَادِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا بَدِيعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا بَاقِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا وَارِثُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا رَشِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا صَبُورُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِكَ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا، وَعَلَّمْتَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ شَيْئًا، وَرَزَقْتَنِي وَلَمْ أَمْلِكْ شَيْئًا مَقْرٌ بِذُنُوبِي وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِي، اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوْتَ عَنِّي فَلَنْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَلَنْ يَزِيدَ فِي سُلْطَانِكَ شَيْءٌ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَأَنَا لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ أَنْ تَرْحَمَنِي بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ وَأَنَا تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِذَا انْقَضَى أَجْلِي، وَأَلْبَسْتُ كَفَنِي وَانْقَطَعَ عَمَلِي، وَفَارَقْتُ مَسْكَنِي، بِحُرْمَةِ أَنْبِيَائِكَ وَكَرَامَةِ أَوْلِيَائِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(الثالث الثالث)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَابَدٌ لَنَا مِنْ لِقَائِهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِ الْوَاوِدِ الْأَزَلِيِّ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا هُرُوبَ لَنَا مِنْ
قَضَائِهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
النَّبِيِّ الَّذِي إِذَا مَشَى فِي الْبَرِّ الْأَقْفَرِ تَعَلَّقَتْ الْوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا لَاحَ عَلَى جِسْمِهِ الذُّبَابُ وَرَأَى
رَبَّهُ مِنْ غَيْرِ وَاسْطَةِ وَلَا جَبَابِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أبيض اللون صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَثَّ اللَّحِيَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِعِ الْجَبِينِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَرْجِ الْحَاجِبِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَدْعِ الْعَيْنِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُفْلِحِ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُنَّ
حَبُّ الْغَمَامِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي إِذَا ابْتَسَمَ كَأَنَّمَا يَبْسُمُ عَنِ اللَّوْلُوِ الْمَنْظُومِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَقْنِي الْعَرِينِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَطِيفِ الشَّفَقِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعِيدِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الَّذِي خَاتَمَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ كِتْفَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَوِيلِ الزُّنُودَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْعَرِ الذَّرَاعِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَدِّ الْحَسَنِينَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْهُوسِ الْعَقَبِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَحْمَصِ
الْأَحْمَصِيِّنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ دَقِيقِ الْمَسْرُوبَةِ حَسَنِ الْوَجْهِ وَالْأَرْزُبَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُضْرَبِ اللَّحْمِ مُتَمَاسِكِ الْبَدَنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَفَّهُ أَلَيْنَ مِنَ
الْحَرِيرِ وَوَجَّهَهُ نُورَ مِنَ الْقَمَرِ الْمُبِيرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا ظَهَرَ مِنْ عُنُقِهِ إِلَى الشَّمْسِ وَالرِّيَّاحِ
كَأَنَّهُ إِبْرِيْقُ فِضَّةٍ يَتَلَأَلُ بِحَمْرَةِ الذَّهَبِ وَيَبَاطِضُ الْفِضَّةِ، وَعُنُقُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَجِيدِ دُمِيَّةٍ وَأَصَابِعُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَضْبَانِ الْفِضَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي لَوْ ظَهَرَ جَمَالُهُ مَا طَاقَتْ
الصَّحَابَةُ نَظْرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي هُوَ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ لَا بِالطَّوِيلِ الْبَانِ وَلَا بِالْقَصِيرِ اللَّصِقِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا
جَاءَ بَيْنَ طَوِيلَيْنِ إِلَّا وَمُنْكَبَاهُ فَاقَا عَلَيْهِمَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا مَشَى بِطَرِيقٍ وَتَرَكَهُ إِلَّا وَقَدْ عَرَفَ
مِنْ رَانِحَتِهِ أَنَّهُ سَلَكَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي إِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ
شِعْرُهُ لَمْ يَجَاوِزْ شِخْمَتِي أَذُنَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَدُرَيْتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ
أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثَلَاثًا)، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ شَيْبُهُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ سَبْعَ عَشْرَةَ شَيْبَةً، وَجَعَلَ اللهُ مَنْ يَكْرَهُ
فِي نَبِيِّهِ شَيْبًا فَإِنَّهُ يَكْفُرُ، أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَتَوَقُّفًا مُسْلِمِينَ، رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الْفَائِلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النُّورِ الْوَقَادِ بِهَجَّةِ الْبِلَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النُّورِ الْمَشْهُودِ بِهَجَّةِ الْوُجُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النُّورِ الْوَضَّاحِ وَشَمْسِ النُّبُوَّةِ وَالْفَلَاحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي أَقْدَامُهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَارْمَةٌ بِتَهَجُّدِ النَّافِلَةِ وَاللَّيْلِ مَسْئُولِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْأَوَّابِ الَّذِي كَانَ
يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْمُخْتَارِ الَّذِي أَيْدِ الْأَبْرَارِ وَقَتْلَ الْكُفَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي حَجَّ وَعَتَمَرَ وَانْشَقَّ مُعْجِزَةً لَهُ الْقَمَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِقُدُومِ الْعِيرِ وَصَدَّقَهُ
الْمَلِكُ الْجَلِيلُ الْكَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الَّذِي مَسَّ عَلَى ضِرْعِ شَاةٍ أُمَّ مَعْبِدٍ فَدَرَّ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ يَكْتَلَّمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي أَنَاهُ جِبْرِيلُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ وَالسَّلْسَبِيلِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي أَنَاهُ جِبْرِيلُ وَبَشَّرَهُ
لِمَنْ يُكْتَرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِأَنْ يُظَلَّهُ اللهُ فِي يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ الْكَثِيرِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي نَادَى بَنِي سَلْمَانَ
وَأَنوَّهُ حَيِّينَ بِفِدْرَةِ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي بَكَى إِلَيْهِ الْجَدْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ الشَّرِيفِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ إِلَيْهِ الضُّبُّ وَنَاطَقَهُ فِي
مَخْفَلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ بِمَعْرِفَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي شَكَا إِلَيْهِ الْبَعِيرُ وَتَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ النَّمِيرُ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي نَاطَقَهُ الْأَحْجَارُ
وَحَنَّتْ إِلَيْهِ الْبَكَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي
طَابَتْ بِبِرْكَتِهِ التَّمَارُ وَتَلَالَتْ مِنْ جَبِينِهِ الْأَنْوَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ الْإِيْتَامَ وَيَرْحَمُ الْعُدَامَ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ (وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ الْمَقَامَ

المُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ لَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الْمُحْمُودَاتُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَهُ الْعِظَمَةُ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَمَعَ كُلِّ طَرْفَةٍ وَمَعَ كُلِّ سَابِقَةٍ سَبَقَتْ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلءَ عَرْشِهِ وَكَرْسِيِّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَهُ وَيَكْفِي مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمَدَادِ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ عَدَدَ مَا طَافَ بِالْتَيْبِ الْعَتِيقِ الْحُجَّاجِ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ عَدَدَ مَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَعَقَلَ عَنِ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَسْمَاءِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ وَمَا أَنْتَ خَالِفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ حَمْدًا لَكَ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صَلَاةٌ تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتَشْرُخُ بِهَا صَدْرِي وَتُنْقِذُ بِهَا وُحْلَتِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ وَالرِّضَا وَالرَّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْكَرِيمُ كُنْ لِي عَوْنًا وَمُعِينًا فِي كُلِّ هَمٍّ أَلِيمٍ، بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَمَا تَعَلَّمُهُ فِيهَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَآيَاتِهِ، زَادَكَ اللَّهُ نُورًا وَحُضُورًا، وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ هَيْبَةً وَسُرُورًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الصلاة التاسعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمْتَهُ الْجَمَادَاتُ وَقِيلَتْ بِهِ الدَّعَوَاتُ وَقُضِيَتْ بِهِ الْحَاجَاتُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ الْمُنْجِي مِنَ الْمَهْلَكَاتِ الْمُؤَيَّدِ بِالْمَلَائِكِ الَّذِي طَافَ بِالْبَيْتِ وَدَعَاكَ النَّبِيُّ الْأَوْحِدَ مُحَمَّدٌ أَنْ تَقْبَلَ بِهِ دَعْوَتِي وَتَقْضِيَ بِهِ حَاجَتِي وَتَفْرُجَ بِهِ كَرْبَتِي وَتَقْبَلَ بِهِ عَثْرَتِي وَتَرْفَعُ بِهِ دَرَجَتِي بَارْتِفَاعِكَ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ

صراطِ الله الذي له ما في السمواتِ وما في الأرضِ إلا إلى الله تصيرُ الأمورُ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الصلاة الثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ خَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَدِّذِ بِتَوْجِيدِكَ إِنْسَانَ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ. عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَانِكَ صَلَاةً تَدُومُ بَدْوَامِكَ وَتَبْقَى بِبِقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً تُرَضِيكَ وَتُرَضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

تسمى هذه الصلاة بصلاة نور القيامة سميت بذلك لكثرة ما يحصل لذاكرها بذلك اليوم من النور وفي شرح الدلائل عن بعض الأولياء الأكابر أنها بأربعة عشر ألف صلاة. قال السيد أحمد الصاوي وغيره هذه الصلاة وجدت على حجر بخط القدرة. والظاهر أنها نفس الصلاة التي وجدها الشيخ عبد القادر الكيلاني (رضي الله عنه) في زمن سياحته المذكورة برقم ١٤ ضمن أوراد صلواته إلا أنها هنا محذوفة الدعاء مختصرة والله أعلم.

الصلاة الحادية والثمانون

- ١- اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. صَلَاةُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْهِ. عَدَدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَدَدِ. فِي كُلِّ لَمْحَةٍ عَيْنٍ مِنَ الْأَزَلِّ إِلَى الْأَبَدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم).
- ٢- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ دَاءٍ وَدَوَاءٍ. وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا كَثِيرًا.
- ٣- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. وَبَارِكْ وَسَلِّمْ.
- ٤- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ.

هذه الصلوات الأربعة من أوراد الشيخ العارف أبي أحمد محمد النبهان (رضي الله عنه) وقدس الله سره العزيز فأما الصيغة الأولى والثانية تقرأ في الختم ثلاثاً. وتقرأ ليلة الجمعة ويومها ثلاثاً ثلاثاً. وأما الصيغة الثالثة فتقرأ خمسا وعشرين مرة بعد كل فريضة. وأما الصيغة الرابعة فتقرأ خمسا وسبعين مرة في الختم يوم الجمعة وليلتها.

الصلاة الثانية والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُنْطَوِيَّةِ فِي الْخُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ مَهْبِطِ الرَّفَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمَفْضَلَةِ فِي الْأَنْوَارِ بِالنُّورِ الْمُتَجَلِيَّةِ فِي لُبَابِ بَوَاطِنِ الْخُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصَّفَاتِيَّةِ فَهُوَ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ مَرْكَزُ حَقَائِقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُفِيضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضْرَاتِهِمْ مِنْ حَضْرَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ الْخَتْمِيَّةِ شَارِبِ الرَّحِيقِ الْمُخْتَوِّمْ مِنْ بَاطِنِ بَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ مُوَصَّلِ الْخُصُوصِيَّاتِ الْإِلَهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِ الْإِصْطِفَاءِ مَرْكَزُ دَائِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مُنْزَلِ النُّورِ بِالنُّورِ الْمُشَاهِدِ بِالذَّاتِ الْمُكَاشِفِ بِالصَّفَاتِ الْعَارِفِ بِظُهُورِ تَجَلِّيِ الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ الْعَارِفِ بِظُهُورِ الْقُرْآنِ الذَّاتِيِّ فِي الْفُرْقَانِ الصَّفَاتِيِّ فَمِنْ هُنَا ظَهَرَتِ الْوَحْدَانِ الْمُتَعَاكِسَتَانِ الْحَاوِيَتَانِ عَلَى الطَّرْفَيْنِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللَّطِيفِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ بِالْأَكْسِيَّةِ النَّورَانِيَّةِ السَّارِيَّةِ فِي الْمَرَاتِبِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُتَكَمِّلَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ الْأَزَلِيَّةِ وَالْمُفِيضَةِ أَنْوَارَهَا عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْمُتَوَجَّهَةِ فِي الْحَقَائِقِ الْحَقِيقَةِ النَّافِيَةِ لظُلُمَاتِ الْأَكْوَانِ الْعَدْمِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَاشِفِ عَنِ الْمُسَمَّى بِالْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ الْإِجْمَالِ الذَّاتِيِّ الْقُرْآنِيِّ حَاوِيِ التَّفْصِيلِ الصَّفَاتِيِّ الْفُرْقَانِيِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصُّورَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُنْزَلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسٍ غَيْبِ الْهُوِّيَّةِ الْبَاطِنَةِ الْفَاتِحَةِ بِمِفْتَاحِهَا الْإِلَهِيِّ لِأَبْوَابِ الْوُجُودِ الْقَائِمِ بِهَا مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا الْقَدِيمِ إِلَى اسْتِوَاءِ إِظْهَارِهَا لِلْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَرُوحِ الْكَلِمَاتِ قِوَامِ الْمَعَانِي الذَّاتِيَّاتِ وَحَقِيقَةِ الْخُرُوفِ الْقُدْسِيَّاتِ وَصُورِ الْحَقَائِقِ الْقُرْآنِيَّةِ التَّفْصِيلِيَّاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجَمْعِيَّةِ الْبَرَزَخِيَّةِ الْكَاشِفَةِ عَنِ الْعَالَمِينَ الْهَادِيَّةِ بِهَا إِلَيْهَا هِدَايَةَ قُدْسِيَّةً لِكُلِّ قَلْبٍ مُنِيبٍ إِلَى صِرَاطِهَا الرَّبَّانِيِّ الْمُسْتَقِيمِ فِي الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوَصَّلِ الْأَرْوَاحِ بَعْدَ عَدَمِهَا إِلَى نِهَائَاتِ غَايَاتِ الْوُجُودِ وَالنُّورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ الْأَرْوَاحِ الْأَزَلِيَّةِ فِي الْمَدَارِجِ الظُّهُورِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الْجَاذِبَةِ لِلأَرْوَاحِ الْمَعْنَوِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْوُجُودِيَّةِ الْذَاهِبَةِ بِظُلُمَاتِ الطَّبَاعِ الْحَسِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَقَرٍّ يُرِزُ الْمَعَانِي الرَّحْمَانِيَّةَ مِنْهَا خَرَجَتِ الْخُلَّةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ وَمِنْهَا حَصَلَ النَّدَاءُ بِالْمَعَانِي الْقُدْسِيَّةِ لِلْحَقِيقَةِ الْمَوْسُوتِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَ وجودَكَ الْبَاقِي عَوْضاً عَنْ وجودِهِ
الْفَانِي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. هكذا في الأصل بتقديم أَصْحَابِهِ
عَلَى آلِهِ.

ذكر العلامة ابن عابدين في ثبته بقوله حزب سيدي الولي الشهير والقطب
الكبير عمدة المطلعين ورأس المكاشفين السيد عبد الله ابن السيد علي باحسين السقاف
وتسمى هذه الصلاة بالسقافية كما تسمى بصلوات الختام على النبي الختام وإن مؤلفها
رحمه الله تعالى قال ضمن النبي (صلى الله عليه وسلم) لمن يقرأها أو ينظر إليها حسن
الخاتمة والشفاعة الكبرى وقال (صلى الله عليه وسلم) هذا جزاء لك يا عبد الله ولما الفته
(أهد) والله أعلم.

الصلاة الثالثة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ تُسَخَّرُ لِي بِهَا كُلِّ شَيْءٍ يَا
مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ.

وردت هذه الصيغة في كتاب الكبريت الأحمر والسر الأفرح والدر والجوهر
للقطب الأكبر سيدي محي الدين ابن العربي قدس الله سره العزيز.

الصلاة الرابعة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ بِأَنْوَاعِ كَمَا لَاتِكَ الْبِهِيَّةِ فِي حَضْرَةِ ذَاتِكَ
الْأَبَدِيَّةِ عَلَى عَبْدِكَ الْقَائِمِ بِكَ مِنْكَ لَكَ إِلَيْكَ بِأَتَمِّ الصَّلَوَاتِ الزُّكِّيَّةِ الْمَصْلِي فِي مِحْرَابِ
عَيْنِ هَاءِ الْهُوِّيَّةِ التَّالِي السَّبْعِ الْمَثَانِي بِصِفَاتِكَ النَّفْسِيَّةِ الْمُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ
الدَّاعِي بِكَ لَكَ بِإِذْنِكَ لِكَافَةِ شُؤْنِكَ الْعِلْمِيَّةِ فَمَنْ أَجَابَ اصْطَفِي وَقَرَّبَ الْمُفِيضَ عَلَى
كَافَةِ مَنْ أَوْجَدْتَهُ بِقِيُومِيَّةِ سِرِّكَ الْمَدَدِ السَّارِي فِي كُلِّيَّةِ أَجْزَاءِ مَوْهَبَةِ فَضْلِكَ الْمُتَجَلِّي
عَلَيْهِ فِي مِحْرَابِ قُدْسِكَ وَأَنْسِكَ بِكَمَالَاتِ الْوَهْيَتِكَ فِي عَوَالِمِكَ وَبِرِّكَ وَبِحُرْكَ فَصَلِّ
اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً كَامِلَةً تَامَةً بِكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ سَلَامًا عَامًّا
شَامِلًا لِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِ قُدْسِكَ دَائِمِينَ مُتَّصِلِينَ عَلَى خَلِيلِكَ وَحَبِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ عَدَدَ مَا
فِي عِلْمِكَ الْقَدِيمِ وَعَمِيمِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَنُبِّ عَنَّا بِمَخْضِ فَضْلِكَ الْكَرِيمِ فِي الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فِي مِحْرَابِ قُدْسِكَ وَهُوِّيَّةِ أَنْسِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابِهِ
رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا عَدَدَ إِحَاطَةِ عِلْمِكَ.

تسمى هذه الصلاة بالغيبية في الحقيقة الأحمديّة وهي لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني شيخ الطريقة التيجانية قدس الله سره العزيز.

الصلاة الخامسة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْيَاقُوتَةِ الْمُتَحَقِّقَةِ الْحَانِطَةِ بِمَرَكِزِ الْفُهْمِ وَالْمَعَانِي وَنُورِ الْأَكْوَانِ الْمُتَكُونَةِ الْأَدَمِيِّ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَّانِيِّ الْبَرِّقِ الْأَسْطَعِ بِمُزُونِ الْأَرْبَاحِ الْمَالِنَةِ لِكُلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنَ الْبُحُورِ وَالْأَوَانِي وَنُورِكَ اللَّامِعِ الَّذِي مَلَأَتْ بِهِ كَوْنَكَ الْحَانِطَ بِإِمْكِنَةِ الْمَكَانِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ الَّتِي تَنْجَلِي مِنْهَا عُرُوشَ الْحَقَائِقِ عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْأَقْدَمِ وَصِرَاطِكَ التَّامِ الْأَقْوَمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْكُنْزِ الْأَعْظَمِ إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةَ النُّورِ الْمُطْلَسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إِيَّاهُ.

هذه الصلاة لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني (ضي الله عنه) وتسمى جوهرة الكمال كما أن له صلاة أخرى تسمى بهذا الاسم.

الصلاة السادسة والثمانون

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ فِي عَظْمَةِ انْفِرَادِ حَضْرَةِ أَحَدِيكَ الَّتِي شِئْتَ فِيهَا بُجُودِ شُؤْنِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ نُورِكَ الْكَامِلِ نَشْأَةَ الْحَقِّ وَأَنْطَقْتَهَا وَجَعَلْتَهَا صُورَةً كَامِلَةً تَامَةً تَجِدُ مِنْهَا بِسَبَبِ وَجُودِهَا مِنْ انْفِرَادِ حَضْرَةِ أَحَدِيكَ قَبْلَ نَشْرِ أَشْبَاحِهَا وَجَعَلْتَ مِنْهَا فِيهَا بِسَبَبِهَا انْبِسَاطَ الْعِلْمِ وَجَعَلْتَ مِنْ أَثَرِ هَذِهِ الْعَظْمَةِ وَمِنْ بَرَكَتِهَا شَبْحَةَ الصُّورِ كُلِّهَا جَامِدِهَا وَمُتَحَرِّكِهَا وَأَنْطَقْتَهَا بِإِقْبَالِ التَّخْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ وَجَعَلْتَهَا فِي إِحَاطَةِ الْعِزَّةِ مِنْ كَوْنِهَا قَبِلْتَ مِنْهَا وَفِيهَا وَلَهَا وَتَشَعَّشَعْتَ لَهَا الصُّورُ الْبَارِزَةَ بِإِقْبَالِ الْوُجُودِ وَقَدَّرْتَ لَهَا وَفِيهَا وَمِنْهَا مَا يُمَاتِلُهَا مِمَّا يُطَابِقُ أَرْقَامَ صُورِهَا وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِالْبُرُوزِ لِتَأْيِيدِ مَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْهَا وَجَعَلْتَهَا مَنفُوشَةً فِي لَوْحِهَا الْمُحْفُوظِ الَّذِي خَلَقْتَ مِنْهُ بِبَرَكَاتِهِ وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِمَا أَرَدْتَ لَهَا وَبِمَا تُرِيدُ بِهَا وَجَعَلْتَ كُلَّ الْكُلِّ فِي كَلِّكَ وَجَعَلْتَ هَذَا الْكُلَّ مِنْ كَلِّكَ وَجَعَلْتَ الْكُلَّ فِي قَبْضَةٍ مِنْ نُورِ عَظْمَتِكَ رُوحاً لِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ وَلِمَا هُوَ أَهْلٌ لَكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَرْتَبَةِ هَذِهِ الْعَظْمَةِ وَإِطْلَاقِهَا فِي وَجُودِ وَعَدَمِ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمْ عَلَى تَرْجَمَانِ لِسَانِ الْقَدَمِ اللُّوْحِ الْمُحْفُوظِ وَالنُّورِ السَّارِي الْمَمْدُودِ الَّذِي لَا يَدْرُكُهُ دَارِكٌ وَلَا يَلْحَقُهُ لَا حِقِّ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِّيَّةِ صَاحِبِ الْأَنْوَارِ الْفَاحِرَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى أَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَإِخْوَانِهِ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَعَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ
صَلَاتِنَا عَلَيْهِ مَقْبُولَةً لَا مَرْدُودَةَ لِلَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْهُ لَنَا رُوحًا وَلِعِبَادَتِنَا سِرًّا وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا قُوْتًا أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى تَعْظِيمِهِ
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ تَعْظِيمِهِ فِي قُلُوبِنَا حَيَاةً أَقْوَمُ بِهَا وَأَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى ذِكْرِهِ وَذِكْرَ رَبِّهِ اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ مِفْتَاحًا وَافْتَحْ لَنَا بِهَا يَا رَبِّ جِجَابَ الْإِقْبَالِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِبِرْكَةِ
حَبِيبِي وَحَبِيبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا أَوْدِيهِ مِنَ الْأَوْرَادِ وَالْأَذْكَارِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ
لِذَاتِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَهْ أَهْ آمِينَ هُوَ هُوَ آمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آمِينَ.

تسمى هذه الصلاة بياقوتة الحقائق بالتعريف بتحقيقه سيد الخلائق وهي لسيدنا
الشيخ أحمد التيجاني قدس الله سره العزيز وهي من أوراد طريقتة الاختيارية.

الصلاة السابعة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يُتَّبَعِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا
أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

تسمى هذه صلاة رفع الأعمال وهي من أوراد الشيخ أحمد التيجاني قدس الله
سره العزيز.

الصلاة الثامنة والثمانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا لَيْتَكَ اللَّهُمَّ وَسَعْدَيْكَ امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَمَحَبَّةً لِرَسُولِكَ وَتَعْظِيمًا لِقُدْرِهِ وَتَسْبِيحًا
بِأَذْيَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا أَحَدُ بِغَيْبِ الْهُوِيَّةِ الَّذِي اسْتَأْتَرْتُ بِعِلْمِهِ الَّذِي هُوَ أَسْمُكَ الْأَعَزُّ أَنْ

تُصَلِّي عَلَى مُسْتَوْدِعِ سِرِّكَ وَمُسْتَقَرِّ أَمْرِكَ كَنْزِ الْحَقَائِقِ الْحَامِلِ لِتَجْلِيكِ الْأَعْظَمِ أَوَّلِ
مُلَبِّ لِدَعْوَتِكَ وَأَسْبَقِ مُنْقَادِ لِأَمْرِكَ الْحَدَّ الْأَوْسَطِ رُوحِ كُلِّ كَائِنِ النُّورِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ
وَجُودُكَ وَأَنْصَدَعَ فَجْرُ لَيْلِ الْغَيْبِ فِي آفَاقِ التَّنَزُّلَاتِ إِلَى أَنْ صَارَ الْأَوَّلُ آخِرًا وَالْبَاطِنُ
ظَاهِرًا صَلَاتِكَ الَّتِي بِدَوَامِهَا يَسْتَمِدُّ الْقَلَمُ وَيَجْرِي فِي اللَّوْحِ بِمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ صَلَاةَ بِهَا
تَنْبَسِطُ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى أَسْرَارِنَا وَعُقُولِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَنَفُوسِنَا
وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا حَتَّى نَنَاطِلَ لِرُؤُوبَتِهِ وَنَغْرُقَ فِي بَحَارِ مَحَبَّتِهِ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ
اللَّهُمَّ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ أَسْأَلُكَ خَاضِعًا دَلِيلًا بِالْهُوِيَّةِ الَّتِي هِيَ قَائِمَةٌ بِكُلِّ هُوِيَّةٍ بَلْ هِيَ
هِيَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ صَلَاةَ خُصُوصِيَّةٍ قُدْسِيَّةٍ تَمْتَدُّ مِنْهَا رَقَائِقُ لُطْفَانِيَّةٍ
إِلَى حَقِيقَتِي الرَّوْحَانِيَّةِ فَتَرُدُّهَا إِلَى حَقِيقَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ رُجُوعَ الْبَعْضِيَّةِ إِلَى الْكُلِّيَّةِ حَتَّى
تَفْنَى فِي مَحَاسِنِهَا الْجَمْعِيَّةِ وَتَلْتَدُّ بِأَذْوَابِهَا الشَّهِيدِيَّةِ الْوَصْلِيَّةِ فِي مَقَامَاتِهَا الصِّدْقِيَّةِ
الشُّهُودِيَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ الْمُؤْمِنِ
الْمُهَيِّمِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ تَمْلَأُ الْأَكْوَانَ أَنْوَارُهَا وَتَمُدُّ الْأَدْوَارَ أَسْرَارُهَا
وَتُنْبِتُ الْمَحَبَّةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي أَرْضِي قُلُوبِنَا الْجَدِيدَةَ أَمْطَارُهَا صَلَاةَ مِنْ حَضْرَةِ دَاتِكَ
وَنُورِ أَسْمَانِكَ وَصِفَاتِكَ تَجْذِبُ بِهَا إِلَيْهِ رَقَائِقُنَا انْجِدَابِ الْحَدِيدِ لِلْمَغْنَاطِيسِ وَيَنْجِلِي عَن
لُطْفَانِنَا مَا غَشِيَهَا مِنْ ظَلَمِ الْحَنَادِيسِ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ يَا سَمِيعُ يَا
سَرِيعُ يَا سَلَامُ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِعَقْلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِقَلْبِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِذَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِجَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِشَأْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّلَاةَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُ إِهْدَانِهَا وَهُوَ أَهْلُ قَبُولِهَا
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةَ انْتَشَرَ بِهَا الطَّيُّ وَصَارَ لِلْوُجُودِ بِهَا فِيٍّ وَتَدْرَجُ فِي الْمَظَاهِرِ
إِلَى ذَاتِهِ الَّذِي هُوَ عَرْشُ اسْتِوَاءِ الْكَمَالِ فَأَعْرَبَ بِجَوَامِعِ كَلِمٍ لَيْسَ مَعَهَا عِيٌّ وَلَا لِيٌّ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا قَيُّومُ يَا قَدِيرُ بِمَا تَعَلَّمُهُ مِنْ جَلَالِكَ
وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ وَشَانِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَحْبُوبِكَ الْأَوَّلِ وَمُحِبِّكَ الْأَكْمَلِ الَّذِي
اصْطَفَيْتَهُ لِفَتْحِ أَقْفَالِ جُودِكَ وَاجْتَنَّبَيْتَهُ لِبُؤْسِ أَسْرَارِ وَجُودِكَ صَلَاةَ جَمَالِيَّةٍ أَنْبِطَانِيَّةٍ
تَنْشَعُشَعُ فِي قُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَنَفُوسِنَا أَنْوَارُهَا وَتَمْرُجُ بِكَلِمَاتِنَا وَأَسْرَارِنَا أَسْرَارُهَا
وَتَنْشَلُنَا مِنَ الْأَوْحَالِ إِلَى مُرْتَقَى الْكَمَالِ حَقَائِقِهَا وَتَجْذِبُ لُطْفَانِنَا إِلَى الْاسْتِعْرَاقِ فِي
ذَلِكَ الْجَمَالِ رَقَائِقِهَا حَتَّى نَنْصَبِعَ بِالْفَنَاءِ فِي أَحَدِيَّةِ وَجُودِهِ وَنَسْتَقَرَّ خَالِدِينَ فِي جَنَّةِ
شُهُودِهِ الَّذِي لَا ظَمًا بَعْدَ زُرُودِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَعَلَى

إِلَهٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا كَافِيَّ يَا كَفِيلُ يَا كَبِيرُ بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي بَرَزَ
 عَنْهَا كُلُّ كَائِنٍ بَلْ بِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي لَا تُثْبِتُ مَعَهَا لِسْوَاكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ إِثْبَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مَجْلَاكَ الْأَنْتُمْ الْمَلْتَقِي نُورَ الْقَدَمِ عَلَيَّ مَا فِيهِ مِنَ الْكَمَالِ الْأَعْمِ بِإِدَامَةِ إِفَاضَةِ مَدَدِكَ
 وَعَلَى إِلَهِي وَصَحْبِهِ صَلَاةً تُحِبُّهَا يَدُومُ بِهَا جُودُكَ عَلَيَّ كُلِّ أَهْلٍ وَجُودِكَ وَيَسْتَقِرُّ بِهَا فِي
 مَرْكَزِ ظُلْمَانِيَّةِ عَوَالِمِنَا وَسُفْلِيَّةِ أَطْوَارِنَا جَادِبُ نُورَانِي وَمُزْعِجُ شَوْقَانِي إِلَى حَيْثُ
 يَبْقَى الْبَاقِي وَيَقْنَى الْفَاقِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْنِي الْعَبْدَ وَيَبْقَى اللَّهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ يَا حَيُّ حِينَ لَا
 حَيٌّ فِي دَبْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ وَيَا حَقُّ وَيَا حَكِيمُ أَسْأَلُكَ بِكَ وَلَا أَعْظَمُ مِنْ سُؤَالِكَ بِكَ أَنْ
 تَزِيدَ الْحَقِيقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ إِمْدَادًا يَلِيْقُ بِأَسْمِكَ الْجَامِعِ وَعَطَانِكَ الْوَاسِعِ حَتَّى تَتَّسِعَ لِلْإِفَاضَةِ
 عَلَيَّ الْأَنْهَارِ الْمُسْتَمَدَّةِ مِنْ عَذْبِ بُحُورِهَا الْمُمَدَّةِ لِأَشْجَارِ الْعَوَالِمِ بِمَعِينِ رَحْمَتِكَ الَّتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ صَلَاةً نَسْتَعْدِبُهَا لِإِرْوَاءِ قُلُوبِنَا الْعَطَاشِ مِنْ مُشَاهَدَةِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهِي وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا
 لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ الْوَاسِطَةَ فِي سِرِّيَانِ
 لَطْفِكَ فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ إِذْ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَعَلَى إِلَهِي وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا نَسْتَحِقُّ
 بِهِمَا بِمَنْكَ وَكَرَمِكَ لَطْفًا يَسْتَوْلِي عَلَيَّ لَطَائِفِنَا وَكَثَائِفِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ كَمَا أَنَّهُ
 لَا وَجُودَ لِسِوَاكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ مُنَوَّرُ أَحْلَاكِ الْعَدَمِ بِتَجَلِّي نُورِكَ فَاسْرُجْ نُورَكَ فِي
 سِرِّي وَعَقْلِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَقَلْبِي وَجَسَدِي وَكُلِّي وَبَعْضِي حَتَّى لَا أَكُونَ إِلَّا نُورًا
 وَفِي نُورِكَ الْأَحَدِي مَعْمُورًا كَيْ أَوْحَدَكَ تَوْحِيدَ الْعَارِفِينَ وَأَعْبَدَكَ عِبَادَةَ الْمُقَرَّبِينَ
 وَالْأَمْرُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا
 عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيمُ يَا أَحَبَّ مَا بِهِ تُسْأَلُ وَأَعْظَمُ مَا بِهِ تُجِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ الْحَقِيقَةَ
 الْكَلِيَّةَ أُمَّ الْحَقَائِقِ بِأَسْرَهَا الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْعَيْنِ الْجَامِعَةَ لِكُلِّ كَمَالٍ اخْتَصَّتْ بِهِ أَوْ فَصَلَّتْهُ
 فِي مَجَالِيكَ وَفَرَعَتْهُ فِي عَوَالِمِكَ بَعْدَ مَا أَصْلَتْهُ بِهَا فَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ عَلَيَّ سَبِيلَ الْعُمُومِ
 الْحَقِيقِيِّ رَاجِعًا إِلَيْنَا ابْتِدَاءً وَانْتِهَاءً رُجُوعًا الْمُسْتَمَدُّ لِلْمُعَدِّ وَالتَّبَعُضُ لِلْكَوْنِ وَالْفِرْعُ لِلْأَصْلِ
 وَذَلِكَ كَانَتْ حَقِيقَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ هَاشِمِ الَّذِي أُرْسِلَ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَنَطَقَ بِعُمُومِ رِسَالَتِهِ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ
 لِسَانِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَاسْتَوَتْ دَاتُهُ الْجَامِعَةَ عَلَيَّ حَذَائِرِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَالْحَسَنِ الْعَزِيزِ
 وَالْكَمَالِ الْمَتِينِ وَجَاءَ بِمُتَّبَعِ بَحْرِ الشَّرْعِ الزَّخَارِ الَّذِي امْتَدَّتْ عُلُومُهُ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ
 لِيَعْلَمَ كُلُّ أَنْاسٍ مَشْرَبَهُمْ مِنْ عَذْبِهِ الْمَعِينِ سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي رَمَزَ بِالشَّاهِدِ عَلَيَّ

الغائب تَلَطَّفًا فِي إِقَامَةِ الْبَرَاهِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَعْمُ وَتُحْصِنُنَا بِمُنَاسِبَةِ جُرْئِيَّةِ
 لِلْإِفَاضَةِ مِنْ تِلْكَ الْجَمْعِيَّةِ حَتَّى يَنْتَظِمَ الشَّمْلُ الْمَفْرُوقُ وَيَسْتَوِلِيَ الْمَحْبُوبُ عَلَيَّ
 الْمَشُوقِ وَذَلِكَ أَقْصَى مَا يَرْجُوهُ الْمَجِبُّ الصَّدُوقُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِبَيْسِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ وَبِأَلْمِ
 وَبِكَهْيَعِصِ وَبِطَهٍ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ وَبِطَسْمِ
 وَبِحَمْسِقِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ وَبِحَمِ
 وَأَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ وَمَبَانِيهِ وَمَعَانِيهِ وَظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ وَمَطْلَعِهِ وَمَقْطَعِهِ وَشَانِهِ كُلَّهُ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً يَنْعَكِسُ شِعَاعُ شَمْسِ إِمْدَادِهَا عَلَيَّ
 مِرَاةً بَاطِنِي وَيَمْتَدُّ مِنْهُ إِلَى ظَاهِرِي نُورٌ اسْتَضِيءَ بِهِ فِي سُلُوكِ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
 حَتَّى أَكُونَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَلَيَّ بِصِيرَةٍ مِنْكَ وَحَتَّى تَتَوَلَّى أَمْرِي بِيَدِكَ تَوَلَّى الْكِرَامِ
 عَلَيْكَ الْمَحْبُوبِينَ عِنْدَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ سَيِّدِي
 وَمَوْلَايَ أَسْأَلُكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ بِصِ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ وَبِالصَّدْقِ الَّذِي تَوَحَّدْتَ بِهِ
 وَكُلِّ صِدْقٍ صَادِقٍ فَإِنَّهُ بِهِ وَمَنْهُ أَنْ تُصَدِّقَ عَلَيَّ ظَنِّي وَتُحَقِّقَ أَمَلِي فِي أَنْ تُتَجَلَّى عَلَيَّ
 بِأَكْمَلِ الْحَقَائِقِ بِرَقَائِقِ سِرِّيَانِيَّةٍ تَجَلِّيًّا يَاخُذُنِي عَنِّي مَصْحُوبًا بِطُفِّ اللَّطِيفِ يَسْتَوِلِي
 عَلَيَّ لِطَائِفِي اسْتِيْلَاءً يَتَمَحَّضُ لَكَ فِيهِ التَّوْحِيدَ الَّذِي تَرْضَاهُ وَتَرْضَى بِهِ عَنِّي وَيَرْتَفِعُ
 بِهِ الْبَيْنُ الَّذِي اقْتَضَتْهُ حِكْمَتُكَ وَانْتَضَمَ بِهِ غَامِضُ قُدْرَتِكَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً
 وَسَلَامًا يُوجِبَانِ رِضَاهُ الْأَكْمَلِ وَعَطْفُهُ الَّذِي إِيَّاهُ أَسْأَلُ كَمَا أَنَّهَمَا مِنْكَ أَوْجِبَا لَهُ تَمَامَ
 خَلْقِهِ وَخَلَاتِقِهِ فَجَاءَ كِتَابًا مَا فَرَطْتَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَعَالَمًا بَسَطْتَ مِنْ حَقِيقَتِهِ الَّتِي هِيَ
 مَادَّةُ الْأَكْوَانِ كُلِّ عَالَمٍ وَلَخَصَّتْ فِي ذَاتِهِ الَّتِي هِيَ مَرْكَزُ سِرِّكَ الْأَكْبَرِ مَا انْبَسَطَ مِنْ
 حَقِيقَتِهِ فَكَمَّلَ بِهَا الْجَلَاءَ وَالِاسْتِجْلَاءَ ثُمَّ عَرَجْتَ بِهِ إِلَى حَيْثُ كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 فَبِحَقِّ هَذَا التَّنَزُّلِ الْخَفِيِّ وَالْعُرُوجِ الْجَلِيِّ ارْحَمْنِي بِشُهُودِهِ الَّذِي هُوَ شُهُودُكَ فَإِنَّ الدِّينَ
 يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ رَحْمَةً تَغْسِلُ بَاطِنِي مِنْ نَجَاسَةِ الْإِخْلَافِ إِلَى أَرْضِ النَّفْسِ
 وَتَحْلِي صَدْرِي بِالْإِنْحِيَاثِ الْكَلْبِيِّ إِلَى حَضْرَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا اللَّهُ يَا هُوَ يَا
 مَالِكُ يَا سَمِيعُ يَا قَادِرُ يَا كَافِي يَا حَكِيمُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ يَا صَادِقَ الْقِيلِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى وَزِيرٍ
 وَالْمُدَبِّرُ الْعَنِيِّ عَنِ الْمَعِينِ وَالْمُشِيرُ وَالْحَاضِرُ الَّذِي كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ وَالْخَبِيرُ
 الْعَنِيُّ عَنِ التَّعْبِيرِ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ وَبِكَهْيَعِصِ حَمِ عَسَقِ أُغْنِي بِكَ

عَمَّنْ سِوَاكَ وَتَوَلَّ أَمْرِي بِيَدِكَ وَاجْمَعْنِي بِخَيْرِ عِبَادِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَهَّرْنِي
بِأَسْرَارِ قُدْسِكَ حَتَّى أَصْلِحَ لِلْوَصْلِ بَعْدَ الْفَضْلِ وَأَعْطِنِي مَعَ ذَلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ كُلِّ
مَالٍ يَعْزَمُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ الْوَاسِعُ الْمَوْسِعُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ.

((ثم تنشد هذه الأبيات))

عَلَى بَابِ خَيْرِ الْخَلْقِ أَوْقَفَنِي قَصْدِي
لِعِلْمِي بَانَ الْمُصْطَفَى وَاسِعِ الرَّفْدِ
وَقَدْ جَنَّتُهُ لَا عِلْمَ عِنْدِي وَلَا تَقَى
وَلَكِنَّ كُلَّ الْخُبَيْثِ يَا سَيِّدِي عِنْدِي
فِيَا مَنْ وَجُودُ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا
بِهِ أَتَرَى غَيْبِي وَعِنْدَكُمْ رُشْدِي
وَنَفْحَةُ جُودِ مِنْكَ يَا أَجُودَ الْوَرَى
لِعَمْرِي وَجَدَّ مَالَهُ بَعْدَ مَنْ فَقَدِ
تَوَسَّلْتُ بِالصَّدِيقِ خَلِّكَ وَالَّذِي
مِرَارًا أَتَى التَّنْزِيلُ وَفَقَّ الَّذِي يُبْدِي
عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ حَبِيبَتْ لَهُ
مَلَائِكُ فَاسْتَحَبْتُ مِنْ وَجْهِهِ الْوَرْدِي
وَحَمْرَةَ وَالْعَبَّاسِ وَالصَّخْبِ كُلَّهُمْ
وَلَا سِيَّمَا آلَ خُصُوصًا ذَوِي وَدِي
أَبَا حَسَنِ بَابِ الْعُلُومِ وَمَنْ أَتَى
بَنُوهُ بُحُورًا عَذْبَهَا دَائِمُ الْمَدِّ
بِهِمْ جُنْتُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مُتَوَسَّلًا
أَرَى أَنَّنِي أَلْحَحْتُ فِي مَطْلَبِي جُهْدِي
وَخَاشَا لَهُمْ أَنِّي أَخِيبُ وَقَدْ أَتَى

بِأَسْمَائِهِمْ نَظْمِي فَرَائِدَ فِي عَقْدِ
أَدْرَتْ بِهِمْ أَفْلَاكَ أَمْرِي كَمَا تَرَى
بُرُوجًا وَلَكِنْ كُلُّهَا مَطْلَعُ السَّعْدِ
هُمُ حَسَنٌ ثُمَّ الْحُسَيْنُ وَنَجْلُهُ
عَلِيٌّ الَّذِي زَانَ الْعِبَادَةَ بِالزُّهْدِ
وَبَاقِرُ عِلْمٍ وَهُوَ وَالِدُ جَعْفَرِ
أَبُو الْكَاسِمِ الْقَرْمِ الْهُمَامِ بِلَا جَدِّ
عَلِيٍّ الرَّضِيِّ ثُمَّ الْجَوَادِ مُحَمَّدٌ
عَلِيُّ التَّقِيِّ الْعَسْكَرِيُّ أَبُو الْمَهْدِيِّ
وَسَيِّدُنَا الْمَهْدِيِّ الَّذِي سَوْفَ تَنْجَلِي
بِهِ ظِلْمَاتُ الْجَوْرِ وَالزَّيْغِ عَنْ حَدِّ
فَهَا أَنَا مُذَلِّ يَا كَرِيمُ بِجَاهِهِمْ
وَحَاشَا لَهُمْ أَنِّي أَقَابِلُ بِالرَّدِّ
وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا تَقَدَّسَ عَنْ عَدُوِّ
وَأَلِكِ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا وَتَابِعِ
وَبَعْدُ فَذَا ذَلِّي لِجَدُّوكَ يَسْتَجِدِّي

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَكُلِّ مَنْ شَهِدَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى
جَمِيعِ الْخَلْقِ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عَيْنِ الدَّاتِ حَيْثُ لَا اسْمَ وَلَا رَسْمَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَنْصَارِكَ وَأَشْيَاعِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا
سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ صِفَةٍ كَمَالِيَّةٍ وَاسْمِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ حَضْرَةِ الدَّاتِ الَّتِي
هِيَ مُنْقَطِعُ الْإِشَارَاتِ عَلَى حَقِيقَتِكَ الَّتِي هِيَ رُوحُ حَيَاةِ الْوُجُودِ الْمُسْتَمَدِّ مِنْهَا الْقَلَمُ
الْأَعْلَى الْكَاتِبُ بِإِفَاضَةِ حَقَائِقِ الْعَوَالِمِ فِي اللَّوْحِ الْكَلْبِيِّ جَمِيعِ الرَّقَائِقِ وَالذَّقَائِقِ وَكُلِّ مَا
خَلَقَهُ الْحَقُّ وَمَا هُوَ خَالِقٌ ثُمَّ سَرَى ذَلِكَ الْمَدَدُ فِي الْمَرَاتِبِ عَلَى انْبِسَاطِ كَثْرَتِهَا إِلَى أَنْ
اجْتَمَعَ تَفَرُّقُهُ فِي ذَاتِهِ الْجَامِعِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ الْكَوْنِ إِزَادَةً وَقَصْدًا وَنَتِيجَتُهُ الَّتِي نَظَّمَتْ
مُقَدَّمَاتِ الْعَوَالِمِ لِأَجْلِهَا عَقْدًا إلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ هَبْ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجَلَ مَا تَهَبُ مِنْ

التَّقَرُّيبِ وَآمْنَحُهُ أَكْبَرَ مَا تَمْنَحُهُ أَهْلُ التَّحَنُّبِ وَالتَّحَبُّبِ وَزِدْهُ مِمَّا يَلِيْقُ بِوَاسِعِ عَطَانِكَ
مَا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ النُّورَانِيِّ
وَالجَسَدِ الظُّلْمَانِيِّ بِحِكْمَتِكَ البَالِغَةِ الَّتِي تَدِقُّ عَنْ أَنْظَارِ الأَذْكَيَاءِ وَقُدْرَتِكَ القَاهِرَةِ الَّتِي لَا
يَتَعَاصَى عَلَيْهَا شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَعَدْتَ الذِّي يَدْعُو وَهَا أَنَا سَيِّدِي
دَعَوْتُكَ مُضْطَرًّا وَأَنْتَ سَمِيعٌ
وَحَقَّقْتَ يَا سَيِّدِي مِنْ سِوَاكَ لِفَقْرِهِ
وَجِنَّتِكَ مُحْتَاجًا فَكَيْفَ أَضِيعُ
وَنَادَيْتَ وَالأَمَالَ فِيكَ قَوِيَّةً
وَقَلْبِي مِنْ صَرْبِ الذُّنُوبِ وَجِيعُ
وَفِي عَمَلِي سَقَمٌ وَعِلْمِي شَهْوَةٌ
وَفِي الصَّدْرِ رَوْعٌ لِلْحِسَابِ مَرْوَعُ
أَتَطْرُدُنِي عَنْ بَابِ فَضْلِكَ سَيِّدِي
وَرَوْضِكَ لِلْعَافِي الْفَقِيرِ مَرِيعُ
وَكَيْفَ يُرَى ظَنِّي لَدَيْكَ مُضْبِعًا
وَعِنْدِي عَلَى طَرْدِي إِلَيْكَ رُجُوعُ
وَهَلْ لِي مِنْ مَوْلَى سِوَاكَ أَرْوَمُهُ
تَعَالَيْتَ وَصَلِي مِنْ سِوَاكَ قَطِيعُ
وَأَيُّ نَوَالٍ غَيْرَ فَضْلِكَ يُرْتَجَى
وَأَيُّ جَمَى إِلَّا جَمَاكَ مَنِيعُ
لَنْ حَجَبْتَنِي عَنْ نَوَالِكَ زَلَّةً
تَلَطَّطْتُ لَهَا مِنِّي حَشَاً وَضُلُوعُ
وَأَخْلَدْتَنِي مِنْهَا إِلَى الأَرْضِ شَهْوَةٌ
وَقَهَّرْتَنِي وَجَدَّ بِهَا وَوُلُوعُ
فَمَا بِيَدِي حَوْلٌ وَلَا لِي حِيلَةٌ
سِوَى أَنْتَنِي نَحْوِ الدُّعَاءِ سَرِيعُ
بِإِدْنِكَ تَوْفِيقِي وَفَضْلِكَ وَاسِعُ

إِذَا لَمْ تُوفِّقْنِي فَكَيْفَ أَطِيعُ
 أَسْوَفُ بِالْإِقْلَاعِ قَلْبًا مُقَلَّبًا
 وَعَالِمٍ حَلِمٍ مِنْكَ فِيكَ طَمُوعُ
 وَقَدْ صَدَّنِي عَنْ ذَاكَ قَلْبٌ مُعْقَلٌ
 لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي هَوَاهُ وَقُوعُ
 عَسَى أَثْرُ الْعِضْيَانِ بِالذَّنْبِ يَنْمَحِي
 وَنَلَّهَ فِي أَهْلِ الرَّجَاءِ صَنِيعُ
 فَكَمْ سَعَةٍ وَأَفْتٍ عَلَى جِبِنِ شِدَّةِ
 وَقَدْ يُرْتَجَى بَعْدَ الْغُرُوبِ طُلُوعُ

تسمى هذه الصلاة "النرجسية العنبرية" وهي لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني
 والتي قال عنها قصدت بذلك خدمة حضرة سيد الوجود ومعدن الحقائق والشهود
 (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله جبال الدين الشوامخ وأصوله الرواسي الرواسخ.

الصلاة التاسعة والثمانون

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَلِحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ بِهَا أَهْلُ
 السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَاتِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ
 ذَلِكَ كُلِّهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا
 وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ
 وَقُرِّئَ فِي الشِّفَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلُ الْوَفَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ:
 إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ كَلَامِكَ إِلَى لِسَانِكَ وَمِنْ
 رُوحِكَ إِلَى جَسَدِكَ، فَأَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِيِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
 عَدَدَ مَنْ أَبْصَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمُسْتَطْرَفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلُ الْمَقَامِ الْمَشْرِفِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِقَبْرِي مَلَكًا وَأَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ
 كُلِّهَا فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا بَلَّغَنِي اسْمَهُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ هَدِيَّةٌ
 مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ قَرَأَ هَذَا
 الْحَدِيثَ فِي الْمُسْتَطْرَفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلُ التَّحَفِ وَالظَّرْفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ عَلَى قَبْرِي مَلَائِكَةً يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ. اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا سَطَّرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ عَلَى الْحِصْنِ الْحَصِينِ وَعَلَى
 إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الظَّفَرِ وَالتَّمَكِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ
 مَوْفُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يُضَعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،
 وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْمُكْرَمِينَ الْأَحْيَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنِّي
 رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا فِيمَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرْخَفُ عَلَى الصَّرَاطِ أَحْيَانًا، وَيَكْبُ
 أَحْيَانًا، وَيَتَعَلَّقُ أَحْيَانًا، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ وَأَقَامَتْهُ عَلَيَّ قَدَمِيهِ، وَمَضَى
 عَلَى الصَّرَاطِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ نَظَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَّقِينَ فِي الْقَلَّةِ وَالْكَثْرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنِّي لَقَيْتُ جَبْرِيلَ فَبَشَّرَنِي وَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ
 صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أَبْصَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْجَالِسِينَ
 تَحْتَ ظِلِّ لِيَؤَاءِ حَمْدِهِ الْمَتِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَوَّلُ شَفَاعَتِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لِمَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا نَظَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
 فِي حَيَاةِ الْعُلُومِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْخَيْرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا تَقَلَّلَ اللِّسَانُ بِهِ فِي الْمَصَابِيحِ بِرِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ
 كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ، وَأَيُّمَا
 رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيُقِلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ،
 وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ
 أَهْلِ التَّنْوِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ادْعُ تَجِبَ قَالَهُ لِرَجُلٍ
 صَلَّى فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرَأَهُ قَارئٌ فِي الْمَصَابِيحِ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ الصَّحِيحِ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: جَاءَنِي جَبْرِيلُ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ
 إِلَّا وَيُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرَأَهُ
 قَارئٌ فِي الْمُسْتَطْرِفِ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ دَائِرَةِ الشَّرَفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى مَنْ قَالَ: حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرئَ وَسَمِعَ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَنْهَلِ الْحَلِيِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِيلُ أَنْفًا وَأَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ: مَا عَلَيَّ الْأَرْضُ مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا، فَكَثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ سَالِكٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أَبْصَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمَصَابِيحِ، وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي حَيَاةِ الْعُلُومِ وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ مَا كُشِفَ بِبَرَكَتِهِمُ الْهُمُومُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا نَظَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أَبْصَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّانِ الْكَبِيرِ.

هذه الصلاة للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم (رضي الله عنه) ذكر فيها الاحاديث النبوية التي تحت على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورواتها مع الكتب التي ذكرت هذه الاحاديث

الصلاة التسعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: أَنَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْتُ آمِينَ. وَقَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُوِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَّهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ

تَعَالَى. فَقُلْتُ أَمِينَ. وَقَالَ: مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَدَخَلَ النَّارَ فَابْعُدْهُ اللهُ تَعَالَى
فَقُلْتُ أَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَلَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَنْبِيهِ الْعَافِلِينَ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْيَقِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ
يَوْمًا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ جِئْتُكَ بِبِشَارَةٍ لَمْ آتِ بِهَا أَحَدًا قَبْلَكَ، وَهِيَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ:
مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ إِنْ كَانَ قَانِمًا قَلِيلًا أَنْ يَغْفَرَ. وَأَنْ كَانَ
قَاعِدًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، فَعِنْدَهَا حَرٌّ سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ
مَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمُسْتَطَرَفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِحِفْظِ الْمُصْحَفِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ الرَّحْمَ لَنَا بِقَوْلِهِ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَعَمَّمُوا. اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قَرِئَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي شَرْحِ الشَّرْعَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ الْأَمِيرَ لَنَا بِقَوْلِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ تَعَالَى وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِيَدْعُ
بَعْدَ مَا شَاءَ وَيَكْتُمُ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رَوَى
هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَلِوَامِعِ الْأَنْوَارِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبُرْزَةِ الْأَخْيَارِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ الْمَذْكَرَ لَنَا بِقَوْلِهِ: إِذَا نَسِيتُمْ شَيْئًا فَصَلُّوا عَلَيَّ تَذَكُّرًا
إِنْ شَاءَ اللهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا كَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ لِإِنَّ الْجَزْرِيَّ
فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّرِّ الْمَتِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى الْقَائِلِ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ حِينَ قَالَ أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفِرْ لَكَ
ذَنْبَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمَصَابِيحِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّنَنِ الصَّالِحِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ الْمُنبِيَّ لَنَا بِقَوْلِهِ أَرْبَعُ
مِنْ الْجَفَاءِ: أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَانِمٌ، وَأَنْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَنْ
يَسْمَعَ النَّدَاءَ وَلَا يَشْهَدَ مِثْلَ مَا يَشْهَدُ الْمُؤَدِّنُ، وَأَنْ أَذْكَرَ عِنْدَهُ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ. اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا نَظَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَنْبِيهِ الْعَافِلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الرُّحَمَاءِ بَيْنَهُمُ الْأَشْدَاءُ عَلَى الْكَافِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ الْمُقَرَّبَ لَنَا بِقَوْلِهِ:
أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا حَكِي
هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمُسْتَطَرَفِ وَ النِّزَاهَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ التَّارِكِينَ لِكُلِّ شَبَهَةٍ. اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ الْمُشْرَفَ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ
مَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِكُمْ، وَاطْلُبُوا لِي الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فَإِنَّ وَسِيلَتِي شَفَاعَةٌ لَكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الْمُهَنْدِينَ بِهَيْدِهِ الْمُنِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُطَهَّرِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ
عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رَاجَعَ مُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثِ
فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى الدَّاعِي لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ
الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ أَحَدٌ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا عَرَضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حِينَ يَفْرَعُ مِنْهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَكُلِّ عَشِيرٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُنْبِيهِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي
اللَّيْلَةِ الْغُرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَرْهَرِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
عَدَدَ مَا كَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى نَهْجِهِ
يَسِيرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُبَشِّرِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ
صَلَاةً كَانَ أَفْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رَدَّدَ هَذَا الْحَدِيثُ
فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، فَمَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أُثْبِتَ
هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْ أَنَسٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّرِّ الْأَنْفُسِ. اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُرْشِدِ لَنَا بِقَوْلِهِ: النَّخِيلُ الَّذِي ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي مَشْكَاتِ الْمَصَابِيحِ الزَّاهِرِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَجْلَاءِ الْأَكَابِرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: النَّخِيلُ مَنْ
ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا نُقِلَ هَذَا الْحَدِيثُ
فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَالْحِصْنِ الْحَصِينِ عَنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النَّصْرِ
وَالْتَمَكِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الدَّالِّ لَنَا بِقَوْلِهِ: الدَّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ
لَا يَرُدُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْتَطْرَفِ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَصَفِّينَ بِالرَّفِقِ وَالْعَطْفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ: الدَّعَاءُ
مَخْجُوبٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا تَرَوَّحَتِ النَّفُوسُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ فِي رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَنَسٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّرِّ الْأَقْدَسِ. اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمَوْسِعِ لَنَا بِقَوْلِهِ: الصَّلَاةُ عَلَيَّ تَنْفِي الْفَقْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا كُشِفَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي ابْنِ الْجَزَرِيِّ عَنْ جَابِرٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ أَنْصَارِيٍّ وَمُهَاجِرٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُتَعَطِّفِ لَنَا بِقَوْلِهِ: الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ ثَمَانِينَ عَامًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّائِرِينَ سِيرَةً.

هذه الصلاة أيضا للإمام السيد محمد عثمان المير غني وبفلس ترتيب الصلاة

التي قبلها

الصلاة الحادية والتسعون

مجموعة فتح الرسول

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ تَجَلَّى فِي رُوحِهِ فَازَ بِالْوُجُودِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ تَجَلَّى فِي رُوحِهِ نَالَ الشُّهُودَ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ ظَهَرَ لِرُوحِهِ حُظِي بِالسُّعُودِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قُطْبِ دَائِرَةِ الرِّسَالَةِ وَغُوثِ حَيْطَةِ النُّبُوَّةِ وَالْجَلَالَةِ، وَغَيْبِ دَوَائِرِ الْمَمْلَكَةِ وَالْعَدَالَةِ، وَمَدَدِ حَيْطَاتِ الْوِلَايَةِ وَالْفَضَالَةِ، وَفَيْضِ مَجَالِي الْفُرْبِ وَالذَّلَالَةِ، أَفْضَلِ مَنْ قَامَ لَكَ بِالذَّلَالَةِ، وَأَعْظَمِ مَنْ وَفَى بِحَقُوقِ الْكَمَالَةِ، وَأَجَلِ مَنْ تَجَلَّى بِالْجَمَالَةِ وَأَشْرَفِ مَنْ سَقَى بِأَحْسَنِ مَقَالَةٍ، وَأَكْمَلَ مَنْ لِلْكَامِلِ نَالَهُ، مُحَمَّدِكَ الْمَاجِي لِذَوَابِينِ الْبَطَالَةِ، وَأَحْمَدِكَ الْمُصَفَّى مِنْ خَيْرِ سَلَالَةٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِهِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ الْخِثَالَةِ، وَأَنْ تُبْعِدَنَا مِنْ أَحْوَالِ الْمَلَالَةِ، وَأَنْ تُسْقِينَا مِنْ صَافِي شَرَابِهِ وَزَلَالِهِ، وَأَنْ تُتَبِّعَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ صَحْبَهُ وَآلِهِ، وَيَا كَبِيرَ يَا مُعِينُ، وَأَنْ تُحَقِّقَنَا بِالْوَكَالَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَلَّقَ بِشَبَّاكِهِ مُجِبُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَقَفَ بِمُوجِهَتِهِ صَبُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَعَدَ فِي رُوضَتِهِ مُخْلِصٌ نَقِيٌّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَخَلَ حُجْرَتَهُ نَقِيٌّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا صَلَّى فِي مَحْرَابِهِ مُقْتَدِيٌّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَ عَلَى مَنِيرِهِ مُرْتَقٍ لِيُرْتَقِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَرَّعَ فِي مُتَهَجِّدِهِ رَائِرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَدَّبَّ عِنْدَ الْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ دَاخِلٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَبِلَ الْكُوكَبُ وَأَصِلْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَجِيبَ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ لِذَاعِ مُشْتَاقِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَالَ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ مَقْصُودَهُ مُصْداقًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ وَعَظِّمْ وَتَحَنَّنْ وَتَفَضَّلْ وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَعْظَمَ مَنْ قَامَ بِدِينِكَ وَأَشْرَفَ مَنْ دَعَا لِشَرِّكَ، أَمِينِكَ سَيِّدٍ مَنْ وَلَدَهُ أَدَمَ وَحَوَاءُ الرَّسُولِ الَّذِي أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَنْطُقُ عَنِ الْهَوَى، وَأَعْلَمْتُ أَنَّ مَنْ أَحَبَّهُ جَلَّالَهُ الْجَوَى، وَنَالَ الرَّوَى. اللَّهُمَّ اجْلِسْنَا بِهِ، وَارْوِنَا مِنْ شَرِّهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ جِزِيهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا). اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَادِكَ وَصَنِيْعِكَ إِلَى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِهَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَاصَّتِهِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ، يَا أَهْلَ النَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَآؤِكَ وَأَوْلِيَ الْعِلْمِ وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ، فَكَتَبْتَ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ أَوْصِلْ ثَوَابَ صَلَاتِي لِلنَّبِيِّ الْحَبِيبِ وَالْأَوَابِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَآلِهِ وَالْأَصْحَابِ، سَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا).

هذه الصلاة للإمام السيد محمد عثمان الميرغني واسمها فتح الرسول، قال عنها مؤلفها جاءني رجل صالح حضر مني وقال لي: إني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله أي صلاة أحب إليك فاصلي بها عليك كل يوم مواظباً عليها؟ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الصلاة التي ألفها السيد محمد عثمان الميرغني المكي وهو قاعد في مكة قال الرجل ثم خرجت من بلادي حضرموت طالباً منك هذه الصلاة فأعطيتني النسخة فنقل منها. أ هـ

أخبر الخليفة عبد الله بن إسماعيل اليماني الموزعين أنه رأى النبي (صلى الله

عليه وسلم) في المنام سنة ألف ومائتين واثنين وخمسين فسأله أي صلاة أحب إليك يا رسول الله فقال (صلى الله عليه وسلم) فتح الرسول صلاة السيد محمد عثمان الميرغني فهي أحب الصلاة إليّ. وقد حدث معي أنا الفقير عندما كنت أعد هذا الكتاب أن رأيت سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في المنام في رؤيتين عام ١٤٣٢ هـ أشار (صلى الله عليه وسلم) عليّ في الرؤية الأولى بأن أضع في كتابي هذا صلاة فتح الرسول وفي الرؤية الثانية أن أضع صلاة باب الفيض والمدد من حضرة الرسول السند الآتية بعد، وهما للإمام محمد عثمان الميرغني وكانت الرؤيتين في يوم واحد والله على ما أقول شهيد والحمد لله رب العالمين والاسم الكامل لهذه الصلاة (فتح الرسول ومفتاح بابهِ للدخول من أراد الوصول).

الصلاة الثانية والتسعون

صلاة الفيض والمدد

تبدأ بقراءة سورة ألم نشرح، إلى آخرها ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الرَّسُولِ، دَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِهِ وَذَكَرْتُ وَصَفُهُ بِمَدَدِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ هَذَا الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ نَبِيِّكَ عَالِي الْقَدْرِ الْمُنِيفِ، مَنْ تَسَابَقَتْ أَنْوَارُ الْخُصُوصِ لِإِذْرَاكَ سِرِّهِ، فَلَمْ تُدْرِكِ إِلَّا خِيَالَهُ وَهُوَ مِنْ بَرِّهِ وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ وَجِزْبِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ بِهِ الْأَوْزَارُ تَزَالُ وَبِحَبِّهِ الْأَسْرَارُ تُنَالُ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْدَالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الْخَجْرَةِ وَوَلِيِّ النَّظْرَةِ، وَعَظِيمِ هَذِهِ الْفِطْرَةِ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النُّصْرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ بِهِ تَفَرُّجُ الْكَرْبِ وَتُدْفَعُ الْبَلَايَا الْآتِيَةَ بِالْكَئِبِ، وَتَحُلُّ بِهِ الْعُقْدُ، وَتَرْفَعُ الْهُمُومَ وَالشَّدَدُ، وَتَقْضِي الْحَوَائِجَ، وَتَرْفَعُ الْمُهْمَاتِ، وَتُنَالُ الرَّغَائِبُ، وَحُسْنُ الْعَطِيَّاتِ، وَتَحْسُنُ الْخَوَاتِمَ الَّتِي هِيَ أَقْصَى الْبَغِيَّاتِ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ سُفْنِ النِّجَاةِ (ثَلَاثًا). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الرُّوضَةِ الزُّكِّيَّةِ، وَالصَّفَةِ الْهَيْثِيَّةِ الرُّضِيَّةِ، وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الصَّادِقِينَ الطَّوِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ عَمُودُ نُورِهِ ضَاعِدٌ إِلَى النَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ، عَلَيْهِ خَوَاصُّ أَمْلَاكِهِ تَدُورُ وَتَنْتَفِقُ عَلَى حَمَلِ مَا عَلَيْهَا مِنْ فُخُورٍ. وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْخُمُولِ وَالظُّهُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَانِ. وَعَلَى
 إِلَيْهِ وَصْحِيهِ أَهْلُ الْإِحْسَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرِي
 وَجَبَتْ لَهُ شِفَاعَتِي. وَعَلَى إِلَيْهِ وَصْحِيهِ أَهْلُ سِرِّ الطَّاعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ
 مَنْ قَالَ: مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَمَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي. وَعَلَى إِلَيْهِ وَصْحِيهِ لِيُوثِ
 الْعَابَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ يَنْجَلِي فِي حُجْرَتِهِ لَزَوَارِهِ. وَالْمَلَائِكَةُ
 تَحْفُفُ وَتَكْتَسِحُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَظِيمِ أَنْوَارِهِ. وَتَحِيطُ بِهِمْ خَوَاصُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْضُ
 أَنْصَارِهِ. وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَزْوَاجِهِ وَشَيْعَتِهِ وَأَصْحَارِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرَّفْ
 وَعَظِّمْ وَكَرِّمْ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْحَضْرَةِ، وَالْجَوْهَرَةَ الْبَاصِرَةَ، مَظْهَرَ تَجَلِّي
 فَيْضِكَ الْمُقَدَّسِ، وَمَجْلَى نُورِ ذَاتِكَ الْأَقْدَسِ، الْمُتَّصِلِ سِرُّهُ مِنْ هَذَا الرَّسْمِ الْكَرِيمِ، إِلَى
 كَمَالِكَ الْعَظِيمِ، وَمَنْ يَمُدُّ الْمَدَدَ الْأَجَلَ لَزَوَارِهِ الْوَاقِفِينَ حَوْلَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ عَلَى وَجَلٍ،
 وَمَنْ تَمَّ نَشْرُ الْأَنْوَارِ، عَلَى جَمِيعِ الزُّوَارِ عَلَى حَسَبِ قَابِلِيَّةِ الْأَسْرَارِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ هَذَا
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ، وَالْحَبِيبِ الْفَخِيمِ، نَسْأَلُكَ الْهَدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ، وَشَهُودَ نُورِهِ الْخَطَافِ، بِبِرِّقِهِ لِأَفْنَدَةِ أَهْلِ الْأَطْلَافِ، وَنُقُومَ اللَّهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ،
 وَنَقْفَ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ، وَالْفَوْزَ بِسِرِّهِ، وَالْمَوْتَ
 بِحَرَمِهِ، يَا صَاحِبَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الَّتِي فَاقَتْ الْجَنَانَ، يَا وَاهِبَ هَذِهِ الْأَنْوَارِ، الَّتِي لَمْ تَقْتِ
 مِنَ الزُّوَارِ إِنْسَانًا. يَا عَظِيمَ مَمْلَكَةِ الرَّحْمَنِ. يَا رَبِّيسَ دِيْوَانِ الْجَنَانِ. يَا ذَا التَّصَرُّفِ
 فِي جَلِيلِ مَدَدِ الْمَنَانِ. هَا نَحْنُ وَقَفْنَا بِبَابِكَ نُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَيَّ عَظِيمِ جَنَابِكَ. طَالِبِينَ
 بَعْدَ تَدَلُّلِنَا بِرَحَابِكَ. سِرًّا عَنْهُ تَكَلُّ الْعُقُولِ، وَفِيضًا دُونَهُ تَنْخِيضُ الْفُحُولِ. حَتَّى يَصِلَ سِرُّ
 الْقَلْبِ بِسِرِّ صَدْرِكَ وَيَتَحَلَّى لُبُّ الْفُؤَادِ بِجَمِيلِ جَلَالِ فُخْرِكَ. وَتُدْهَشُ الْعُقُولُ عَمَّا لَا
 تَحْضُرُهُ النُّقُولُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ نَقُولُ:

وَقَفْنَا تَجَاهَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَزَالَ الْعَنَاءُ كَذَلِكَ الْجَفَا

أَتَانَا الْهِنَاءُ وَفَوْقَ الْمُنَا بَنُورِ الشُّهُودِ وَدَوَامِ الصِّفَا

اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ. وَبِسِرِّهِ لَدَيْكَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ زَارَهُ فُقِبَلِ
 وَقَصَدَهُ فَجُعِلَ مِمَّنْ وُصِلَ وَلَاذِيهِ فَفَازَ بِدُخُولِ حَضْرَتِهِ. وَتَمَسَّكَ بِحَبِيهِ فَحُطِّي بِجَمِيلِ
 نَظَرَتِهِ. أَيُّهَا الْإِخْوَانُ بَادِرُوا إِلَى زِيَارَةِ الرَّسُولِ أَمَا تَرَوْنَ الْأَنْوَارَ تَنْشُرُ مِنَ الْقَبْرِ
 تَدُورُ بِعِزَّتِهِ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ وَفُخُورٍ، يَا سَيِّدِي يَا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ الَّذِي هُوَ أَرْكَمِي مَنْ
 حَوَى الْفُخْرَ، هَا نَحْنُ نَمْرُغُ الْوَجْهَ عَلَى الْأَعْتَابِ. نَطْلُبُ بِذَلِكَ دُخُولَ الرَّحَابِ. أَجِبْ

بِطَرِيقِ السُّؤَالِ الْأَمْرَ بِالذُّنُوبِ وَاللَّفِئِضِ وَالْفَخْرِ وَقُلْ ادْخُلُوا إِلَى جَنَابِي وَاحْطُوا بِشُهُودِ جَمَالِي فِي رَحَابِي. دَوَامَ شُهُودِي لَكُمْ دُنْيَا وَآخِرَى فُرْتُمْ بِسِرِّي مَعَ كُلِّ دَرَجَةٍ فَخْرًا. لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ لَبَّيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَبَّيْكَ يَا مَحْبُوبَ اللَّهِ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ دَخَلْنَا إِلَى حِمَاكَ بِكَ. وَوَصَلْنَا إِلَى رِضَاكَ بِسِنِّيكَ، اتَّصَلُ السَّرَّ بِالسَّرِّ وَزَالَ النَّقَابُ وَشَهِدَ الْجَمَالَ يَا بَرُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ مَا أَبْهَى جَمَالَ النَّبِيِّ وَاللَّهُ مَا أَخْلَى بَهَاءَ طَلْعَتِهِ نُورُ مُحْيَاهُ جَلَا ظِلْمَتِي، وَبَسْرَهُ أَحْطَى بِسِرِّرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي رِحَابِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ وَجْهَهُ أَجْلَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَطَلْعَتُهُ أَخْلَى مِنْ أَخْلَى الشُّكْرِ صَاحِبِ الْجَبْهَةِ الْوَاسِعَةِ وَالجَبِينِ الَّذِي مِنْهُ الْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ، وَالْأَنْفِ الَّذِي هُوَ أَقْوَمُ مِنَ الْمُهَنْدِ الْجَلِيلِ، وَالْفَمِّ الَّذِي بُوْسِعَهُ ظَهَرَ السَّرُّ الْجَمِيلِ، مَنْ شَجَّتُهُ كَالِهَلَالِ دَارَةٌ فِي وَجْهِهِ الْجَمَالَ، وَتَنَائِيَاهُ فَاقَتِ الدَّرَّ النَّصِيدِ، وَعُفَّةٌ لَا يُمَاتِلُهُ وَتَأَنَّهُ فِي الْعَالَمِ جَيْدٌ، وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْأَبْصَارَ وَالْبَصَائِرَ لَا تَسْتَطِيعُ وَصْفَكَ يَا ذَا الْجَلِيلِ الْفَاقِرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ وَآلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي حَرْبِكَ.

(انتهى الثلث الأول)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْأَحْوَالِ الْمَتِينَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدْنَا وَصَاعِنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْغِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ضِعْفِي مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ حَمَرَتْ لَهُمُ الْعَجِينَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ حَضَرْتُهُ حَضْرَةُ الْحَقِّ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِالْمَدِينَةِ حِينَ زِيَارَتِي بِمَشْهَدِ صَدُقٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَوَاصِّ صَحْبِهِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ خَافِينَ، وَأَكَابِرِ الرُّسُلِ وَالْأَمْلَاقِ وَالْأَوْلِيَاءِ عَلَى ذَلِكَ الْمَنْزِلِ عَاكِفِينَ، عَظِيمِ مَمْلَكَةِ الْأَحَدِ، بِلَا حَصْرِ وَلَا حَدٍّ، كَبِيرِ دَوَابِ الرِّجِيمِ الْجَلِيلِ، عَلَى الْإِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ، عَرْشِ تَجَلِّي الْقَدِيمِ بَعْدَ تَأْخِيرِ وَلَا تَقْدِيمِ مَحْرَابِ حِطَائِرِ الْكِبْرِيَاءِ مَحَلِّ مَدَدِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَأَنْجَابِهِ وَأَهْلِ دَوْلَتِهِ وَأَخْبَابِهِ، صَلَاةً يُعْطَرُ بِشَذَاهَا الْأَكْوَانُ، وَيُفْتَحُ بِهَا بَابُ السَّرِّ لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ، وَيَرْقَى بِهَا الْقَارِي لِأَعْلَى مَقَامَاتِ ذِي الْعِرْفَانِ أَمِينٍ، يَا اللَّهُ يَا هُوَ يَا رَحِيمٌ يَا عَظِيمٌ يَا رَحْمَنُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مِنْ مُخَيَّاهُ ابْتَهَجَتِ الْكِيَانُ، وَمِنْ ضِيَاهُ تَنَوَّرَتِ الْإِنْسُ وَالْجَانُّ وَمِنْ جَمَاهُ تَكَمَّلَتِ الْخَوَاصُّ بِسِرِّ الْإِتْقَانِ، وَمِنْ رُبَاهُ تَمَلَّيْتُ الْأَكَابِرُ بِفَيْضِ وَعَرْفَانِ، وَمِنْ سَنَاهُ اسْتَبَصَّرَتِ الْأَعْيَانُ، لَمَّا شَاهَدُوهُ بِالْعَيَانِ، مُحَمَّدِكَ الْمَحْمُودِ وَمُصْطَفَاكَ الْمَقْصُودِ، وَمُنْتَقَاكَ الْمَمْدُودِ، وَمُجْتَلَاكَ الْمَشْهُودِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّكْعِ السُّجُودِ أَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْأَعْلَى، الَّذِي أَشْرَقَ عَلَى مُصْطَفَاكَ الْأَجْلَى، وَأَمَدَّ كُلَّ الْكِيَانِ غُلُوبًا وَسُقْلَى، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مُخَيَّاهُ مَحْبُوبِكَ الْأَجْلَى، وَعَلَى جَسَدِهِ الْأَعْلَى، وَعَلَى رُوحِهِ وَضَرِيحِهِ الْأُولَى، وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الدَّارَيْنِ يَا أَعْلَى، وَأَنْ تَجْعَلَهُ أَضْلًا يَا أَحَدِي الدَّاتِ، وَيَا وَاحِدَ الصِّفَاتِ، وَيَا عَظِيمَ الْأَسْمَاءِ وَالْمُسْمَيَاتِ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفِيدَةُ مِنْ كَمَالَاتِهِ إِلَّا بَعْضَ ذُرَّاتِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَأَقَامَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَصَّنَا مِنْكَ، وَجَعَلَ مُرَادَنَا إِلَيْكَ أَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَقَلَّ فِي بِنْرِ بُضَاعَةٍ وَمَجَّ فِيهَا وَدَعَا لَهَا فَكَانَ مَأْوَاهَا شِفَاءً وَإِعَانَةً عَلَى الطَّاعَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ كُلِّ فَرَدٍ مِنْهُمْ لِلدِّينِ أَنْسَاعُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَشَارَ أَنْ فِي مَسْجِدِهِ سِرَابِيَّةٌ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا عِنْدَهَا لَأَسْنَهَمُوا عَلَى الذُّعَاءِ وَالْوُقُوفِ وَالصَّلَاةِ بِفُرْجَاهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْفَائِزِينَ بِبِرِّهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالَ بِسِرِّهَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْإِتْقَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَحْظَى بَيْرَكْتِهَا التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَأْخُودِ مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوَاصِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُوبَهَا مِنَ الْفِتَنِ عِنْدَ الْمَمَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْقَادَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالَ بِهَا حُسْنَ الْخِتَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ فَازُوا بِحُسْنِ الْحِمَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُوبَهَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْفَخْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُوبَهَا مِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّرِّ الْبَصِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَتَسَّعَ لِي بِهَا الْقَبْرِ وَأَسْلُمَ بِهَا مِنْ وَحْشَتِهِ وَتَكُونُ لِي فِيهِ مُوَانِسَةً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَنْوَارِ الْحَارِسَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لِي بِهَا مِنْ قَبْرِي إِلَى ضَرِيحِهِ طَرِيقًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْحُضُورِ جَمْعًا وَتَفْرِيفًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُوبَهَا مِنْ هَوْلِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الرَّحَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْالَ بِهَا مَعَهُ فِي الْحَشْرِ غَايَةَ الْقُرْبِ وَالذُّنُوبِ مِنْهُ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَخْذِ عَنْهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُو
 بِهَا مِنَ السُّؤَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْطَالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْالَ بِبِرِّهَا أَخَذَ الْكِتَابَ بِالْيَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يُنْقَلْ لِي بِهَا الْمِيزَانُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ
 الْإِحْسَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يُعْقَدْ لِي بِهَا لُؤَاءُ الْوِلَايَةِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ، وَأَتَوُجَّ بِبِرِّكَتِهَا تَاجًا مَعَ خَوَاصِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ، وَأَعْرِفُ بِهَا
 فِي الْمَوْقِفِ وَأَشْفَعُ بِقُرْبِ الْمُظَلَّلِ بِالْعَمَامَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْكِرَامَةِ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْالَ بِبِرِّكَتِهَا كُرْسِيَّ نُورٍ عِنْدَ الْعَرْشِ فِي
 صَدْرِ الْكَرَاسِيِّ الَّتِي عِنْدَ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النَّائِلِينَ الذُّنُوبَ مِنْ حَضْرَةِ
 ابْنِ عَدْنَانَ.

((انْتَهَى التُّلْتُ الثَّانِي))

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْجِينًا بِهَا مِنْ تَعَبِ الْمُرُورِ
 عَلَى الصَّرَاطِ الشَّدِيدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّأْيِ السَّيِّدِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَدْخُلْ بِهَا الْجَنَّةَ وَأَرْتَقِي بِبِرِّكَتِهَا فِيهَا لِأَعْلَى دَرَجَتِهَا بِمَخْضِ
 الْفَضْلِ مَعَ التَّوْفِيقِ لِعَمَلِهَا وَالْمِنَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْمِحْنَةِ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نُجْعَلْ بِبِرِّكَتِهَا فِي وَسْطِ الْكَيْثِيبِ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّانِ الْعَجِيبِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نُبَلِّغُ بِهَا
 الْقُرْبَ مِنْهُ فِي الْوَسِيلَةِ مَعَ سَيِّدَتِي الزُّهْرَا وَابْنَيْهَا وَالْمُنْتَظَرِ ذِي الْفَضِيلَةِ، وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَسْرَارِ الْجَمِيلَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُفَنِّينِي
 فِيهِ وَتُبْقِينِي بِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي كُلِّ الْمَشَاهِدِ حَاضِرًا مَعَهُ فِيهِ لَهُ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَجْزِيهِ أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَشْفِي
 بِبِرِّكَتِهَا سُقْمَنَا وَمَرْضَانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ دُخْرَانَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُصَلِّحْ بِهَا بِنَاتِنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سِرًّا وَإِعْلَانًا.
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَتِمُّ بِهَا نِعْمَانَا، وَتَوْفُقْنَا لِشُكْرِهَا يَا
 مَوْلَانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 عَدَدَ مَا فِي الْحَرَمَيْنِ مِنْ زُورَارٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ حَجَّ وَزَارَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْمُلْتَزَمِ وَشَبَّكَ الْمُخْتَارِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 الْأَنْصَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَالْحَجْرَةَ
 الزَّاهِرَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْأَنْوَارِ الْفَاجِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ شَرِبَ مِنْ بِنْرِ زَمْزَمَ وَعَدَدَ مَنْ شَرِبَ مِنَ الْمِيَاهِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ الْحَبِيبِ
 الْأَكْرَمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ لِسَبِيلِهِ أَمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 عَدَدَ مَنْ دَخَلَ جَبْرَ إِسْمَاعِيلَ وَالرَّوَضَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ كُلُّ مِنْهُمْ مِنْ مَدَدِهِ
 مَلَأَ حَوْضَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: وَجَبَتْ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ
 أُمَّتِي وَبِبِرْكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَمْحُ عَنَّا مَا وَقَعَ مِنَّا مِنْ هَذِهِ الْقَبَاحَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَهْلِ الطَّاعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ: أَنَا فَرَطُكُمْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَنِعْمَ هُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا لَهَا أَنَا لَهَا، وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى مَنَوَالِهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أُمَّتِي أُمَّتِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَرْشِ
 تَجَلِّيَاتِ الذَّاتِ، كُرْسِيِّ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ، رُوحِ الْعَالَمِ وَسِرِّهِ الْمَكُونِ، مُمِدِّ الْكُونِ وَأَسِّ
 جِدَارِهِ الْمَخْرُوجِ، مَنْ تَخْدُمُهُ رُؤَسَاءُ الْمَلَائِكَةِ، وَتَتَشَرَّفُ بِخِدْمَتِهِ وَتَتَضَعُ لَدَيْهِ أَكْبَابُ
 الرُّسُلِ وَتَتَحَلَّى بِجَلِيلَتِهِ، أَمِينَ خَزَائِنِ الْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ، وَبَابِ فَيْضِ رَبِّنَا الزَّاهِي. اللَّهُمَّ
 ادْخُلْنَا مِنْ بَابِهِ، وَامْحَقْنَا فِي جَنَابِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْبَابِهِ، وَاتَّبِعْ آلَهُ وَصَحْبَهُ فِي الصَّلَاةِ
 وَالسَّلَامِ وَالْبِرْكَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِهِدْيِهِ، وَهَدَى غَيْرَهُ تَرْكُهُ أَمِينَ يَا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيفَةِ الْحَقِّ، مَظْهَرِ الْحَقِّ، بَابِ الْحَقِّ، وَاسِطَةِ
 الْحَقِّ، قَائِلِ الْحَقِّ، لِسَانِ الْحَقِّ، تَرْجُمَانِ الْحَقِّ، عَاقِدِ الْحَقِّ، أَمْرِ الْحَقِّ، دَاعِيِ الْحَقِّ،
 وَلِيِّ الْحَقِّ، نَاصِرِ الْحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَحَقِّقِينَ بِالْحَقِّ أَمِينَ يَا حَقُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اتَّبَاعُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَاسْتِخْصَارُهُ الصُّورِيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ قُرْبَةً، وَبِهِمْ
 يَحْضُلُ أَكْمَلُ التَّرْقِيِّ، وَأَعْظَمُ السُّلُوكِ، وَالتَّعَلُّقُ بِهِمْ هُوَ أَقْرَبُ الطُّرُقِ إِلَيْكَ يَا مَالِكَ
 الْمُلُوكِ، اللَّهُمَّ أَدِمْنَا لَنَا ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ حَظِيَ بِهَا هُنَالِكَ، يَا عَزِيزُ يَا مَالِكَ
 ((نُكْتَةُ لَطِيفَةٍ، وَجَوْهَرَةٌ شَرِيفَةٌ)) أَحِبُّ أَنْ أذْكَرَ فِيهَا سِرَّ الطُّرُقِ وَرُبْدَتَهَا،
 وَأَقْرَبَهَا إِلَى اللَّهِ وَأَشْرَفَهَا، وَقَدْ أَشْرَفْتُ إِلَى مَعْنَى ذَلِكَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ الْأَخِيرَةِ، وَسَبَّبُهُ
 لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ، أُدْخِلْتُ آخِرَ اللَّيْلِ إِلَى الْحَجْرَةِ الْفَاجِرَةِ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْ الْحَبِيبِ،

وَقَالَ لِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْتَ مَحْبُوبِي وَأَنْتَ مَطْلُوبِي، وَأَنْتَ مَرْغُوبِي، فَيَالَهُ مِنْ أَوْفَرِ حَظٍّ وَنَصِيبٍ وَأَشَارٍ أَنْ فِي أَتْبَاعِي مَا يَنْوَفُ عَنْ أَلْفِ يَكُونُونَ مِنْ أَكَابِرِ الْمُقَرَّبِينَ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَسْطَةً مِنَ الْمُرِيدِينَ، فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَانِ أَنَّ مَدَدِي مَحْضُورٌ فِيهِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي وَاقِعَتِهِ فَكَشَفَهُ لَمْ يَسْتَوْفِيهِ، وَأَشَارَ لِمِثْلِ إِظْهَارِ مَا رُمَتْهُ بَعْدَ وَقُوفِي عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فِي رِسَالَةٍ لِلْجِيلِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَلِلَّهِ دَرُهُ مَا أَجَلَ سَمْتَهُ فَأَقُولُ:

اعْلَمْ أَنَّ أَقْرَبَ الطَّرِيقِ وَأَشْرَفَهَا بَلْ لَا طَرِيقَ مِثْلِهَا وَأَقْرَبُ مِنْهَا بَلْ لَا سَبِيلَ غَيْرُهَا لِمَنْ كَانَ يَفْهَمُ مَعَانِيهَا، وَهِيَ سِرٌّ طَرِيقَنَا وَسِرٌّ كُلِّ طَرِيقَةٍ مُوصِلَةٌ إِلَى مَوْلَانَا، وَلِذَلِكَ أَمَرْنَا بِهَا فِي كُلِّ أَذْكَارِنَا، وَهَانَحُنُ نَرْمُزُهَا وَهِيَ مَا فِي جَمِيعِ كُتُبِنَا بَلْ مَا فِي الْكُتُبِ الدَّالَّةِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهِيَ نَفْحَةٌ نَبَوِيَّةٌ، فَحَدُّ فِي حُصُولِهَا، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا بَدَأَ مِنْ شَيْخٍ عَارِفٍ، فَإِذَا أَدْرَكَتَهُ فَذَلِكَ الْمَطْلُوبُ السَّاعِفُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَصْرَفَ أَوْقَاتَكَ كُلَّهَا فِي الذِّكْرِ وَمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ وَالِاسْتِغَالِ بِاللَّهِ وَتَرْكِ مَا سِوَاهُ لِتَأْنَسَ، وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ الْخَيْرِ فِي الْعُكُوفِ عَلَى جَانِبِ الْحَبِيبِ، وَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ إِلَى هُنَا يَا لَبِيبُ، وَذَلِكَ إِمَّا تَعْلُقًا صُورِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا، فَالصُّورِيُّ عَلَى نَوْعَيْنِ: الْأَوَّلُ بِاتِّبَاعِ جَمِيعِ أَوْامِرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَذَلِكَ بِمُوَاطَبَةِ سُنَنِهِ وَأَثَارِهِ وَالْعُكُوفِ عَلَى مَا وَرَدَ عَنْهُ لِتَحْطَى بِأَسْرَارِهِ، وَصُحُوبِ ارْتِكَابِ الْعِزَائِمِ، لِتَحْطَى بِالْمَغَانِمِ، وَالثَّانِي الْفَنَاءُ فِي مَحَبَّتِهِ وَشِدَّةِ الشُّوقِ وَالْعَيْنِيَّةِ فِي مَوَدَّتِهِ، وَكَثْرَةَ تَذْكُرِهِ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَمُدَاوِمَةَ مُطَالَعَةِ الْمَدَانِحِ الْمُحَرَّكَةِ لِلشُّوقِ إِلَيْهِ، وَالْمَعْنَوِيُّ أَيْضًا عَلَى نَوْعَيْنِ: الْأَوَّلُ اسْتِحْضَارُ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَذَاتِهِ الْمُنِيفَةِ، وَحَضْرَتِهِ الْعَفِيفَةِ، وَالطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ سَبَقْتَ لَكَ رُؤْيَتَهُ مِنْأَمَّا فَاسْتَحْضِرْ تِلْكَ الصُّورَةَ الْكَامِلَةَ وَتَفَنِّي فِيهَا مَعَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ فَإِذَا لَمْ تَدْرِكْ ذَلِكَ فَتَصَوِّرْ مَا ذُكِرَ مِنْ وَصْفِهِ وَاسْتَحْضِرْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَارِمُ الْأَدَبِ وَالتَّدَلُّلِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِتَنَالِ التَّدَلُّلَ، فَإِنْ سَبَقْتَ لَكَ زِيَارَةَ فَاسْتَحْضِرْ حُجْرَتَهُ وَضَرِيحَهُ الشَّرِيفَ، وَكَأَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْ الْعَفِيفِ، فَإِذَا لَمْ تَدْرِكْ ذَلِكَ، فَهِيَ أَنَا أَمْتَلُ لَكَ صُورَةَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَالْحُجْرَةَ الزَّاهِرَةَ، وَالضَّرِيحَ الْأَفْخَرَ، مَنْ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ مُتَوَاتِرَةٌ، فَهَذَا الْوَصْفُ تَقْرِيبٌ لِرَجَاءِ إِذْرَاكِ الطَّبِيبِ.

فَقَدْ وَضَعْتَ لَكَ فَتَحِيلٌ أَنْكَ وَاقِفٌ بِالْمُوَاجَهَةِ وَكَأَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَاجَهُهُ وَأَنَّهُ يَسْمَعُكَ وَيَرَاكَ وَلَوْ كُنْتَ بَعِيدًا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ بِاللَّهِ وَيَرَى بِهِ فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ قَرِيبٌ وَلَا بَعِيدٌ،

وَالثَّانِي اسْتَحْضَارُ حَقِيقَتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَهَذَا مَشْهُدُ أَهْلِ الْأَحْوَالِ الْكَرِيمَةِ، وَاسْتِمْدَادُ الْعَالَمِ مِنْهُ مُحَقَّقٌ فَقَدْ وَقَعَ لَنَا فِي الْكَشْفِ أَنَّهُ رُوحُ الْكَوْنِ وَنُورُهُ بِهِ قَانَمَ الْعَالَمُ يَا طَالِبِيَا لِلْكَوْنِ فِيهَا أَنَا أَوْفَقْتُكَ عَلَى أَشْرَفِ الطَّرِيقِ وَأَقْرَبِهَا فُذُقْ. يَقُولُ سَيِّدِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجِبَلِي فِي كِتَابِهِ النَّامُوسِ الْأَعْظَمِ فِي مَعْرِفَةِ قَدْرِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) فِي آخِرِ مِثْلِ هَذَا الْبَحْثِ اللَّطِيفِ: أَوْصِيكَ بِدَوَامِ مِلَاحَظَةِ صُورَتِهِ (صلى الله عليه وسلم) وَمَعْنَاهُ وَلَوْ كُنْتَ مُتَكَلِّفًا مُسْتَحْضِرًا فَعَنْ قَرِيبٍ تَأَلَّفَ رُوحُكَ فَيَحْضُرُ لَكَ (صلى الله عليه وسلم) عَيَانًا تَجِدُهُ وَتُحَادِثُهُ وَتُخَاطِبُهُ فَيُجِيبُكَ وَيُحَدِّثُكَ وَيُخَاطِبُكَ فَتَقْوِزُ بِدَرَجَةِ الصَّحَابَةِ وَتَلْحَقُ بِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَارِفِينَ لَا يَزَالُونَ وَلَوْ تَرَقَّوْا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، مُرَاقِبِينَ وَمُسْتَحْضِرِينَ سَيِّدِ السَّادَاتِ، حَتَّى فِي أَشْرَفِ التَّجَلِّيِ الْإِلَهِيِّ يُوجَّهُونَ هِمَّتَهُمْ لَهُ يَتَلَقَّوْنَ بِقَابِلِيَّتِهِ فَيَبَالُونَ فَوْقَ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافٍ وَكُلِّ مَنْ رَأَاهُ فِي صُورَةٍ يَخْلَعُ عَلَيْهِ تِلْكَ الْجِلْعَةَ الَّتِي يَرَاهَا فَيَعْظُمُ تَرْقِيَهُ، وَهَذَا ذَابُهُ مَعَ كُلِّ رَأْيٍ كَرَمًا مُحَمَّدِيًّا، وَخُلُقًا أَحْمَدِيًّا، وَاعْلَمْ أَنَّ ذِكْرِي لِهَذِهِ الْكَمَالَاتِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ رَجَاءٌ أَنَّكَ كَلَّمَا صَلَّيْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ تَنْظُرُ فَتَعْمَلُ وَتَقْوِزُ، وَالسَّلَامُ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ تَامَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ هُوَ بَابُ الْقُرْبِ، وَسِرُّ الْحُبِّ، كَرِيمُ الْحَضْرَةِ، وَوَلِيُّ النُّصْرَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشُّهْرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ الْمَسَاجِدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَعَاهِدِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا بِأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، وَأَخْرَجَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَجَعَلَ الصَّلَاةَ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، فَسُبْحَانَ الْإِلَهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هُدَاهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ: الْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ الْقَائِمِينَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُخْلِصُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ الْمَوْجُودَاتُ، وَتَعَطَّرَتْ بِهِ الْكَائِنَاتُ، مَا بَدَأَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَعَرَفَ أَنَّ فَضْلَهُ وَفَضْلَ بَلَدِهِ لَا يُحْصَى وَعَلِمَ أَمِينٌ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجِيزَانِهِ أَهْلِ السِّرِّ الْمَتِينِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَاتِي فِي صَحَائِفِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ انْتَهَى. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَمِينٌ (ثَلَاثًا).

هَذِهِ الصَّلَاةُ الْمُسَمَّاةُ بِبَابِ الْفَيْضِ وَالْمَدَدِ مِنْ حَضْرَةِ الرَّسُولِ السَّنَدِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَيْخِ الطَّرِيقَةِ، وَالذَّالَّ عَلَى الْحَقِيقَةِ، خَتَمَ أَهْلَ الْعِرْفَانِ، شَيْخَنَا وَأَسْتَاذَنَا
السَّيِّدَ مُحَمَّدَ عُمَانَ، ابْنَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَبِي بَكْرٍ الْمِيرِ غَنِيٍّ، أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ فَيْضِهِ الْغَنِيِّ
أَمِينٌ، بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمِينٌ.
هَذَا يُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثًا، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ تُقْرَأُ كُلُّهَا، وَمَنْ قَدَرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهَا كُلَّ يَوْمٍ
فَهُوَ مُجَازِي. اللَّهُمَّ وَفَقْنَا لِاسْتِعْمَالِهَا وَأَفْضَ عَلَيْنَا مِنْ فَيْضِهَا، وَأَمَدْنَا بِمَدَدِهَا أَمِينٌ، يَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ أَمِينٌ.

الصلاة الثالثة والتسعون

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ
أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَعَلَى مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

هذه الصلاة تسمى صلاة الجلال والإكرام للشيخ احمد عبدالجواد الذي يقول
عنها سألت ربي ذالجلال والإكرام وله مزيد الحمد والثناء أن يخصني بصلاة جامعة،
كما خص غيري من عباده، فرأيت في منامي من علمني هذه الصلاة، وقد كررها
علي خمس مرات ثم استيقظت فكتبتها. وحقاً هي صلاة جامعة للصلاة على النبيين
والمرسلين، وعباد الله الصالحين وعلى المصلي بها، وأحسبها من أكمل الصلوات
وأفضلها، لأنها ابتدأت بالاسم الأعظم، وأخص صفاته إليه وختمت بهما وقد سميتها
صلاة الجلال والإكرام.

الصلاة الرابعة والتسعون

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ، وَأَحْيِي قَلْبِي، وَأَمِتْ نَفْسِي حَتَّى أَحْيَا بِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. هذه صلاة سيّد العفيف اليافعي.

الصلاة الخامسة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِينَ، وَصَحَابَتِهِ
الْأَكْرَمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَاةً مُوَصَّلَةً تَتَرَدَّدُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

الصلاة السادسة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ إِنَّا أَمْنَا بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ نَرِهِ فَلَا تَحْرِمْنَا فِي الْجَنَانِ رُؤْيَاهُ، وَارزُقْنَا صَحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَانِعًا هَنِينًا لَا نَظْمًا بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الصلاة السابعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَتَّبِعِينَ لِشَرِيْعَتِهِ الْمُتَّصِفِينَ بِمُحَبَّتِهِ، الْمَهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شِفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَأَشْيَاعِهِ السَّابِقِينَ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ أَجْمَعِينَ.

الصلاة الثامنة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَدُورَنَا وَفَرِّجْ بِهَا هَمُومَنَا، وَاغْفِرْ بِهَا ذُنُوبَنَا، وَاقْضِ بِهَا دِيُونَنَا وَأَصْلِحْ بِهَا أَحْوَالَنَا وَبَلِّغْ بِهَا أَمَانَنَا وَتَقَبَّلْ بِهَا تَوْبَتَنَا، وَاغْسِلْ بِهَا حَوْبَتَنَا، وَانصُرْ بِهَا حُجَّتَنَا وَطَهِّرْ بِهَا أَلْسِنَتَنَا، وَأَنْسُ بِهَا وَحْشَتَنَا، وَارْحَمْ بِهَا غُرْبَتَنَا، وَاجْعَلْهَا نُورًا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَمِنْ فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا، وَفِي حَيَاتِنَا وَمَوْتِنَا، وَفِي قَبُورِنَا وَحَشْرِنَا وَنَشْرِنَا، وَظِلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِنَا وَثَقْلًا بِهَا مَوَازِينَ حَسَنَاتِنَا، وَادَمَّ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا حَتَّى نَلْقَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَنَحْنُ أَمْنُونَ مَطْمَئِنُونَ

الصلاة التاسعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَلَائِقِ وَالْبَشَرِ. مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ. وَوَعَتْ أذنٌ بِخَبْرٍ.

الصلاة المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَرُزْدٌ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ. سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ. وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ. رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. أَمَامِ الْمُتَّقِينَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. شَاقِعِ الْمُذْنِبِينَ. كَاشِفِ

كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ غَيَاثِ الْمُسْتَغِيثِينَ أَحْمَدَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.
 الْهَاشِمِيِّ الْمُكْتَفَى الْكَافِي الْمَاحِي الْقِيمِ الْمُحْيِي الشَّافِي السَّرَاجِ الْهُدَى الْفَاتِحِ
 الْجِبَارِ الْجَامِعِ عِلْمِ الْإِيمَانِ الْغَفْوِ الْحَقِّ مُطَهِّرِ الْجِنَانِ أَبِي الطَّيِّبِ أَبِي الطَّاهِرِ أَبِي
 الْقَاسِمِ أَبِي إِبْرَاهِيمِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ الْمَلَا حِمِ الْعَزِيزِ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ عِلْمِ الْهُدَى الْمَهْدَى
 الْمُهَيِّمِينَ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْغَوْثِ الْغِيَاثِ الْأَحِيدِ النَّجْمِ الثَّاقِبِ الْقَوِيِّ الْوَحِيدِ
 الشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْمُطِيعِ الْمُطَاعِ الْوَلِيِّ الشَّهِيرِ الصَّالِحِ الْمُصْلِحِ
 الرَّؤُوفِ أَلْرِجِيمِ الدَّاعِي الْمَدْعُو الشَّفِيعِ الْكَرِيمِ عَيْنِ الْعِزِّ الْمُقْفَى الْمَكِينِ سَيِّدِ
 الْكُونِينِ الْمُبْلَغِ الْأَمِينِ رَحْمَةِ اللَّهِ نِعْمَةَ اللَّهِ السَّابِقِ هَدِيَّةِ اللَّهِ رُوحِ الْحَقِّ السَّانِقِ
 الشَّفِيقِ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْمَتِينِ الْمُقَدَّسِ صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ الْمُبِينِ النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ
 الْبِرِّ الْمُفْضَلِ الْمُجِيبِ الْمَجَابِ الْوَكِيلِ مُقِيمِ السُّنَّةِ الْوَجِيهِ الْفَاضِلِ الْوَصُولِ
 الصَّادِقِ الْمُصَدِّقِ الْكَامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ صَلَاةً وَسَلَامًا تُنَوِّرُ بِهِمَا قَلْبِي
 بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَتَقْبِضَ عَلَيَّ شَبَابِي بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَغُفْرَانِكَ وَتُفْرَجَ بِهِمَا كُلُّ
 كُرْبٍ وَغَمٍّ وَهُمْ وَحَزْنٍ وَتُخْرِجَنِي بِهِمَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَمَخْرَجٍ وَتَقِيلَ بِهِمَا جَمِيعَ
 عَثْرَاتِي وَتُجِيبَ بِهِمَا كُلَّ دَعْوَاتِي وَتَقْضِيَ بِهِمَا جَمِيعَ حَاجَاتِي وَتُجِيبَ بِهِمَا دَعْوَاتِي
 هَذِهِ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ دَائِمِينَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ وَمَا ذَلِكَ عَلَيَّ اللَّهُ
 بَعَزِيزٍ وَاللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَمِينَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

الصلاة المائة والواحدة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

ومن فوائد هذه الصلاة عزل الظالم وما أكثر الظلمة في زماننا هذا فان اردت
 ذلك فادخل بيتك ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء وانت على طهارة كاملة وتصلي بهذه
 الصلاة الف مرة وتقول على رأس كل مائة (يا رسول الله اني استجير بك من ظلم فلان
 فخذ لي حقي منه) فانه يعزل ان كان والياً ويحل به الويل وغير ذلك. صحيح مجرب
 وقد كانت هذه الصيغة من أورد الشيخ عبد الوهاب الشعراني، كان يقولها
 كل يوم ألف مرة لما ورد أنها صلاة ملائكة خلف البحر المحيط لا يفتررون عنها ليلاً
 ونهاراً هكذا يقول عنها الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه (المنن الكبرى) في

الباب التاسع كما ذكر هذا القول الثعلبي في كتاب (العرائس).

الصلاة المائة والثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ بِكُلِّ الصَّلَوَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ فِي كُلِّ الْأَنَاتِ عَلَى سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ أَوْلِيَايَ التَّجَلِّيَاتِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْهَمَمِ الْعَالِيَاتِ. قَدَّرَ كُلَّ ذَرَّةٍ مَا فِي عِلْمِكَ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمَعْدَمَاتِ. صَلَاةٌ مُضَاعَفَةٌ مِنْ أَنْفَاسِ الْمَخْلُوقَاتِ وَخَطَرَةٌ مِنْ خَطَرَاتِ قُلُوبِهِمْ وَلَحْظَةٌ مِنَ اللَّحْظَاتِ. عَدَدَ ضَرْبِ مَجْمُوعِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ أَفْرَادِ الصَّلَوَاتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالسَّرَادِقَاتِ. مِنْ أَوَّلِ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى يَوْمٍ لَا يَنْتَهِي مِنْ أَيَّامِ الْجَنَاتِ مَضْرُوبٌ كُلُّ ذَلِكَ فِي مِثْلِ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ بِدَوَامِكَ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ. وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ. وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ. وَكَذَلِكَ التَّسْلِيمُ مِنَ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْمُتَخَلِّقِ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ وَأَضْعَافٍ أَضْعَافِ ذَلِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَجِيمَ مَقْرَنَتَيْنِ بِبِرْكَةِ مِنْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَجَعَلْنَا يَا إِلَهِي بِجَاهِهِ مِنْ أَحْبَابِكَ الْمُقْرَبِينَ الصِّدِّيقِينَ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

هذه الصلاة للشيخ الجمل رضي الله عنه وهي تعدل جميع الصلوات

الصلاة المائة والثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْلَأُ خَزَائِنَ اللَّهِ نُورًا وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَرَجًا وَسُرُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الصلاة المائة والرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عَقْدَتِي وَتَفْرُجُ بِهَا كَرْبَتِي وَتَنْقِذَنِي بِهَا مِنْ وَحَلَّتِي وَتَقِيلَنِي بِهَا مِنْ عَثْرَتِي وَتَقْضِي لِي بِهَا حَاجَتِي وَتَبَلِّغَنِي بِهَا أَمْنِيَّتِي.

من فوائد هذه الصلاة انه من كان في هم أو كربة أو نزلت به مصيبة فليقم في جوف الليل ويتوضأ ويحسن وضوءه ويصلي ركعتين بما تيسر له من القرآن فاذا سلم من صلاته فليقل هذه الصلاة وهو مستقبل القبلة الف مرة فان الله سبحانه وتعالى يفرج عنك ما نزل بك فشد يدك على هذه الذخيرة فان منافعها كثيرة.

الصلاة المائة والخامسة

وهي القصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية للامام البوصيري صاحب قصيدة البردة ولاهيتها وروعة ما موجود فيها من الصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بعض طرق السادة الصوفية ادخلوها ضمن اورادهم وهي هذه

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضِرِّ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَيَّ الْهَادِي وَشَيْعَتِهِ
وَجَاهِدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا
وَبَيِّنُوا الْفَرَضَ وَالْمُسْتُونَ وَاعْتَصِبُوا
ازكى صلاة وأتمها وأشرفها
مَعْبُوقَةً بِعَبْقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةً
عَدَّ الْخَصَى وَالْتَرَى وَالرَّمْلَ يَتْبَعُهَا
وَعَدَّ وَزْنَ مِثْقَالِ الْجِبَالِ كَمَا
وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعَ نَعَمٍ
وَالذَّرِّ وَالنَّمْلِ مَعَ جَمِيعِ الْخُبُوبِ كَذَا
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ وَمَا
وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا

وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا
وَصَحْبِهِ مَنْ لَطِيَ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَهَاجَرُوا وَلَهُ أَوْوًا وَقَدْ نَصَرُوا
لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا
يُعَطَّرُ الْكَوْنَ رِيًّا تَشْرِهَا الْعَطِرُ
مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانَ يَنْتَشِرُ
نَجْمُ السَّمَاءِ وَتِبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
وَكُلَّ حَرْفٍ عَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ
يَلِيهِمُ الْجِنَّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ
وَالشُّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبْرُ
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدْرُ

عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا
 بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَآكُ وَأَفْتَحَرُوا
 وَمَا يَكُونُ إِلَيَّ أَنْ تُبَعَثَ الصُّورُ
 أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ صِينَ أَوْ بَدَرُوا
 وَالْفَرَشِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا
 صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
 تُحِيْطُ بِالْحَدِّ لِأَنْبِيَّيَ وَلَا تَذُرُ
 وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُفْضَى فَيُعْتَبَرُ
 مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَأْمَنُ لَهُ الْقَدْرُ
 أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ
 رَبِّي وَضَاعِفُهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
 أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا
 وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
 وَكُنَّا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
 لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَ لَا يَذُرُ

وَعَدُّ مَقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرَفَتْ
 وَعَدُّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَيِّدِي
 فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرُقُونَ بِهَا
 مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ صِينَ مَعَ جَبَلٍ
 مَا أَعَدَمَ اللَّهُ مُوجُودًا وَ أَوْجَدَ مَعْدَمًا
 تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ مَعَ جَمِيعِ الدُّهُورِ كَمَا
 لَا غَايَةَ وَ أَنْتَهَاءَ يَا عَظِيمُ لَهَا
 وَعَدُّ أَضْعَافٍ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ
 كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا
 مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ
 وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
 يَارَبِّ وَ أَغْفِرْ لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا
 وَوَلَدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا
 وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لِأَعْدَادَ لَهَا
 وَ أَلْهَمْ عَن كُلِّ مَا أَبْغَيْهِ أَشْغَلْنِي

أَرْجُوكَ يَا رَبَّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمْنَا
يَا رَبَّ أَعْظَمَ لَنَا أَجْراً وَمَغْفِرَةً
وَقُضِ دُيُوناً لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةً
وَكُنْ لَطِيفاً بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ
بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ
تَمَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ
تَمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ
وَجِدْ لِعِثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمَلَتْ
وَكَذَا عَلِيٍّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمَّهُمَا
سَعْدُ سَعِيدُ بْنُ عَوْفٍ طَلْحَةَ وَأَبُو
وَحْمَزَةَ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
وَ الْأَلُّ وَالصُّخْبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً

وَأَنْتَ يَا خَاضِعَ وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
بِحَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجْرُ
فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
وَفَرَجِ الْكَرْبِ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ
لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ
جَلَالَةً نَزَلْتَ فِي مَدْحِهِ السُّورُ
شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعَّشَعَ الْقَمَرُ
مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ
مَنْ قَوْلُهُ الْفُضْلُ فِي أَحْكَامِهِ عَمْرُ
لَهُ الْمَخَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ
أَهْلُ الْعِبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبْرُ
عَبِيدَةَ وَزُبَيْرَ سَادَةَ غُرُرُ
وَتَجَلُّهُ الْخَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغَيْرُ
مَاجِنٌ لَيْلُ الدِّيَاجِي أَوْبَدَ السَّحْرُ

الصلاة المائة والسادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
هذه الصلاة للامام أبي العباس أحمد بن علي البوني صاحب كتاب شمس
المعارف المتوفي سنة ٦٢٢ هـ

الصلاة المائة والسابعة

اللهم صل على سيدنا و مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته
وأنصاره وأشياعه وأتباعه وأهليه صلاة تحقّق بها يقيني فيه. وتوصلها الملائكة
مني إليه وأعطه اللهم الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة والمقام المحمود
والحوض المورود واللواء المعقود والمكان المشهود الذي وعدته وأجزه عنا أفضل
ما جزيت به نبياً عن أمته وزده شرفاً وكرماً وتعظيماً وصل وسلم عليه صلاة
وسلاماً دائمين مُتلازمين بدوام ملكك النزيه عدد ما تطلع عليه الشمس وعدد ما لا
تطلع عليه وعدد ما تغرب عليه الشمس وعدد ما لا تغرب عليه يا الله يا رب العالمين.
هذه الصلاة للشيخ أبو العباس أحمد البوني.

الصلاة المائة والثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَفْضَلِ كُلِّ مَوْجُودٍ. وَمَنْ هُوَ الْوَاسِطَةُ فِي إِبْرَازِ جَمِيعِ
الْعَوَالِمِ إِلَى هَذَا الْوُجُودِ. سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيِّ مُرْسَلٍ. وَأَعْظَمِ مَنْ بِهِ فِي عِظَابِمِ
الْأُمُورِ يُتَوَسَّلُ. وَعَلَى آلِهِ أَصْحَابِ الصِّفَاءِ. وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْمَوْدَةِ وَالْوَفَاءِ.

الصلاة المائة والتاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى السِّرِّ الْأَعْظَمِ. وَالْكَنْزِ الْمَطْلُوعِ. وَالْبَحْرِ الْمُطْمَئِنِّ. أَلْفِ
الْإِحَاطَةِ الْمَصُونَةِ. وَنَقْطَةِ الْوَسَاطَةِ الْمَكْنُونَةِ. سِرِّ اللَّهِ السَّارِيِّ. وَمَدَدِ فَيْضِهِ الْجَارِيِ.
مَظْهَرِ الْكَمَالَاتِ الْوُجُودِيَةِ. وَمَرْكَزِ التَّنَزُّلَاتِ الشَّهَوْدِيَةِ. سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ سَفِينِ النِّجَاةِ. وَأَصْحَابِهِ الْبُرَّةِ الْهُدَاةِ.

الصلاة المائة والعاشرة

أ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَصْفِ وَالْوَحْيِ وَالرَّسَالَةِ وَالْحِكْمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

ب- صَلَّى اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلِّمْ يَا رَسُولَ اللهِ

ج- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ الرَّفِيعِ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

هذه الصلوات الثلاثة من ايراد الطريقة الكسنزانية القادرية العلية

الصلاة المائة والحادية عشر

اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَعِظْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَسَلَامِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ
أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكَ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرَسَلِكَ
وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ عِدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ كُلِّمَا
ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنِ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ. وَعِدَدَ مَاذَكَرَكَ بِهِ خَلْقَكَ فِيمَا مَضَى
وَعِدَدِ مَا هَمَّ ذَاكِرُوكَ فِيمَا يَأْتِي. اللَّهُمَّ فَبِجَاهِ مَقَامِهِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالتَّسْلِيمِ تَقَبَّلْ مِنَّا وَاتَّبِنَا بِمَا لِيَحْيِيهِ إِلَّا أَنْتَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمَاتِ عَلَى سَيِّدِ
المَخْلُوقَاتِ وَارزُقْنَا مَا نَرْجُوكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَقْرُونًا مِنْكَ بِاللَّطْفِ وَالرَّحْمَةِ يَا
ارْحَمِ الرَّاحِمِينَ.

هذه الصلاة للشيخ نور الدين البريفكاني قدس الله سره العزيز

الصلاة المائة والثانية عشر

اللَّهُمَّ جَدِّدْ وَجَرِّدْ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ وَتَحِيَّاتِكَ
الزَّائِكِيَّاتِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ إِلَى أَكْمَلِ عَبْدِكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ بَنِي آدَمَ
الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلًّا وَلِحْوَانِجَ خَلْقِكَ قَبْلَةَ وَمَحَلًّا وَأَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ
وَأَظْهَرْتَهُ بِصُورَتِكَ وَأَخْتَرْتَهُ مُسْتَوًى لِتَجْلِيكَ وَمَنْزِلًا لِتَنْفِيذِ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ فِي
أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ وَوَسِطَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ مَكْرُونَاتِكَ وَبَلَّغَ سَلَامَ عَبْدِكَ هَذَا إِلَيْهِ فَعَلِيهِ
مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفِ التَّسْلِيمِ وَأَرْكِي التَّحِيَّاتِ اللَّهُمَّ ذَكَرَهُ بِي
لِيَذْكَرَنِي عِنْدَكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي بِكَ وَمَكَانَتِي

لَدَيْكَ لَا عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمُنْتَهَى فَهْمِي إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * ثم
يقرأ الفاتحة ويهديها إلى حضرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وللقطب الفرد الجامع
ورجال الله تعالى.

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المجاميع منسوبة إلى الإمام الهمام
العلامة المتفنن في جميع العلوم معقولها ومنقولها ناصر السنة على البدعة والحق
على الباطل والهدى على الضلالة بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة الأستاذ الأعظم
الشيخ فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير والمؤلفات التي ليس لها نظير وقد
أهدى هذه الصلاة إلى الحافظ الكبير والمحقق الشهير الشيخ ولي الدين العراقي وهذا
دليل كاف على ميزتها ورفعة قدرها وكثرة فضائلها وزيادة الأجر في قراءتها.

الصلاة المائة والثالثة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا صَلَاةً
تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِّضَا وَالتَّيْسِيرِ وَتَغْلُقُ بِهَا عَنَا أَبْوَابَ الشَّرِّ وَالتَّعْسِيرِ، أَنْتَ الرَّبُّ
الْمَوْلَى نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرِ.

عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد اليوسي السنوسي رحمه الله أنه قال مما
جرب للغنى هذه الصلاة سبعاً صباحاً ومساءً.

الصلاة المائة والرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَ رَأْسَهُ مِنَ الْهُدَى، وَحَاجِبَهُ
مِنَ التَّفْكِيرِ، وَعَيْنَهُ مِنَ النُّورِ، وَسَمِعَهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَأَنْفَهُ مِنَ الرُّهْدِ، وَفَمَّهُ مِنَ الْحِكْمَةِ،
وَأَسْنَانَهُ مِنَ اللُّوْلُو، وَلِسَانَهُ مِنَ الصِّدْقِ، وَلَحْيَتَهُ مِنَ الرِّضَا، وَعَنْقَهُ مِنَ الْخُضُوعِ،
وَيَدَيْهِ مِنَ السَّخَاءِ، وَصَدْرَهُ مِنَ الْحَيَاءِ، وَقَلْبَهُ مِنَ الْإِخْلَاصِ، وَكَبَدَهُ مِنَ الْحَنَانَةِ،
وَرِثَتَهُ مِنَ السَّكِينَةِ، وَطَحَالَهُ مِنَ الْوَقَارِ، وَبَطْنَهُ مِنَ الْقَنَاعَةِ، وَبَشَاشَتَهُ مِنَ الْعِصْمَةِ،
وَفَخْذِيهِ مِنَ التَّوَرَعِ، وَقَدَمِيهِ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

عن الشيخ السنوسي (قدس سره) أن من حافظ على هذه الصلاة المباركة
المشتملة على أوصاف النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل الجنة من غير شك.

الصلاة المائة والخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلْتَ الْعَيُونَ بِالنَّظَرِ،
وَتَزَخَّرَفْتَ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ وَابَى وَخَلَقَ وَنَحَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ
الْعَتِيقِ وَقَبَلَ الْحَجَرَ.

قال الشيخ العياشي (رضي الله عنه) رأيت في جدار قبة بعض الأولياء ما
نصه، وذكر هذه الصلاة

الصلاة المائة والسادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَوَدْرِيِّهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلَاةً دَائِمَةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ.

قال الشيخ العياشي (رضي الله عنه) رأيت في بعض التقاليد ما نصه: من قرأ
هذه الصلاة مرة واحدة فكأنما قرأ دلائل الخيرات أربعين مرة.

الصلاة المائة والسابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا وَجَدَ قَطُّ مِثْلَهُ فِي
الْوُجُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا وُلِدَ قَطُّ مِثْلَهُ مَوْلُودٌ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

نقل الشيخ الحريفيشي عن العلامة المنجور أن من صلى على النبي (صلى الله
عليه وسلم) بهذه الصلاة ولو مرة واحدة يرجى له الموت على حسن الخاتمة.

الصلاة المائة والثامنة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَعْدُلُ صَلَوَاتِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ سَلَاماً يَعْدُلُ سَلَامَهُمْ.

قال بعض العارفين هذه الصلاة بلغنا أنها تعدل دلائل الخيرات سبعين مرة

الصلاة المائة والتاسعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

الصلاة المائة والعشرون

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرضين عليه وأجر يا مولانا لطفك الخفي في أمري وأرني سرّ جميل صنّعتك فيما أمّلتك منك يا رب العالمين

وهي لقضاء الحاجات وتفريج الكرب ورد ذكرها في كنوز الأسرار وقال المؤلف في شرح فضلها إن من ذكرها ألف مرة فرج الله كربته وقضى حاجته كأنه ما كانت قال الذي أفادني بها وكذا من ذكر اسمه تعالى السريع ألف مرة مع ياء النداء بأن يقول يا سريع وما أحسن أن يجمع بينهما. أ هـ

ونسبها بعضهم إلى السيد العلمي بلفظ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل الأرضين وأجر يارب لطفك الخفي في أمري والمسلمين قال وقد لقننا النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة له رضي الله عنه.

الصلاة المائة والحادية والعشرون

اللهم صلّ على سيدنا محمد الفاتح الطيّب الطاهر، رحمة الله للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا.

ذكرها مؤلف كنوز الأسرار وقال في شرح فضلها هي لتفريج الكرب ودفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ أحمد ولد الشيخ سيدي أبي المحاسن الفاسي نفع الله به.

الصلاة المائة والثانية والعشرون

اللهم صلّ على سيّد السادات ومعدي السعادات ومُراد الإرادات. حبيبك المُكرّم وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم صلّ على سيدنا محمد العزيز المُختار النبي السُلطان النور الأمين وعلى آله وصحبه وسلم.

هذه الصلاة لسيدي ابي السعود الحارحي رحمه الله تعالى وهي مذكورة في حزيه.

الصلاة المائة والثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً أَدْخَلَ بِهَا رِيَاضَ الْمَطَالِبِ وَأَجْنِي تَمَرِ الْمَوَاهِبِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ أَفَاقِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَمَجْلَى عَرَائِسِ مَشَاهِدِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَشْهَدِ أَنْوَارِ أَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِكَ وَمَظْهَرِ اعْتِرَازِ عِزِّ عِزَّتِكَ.

هذه الصلاة لسَيِّدِي مُحَمَّدِ الشَّوَاوِيِّ شَيْخِ الْقُطْبِ الشَّعْرَانِيِّ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي حَزْبِهِ.

الصلاة المائة والرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَامِلِ النُّورِ وَالْخُلُقِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَرَزَقَ.

الصلاة المائة والخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى كُنْهِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدِيَّةً فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً.

الصلاة المائة والسادسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الْحَبِيبِ الْمُبَارَكِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَدَدَ كُلِّ ذِي عَدَدٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَوَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَعَدَدَ ضَرْبِ كُلِّ جِنْسٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَعْدُودَاتِ وَالْمَفْهُومَاتِ وَالْمَسْمُوعَاتِ وَالْمَنْظُورَاتِ وَالْمُوزُونَاتِ وَالْبَسِيطَاتِ وَالْمُرَكَّبَاتِ، وَمَا لَا يُرَى فِي كُلِّ زَمَانٍ أَوْ أَوَانٍ وَوَقْتٍ وَحِينٍ فِي مِثْلِ عَدَدِ مَعْدَاتِ أَجْنَاسِ الْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ، وَفِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ أَطْرَفَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ عَدَدَ ذَلِكَ، وَفِي كُلِّ لَمْحَةٍ عَدَدَ ذَلِكَ وَفِي كُلِّ نَفْسٍ عَدَدَ ذَلِكَ، مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَخْلُوقَاتِ إِلَى يَوْمِ الْمِيقَاتِ، عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضْرَبُ فِي مِثْلِ عَدَدِ الْأَشْيَاءِ أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَدَدَ ضَرْبِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ صَلَوَاتِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلِآخِرِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْعَرْشِ وَالْأَرْضِيِّينَ، مِنْ أَوْلِ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،

وعدَدَ ضَرْبٍ مَجْمُوعِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ عَدَدِ ذَلِكَ، وَسَبَّحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ سَبَّحَانَ اللَّهَ الْعَظِيمِ. عَدَدَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَهُ وَيَكْفِي مُزِيدَهُ عَدَدَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ عَدَدَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ ذَلِكَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ عَدَدَ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ أَضْعَافِهِ، لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِوَالِدَيْ وَالِدَيْ وَأَوْلَادِهِمْ وَلِمَشَاخِي وَمَنْ يَلُودُ بِي وَإِخْوَتِي وَأَقْرَابِي وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ وَلِمَنْ أَوْصَانِي وَلِمَنْ أَنْشَأَ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَلِوَالِدِيهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَبِرِكَاتِهِ وَفَضْلِهِ أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتُوسَّلُ بِهِ أَنْ تُبَلِّغَنِي إِرَادَتِي وَتَتَوَلَّى إِعَانَتِي وَتَغْفِرَ زَلَّتِي وَتُوَسِّنَ وَحْشَتِي وَتَقْضِي حَوَائِجِي كُلَّهَا قَضَاءً يَكُونُ لِي فِيهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مُحْفُوفًا بِالْعَنَاءِ، مَلْحُوظًا بِخِصَائِنِ الْعَنَاءِ، مُحْفُوظًا مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَخْرَانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لِقَلْبِي طِبًّا وَدَوَاءً، وَلِبَصْرِي نُورًا وَضِيَاءً، وَلِبَدْنِي عَافِيَةً وَشِفَاءً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. هذه الصلاة منسوبة للإمام الحبيب أحمد بن زين الحبشي رضي الله عنه

الصلاة المائة والسابعة والعشرون

وهذه ثلاث صيغ في الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، للحبيب

محمد بن عيدروس:

أ - اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَذْهَبُ بِهَا أَحْزَانِي وَتُنَبِّتُ بِهَا جَنَانِي وَتَطَهِّرُ بِهَا لِسَانِي، وَتَقْوِي بِهَا أَرْكَانِي، وَأَتَقَلَّبُ بِسَرِّهَا فِيمَا عَنَانِي فِي سِرِّي وَإِعْلَانِي، وَتَعُوذُ بِرِكَاتِهَا عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَقَرَابَتِي وَأَصْحَابِي وَجِيرَانِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ب - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّعَمِ الَّتِي أَفْضَتْهَا عَلَيَّ قَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى قُلُوبِ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَأَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ج - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ، الْمُعْتَبَرَةِ عَنْهَا بِحِجَابِ الْغَيْزَةِ، فِي

الفرق والجمع، والعطاء والمنع، والخفض والرفع، فهو الوساطة العظمية في جميع مظاهر الصفات والأسماء، صلى الله وسلم عليه وعلى آله المتدرعين بأنوار جلاله وجماله وكماله، المتلقين منه بكل آله في كل حالة حتى نابوا عنه في مقام الدلالة، وتحمل أعباء الرسالة وعلى صحبه نجوم الاهتداء ومعالم الاقتداء، وعلى من تبعهم بإحسان الى لقاء الرحمن يا أرحم الراحمين.

الصلاة المائة والثامنة والعشرون

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الكامل وعلى سيدنا جبريل المطوق بالنور رسول رب العالمين، يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيف بما تشاء، نور اللهم علينا قلوبنا وقبورنا وأبصارنا وبصائرنا برحمة منك يا أرحم الراحمين.

الصلاة المائة والتاسعة والعشرون

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمة الله للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا.

وردت هذه الصلاة في كتاب كنوز الأسرار وقال المؤلف في شرح فضلها انها لتفريج الكرب ودفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ بن سيدي أبي المحاسن يوسف الفاسي.

الصلاة المائة والثلاثون

اللهم صل وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وعلى إخوانه وآله صلاة وسلاماً نقرع بهما أبواب جناتك ونستجلب بهما أسباب رضوانك ونؤدي بهما بعض حقه علينا بفضلِكَ وإحسانِكَ. آمين.

قال السيد محمد المرتضى في شرح الإحياء ذكر الشيخ الشهاب احمد بن مصطفى الإسكندري الشهير بالصباغ في آخر اجازته ما نصه: أقرب الطريق للمريد المسرف على نفسه الاستغفار ثم الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وقد ألهمت هذه الصيغة ووجدت لها من الخواص ما لله منة علي فيه وبركته صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه مستأذناً منه باستعمالها فتبسم صلى الله عليه وسلم.

لصلاة المائة والحادية الثلاثون

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُودٍ، وَأَفْضَلِ مَوْلُودٍ، وَأَكْرَمِ مَخْصُوصٍ وَمَحْمُودٍ
سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ وَمَنْ لَكَ التَّفْضِيلُ عَلَى جُمْلَةِ مَخْلُوقَاتِكَ، صَلَاةً تُنَاسِبُ مَقَامَهُ الْعَالِي
وَمِقْدَارَهُ وَتَعْمُ أَهْلَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَنْصَارَهُ.

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَزُمَرِ مَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَانِكَ، صَلَاةً
تَعْمُ بَرَكَاتِهَا الْمُطِيعِينَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ.

ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي كُنُوزِ الْأَسْرَارِ وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ الْكَوَامِلِ إِلَّا أَنِّي لَمْ
أَطَّلِعْ عَلَى فَضْلِهَا.

وَيَدُلُّ عَلَى شَرَفِهَا وَعَظِيمِ قَدْرِهَا عُلُوُّ نَفْسِهَا.

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

الخاتمة

اختتم كتابي هذا بالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين بل وسيد الخلق أجمعين راجياً من الله أن يتقبله مني وكل من ساهم به قبولاً حسناً ومن فضله العظيم أن يحشرنا مع نبيينا وحبیبنا محمد صلى الله عليه وسلم. كما أحدث المتكئين على طبع هذا الكتاب ونشره بین المسلمين للاستفادة منه والله ولي التوفیق.

إذا العبد أحيأ الله بالدين قلبه وعلمه حُبَّ النبي كما يرضى

فهمة تعلق ومعناه ينجلي واسراره تسمو وحاجته تقضى

المصادر

- ١- الفيوضات الربانية في المآثر والأوراد القادرية السيد إسماعيل السيد محمد السيد سعيد القادري/ مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني/ القاهرة مصر
- ٢- السير والمساعي في أحزاب وأوراد الغوث الكبير الرفاعي السيد إبراهيم أفندي الراوي الرفاعي مكتبة الوفاء حلب
- ٣- مجربات الدبري الكبير- فتح الملك المجيد المؤلف لنفع العبيد. مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
- ٤- نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار الشيخ مؤمن بن حسين السبلنجي دار إحياء التراث العربي- بيروت لبنان
- ٥- مناقب الأقطاب الأربعة الشيخ يونس إبراهيم السامرائي
- ٦- الأوراد الاحمدية لسيد العارف بالله احمد البدوي جمعها احد أتباعه من الطريقة الاحمدية/ مطبعة منير بغداد
- ٧- صلوات الثناء على سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم الشيخ يوسف النبهاني/ بيروت لبنان/ دار القلم العربي
- ٨- النفحة الربانية في الصلاة والسلام على خير البرية لعبد العزيز السيد محمد عبد الحكيم النجار.
- ٩- العقود الجوهريّة في مدائح الحضرة الرفاعية/ احمد عزت باشا
- ١٠- قلادة الجواهر في ذكر الرفاعي وأتباعه الأكابر/ محمد أبي الهدى الصيادي
- ١١- ماهو التصوف ماهي الطريقة النقشبندية/ أمين الشيخ علاء الدين النقشبندي
- ١٢- المفاخر العلية في المآثر الشاذلية/ الشيخ احمد بن محمد عياد الشافعي
- ١٣- قلاند الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر/ الشيخ محمد بن يحيى التاوفي دار إحياء التراث العربي/ بغداد
- ١٤- أفضل الصلوات على محمد سيد السادات/ الشيخ يوسف النبهاني مكتبة الحياة- بيروت لبنان

١٥- أعلام التصوف/ علم الأقطاب الحقيقي سيدي إبراهيم الدسوقي/ لعبد الرزاق الكنج

١٦- فتح الرحمن فيما يحتاج إليه كل إنسان/ احمد حماة الله الشنقيطي

١٧- سر الأسرار في ذكر الصلاة على النبي المختار الشيخ احمد الطيب بن البشير مكتبة الشرق الجديد/ بغداد

١٨- تذكرة أولي الألباب الجامع للعجب العجاب/ داود الأنطاكي

١٩- الأوراد القدسية الشاه النقشبند/ حازم ناظم فاضل مطبعة الحوادث بغداد

٢٠- شرح الدمياطية/ عبد الفتاح السيد الطوخي

٢١- خلاصة شوارق الأنوار من أدعية السادة الأخيار/ محمد بن علوي المالكي

٢٢- المختصر في معاني أسماء الله الحسنی/ محمود سامي بك

٢٣- الكبريت الاحمر/ محي الدين ابن العربي

٢٤- أحزاب وأوراد القطب الرباني والعارف الصمداني سيدنا ومولانا الشيخ احمد التيجاني/ مكتبة مضوي/ السودان

٢٥- مجموعة فتح الرسول/ القطب الرباني والعارف الصمداني السيد محمد عثمان الميرغني شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

٢٦- بشأن الخيرات صلوات منسوبة لسيدنا القطب الكبير الشيخ عبد القادر الكيلاني

٢٧- صلوات المحبين على حبيب رب العالمين/ الشيخ احمد عبد الجواد مكتبة دار المستقبل/ حلب

٢٨- أحسن الدعاء/ فيروز الشريف/ مكتبة مهرا/ الآثار الإنسانية للتوزيع/ حمص

٢٩- القول الاسنى في أسماء الله الحسنی محمد شيخ طه الباليستاني/ مطبعة شفيق/ بغداد

٣٠- كنوز الأسرار في الصلاة والسلام على النبي المختار عبد الفتاح القاضي/ دار الشعب

٣١- السفينة القادرية/ الشيخ عبد القادر الكيلاني/ مؤسسة الكتب الثقافية بيروت

٣٢- شرح حزب الوسيلة للشيخ محمد أمين الكيلاني مؤسسة الكتب الثقافية بيروت

٣٣- مجمع اللطائف العرشية في الصلوات الحبشية على يتيمة الجواهر القرشية

من أنفاس الإمام الحبيب علي محمد بن حسين الحبشي جمعها الحبيب محمد بن
عيدروس الحبشي.

٣٤- جلاء الأفهام في كيفية الصلاة والسلام على خير الأنام لإبن قيم الجوزية.

٣٥- سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين للشيخ يوسف اسماعيل النبهاني.

٣٦- النفحة الربانية في الصلاة والسلام على خير البرية عبد العزيز السيد محمد
عبد الحكيم النجار

٣٧- مخطوطات وكتب قديمة جدا

المحتويات

٣٥ تفسير آية الصلاة على النبي (ص)
٣٩ الفصل الأول: الأحاديث التي تحث على الصلاة على سيدنا محمد(ص)
٥١ الفصل الثاني
 الفصل الثالث: الصلوات المنسوبة للشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني
٦٣ (رض)
 الفصل الرابع: الصلوات المنسوبة لشيخ الطوائف إمام كل قطب وقائد كل
 عارف أبو العلمين تاج الرجال السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني (رض)
٨٥ ونفعنا بعلمه وبركاته أمين
 الفصل الخامس: الصلوات المنسوبة للغوث الأكبر والأسد الغضنفر أبو
 الفتيان وقطب أهل العرفان العارف النبوي السيد أحمد البدوي (رض)
١١١ وأرضاه
 الفصل السادس: الصلاة المنسوبة للسيد السند الحسيب النسيب القطب
 الغوث حامل لواء المعالي وقائد ركب الأعلالي شيخ الإسلام صاحب
١١٧ المنهاج الحقيقي إبراهيم الحسيني الدسوقي
 الفصل السابع: الصلوات المنسوبة للسيد القطب الرباني والعارف المحقق
 بالعلم الصمداني صاحب الإشارة العلية والحقائق القدسية والأنوار المحمدية
١١٩ والأسرار الربانية الشيخ الكبير أبي الحسن الشاذلي
 الفصل الثامن: الصلوات المنسوبة إلى سيدنا الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند
١٣٣

١٣٧	الفصل التاسع: الصلوات المنسوبة لسيدنا ومولانا الغوث المقبل على الله والمعرض عن الناس السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس (رحمه الله)
١٥٣	الفصل العاشر: صلوات متفرقة لعلماء ومشايخ أجلاء
٢٤٦	الخاتمة
٢٤٧	المصادر